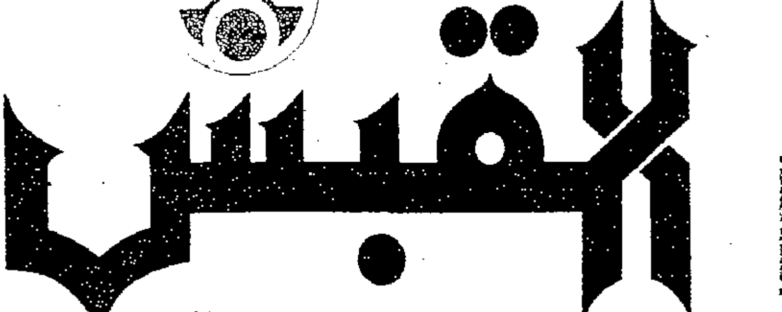


٢٨ صفحة
١٠٠ فلس
السبت ١٤ رجب ١٤١٠ هـ - ١٠ فبراير (شباط) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٧٩ - الكويت
AL-QABAS — Saturday, 10 February, 1990 — 18th Year, No. 6379 — Kuwait.



على رأس وفد رسمي
الأمير يغادر اليوم إلى سلطنة عمان

سموه يبحث والسلطان قابوس قضايا الساعة

يغادر سمو امير البلاد ارض الوطن صباح اليوم متوجها الى سلطنة عمان الشقيقة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

ويرافق سموه وفد يضم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووكيل الديوان الاميري محمد درويش العرادي وسفير الكويت في مسقط عبدالوهاب يوسف العدساني وعددا من المسؤولين في الديوان الاميري ورئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ورئيس جمعية الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف المحلية. وتستمد الزيارة اهميتها من قضايا الساعة العربية والاسلامية والخليجية.

(علاقات الكويت بالسلطنة الشقيقة ص ٢)

كيلي في الكويت لبحث شؤون المنطقة

وصل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا جون كيلي الى الكويت امس قادما من المنامة في اطار جولته بعدد من دول المنطقة.

وقال في تصريح لدى وصوله ان الهدف من زيارته للكويت هو الاجتماع مع المسؤولين والتباحث حول شؤون المنطقة وقضايا دولية اخرى.

واكد مجددا معارضة الحكومة الاميركية لاستيطان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

ويبحث المسؤول الاميركي مع كبار المسؤولين اخر التطورات في المنطقة وعملية السلام في الشرق الاوسط والمستجدات السياسية في اوروبا الشرقية.

وشملت جولة كيلي حتى الان السعودية وقطر وعمان والامارات والبحرين والكويت.

في تصريح اكد على «ايجابية وصراحة ووضوح» لقاء قصر بيان

الشيخ سعد: يدٌ واحدة لمصلحة الوطن

لمست حرصا على عدم تكرار الازمات

اكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان اللقاء الذي تم بين سموه وعدد من النواب السابقين جاء من منطلق ايمان القيادة السياسية بالحوار الوطني وفي اطار اللقاءات التي يجريها سموه مع اخوانه المواطنين من مختلف فئات الشعب الكويتي الوفي للتشاور لكل ما فيه خير الوطن والمواطنين وفقا للتوجيهات السامية لحضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله.

وقال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية انه لمس خلال لقاءاته مع الاخوة المواطنين حرصا عاما على ضرورة عدم تكرار الممارسات والازمات التي سببت تعثر وفشل تجربتنا النيابية السابقة.

واشار سموه الى ان لقاءه مع عدد من الاخوة النواب السابقين والذي تم في ديوان سموه بقصر بيان بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي كان ايجابيا واتسم بروح المودة الاخوية والصراحة والوضوح. واكد سموه ان محور البحث تركز حول اهمية الوصول الى صيغة عملية ومحددة تكفل تجنب الوقوع في الاخطاء والسلبيات السابقة التي ادت الى حل مجلس الامة عامي ١٩٧٦ و١٩٨٦. واختتم سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تصريحه بالقول انه سيواصل بعون الله لقاءاته مع الاخوة المواطنين داعيا الجميع للعمل يدا واحدة واضعين مصلحة الوطن والمواطنين فوق اي اعتبار وتنفيذا لتوجيهات قائد مسيرتنا صاحب السمو امير البلاد حفظه الله.

مسلح حاول اقتحامه.. وقتل

اطلاق نار حول مقر مبارك

القاهرة - رويتر - قال سكان في القاهرة ان صوت اطلاق نار كثيف سمع عند مقر رئاسة الجمهورية في العاصمة المصرية وان قوات الامن اغلقت المنطقة.

وقال احد السكان انه يبدو ان رجلا مسلحا حاول اقتحام قصر الرئاسة فارداه الحراس قتيلا.

والرئيس حسني مبارك موجود في اسوان حاليا للمشاركة في الاحتفال العالمي لاعلان حملة تبرعات عالمية لاعادة بناء مكتبة الاسكندرية القديمة.

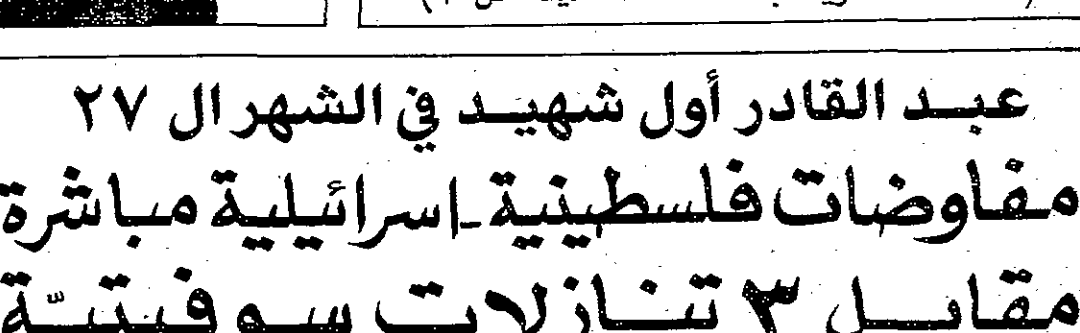
وقال سكان بالمنطقة المجاورة لقصر الرئاسة بضاحية مصر الجديدة انهم سمعوا دويا عاليا تلاه اطلاق النار.

وقالت سيدة امتنعت عن ذكر اسمها «لم أر ما حدث بنفسي ولكن الحراس قالوا لنا انهم قتلوا الرجل الذي حاول اقتحام بوابة القصر».

واضافت قولها «وقال الحراس ان الدوي العالي نتج عن ارتطام سيارة الرجل المسلح بالبوابة».

وقال صحافيون وصلوا الى المنطقة ان رجال الشرطة المسلحين اقاموا عدة نقاط تفتيش حول القصر.

عبد القادر أول شهيد في الشهر ال ٢٧
مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية مباشرة
مقابل ٣ تنازلات سوفيتية



باريس - الارض المحتلة - القبس والوكالات:

كشفت مصادر اميركية وغربية لـ القبس عن وجود صفقة اميركية سوفيتية جديدة حول الشرق الاوسط يجري التفاوض بشأنها حاليا بين الدولتين الكبريين وتتعلق هذه المرة بحل المشكلة الفلسطينية.

وتؤكد المعلومات الخاصة ان الصفقة الاميركية السوفيتية الجديدة تشمل بشكل خاص موافقة ادارة بوش وللمرة الاولى على اجراء مفاوضات سلام فلسطينية اسرائيلية باشراف اميركي سوفيتي مشترك وذلك في مقابل موافقة الاتحاد السوفيتي على ثلاثة امور اساسية تتناول تطوير علاقاته مع اسرائيل والتخلي عن المطالبة بعقد مؤتمر سلام دولي في هذه المرحلة وتليين مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

في الارض المحتلة (الوكالات) استشهد شاب فلسطيني خلال مواجهة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية قباطية بالضفة الغربية. وأوضحت مصادر فلسطينية ان عبدالقادر احمد كامل (٢٠ سنة) اصيب باربع رصاصات في بطنه وتوفي في مستشفى جنين الذي نقل اليه.

وشهدت الضفة الغربية وغزة امس اضرابا عاما تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والعشرين.

● طالع ص ٢٢ ●

سفير اميركي جديد في الكويت

علمت القبس ان سفيرا اميركيا جديدا لدى الكويت تم اختياره من بين كبار موظفي الخارجية الاميركية خلفا للسفير الحالي ولسون هويل والذي عين في ٨٧/٩/٢ سفيرا فوق العادة. واشارت المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر اميركية رفيعة الى ان السفير الجديد والذي سيعلن اسمه فيما بعد نال الموافقة على اعتماده من الحكومة الكويتية.

الغابد: وساطة كويتية ناجحة بين تركيا وبلغاريا

جدة - كونا - وصف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد الوساطة الكويتية بين الحكومتين البلغارية والتركية بشأن المسلمين البلغار بانها كانت ناجحة.

وحذر الدكتور الغابد من خطورة هجرة الاف اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ووصفها بانها من اخطر ما يواجه الامة الاسلامية والمنطقة بسبب ما ستحدثه من تغير ديمغرافي في المنطقة.

تل ابيب وبراغ استأنفتا العلاقات

براغ - الوكالات - استأنفت تشيكوسلوفاكيا امس علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل بعد انقطاع دام ٢٣ عاما. ووقع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز ووزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينشتبير اتفاق استئناف العلاقات في حفل بقصر سيرنين في براغ بحضور صحافيين. ووقع الطرفان ايضا اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي بين براغ وتل ابيب.

بون: المانيا الشرقية على حافة الافلاس

بون - رويتر - قال مصدر حكومي الماني غربي هنا امس ان المانيا الغربية تعتقد ان المانيا الشرقية قد تصبح على حافة الافلاس في غضون الايام القليلة المقبلة. وابلغ الصحافيين هنا ان الوضع في المانيا الشرقية يتدهور.

الخارجون من تحت انقاض «الشرقية»:

يا للعار!

● نزوح جماعي من الشرقية (رويتر)

القنص يقتل ٣ أشخاص في عين الرمانة

بيروت - الوكالات - خرقت معارك متقطعة امس وقفا هشا لاطلاق النار في بيروت الشرقية وعززت قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» مواقعها على جبهات القتال. وتدفق نازحون يخشون تجدد المعارك التي ذهب ضحيتها حتى الان ٤٣٥ شخصا على الاقل الى بيروت الغربية.

وقتل ثلاثة مدنيين واصيب اثنان اخران بجروح في المنطقة الشرقية رغم وقف النار. وقد اصيب الضحايا برصاص القنص في عين الرمانة الخاضعة لسيطرة «القوات» والتي يحاصرها جيش عون والقى كل طرف المسؤولية على الاخر. وكان «الشرقية» قد قسمت بدورها ونشأت فيها خطوط تماس.

وسجل ايضا اطلاق نار متقطع في الدورة والجديدة وكذلك الاشرفية وهو ما من شأنه ان يغتال الهدنة الهشة في حال استمراره.

وتحدثت تقارير عسكرية عن حشود ضخمة عند مدخلي نفق نهر الكلب الجنوبي حيث السيطرة لعون والشمالي الذي تسيطر عليه الميليشيات. وتفقد العماد عون وسمير جعجع قواتهما في المنطقة. وسيحاول عون حسب تلك التقارير ان يدفع قواته باتجاه مدينة جونية حيث المعاقل الاخيرة لقوات جعجع.

وارجئ امس اجتماع مقرر للجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن قوات عون وميليشيات «القوات اللبنانية» عقب تعرض زورق كان يقل اعضاء اللجنة ووسطاء للقصف في محاولة لقتلهم على ما يبدو.

النزوح السكاني من الشطر الشرقي من بيروت الى الشطر الغربي استمر امس وبشكل مكثف فيما بثت اذاعات محلية نداءات من امهات وزوجات لبنانيات يسألن عن اولادهن وبناتهن وازواجهن الذين فقدوا خلال المعارك في محاولة لمعرفة مصيرهم. وخرج سكان من ملاجئ المباني المقصوفة وهم يرددون «يا للعار.. يا للعار».

قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع هاجم العماد عون بشدة في مؤتمر صحفي عقده وجرى بث وقائعه بعد اعلان الهدنة ونعته بالكذب والجنون ووصفه بانه «ارهابي اسوأ حتى من كارلوس».

● طالع ص ٢٣ ●

رزق: لا نية لاقتحام الشرقية

بيروت - رويتر - نفى ادمون رزق وزير العدل والاعلام في حكومة الرئيس الياس الهراوي امس ان تكون لدى حكومته اية نية لاقتحام المناطق الشرقية من لبنان لوقف المعارك الدائرة فيها.

وقال رزق في مقابلة اذاعية «نحن لا نريد ان نضع على ضميرنا اية نقطة دم ونحن لا نقبل اطلاقا ان نهرق نقطة دم واحدة ولا نقبل ابدا ان نقصف غصنا لا بالشرقية ولا بالغربية فليتحملوا اوزار اعمالهم وليترجوا العالم ليأتي وينقذهم ونحن نطلب من العالم كله ان يأتي ويضع يده في يدنا».

دعوة الى السلاح في اذربيجان

«الشيوعي» السوفيتي يواجه انشقاقا اليوم





● شيفاردنادزه وبيكر (رويتر)

موسكو - الوكالات - توقع معلق سوفيتي بارز امس ان يتعرض الحزب الشيوعي السوفيتي الى انشقاق رئيسي اليوم. وبينما حث حزبيون سوفيت على مزيد من الاصلاحات. وصف اخرون خطة الرئيس ميخائيل غورباتشوف بانها «الحقت العار بدولة كانت عظمى». وتعهد غورباتشوف قبل لقائه مع وزير الخارجية الاميركي الزائر جيمس بيكر بمزيد من الاصلاحات. لكنه رفض التعليق على انباء تحدثت عن رغبته في الترشيح عن الحزب الشيوعي لانتخابات الرئاسة المقبلة.

من ناحية ثانية، تدهورت الاوضاع في اذربيجان وصدرت دعوات الى حمل السلاح ضد السوفيت، بينما ادى اضراب الاذربيجانيين الى تعطل الخط الحديدي الذي يربط الاتحاد السوفيتي بارمينيا. ويمر عبر هذا الخط ٨٠٪ من احتياجات ارمينيا من المواد الغذائية والاولية.

الرئيس ميخائيل غورباتشوف اجرى امس محادثات لمدة ٤ ساعات مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر حققا خلالها «تقدما» في ما يتعلق بنزع السلاح.

● طالع ص ٢٣ ●

الجيش التونسي يعلن الحرب.. على العصافير

استخدم الجيش التونسي ٤,٥ اطنان من المتفجرات في حربه للقضاء على ٣ ملايين عصفور، في اطار حملة استمرت يوما واحدا لحماية انتاج الزيتون.

زواج الانفراج

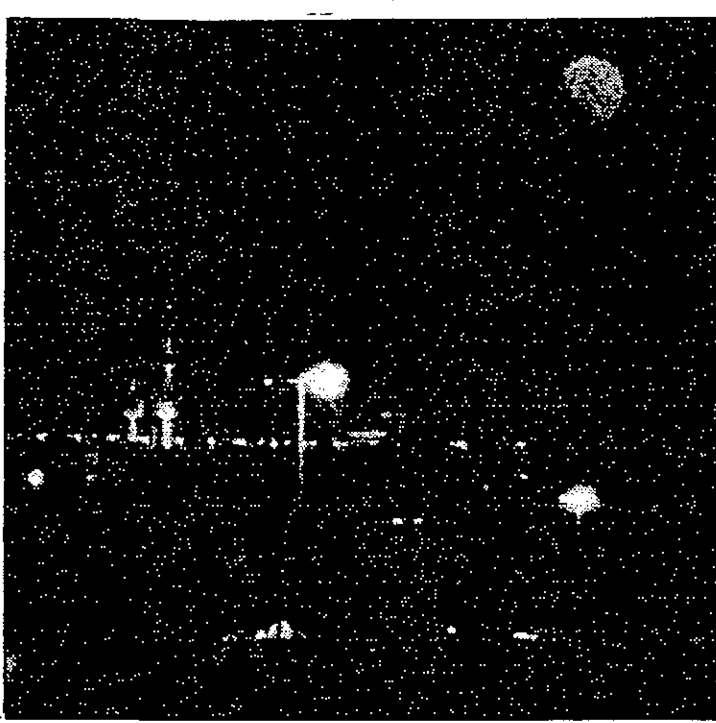
● الزوجان حول كعكة الفرح (رويتر)

موسكو - ا ف ب - تصالحت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي رمزيا امس في موسكو بمناسبة زواج روالد ساغدييف مستشار الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لشؤون الفضاء «زواجه الثاني» وسوزان ايزنهاور حفيدة الرئيس الاميركي الذي اطلق سياسة «احتواء» التوسع الشيوعي بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد تألقت سوزان رغم بلوغها الاربعين من العمر في الحفل الذي اقيم في بلدية موسكو.

بينما قال العريس «من وقت الى اخر كانت تعقد زيجات مشابهة كانت تنتهي في الثلاثينات تلقائيا في كوليما «حيث يوجد معتقل في اقصى شرق الاتحاد السوفيتي» على الاقل بالنسبة لاحد الزوجين. لكن الزمن تغير الان.

يالحوتة يالمنحوتة




كتب ناصر الخالدي:

أكد الفلكي الكويتي المعروف الدكتور صالح العجيري لـ«القبس» أن وجود الغيوم في سماء الكويت وتساقط المطر مساء امس واحتمال استمراره منع المواطنين في الكويت من رؤية مشهد الخسوف الكلي للقمر والذي صادف ليل امس.

وأشار الدكتور العجيري الى ان وقت الخسوف الكلي للقمر عادة ما يبدأ في الساعة الثامنة والنصف مساء ويستمر حتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل.

واضاف ان جميع الدول التي يكون فيها الجو صحوا سيتمكن مواطنوها من رؤية الخسوف الكلي للقمر.. وأكد ان القمر خلال الخسوف الكلي يختفي نهائيا بينما يختفي جزء منه خلال الخسوف الجزئي.

واشار الدكتور العجيري الى ان بعض المواطنين ادوا الصلاة في مساجد الكويت المختلفة احتفالا بهذه المناسبة.. واشار الى ان هناك بعض الاناشيد الشعبية التي كان يرددها اهل الكويت في الماضي وتقول احداها:

يا لحوتة يا لبلاعة — هدي قمرنا بساعة
يا لحوته يالمنحوته — لا اله الا الله

واجتاحت البلاد مساء أمس امطار غزيرة مصحوبة بالبرق وقد نزل ايضا مع الامطار «البردي». وقالت الارصاد الجوية ان الطقس يستمر اليوم السبت ايضا.

كاميرا القبس رصدت القمر في بداية الخسوف (الصورة)

تصوير: محمد قميحة

على رأس وفد رسمي

سمو الامير يغادر اليوم الى سلطنة عمان

● الامير والسلطان قابوس لدى زيارته للكويت

● السلطان قابوس يستقبل سمو ولي العهد لدى زيارته للسلطنة

يغادر سمو امير البلاد ارض الوطن اليوم الى سلطنة عمان في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من اخيه السلطان قابوس بن سعيد.

ويرافق سموه في الزيارة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووكيل الديوان الاميري محمد درويش العرادي وسفير دولة الكويت في مسقط عبدالوهاب يوسف العدساني وعدد من المسؤولين في الديوان الاميري ورئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ورئيس جمعية الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف المحلية.

● وكان سمو امير البلاد قد زار السلطنة الشقيقة مرتين من قبل وذلك لحضور اجتماعي قمة مجلس التعاون الخليجي عامي ٨٦ و١٩٨٩.

وتاتي زيارة سموه للسلطنة الشقيقة اليوم في ظروف دقيقة ومهمة تمر بها دول المنطقة والعالم العربي والاسلامي وكذلك مختلف دول العالم نظرا للمسؤولية المهمة الملقاة على عاتق الزعيمين حيث ان سمو الامير يرأس القمة الاسلامية وجلالة السلطان يرأس القمة الخليجية.

وبالاضافة الى تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين التي تسير بخطى ثابتة نحو الامام فان لقاء القمة الخليجية والاسلامية تواجه قضايا خليجية وعربية واسلامية وعالمية تفرض نفسها على جدول الاعمال لمناقشتها وتبادل الرأي حولها وذلك استكمالا للمحادثات السابقة التي تمت في العام الماضي اثناء زيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد الرسمية للبلاد.

والعلاقات الكويتية العمانية عميقة الجذور ويعود تاريخها منذ قيام دولة الكويت ونظرا لان البلدين يتمتعان بموقع جغرافي مشترك على سواحل الخليج العربي فان العلاقات التجارية بين الجانبين تضرب في عمق التاريخ حيث كانت السفن التجارية الكويتية تعبر في ذهابها وايابها المياه العمانية وتتخذ منها محطات استراحة في رحلاتها الى الهند وافريقيا ومختلف مناطق العالم.

وكانت السفن العمانية تنظم رحلات متواصلة الى الموانىء الكويتية وهي محملة بالبضائع وتمارس التجارة البحرية.

وارتبط العمانيون منذ القدم بعلاقات ود ومحبة مع الكويتيين من خلال عملهم في مختلف انواع الحرف والمهن.

وقد وصل عدد العمانيين في الكويت في عام ١٩٧٥ الى حوالي ١٣٨ الف عماني يعملون بمهن مختلفة.

وبعد ظهور النفط في عمان وما رافقه من تطور في مختلف المجالات الاقتصادية فقد عاد قسم كبير منهم الى وطنهم للمساهمة في دفع عجلة التقدم والتطور التي تشهدها بلادهم.

اقدم كيان في شبه الجزيرة

وتعتبر سلطنة عمان حسب الاكتشافات الاثرية من اقدم الكيانات السياسية في شبه الجزيرة العربية حيث يعود تاريخ صراع الانسان مع الطبيعة الى العصر الحجري والنشاط التجاري الى مطلع العصر الالفي الثالث قبل الميلاد من خلال رحلات اسطول (مجان) هذا الاسم الذي كان يطلق على عمان قديما.

ويعود تاريخ عمان الى القرن الثاني قبل الميلاد عندما هاجرت بعض القبائل العربية من نجد واليمن وكانت قبيلة (الازد) اول قبيلة هاجرت الى عمان وتنتمي الاسرة الحاكمة حاليا اليها.

وتشكل ظفار في المنطقة الجنوبية من عمان جزءا من حضارة (سبا) و(حمير) في الجزيرة العربية.

وتولى الحكم من بعد الامام احمد بن سعيد عدد من الحكام بينهم السلطان سعيد بن سلطان الذي توفي في عام ١٨٥٦ وشهدت البلاد التطور والازدهار في بعض الفترات من حكمه وعندما تولى السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠ شهدت البلاد مزيدا من التطور والتقدم في مختلف المجالات.

سياسة عمان

وتعتمد سياسة عمان الخارجية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها وتسعى لتقوية علاقات حسن الجوار مع الدول الخليجية وتطوير العلاقات مع العالم العربي والعالم الخارجي والالتزام بمبادىء عدم الانحياز.

وانضمت عمان للجامعة العربية في ٦ أكتوبر عام ١٩٧١، وفي اليوم التالي ٧ أكتوبر من العام نفسه انضمت الى هيئة الامم المتحدة.

ويبلغ عدد سكان سلطنة عمان ما يزيد عن مليون ونصف المليون نسمة وتبلغ مساحتها ٣٠٠ الف كيلومتر مربع ويشرف موقعها الاستراتيجي على مضيق هرمز وتتمتع بسواحل طويلة على خليج عمان وبحر العرب ويحيط بحدودها البرية المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وفي ١٤ مايو من العام الماضي قام السلطان قابوس بن سعيد بزيارة رسمية للكويت لمدة ثلاثة أيام تلبية لدعوة سمو أمير البلاد وكانت أول زيارة رسمية للسلطان قابوس للكويت وقد أصدر ديوان البلاط السلطاني تصريحا صادرا عن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدى وصوله للكويت جاء فيه: «يطيب لنا ونحن على أرض الكويت الشقيقة ان نغتنم هذه الفرصة لنعبر لسمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت عن بالغ التقدير على دعوته الكريمة لنا لزيارة هذا البلد العربي الاصيل.

ان لقاءنا مع أشقائنا في هذا البلد سوف يتيح لنا فرصة التشاور وتبادل وجهات النظر حول المستجدات في منطقة الخليج بشكل خاص وعلى الصعيد العربي بشكل عام.

واننا لعلى يقين ان هذه الزيارة سوف تشكل نقطة التحول المطلوبة لتطوير العلاقات الاخوية القوية القائمة بين البلدين الشقيقين وشعبيهما».

تطور العلاقات الثنائية

وتشهد العلاقات الثنائية بين البلدين تطورا يوما بعد يوم فقد توالت زيارات المسؤولين وتعززت في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

وفي ديسمبر عام ١٩٧٨ قام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بجولة خليجية وأثناء زيارته لسلطنة عمان صدر بيان مشترك كان أوثق صيغة ممكنة لتعاون نهج سياسي واقتصادي واجتماعي.

وتم في الكويت في أكتوبر عام ١٩٨٢ توقيع «اتفاق المبادىء» برعاية الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وبتكليف من مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف اعادة العلاقات الطبيعية بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية وانهاء مسالة الحدود بين البلدين.

الزيارة تستمد اهميتها من قضايا الساحة العربية والاسلامية والخليجية

ووصف وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح التعاون الامني بين البلدين أثناء زيارته لعمان في مارس عام ١٩٨٨ تلبية لدعوة من وزير الداخلية العماني بانه أقوى من أية اتفاقيات مكتوبة بين البلدين على أساس ان أمن الكويت والسلطنة واحد. وامتدادا للتعاون العسكري بين الكويت وسلطنة عمان فقد شارك سرب من سلاح الطيران والدفاع المدني الكويتي في مارس عام ١٩٨٥ في مناورة مع سرب من سلاح الجو العماني في اطار برنامج اعده المسؤولون العسكريون في دول مجلس التعاون الخليجي الذي يرمي للتنسيق العسكري بين دول المجلس.

وفي يوليو عام ١٩٨٥ اشتركت قوة بحرية عمانية في تمرين ميداني الى جانب قوات كويتية متخصصة، وفي المجالات الاقتصادية فان العلاقات بين الطرفين تشمل العديد من النشاطات وتساهم الكويت في الانشطة المميزة لبنك الاسكان العماني وتدعم قطاعات اساسية منها مثل توفير الرعاية السكنية للمواطنين منذ انشائه في بداية السبعينات وبنسبة ٣٩ بالمائة، ومنذ ديسمبر عام ١٩٨٣ والتعاون قائم بين بورصة الكويت وبورصة عمان بالاضافة الى مساهمة الكويت في تمويل مشاريع استخراج وتصنيع النحاس وصناعة الحديد والصلب والبتروكيماويات.

وقدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في ديسمبر عام ١٩٨٧ قرضا لسلطنة عمان بقيمة ٤ ملايين دينار لتمويل مشروع الغاز الطبيعي الرابع بهدف زيادة طاقة استخراج ونقل الغاز استعدادا لتلبية الطلب المتوقع عليه في عام ١٩٩٢.

مشاريع مشاركة

وتساهم الكويت في تمويل مشاريع عمانية منها مشروع الثروة الحيوانية وصناعة الاسمنت وانشاء المصارف كما وساهمت في تعمير جزيرة (مصيره) العمانية في عام ١٩٧٨. وتجري اتصالات متلاحقة مع عمان بهدف الاستفادة من تجاربها في التنمية الزراعية والسمكية.

وبالاضافة الى التعاون والتنسيق الشامل بين البلدين في اطار مجلس التعاون الخليجي هناك اتفاقيات ثنائية بينهما منها الاتفاق الثقافي الموقع في ١١ فبراير عام ١٩٧٤ والذي تم تبادل وثائق التصديق عليه بمسقط في ديسمبر عام ١٩٧٧ وهناك اتفاقية لتسويق الاسماك العمانية في الكويت تمت في ١٦ يوليو عام ١٩٧٧.

اما بالنسبة للتبادل التجاري بين البلدين فقد شهد صعودا وهبوطا حسب الانتاج واحتياجات البلدين وبلغت واردات الكويت من عمان اعلى نسبة في عام ١٩٨٠. حيث بلغت مليونا و٨٧٨ الفا و٥٨٤ دينارا حسب احصائية وزارة التخطيط وغرفة التجارة وانخفضت في عام ١٩٨٣ حيث بلغت ٦٧٣ الف دينار.

وكانت الصادرات قد بلغت اعلى نسبة في عام ١٩٧٤ حيث بلغت ٣ ملايين و٦٧٧ الفا و٥٠٥ دنانير وانخفضت في عام ١٩٨٢ الى مليون و٥٥٢ الفا و٣١٩ دينارا.

وشملت الواردات من عمان مختلف انواع الاسماك والمحروقات والتبغ والليمون الجاف والمطبوعات والافلام التلفزيونية والاخبارية والدعائية والسيارات بمختلف انواعها.

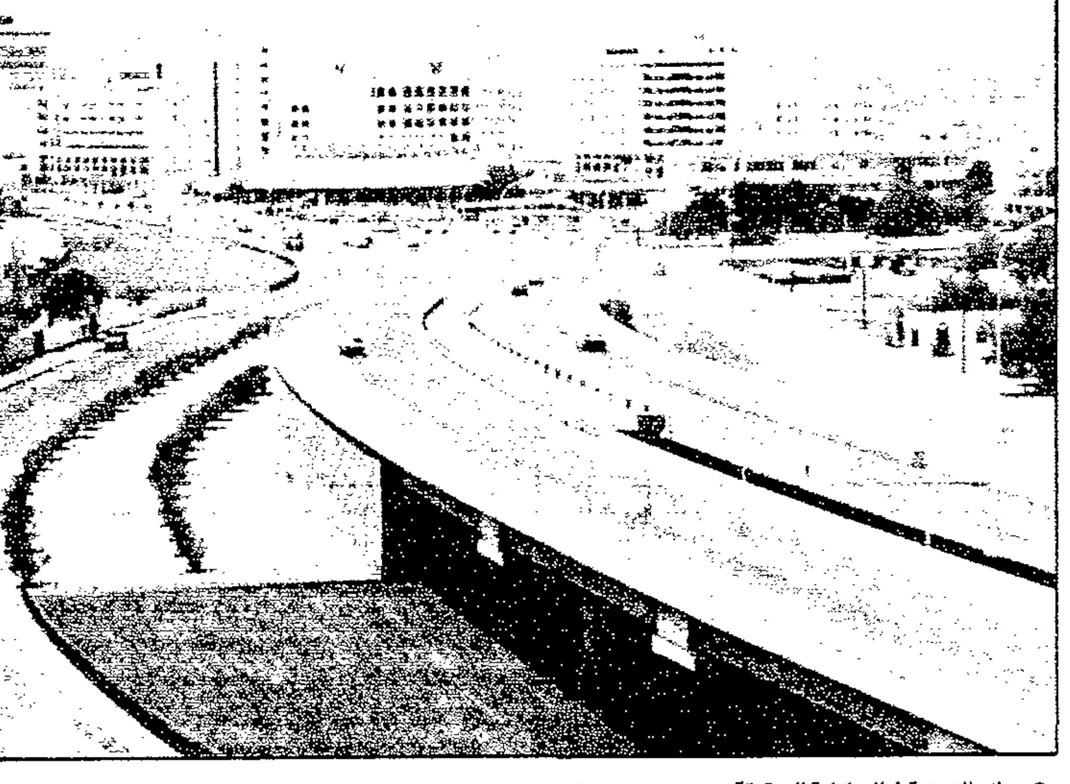
وكانت الصادرات الى عمان قد شملت الجرافات والاطارات والمولدات والاجهزة الكهربائية والاثاث والمصنوعات البلاستيكية والملابس والمواد الصيدلانية والارز وبعض المنتجات الغذائية ومختلف انواع السيارات والاقمشة والاواني والواح الزجاج والطابوق والحديد والفولاذ ومكيفات الهواء.

وفي المجال الثقافي ومن خلال اللقاءات المتلاحقة لوفود من البلدين فقد ظهرت رغبة مشتركة في تعزيز التعاون الثقافي والفني والعلمي بين الجانبين للتعاون الثقافي وتبادل الخبرات والوثائق واقامة الاسابيع الثقافية والفنون التشكيلية والمخطوطات والمنح الدراسية والتعاون الاعلامي.

وقام وفد تربوي عماني بزيارة الكويت في اكتوبر عام ١٩٨٤ لمشاهدة التطور الذي وصلت اليه النهضة التعليمية في الكويت ووضع برنامج تنفيذي لاتفاقية تربوية من اجل توثيق التعاون في المناهج والامتحانات.

وشاركت ثلاث جمعيات نسائية في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير عام ١٩٨٥ في يوم الكويت من خلال مهرجان ثقافي واعلامي ولقي المهرجان اقبالا رسميا وشعبيا كبيرا هيأ الفرص للمرأة العمانية للاطلاع على ما وصلت اليه المرأة الكويتية من تطور وتقدم.

اعداد:
مركز المعلومات والدراسات في القبس



● معالم النهضة في السلطنة الشقيقة

برئاسة الشيخ صباح الأحمد

مجلس الوزراء يبحث غداً المستجدات السياسية في المنطقة، وتقارير اللجان الوزارية

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية الاسبوعية برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حيث يطلع المجلس في بداية اجتماعه على الرسائل المتبادلة بين سمو الامير وعدد من زعماء العالم وكذلك الرسائل التي تلقاها سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله من عدد من رؤساء الحكومات الشقيقة والصديقة.

ويعرض الشيخ صباح الاحمد على المجلس غدا عددا من التقارير السياسية حول الاحداث والمستجدات الجارية عربيا وعالميا.. كما يشرح للمجلس نتائج زيارات قام بها عدد من كبار المسؤولين للكويت في الاسبوع الماضي ومن بينهم وزير الشؤون الخارجية الجزائري سيد احمد الغزالي الذي اجرى محادثات مع الشيخ صباح الاحمد وعدد من كبار المسؤولين في الدولة خلال زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

ويعرض وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد على المجلس غدا ترتيبات الاحتفال بالعيد الوطني التاسع والعشرين والتي تبدأ يوم السبت المقبل ١٧ فبراير والبرنامج الذي اعدته اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني برئاسة الوزير لفعاليات تلك المناسبة الوطنية المجيدة.

كما يعرض وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار على المجلس نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية مبعوثا لسمو الامير للمشاركة في احتفال منظمة المؤتمر الاسلامي بمرور عشرين عاما على انشائها والموضوعات التي بحثها رؤساء الوفود المشاركة في الاحتفال الذي اقيم في مدينة جدة.

ويستعرض المجلس غدا عددا من التقارير التي رفعها وزراء الخدمات، وانشطة اللجان الوزارية خلال الاسبوع الماضي. كما يبحث عددا من القضايا الاقتصادية والنفطية.

● الشيخ صباح الاحمد

يوم مفتوح لجمع التبرعات لمتضرري الفيضانات بتونس

اعلنت الجمعيات النسوية في الكويت عن اقامة يوم مفتوح بمقر الجمعيات لصالح متضرري الفيضانات في تونس الشقيقة.. وذلك يوم الثلاثاء ١٣ الجاري من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء.

السفير رزوقي يكرم عبدالعزيز حسين

اقام سفير دولة الكويت لدى فرنسا الدكتور طارق رزوقي مادبة غداء امس الاول على شرف المستشار بالديوان الاميري عبدالعزيز حسين بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني للجنة الانماء الثقافي العالمي.

وحضر الحفل المندوبون العرب في اللجنة، كما حضرها المندوبون الدائمون في منظمة الامم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة «اليونسكو» وعدد من المسؤولين في المنظمة.

وتضم اللجنة ممثلين عن حكومات كل من الكويت وسوريا ولبنان والجزائر واليمن، كما تضم مراقبين عن مصر والسودان ودولة فلسطين.

ندوة الحديث في علم الجراحة.. اليوم


● د. عبدالله الرفاعي

يفتتح امين عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية الدكتور عبدالله الرفاعي مساء اليوم ندوة «الحديث في علم الجراحة» في مقر كلية الطب التي تستمر ثلاثة أيام.

وتتضمن الندوة مناقشة عدد من الموضوعات. اهمها تشخيص وعلاج مرض سرطان البنكرياس، وجراحة الكبد واستخدام الحاسوب في تشخيص الاورام السرطانية في بطن الانسان، والمعادن الحيوية واثرها في احداث امراض الكبد، وعمليات زرع الكبد والعمليات الاخرى المستخدمة في علاج اورام سرطان الكبد، بالاضافة الى استعراض الجراحات الحديثة لعلاج دوالي المريء، والمفاهيم الجديدة لعلاج سرطان الرئة وعلاج سرطان الغدة الدرقية وسرطان «كابوس».

استمرار التسجيل لمؤتمر «الايدز» اليوم وغدا

تتابع لجنة العلاقات العامة والسكرتارية المنبثقة عن اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر الكويت العالمي عن الايدز تسجيل العاملين في الحقل الصحي والتربوي والاجتماعي الراغبين بالاشتراك في المؤتمر ويستمر التسجيل اليوم في بنك الدم المركزي بالجابرية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء كما يستمر غدا في فندق شيراتون من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء.

ودعت اللجنة جميع الاطباء والفنيين وافراد الهيئة التمريضية العاملين في القطاعين الحكومي والاهلي للمشاركة في المؤتمر للاستفادة من الابحاث العلمية الجديدة حول هذا المرض.



مدير ادارة الخدمات الصيدلانية لـ «القبس»

٣ ملايين دينار ادوية ومستحضرات طبية .. تهدر سنويا!

قريبا .. لائحة «تسعيرة الادوية» المتداولة في القطاع الخاص .. وقواعد تعيين الصيادلة والفنيين

● د. عبدالله اسد

كتبت خولة نزال:

صرح مدير ادارة الخدمات الصيدلانية بوزارة الصحة العامة الدكتور عبدالله أسد ان الوزارة ستعلن خلال الاسابيع القليلة المقبلة لائحة «تسعيرة الادوية» المتداولة بالقطاع الخاص وموعد البدء في اجراءات تنفيذها بما يحمي الجمهور من ظاهرة تفاوت الاسعار من جهة، وحماية المستورد واصحاب الصيدليات من جهة اخرى.

وأعلن الدكتور عبدالله اسد في حديث شامل لـ «القبس» ان الوزارة تدرس الغاء الخدمات الصيدلانية في المراكز الصحية التابعة لها، واناطة مهمة تقديم هذه الخدمات لمراجعي المراكز الى مؤسسات وصيدليات القطاع الخاص بموجب عقود محددة ستبرمها معها بهذا الصدد. واكد ان الوزارة تواجه هدرا نسبته ٢٠٪ من اجمالي ادويتها ومستحضراتها الطبية والتي تبلغ كلفتها السنوية حوالي ١٤ مليون دينار.

واوضح د. عبدالله اسد ان الوزارة استهلكت العام الماضي ما يقارب ١٦٧١٨٤٠٠ وصفة طبية، و٩٣٠١١٦ لترا من المستحضرات الصيدلانية. وعزا ظاهرة تلف بعض الادوية في المستودعات قبل استخدامها الى صعوبة اجراءات عمليات تقدير حجم الاحتياجات الاستهلاكية المستقبلية لهذه الادوية قبل استيرادها. واقترح الاتفاق مع الشركات المنتجة على اعتماد نظام الارجاع للادوية منتهية الصلاحية واستبدالها باخرى صالحة للاستعمال.

ووصف الدكتور عبدالله اسد تعدد انواع الدواء للمرض الواحد بانها ظاهرة صحية تحقق الاختيار الامثل والاكثر فعالية لكل حالة مرضية على حدة.

واوضح ان الوزارة تعاني نقصا نسبته ١٠٪ في الصيادلة و٣٠٪ في الفنيين المتخصصين، مشيرا الى ان عدد القوى العاملة بالادارة بلغ مؤخرا ٣٨٥ صيدليا، و٣٨٠ فنيا صيدليا، ونوه ان الوزارة اتمت مؤخرا اعداد لائحة جديدة لتعيين الصيادلة والفنيين المختصين سيتم اقرارها خلال الفترة القليلة المقبلة.

وانتقد الدكتور عبدالله اسد الوضع الوظيفي للصيادلة مشددا على اهمية تحسين هذه الاوضاع وبما يوازي اوضاع الاطباء واطباء الاسنان مشيرا الى اهمية عدم المفاضلة في ادوار القائمين على الخدمات الطبية لان لكل منهم دوره المميز، وطالب المسؤولين بالاسراع في انشاء كلية الصيدلة، الامر الذي من شأنه ان يساهم في الارتقاء بالخدمات الصيدلانية وتوفير الاحتياجات المحلية من الكوادر الصيدلانية.

■ ندرس امكانية التعاقد مع القطاع الخاص لتقديم الخدمات الصيدلانية في المراكز الصحية .. ترشيدا للانفاق

واستهل مدير ادارة الخدمات الصيدلانية حديثه لـ «القبس» بتوضيح ان وزارة الصحة تستهلك ضمن خدماتها سنويا ما كلفته ١٤ مليون دينار تقريبا من انواع الادوية والمستحضرات الطبية المختلفة، مشيرا الى ان ما نسبته ٢٠٪ من هذه الادوية والمستحضرات يتم هدرها وبشكل غير متعمد سنويا دون جدوى من فائدتها الطبية، نظرا لسهولة ومجانية نظام الخدمة الطبية الذي تتبعه دولة الكويت ازاء السكان.

وقال الدكتور عبدالله اسد ان كافة الاطراف المتعاملة مع الادوية والمستحضرات الطبية سواء كانوا اطباء وصيادلة وعاملين في اقسام الصيدلة واعضاء الهيئة التمريضية او المرضى انفسهم يشتركون في مسؤولية هدر هذه الكمية من الادوية، وأعرب عن اعتقاده بانه رغم ان نسبة هذه الكمية تعد غير بسيطة ومكلفة، الا انها لاتقل عن نسبة هدر الادوية في الدول الاخرى المتحضرة.

واوضح الدكتور عبدالله اسد ان اي اجراءات وحلول يمكن من خلالها تلافي او تخفيض نسبة هذا الهدر السنوي من كمية الدواء والمستحضرات الطبية يجب ان يشترك في تنفيذه كافة هذه الاطراف المتعاملة مع الادوية وذلك من خلال الاختيار الانسب للدواء لاستعمالات المريض من قبل الطبيب المعالج، وتحسين نظم التخزين والمحافظة على الدواء ضمن الظروف الفنية المطلوبة داخل اقسام الصيدلة،

من حيث عوامل الرطوبة ودرجة الحرارة وغيرها، ومن خلال اتباع المريض نفسه لتعليمات الاستخدام الامثل لهذه الادوية المصروفة له، وذكر ان الامر يتطلب التوجه الجاد نحو اتباع النظم الادارية والفنية والرقابية الحديثة، واتباع الوسائل الافضل لترشيد استخدامات الدواء، وزيادة فائدته وتقليص اضراره الجانبية، الى جانب تثقيف الجمهور بكافة هذه الامور وتعريفه وتعويده على اتباع الرعاية الذاتية لحالته المرضية.

واعلن الدكتور عبدالله اسد ان الوزارة استهلكت عام ٨٩ ما يقارب ١٦٧١٨٤٠٠ وصفة طبية، و٩٣٠١١٦ لترا من المستحضرات الصيدلانية في كافة مناطقها الصحية، حيث بلغ استهلاكها في منطقة العاصمة حوالي ٢١١٠٩٠٨ وصفات، و١١٩٩١٦ لترا من المستحضرات الصيدلانية، وفي منطقة حولي بلغ الاستهلاك ٢٧٨٦٩٢٨ وصفة،

و١٣٦٤٧٦ لترا من المستحضرات الصيدلانية، وفي منطقة الجهراء ٢٣٩٠٣٤ وصفة، و١٥٧٠١٦ لترا من المستحضرات الصيدلانية، وفي منطقة الفروانية ٢٩٧٢٦٣٦ وصفة، و١٢٧١٦٠ لترا من المستحضرات، وفي منطقة الاحمدي ٢٧١٢١٤٤ وصفة و١٨٤٥٠٨ لترات من المستحضرات،

وفي منطقة الصباح التخصصية بلغ الاستهلاك ما يقارب ٨٠٤٦٤٨ وصفة، و٩٣٢١٢ لترا من المستحضرات، وفي منطقة الشويخ الصحية ١٩٤٠٧٩٦ وصفة، و١١١٤٨ لترا من المستحضرات الصيدلانية.

ونفى الدكتور عبدالله اسد ان تكون الوزارة قد حددت للاطباء كميات صرف الادوية للمرضى، وقال لقد اعطت الوزارة الطبيب المعالج كامل الحرية لصرف ما يتوفر لديه في اقسام الصيدلة من ادوية لكل مريض حسب حالته.

تلف الادوية بالمستودعات

وردا على سؤال حول اسباب وجود فائض في بعض الادوية سنويا في المستودعات الطبية مما ادى الى تلف بعض هذه الادوية قبل استخدامها، قال د. عبدالله اسد ان اجراءات عملية استيراد الدواء وتخزينه وصرفه ليست بالمسالة السهلة، بل هي في غاية التعقيد، خصوصا وان الوزارة تتعامل مع منتج حساس وغير عادي من حيث عوامل حفظه ومدة صلاحيته، وتكاليفه الباهظة، والحجم المتباين المتوقع لاستهلاكه من موسم لاخر حسب احصائيات الحالات المرضية،

وقال ان الوزارة عادة ما تتبع في هذه العملية تقدير كميات الادوية الواجب توفيرها من خلال تحديد معدلات الصرف لانواع الادوية خلال السنوات السابقة، الى جانب الاخذ بآراء المستشارين المختصين، ويمبدأ توفير الاحتياطيات اللازمة من هذه الادوية والمستحضرات تحسبا لمواجهة اي نقص في الكميات.

واوضح ان هناك بعض الادوية غير مصنعة محليا يجب على الوزارة توفيرها بشكل دائم ووافر كاللقاحات وغيرها حتى لو تحملت الوزارة تكاليف عدم استخدامها وتلفها.

واقترح الدكتور عبدالله اسد لمعالجة هذا الامر الاتفاق مع الشركات المنتجة لهذه الادوية ارجاع او

استبدال الدواء الذي انتهت صلاحيته ولم يتم استخدامه بادوية جديدة كما هو متفق مع بعض الشركات حاليا والتي تقبل استرجاع بعض الادوية غير المستهلكة.

واعرب الدكتور عبدالله اسد عن اعتقاده انه بعد انشاء الشركة الكويتية للصناعات الدوائية بات من السهولة بمكان على وزارة الصحة توفير كميات اقل من انواع الدواء اللازمة محليا، وعلى فترات قريبة

وبكلفة اجمالية اقل وضمن فترات صلاحية مناسبة وبما يساهم بشكل كبير في تلافي مشكلة تلف الادوية نتيجة التخزين لفترات طويلة.

مشاركة القطاع الخاص

وكشف الدكتور عبدالله اسد النقاب عن ان الوزارة تدرس امكانية مشاركة مؤسسات وصيدليات القطاع الخاص في تقديم الخدمات الصيدلانية المطلوبة لمراجعي المراكز الصحية التابعة للوزارة بموجب عقود مع هذه المؤسسات والصيدليات استجابة للوصفات الصادرة عن اطباء هذه المراكز وذلك بعد الغاء الخدمات من

المراكز الصحية، بهدف ترشيد الانفاق من خلال تخفيض المبالغ اللازمة لاقامة المنشآت والتجهيزات اللازمة لها، وتخفيض مخزون الادوية في المستودعات الطبية وفي المراكز الصحية، وتخفيض العمالة من الفئات ذات العلاقة بالخدمات الصيدلانية،

وقال ان تنفيذ هذه الفكرة من شانه ان يحقق مشاركة وتنشيط الصناعة والتجارة المحلية ذات العلاقة بهذا القطاع، ان تنفيذ ونجاح هذا النظام يتطلب بالضرورة التقيد بقانون لمزاولة مهنة الصيدلة، وقانون اخر يحدد الواجبات والمسؤوليات والحقوق الخاصة بجميع الاطراف ذات العلاقة وهي وزارة الصحة، والصيدليات، والمستفيد من الخدمة،

والافراد المخولون من قبل هذه الاطراف لتنفيذ النظام، والاخذ بمبدأ التزام الجميع باخلاقيات المهنة، كذلك يتطلب تحديد اللوائح المنفذة لهذا النظام كلائحة معايير وأسس اختيار الصيدليات من حيث المنشآت والتجهيزات وفئات العاملين بها،

ولائحة تشمل الادوية والمستلزمات الطبية المسموح بصرفها وعلى قواعد الاضافة والحذف، والبدائل المسموح بها، ولائحة تحدد تفاصيل قواعد ومدد العلاج والكميات ومواصفات العبوات والملصقات والارشادات، ولائحة السجلات والنماذج واجبة الاستخدام والحفظ بالاضافة الى اللوائح المالية والمتضمنة الاسعار والرقابة بالاضافة الى لائحة التفتيش والارشاد والتوجيه.

وقال الدكتور عبدالله ان الوزارة بصدد دراسة المسائل القانونية والجدوى المالية المتعلقة بالنظام وعلاقته بالانظمة الاخرى كالضمان الصحي، والخطة الصحية واهدافها، ومدى تقبل المستفيدين من الخدمة له.

■ نعاني نقصا في اعداد الصيادلة والفنيين .. وكلية الصيدلة تحل المشكلة

■ تعدد الدواء للمرض الواحد ظاهرة صحية تحقق الاختيار الامثل في وسيلة العلاج

تعدد الدواء للمرض الواحد

وحول ظاهرة تعدد انواع الدواء للمرض الواحد اوضح الدكتور عبدالله اسد بانها ظاهرة صحية لا تترك اثارها الجانبية على المرضى انفسهم، وقال ان تعدد الادوية يعطي فرصة للطبيب المعالج في اختيار الدواء الافضل والاكثر فاعلية لكل حالة مرضية على حدة، حسب وضعها وظروفها الصحية والجسدية والعمرية.

واكد الدكتور عبدالله انه ليست كل حالات المرض الواحد متشابهة، وانما هناك حالات مصابة بامراض اخرى اضافية كامراض القلب والحساسية وامراض ضغط الدم والدورة الدموية وحالات الامراض الاخرى، مشيرا الى ان لكل حالة من هذه الحالات المرضية عناية ورعاية دوائية وعلاجية خاصة بها لا يدركها الا الطبيب المعالج والذي يجب ان يستعين بالمعلومات في هذا المجال من الصيدلي وفقا لاسس طبية وعلمية سليمة، وبالتالي فان تعدد الدواء يعطي فرصة لهذا الطبيب باختيار الدواء الافضل والاكثر فاعلية لحالة المريض ذاته.

في اعداد الصيادلة والفنيين

وقال الدكتور عبدالله اسد ان ادارة الخدمات الصيدلانية والتي تناط بها مسؤولية المشاركة في وضع الخطط العامة المتعلقة بتداول الادوية والمستلزمات الصيدلانية ومتابعة تنفيذها والاشراف على مراكز المعلومات الدوائية واعداد دستور الادوية والنشرات الصيدلانية ومراجعتها وتطويرها بصورة دورية،

والقيام بجميع الاعمال والمهام المتعلقة بتوفير وتقديم الخدمات الصيدلانية وفق الخطة العامة للوزارة، والتعاون مع المؤسسات الاقليمية والعربية والدولية في مجال الخدمات الصيدلانية، باشرت هذه الادارة بتنفيذ برامج لتعزيز وتطوير دور الصيدلي في خدماتها، وكشف ان الادارة تعاني نقصا ملحوظا في كوادر القوى العاملة المتخصصة لديها حيث تصل نسبة هذا النقص الى ١٠٪ بالنسبة للصيادلة، و٣٠٪ بالنسبة للفنيين «مساعدي الصيادلة» مشيرا الى ان الادارة تحاول حاليا مواجهة هذا النقص في اعداد القوى العاملة من خلال اتباع سياسة اعادة توزيع الصيادلة والفنيين على مراكز ومستشفيات الوزارة حسب حجم العمل، والتركيز على تنفيذ برامج تدريبية لرفع مستوى الاداء للكوادر العاملة لديها بهدف الاستفادة القصوى من قدراتهم.

واوضح مدير ادارة الخدمات الصيدلانية ان عدد العاملين بالادارة بلغ مؤخرا ٣٨٥ صيدليا بينهم ٤٦ كويتيا، و٣٣٩ غير كويتي، بالاضافة الى ١٤ صيدليا مازالوا تحت التدريب الميداني وسيتم تعيينهم حسب الشواغر والاولويات، أما عدد الفنيين فقد بلغ مؤخرا حوالي ٣٨٠ فنيا صيدليا بينهم ٨٠ كويتيا، و٣٠٠ غير كويتي.

وقال ان سد النقص الملحوظ في عدد الصيادلة لا يمكن حسب حجم الحاجات المحلية، الا بعد انشاء كلية الصيدلة، وقال ان وجود الكلية من شانه ان يساهم بشكل كبير في تطوير مستويات الخدمة الصيدلانية بالبلاد، والمعايير الفنية ذات العلاقة بهذا المجال.

لائحة جديدة لتعيين الصيادلة

وذكر د. عبدالله اسد ان الوزارة انجزت مؤخرا دراسة لائحة جديدة لقواعد تعيين الصيادلة وفنيي الصيادلة ونظم تدريبهم الميداني وسيتم اعتمادها والبدء في تنفيذها خلال الاسابيع القليلة المقبلة، واشترطت اللائحة للتعيين بوظيفة صيدلي ان يكون قد اتم دراسة جامعية في الصيدلة لا تقل عن خمس سنوات دراسية في جامعة معترف بها وتخرج على الاقل بتقدير جيد، وان يكون قد مارس المهنة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات في مؤسسات صحية علاجية، وان يجتاز الاختبارات أو المقابلات التي تقررها الوزارة.

ويستثنى من الشرط الثاني فئة الكويتيين او كل من حصل على مؤهل اعلى من البكالوريوس (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) في التخصصات المطلوبة، أو ان يكون من مواليد الكويت، ويكون قد درس جميع المراحل الدراسية قبل الجامعة في مدارس الكويت، على ان يلتحق بنظام التدريب الميداني للصيادلة، وتعطى الاولوية لابناء العاملين في وزارة الصحة، وان تبلغ مدة التدريب الميداني ثلاث سنوات يجري تقييم الصيدلي بعد نهاية السنة الاولى ومن ثم في نهاية السنتين اللاحقتين، ويمنح الصيدلي المتدرب مكافأة شهرية قدرها ١٥٠ دينارا خلال السنة الاولى ومن تم تزداد المكافأة الشهرية بمقدار ٥٠ دينارا عند بداية كل سنة لاحقة، ويشترط ثبوت صلاحية الصيدلي من قبل اللجنة المختصة.

ومن ثم يعين الصيدلي المتدرب بعد انقضاء الثلاث سنوات. وفي حالة عدم امكانية ذلك تستمر الزيادة السنوية في المكافأة الشهرية الى ان تصل الى حد اقصى يساوي الراتب الشامل للدرجة المستحقة عند التعيين. ويعطى المتدرب اجازة سنوية مدفوعة مدتها ١٥ يوما وتعطى الاولوية في التعيين حسب تاريخ الالتحاق بالتدريب الميداني.

اما بخصوص تعيين فنيي الصيدلة فقد اشترطت اللائحة على المتقدم ان يكون قد اتم بنجاح دورة دراسية لا تقل عن سنتين بعد الثانوية في معهد معترف به، وان يكون قد مارس المهنة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات، سنتان منها في الخدمات الصحية العلاجية، وان يجتاز الاختبارات او المقابلات التي تقررها الوزارة، وتعطى الاولوية لابناء العاملين في وزارة الصحة.

على ان يستثنى من الشرط الثاني كافة مواليد الكويت الذين اتموا دراستهم لجميع المراحل الدراسية في مدارس الكويت والتحقوا بنظام التدريب الميداني لفنيي الصيدلة وتعطى الاولوية لخريجي المعاهد المحلية وابناء العاملين بوزارة الصحة.

وانتقد الدكتور عبدالله اسد الاوضاع المتردية للصيادلة العاملين بالوزارة، مشيرا الى ان الامر يتطلب من المسؤولين الاسراع الجاد نحو تحسين اوضاعهم المالية والمعنوية والوظيفية الاعتبارية بالاضافة الى تقديم بعض التسهيلات لهم كالسماح لفئة الكويتيين منهم بالجمع بين عملهم والعمل بالقطاع الخاص.

وقال ان الصيادلة لا يقلون اهمية عن فئة الاطباء واطباء الاسنان حيث يقع على عاتقهم دور اساسي في الخدمات العلاجية المقدمة، مشيرا الى ان هذا الدور يستحوذ على الجزء الاكبر من ميزانية الصحة.

وذكر ان الوزارة تتجه الى الارتقاء بدور الصيدلي ومستوى ادائه بحيث يصبح جزءا وعضوا اساسيا من الفريق العلاجي جنبا الى جنب مع الطبيب بدلا من أن يقتصر دوره فقط على المهام التقليدية والمتمثلة في عمليات تحضير المركبات الدوائية وصرفها للمرضى وفق وصفات يحددها الطبيب وقال انه نظرا لان الصيادلة في الكويت ياتون من مدارس وكليات مختلفة في العالم الامر الذي يظهر التباين في مستوياتهم وقدراتهم الفنية حرصت الوزارة على تقريب المستوى العلمي والفني، والارتقاء بادائهم من خلال اعتمادها لعدد من البرامج التدريبية كبرنامج التعليم المستمر والذي يشمل تنظيم الدورات والوحدات الدراسية الذاتية بالتعاون مع بعض الجامعات،

بالاضافة الى برامج التدريب الميداني للصيادلة، وفنيي الصيادلة، واخيرا تنظيمها لدراسات الدبلوم العالي لبعض التخصصات كالصيدلة السريرية، وقال أن هذه البرامج تهدف الى ايجاد صيدلي قادر على توفير

الادوية المناسبة والاكثر فاعلية وسلامة بالنسبة للمريض، بالاضافة الى تاهيل وتمكين الصيدلي من القيام بدور تدريب الفئات الطبية الاخرى من اطباء واعضاء هيئة تمريضية في مجالات استخدامات الدواء، كذلك توجيه وارشاد المرضى انفسهم في مجالات التناول الامثل للدواء، وتشجيعهم على العناية بانفسهم حسب حالتهم المرضية وبما يضمن سلامتهم ووقايتهم من اي مؤثرات جانبية نتيجة لهذه الادوية.

٣٥ صيدليا سريريا

واوضح الدكتور عبدالله ان الوزارة بدأت مؤخرا ادخال خدمة الصيدلة السريرية وبعض خدماتها التخصصية في مستشفياتها ومراكزها الصحية، كبرنامج مكافحة التسمم الدوائي، والكيماوي، ووحدات المحاليل الوريدية، ووحدة المستحضرات المستخدمة في علاج امراض السرطان، اضافة الى مركز المعلومات الدوائية،

ويبلغ عدد الصيادلة الذين يقومون باداء خدمة الصيدلة السريرية في مستشفياتها حوالي ٣٥ صيدليا وصيدلانية اجتازوا برنامج الدبلوم العالي في الصيدلة السريرية، وجار الان اعداد ما يقارب ٢٠ صيدليا وصيدلانية جددا في هذا المجال. اما بخصوص مركز السموم اوضح الدكتور عبدالله انه جزء من برنامج متكامل لمكافحة التسمم في البلاد، وافتتح هذا المركز في مطلع اكتوبر عام ١٩٨٥ وتم اختيار مستشفى الاميري مقرا ثابتا له.

٢٢٦٣ حالة تسمم

وكشف د. عبدالله ان هذا المركز كان قد رصد حوالي ٢٢٦٣ حالة تسمم في البلاد العام الماضي بينما بلغت عام ١٩٨٨ حوالي ١٤٠١ حالة تسمم مختلفة بينها ٩١٨ حالة من فئة الاطفال، و٤٨٣ حالة من فئة البالغين.

وحول معمل المحاليل الوريدية اشار الدكتور عبدالله ان هذا المعمل قام العام الماضي بتحضير ما يقارب ٢٨٨٩٥ محلولا وريديا، وبخصوص مركز المعلومات اوضح ان خدماته العام الماضي بلغت حوالي ٧٤٧ استفسارا.

وذكر الدكتور عبدالله ان الادارة قامت باجراء عدد من البحوث

ودراسات المسوح المتعلقة بالخدمات الصيدلانية بهدف التعرف على الحلول المناسبة لهذه المشاكل، كان منها بحوث تعلقت باستخدامات المحاليل الوريدية، وحالات التسمم بالرصاص، واستخدامات الادوية خلال شهر رمضان، واثر الارشاد الدوائي في تحسين الاثار العلاجية لادوية الضغط ومدى الاستفادة من مراكز المعلومات الدوائية في برامج التعليم،

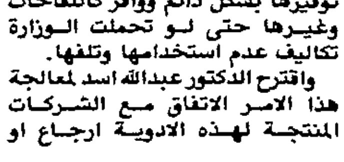
واجرت الادارة كذلك بعض الدراسات في مجال الطرق الالية الكمبيوتر في الخدمات الصيدلانية وباشرت تنفيذ تجربة في هذا المجال وقد شملت انظمة التخزين والمراقبة المالية، وانظمة طباعة ملصقات الادوية، وانظمة التنافر الدوائي، والسجلات العلاجية، وانظمة بيانات وسجلات المستحضرات الصيدلانية، وجار دراسة امكانية استخدام الطرق الالية في الاعلام والارشاد الدوائي.

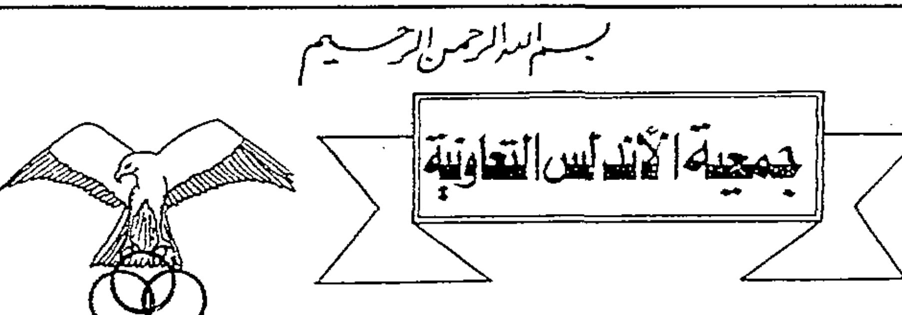
المراجع الصيدلانية

واشار الدكتور عبدالله اسد الى ان الادارة بصدد اعداد عدد من المراجع الصيدلانية الجديدة تشتمل على نظام التعرف على الحبوب والكبسولات مجهولة الهوية، ومرجع الارشاد الدوائي للمرضى، والمرجع العلاجي للاطباء والصيادلة، ودليل ضمان جودة الاداء في الخدمات الصيدلانية بعد ان اصدرت الادارة خمسة مراجع صيدلانية وهي فهرس الادوية بالكويت، ودليل الادوية بالكويت،

ودليل السموم، والنشرة الصيدلانية الشهرية، بالاضافة الى التقرير السنوي لحالات التسمم، كذلك قامت الادارة باصدار ٤ نشرات ارشادية للصيادلة والجمهور، الاولى تضمنت لائحة اداب المهنة والارشادات الخاصة بها، والثانية احتوت على برنامج التدريب الميداني للصيادلة،

بالاضافة الى نشرة دليل جودة الاداء في تحضير وصرف الادوية، ودليل التقويم الذاتي للصيادلة.





حوار الاخوة (٢)

الحوار الودي، الذي تم يوم الاربعاء الماضي بين سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم ـ وبين عدد من نواب مجلس ١٩٨٥م .. هذا الحوار اكد من جديد ان العلاقة بين السلطة والشعب هي علاقة بين الراعي والرعية ـ وهي علاقة لا تبعدها المسافات ولا الاختلاف بالاراء .. بل هي علاقة تسمو دائما فوق كل العراقيل وكل ما قد يقال .. لتصل الى نهر يتدفق بالود والاخاء وقلوب نقية صافية تهفو شوقا من اجل الكويت وعزتها التي هي فوق كل شيء وقبل كل شيء ..

الذين .. راهنوا في صحافتهم خارج الكويت على ان الكويت تواجه منعطفا «خطيرا» كما توهموا وادعوا، نتيجة ما حدث ويحدث فوق ارضنا، هؤلاء خسروا الرهان وتبددت احلامهم كما تتبدد غيوم الشتاء ليأتي بعدها نور الشمس الساطع الدافيء الذي يأوي اليه كل انسان في عز الشتاء ... خسر هؤلاء الرهان ـ وكان طبيعيا ان يخسروا وان تخونهم حساباتهم لانهم لا يدركون ولا يعون. وربما هم يدركون ويعون لكنهم وضعوا على ابصارهم وافئدتهم «غشاوة» ثم راحوا يكتبون عن توقعاتهم للكويت التي لم يكونوا يريدون لها الاستقرار ولا الوئام ولا التلاحم بين القيادة والشعب .. وهي استقرار ووئام وتلاحم ـ يبدو انها تقض مضاجعهم وتزعج بصيرتهم فلم يجدوا من سبيل الا الكتابة عن الكويت التي قالوا عنها انها تمر بمنعطف خطير وانها ـ وانها ـ ؟! والى ما هنالك عن عبارات صاغتها عقولهم بوعي او دون وعي ..

من نعم الخالق علينا كارض ومجتمع .. أننا حين نختلف فان هذا الخلاف لا ياخذ ابعادا غير محمودة .. ولا يصل الى «العظم» كما يقول «المخضرمون» من الرجال، بل هو خلاف قد يقع حتى بين الاخوة في بيت واحد ـ لكنه سرعان ما ينجلي وتعود الحياة بعده بنورها الجميل وهوائها النقي يغمر القلوب المؤمنة بحب الكويت .

ان الاختلاف بين الناس ليس غريبا ولا مستغربا، لكن الاهم من هذا الخلاف اختيار الطريق الذي يؤدي الى رؤية النور ويقضي على كل شائبة ويغسل القلوب مما قد يعلق بها .. وقد مرت على الكويت مواقف كثيرة على امتداد تاريخها الطويل، لكن هذه الارض الصغيرة وهذا المجتمع الصغير استطاع ان يغرس تلاحمه وترابطه فوق ارضه وأن يخيب آمال الذين يراهنون على تفككه .. استطاع هذا المجتمع ان يبهر انظار الدنيا في مواقفه وان يزيد من تلاحمه وتوادده الذي نشأ عليه وعاش فيه ..

حوار الاربعاء .. صفحة اخرى من صفحات الكويت المشرقة التي نزفها الى العالم ـ انها صفحة شعب لا يفرقه اختلاف الاراء، ولا تبعد بينه وجهات النظر المتباينة ـ طال عمرك ـ

يوسف الشهاب

المنتدى التربوي السادس للجنة شؤون المعلمات .. الاثنين المقبل



● د.عبدالرحمن الاحمد ● نورية السميط

■ نورية السميط: تحديد الاهداف يتطلب مراجعة مستمرة للمستويات التعليمية

تبدأ مساء يوم الاثنين المقبل بمقر جمعية المعلمين الكويتية اولى محاضرات المنتدى التربوي السادس الذي تنظمه لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين الكويتية في الفترة من ١٢ الى ١٤ فبراير الجاري تحت شعار «الاهداف التربوية بين النظرية والتطبيق».

وسيشتمل المنتدى في يومه الاول على محاضرة تحت عنوان «مدى توافق مدخلات التعليم مع مخرجاته» وسيشارك فيها أ.د. عبدالرحمن الاحمد عميد كلية التربية بجامعة الكويت و د. بشير الرشيدي من كلية التربية بجامعة الكويت فيما سيشمل المنتدى في يومه الثاني محاضرة تحت عنوان «كيف نستطيع ترجمة الاهداف العامة للتربية خلال المناهج» وسيشارك في المحاضرة د. عبدالله الشيخ مساعد عميد كلية التربية و أ. حمود الحطاب موجه عام التربية الاسلامية بوزارة التربية فيما سيختتم المنتدى محاضراته يوم الاربعاء المقبل بمحاضرة تحت عنوان «اهداف تربوية منشودة» يشارك فيها الشيخ احمد القطان وكيل مدرسة خالد بن الوليد والشيخ ناظم المسباح وكيل مدرسة عثمان بن عفان.

ووجهت لجنة شؤون المعلمات الدعوة لجميع الناظرات والوكيلات والاسر التربوية من المدرسات والاداريات والاختصاصيات.. ولاولياء الامور من النساء لحضور محاضرات المنتدى التي ستبدأ جميعها في تمام الساعة السادسة مساء طيلة ايام المنتدى فيما خصصت اللجنة حضانة خاصة للاطفال ومصلى للنساء.

من جهة اخرى، اكدت رئيسة لجنة شؤون المعلمات بالجمعية نورية السميط على اهمية المنتديات التربوية في طرح القضايا التربوية المهمة التي يشارك في عرضها وتداولها مسؤولون ومسؤولات تربويات ومن ذوي الاختصاص الى جانب المعلمات وربات البيوت وذلك لايجاد الحلول والتصورات المناسبة لها وللوصول الى صيغة تربوية سليمة من شانها ان تخدم مسيرة المعلمة ودورها كمربية وام وصانعة لاجيال المستقبل.

وأشارت السميط الى ان محور المنتدى التربوي السادس وهو «الاهداف التربوية بين النظرية والتطبيق» تم تحديده على ضوء الحاجة لمناقشة واستعراض هذه القضية التربوية المهمة خاصة وان الاسرة التربوية والمعلمة بالذات لا بد وان يكون لديها الوضوح الكامل في تحديد الاهداف مما يؤدي ذلك الى تحديد اطار وخطوات العمل التي يسير عليه المربي او المربية مع التلاميذ ومن هنا يستطيع قياس مدى النتائج التربوية التي حققها.

وأكدت السميط ان المعلم بالذات ان لم يبدأ بتحديد مساره على ضوء الاهداف الواضحة فان الامر سينتهي به الى الربكة والى ما لا يحب ويعمل لاجله.

كما اشارت الى اننا جميعا نريد ايجاد وعي بين مدخلات التربية من اهداف ومناهج ومخرجات من طلبة عند المجتمع للخروج بصيغة قابلة للتطبيق ولاهداف تربوية يحتاجها المجتمع في واقعه الحياتي وان هذا الامر يتطلب منا تلمس العقبات والاسباب التي تعيق تحقيق الاهداف من خلال ترجمتها الى مادة دراسية في الفصل الدراسي.

وحول متطلبات تحديد الاهداف اكدت السميط ان تحديد الاهداف التربوية يتطلب مراجعة مستمرة لجميع المستويات التعليمية للتاكد من ان هذه الاهداف محققة او لم تحقق في كل مستوى تعليمي فان لم يحرز تقدم في مستوى تعليمي فلا بد ان يؤثر ذلك على ما يليه وهنا تتضح لنا الصورة الكاملة حول اسباب الاعاقة او موطن الخلل.

وكيل وزارة الداخلية :

مشروعا تحديث جواز السفر الكويتي .. وقانون تنظيم قوة الشرطة تحت الدراسة

■ تعاون وثيق بين الداخلية والوزارات المعنية لمكافحة المخدرات

وتنسيق فعال مع وزارة الدفاع والجمارك لرصد التسلل والتهريب عبر الحدود

قال وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ان امام الجهات المختصة بالدولة حاليا مشروعين، الاول يتعلق بتحديث جواز السفر الكويتي، والاخر يتعلق باعداد قانون خاص ينظم قوة الشرطة.

واضاف اللواء الخرافي في حديث مع وكالة الانباء الكويتية ان لجنة شكلت لدراسة مشروع تحديث جواز السفر الكويتي، وهي الان في مراحلها النهائية لانجاز هذا المشروع الحيوي على الوجه الاكمل، من حيث استيفاء جميع البيانات المتعلقة به وتنفيذ جميع التوصيات اللازمة لدول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك مراعاة المواصفات العالمية لهذا الجواز، ودراسة كيفية اصداره وقراءته اليا في مختلف منافذ البلاد، وايضا بحث سبل ربط هذا النظام الحديث مع بعض انظمة المعلومات والحاسب الالي لوزارة الداخلية.

وعن مشروع القانون الخاص بنظام قوة الشرطة، قال اللواء الخرافي ان المشروع معروض الان على الجهات المختصة بالدولة، ويتناول بوجه عام تنظيم اوضاع قوة الشرطة بما يتلاءم مع النهضة التي تشهدها البلاد والاعباء الملقاة على عاتق رجال الشرطة، وبما يحقق مزيدا من الضبط وتامين الجبهة الداخلية وحماية الارواح والاعراض والاموال كما يتناول تنظيم الشرطة من كافة الجوانب.

وعن الاستراتيجية التي تنتهجها وزارة الداخلية ازاء تزايد عدد الوافدين وتنويع جنسياتهم وثقافاتهم ودياناتهم وطبائعهم، وما ينجم عن ذلك من مشكلات امنية، قال اللواء الخرافي ان هذه الاستراتيجية تعمل على المدى البعيد على تنفيذ سياسة التوازن السكاني بين المواطنين، وتقوم من خلال خططها المرحلية على تطوير اجهزة الامن بشريا وفنيا وتنظيميا، وبالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة حتى تتمكن اجهزة الامن من القيام بواجبها في مكافحة الجريمة بشتى صورها وتحقيق الامن والاستقرار في ربوع الوطن.

وبخصوص الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية للحد من انتشار المخدرات، قال وكيل وزارة الداخلية ان رجال الامن يظلون العين الساهرة لمكافحة هذه الافة الخطيرة، مستعينين في سبيل ذلك بكل امكاناتهم البشرية والفنية والتنظيمية،

وبالتعاون مع الادارة العامة للجمارك، اذ يتم التنسيق معهم وتزويدهم بالمعلومات المتوافرة عن اية عمليات متوقعة لتهريب المخدرات، وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة من خلال مراقبة الادوية التي يساء استعمالها وادراجها ضن قانون المؤثرات العقلية، او من ضمن قرارات وزارة الصحة بعدم تداولها الا بوصفات طبية .

واضاف ان هناك تعاونا مع وزارة العدل بشان قضايا المخدرات واتلاف الخمور والمخدرات والمؤثرات العقلية، بالاضافة الى تعاون وزارة الداخلية الدائم مع وزارات التربية والتعليم العالي والشؤون الاجتماعية والعمل.

وعن معالجة القوانين الموجودة حاليا للمخدرات قال اللواء الخرافي انها تعد من احدث القوانين الصادرة والتي عالجت الكثير من الامور المتعلقة بهذه الظاهرة، حتى ان بعض الدول العربية التي اصدرت قوانين حديثة عن المخدرات اقتبست الكثير من موادها .



● اللواء يوسف الخرافي

وعن اوجه التعاون بين وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والادارة العامة للجمارك لمكافحة التسلل والتهريب عبر الحدود، قال اللواء الخرافي ان هناك تعاونا وتنسيقا قويا وفعالا بين هذه الجهات الثلاث.

واضاف ان على امتداد الحدود البحرية تتولى ادارة خفر السواحل والقوة البحرية التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات والمعلومات لحراسة ومراقبة مياهنا الاقليمية، وذلك بالتنسيق الدائم من خلال غرفة عمليات مشتركة وتحديد الواجبات والمهام في مختلف القطاعات البحرية.

واشار اللواء الخرافي الى وجود تعاون بين ادارة حراسة المراكز الخارجية وقوة الحدود لحماية الحدود البرية من عمليات التهريب والتسلل، اما بالنسبة للتعاون مع الادارة العامة للجمارك فانه يسير بخطى سريعة ومتميزة، اذ تقوم ادارة خفر السواحل بعمليات التفتيش الاولى للقطع البحرية المقبلة الى البلاد، كما تقوم بضبط واحضار القطع البحرية المطلوبة للجمارك، واشار الى وجود تبادل للمعلومات بين ادارة خفر السواحل والادارة العامة للجمارك حول عمليات التهريب البحري،

ووجود تعاون مستمر وفعال بين الادارة العامة للمباحث الجنائية والادارة العامة للجمارك في ضبط عمليات التهريب عبر المنافذ البرية والجوية .

بلدية الكويت
إدارة العلاقات العامة
دعوة

بمناسبة الموسم الثقافي الثالث يسرنا دعوة الجمهور الكريم لحضور محاضرة بعنوان: «المحافظة على المباني القديمة» والتي يتحدث فيها:
المهندس/ نزار العنجري ـ بلدية الكويت
المهندس/ وليد الجاسم ـ بلدية الكويت
يدير المحاضرة السيد/ مساعد العنزي من بلدية الكويت. في قاعة الاجتماعات في مبنى لجنة شؤون البلدية مقابل محافظة العاصمة اليوم السبت ١٠/٢/١٩٩٠ في تمام الساعة السادسة مساء. والدعوة عامة.

الدراسة تبدأ اليوم

السعيد: ١٥ ألف طالب وطالبة يشاركون في عروض حفل افتتاح دورة الخليج العربي لكرة القدم

قال وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد ان ١٥ الف طالب وطالبة من مختلف المراحل التعليمية سيشاركون في عروض حفل افتتاح دورة الخليج العربي لكرة القدم، التي ستقام في العشرين من الشهر الجاري بنادي كاظمة الرياضي.

واضاف الوكيل السعيد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان فريقا من الموجهين والمدرسين سيباشرون بتدريب هؤلاء الطلاب الذين وزعوا على القيام بادوار مختلفة في حفل الافتتاح ليوم السبت وفق جدول زمني محدد.

واشار الى ان ستة الاف طالبة من مرحلتي المتوسطة والثانوية سيشاركن في العرض، حيث ان دورهن مقصور فقط على المشاركة في اللوحات الخلفية وهن جالسات على المدرجات الخلفية مرتديات زيهن المدرسي.

وقال الوكيل السعيد ان ٧٣٤٠ طالبة من المرحلة الابتدائية سيشاركن في العرض وهن مرتديات الملابس الشعبية التي تمثل ازياء الدول المشاركة في الدورة، وبعروض ارضية في ساحة الاستاد بلوحات شعبية.

واضاف ان ١٢٠٠ طالب سيشاركون في العرض من خلال قيامهم بحمل الاعلام والبالونات موزعين كل حسب دوره ومكانه المحدد له.

واختتم الوكيل السعيد تصريحه بتاكيده على ان مشاركة الوزارة في حفل افتتاح الدورة ياتي ايمانا منها بضرورة مساهمة الطلبة في مختلف المناسبات الوطنية والرياضية، ولتنمية وتعميق الحس الوطني لدى الابناء، خاصة وان الدورة تتزامن مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني التاسع والعشرين.

من جهة اخرى تبدأ اليوم الدراسة في كافة المراحل التعليمية، بعد انتهاء اجازة الربيع.

● عبدالمحسن السعيد

٤ قوائم تتنافس على عضوية مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية

اعلنت جمعية المعلمين الكويتية عن فتح باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس الادارة للسنتين المقبلتين ٩٠ ـ ٩١ اعتبارا من اليوم السبت وحتى يوم السبت المقبل ١٧ فبراير الجاري على ان تقدم طلبات الترشيح للرئاسة وعضوية مجلس الادارة الى امين سر الجمعية يوميا من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء فيما حددت الجمعية موعد انعقاد اجتماع الجمعية العمومية العادية لمناقشة التقريرين المالي والاداري الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد من الاسبوع المقبل وستجرى الانتخابات يوم الاثنين بمقر الجمعية بالدسمة.

ومن المتوقع ان تشهد انتخابات هذا العام تنافسا شديدا بسبب خوض العديد من القوائم وقد اعلنت القائمة التربوية التي تخوض الانتخابات لاول مرة عن اسماء مرشحيها على النحو التالي : د. محمد يوسف المسيليم للرئاسة، ولعضوية مجلس الادارة كل من يوسف احمد الطراح، بدر عبدالله الشمروخ، محمد جاسم محمد احمد، سبتي سعود السبتي، اسماعيل صالح الزايد، محمد جاسم الدبيان، ابراهيم خليل ابراهيم حسين، عبدالله حسن العوضي، عبدالعزيز عبدالله العصفور، طارق عبدالله الدريس.

فيما اعلنت قائمة المعلمين عن اسماء مرشحيها لعضوية مجلس الادارة دون تحديد الرئاسة وذلك على النحو التالي. احمد جاسم احمد البلالي، جاسم محمد السعيدي، حسين علي حسين بوجرة، حمود محمد ناصر الحمدان، سالم احمد ابراهيم الناشي، عبدالله علي مبارك الدوب، علي سهيل الزنكي، فيصل فهد الياقوت ومحسن حسين العجمي، ود. محمد عبدالجبار.

أما بخصوص قائمة جمعية المعلمين التي يترأسها رئيس مجلس الادارة الحالي عمر ابراهيم الغرير والقائمة الاسلامية فلم تعلنا حتى الان عن اسماء مرشحيها ومن المتوقع ان تعلن القائمتان عن اسماء مرشحيها اليوم او غدا الاحد.

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

٩٣ ألف دينار .. اتفاقيات لتنفيذ ٦ مشاريع الشهر الماضي

■ انفاق ٤٥ الف دينار على المراكز الاسلامية والمساجد

اكد مدير عام الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، ان الهيئة تواصل مسيرتها الخيرة في مجال الانفاق الانتاجي وتبني المشاريع الاستثمارية التي تعود بالخير على المسلمين.

وقال خليل محمد حمد مدير عام الهيئة في تصريح صحفي ان الهيئة قامت بابرام اتفاقيات لتنفيذ ستة مشاريع خيرية خلال شهر يناير الماضي بلغت تكلفتها حوالي ٩٣ الف دينار كويتي في عدد من الدول الاسلامية، وتضمنت المشاريع حفر ابار في سري لانكا ومشروعا زراعيا انتاجيا في بنغلادش، ومسجدا في ماليزيا، وانشاء منجرة بفلسطين المحتلة، ومسجد ومدرسة ومستوصف في اوغندا، وقال ان هذه المشاريع تحقق اسلوب الانفاق الانتاجي للمسلمين، حيث تساهم في رعايتهم باسلوب عصري وحتى لا يكونوا عالة على غيرهم ويتم من خلال هذه المشاريع توفير العمل لهم.

واضاف حمد ان الهيئة قامت ايضا بانفاق حوالي ٤٥ الف دينار كويتي خلال شهر يناير الماضي تم انفاقها على المراكز الاسلامية والمساجد، وكذلك على الجامعات والمدارس والمستشفيات والفقراء والمحتاجين على عدد من الشعوب والجامعات الاسلامية، بعد دراسة مستفيضة لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، ولا شك في ان هذه المبالغ تساهم في رعاية ومساندة الاخوة المسلمين في كل مكان.

واعرب مدير عام الهيئة عن امله في ان تحقق الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية مسيرتها الرائدة في هذا المجال بدعم الاخوة المحسنين من مواطنين ومقيمين.

عبدالعزيز حسين يعرض نتائج اجتماعات اللجنة الدولية للتنمية الثقافية

■ اجتماع في اسوان لدعم انشاء مكتبة الاسكندرية

قال المستشار في الديوان الاميري عبدالعزيز حسين ان اللجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية ناقشت في اجتماعات دورتها الثانية التي انتهت امس ما تم انجازه من اعمال العقد منذ بدايته في عام ١٩٨٨.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء الكويتية - كونا - في باريس ان اللجنة التي تضم مسؤولين من ٣٦ بلدا ناقشت ما تم من بلورة للمشروعات التي تم الاتفاق عليها ومن اهمها مشروع طريق الحرير ومكتبة الاسكندرية.

وذكر الاستاذ حسين وهو عضو في اللجنة ان العديد من الاعضاء تحدثوا منذ بدء اجتماعات الدورة الثانية في الخامس من الشهر الحالي عن موضوعات جديدة وخاصة المتغيرات السياسية التي شهدتها اوروبا الشرقية وانعكاساتها على العلاقات الثقافية بين دول العالم.

وقال ان موضوع البعد الثقافي للتنمية حظي باهتمام خاص اذ تم تشكيل لجنة خاصة من اللجنة الحكومية لدراسة هذا الموضوع بتعمق اكثر.

واشار الى ان اللجنة اخذت بعين الاعتبار ان الجمعية العامة للامم المتحدة قررت اقامة عقد رابع للتنمية ولذلك فمن الاهمية ربط هذا العقد بالتنمية الثقافية لما للثقافة من اهمية لانجاح اعمال التنمية في مختلف المجالات.

● عبدالعزيز حسين

وقال ان المجتمعين اهتموا بالعلاقة بين هذه اللجنة الحكومية والصندوق الدولي للتنمية الثقافية خلال سنوات هذا العقد.

واشار الاستاذ حسين الى ان مندوب الكويت في اللجنة تحدث في هذا الموضوع لكونه عضوا في مجلس ادارة الصندوق شارحا ما قدمه الصندوق من جهد للفت نظر العالم الى اهمية العقد العالمي للثقافة.

وقال ان الكويت اشارت الى ما سمي - ببيان الكويت - الذي صدر خلال اجتماع مجلس ادارة الصندوق في الكويت قبل ١٨ شهرا.

ويدعو بيان الكويت الى ضرورة دعم جميع الاجهزة الثقافية الحكومية والاهلية لانشطة واهداف العقد العالمي للتنمية الثقافية وخاصة مشروعاته الكبرى مثل احياء مكتبة الاسكندرية التي سيكون لها دور كبير في خدمة الانسانية عند انشائها.

واضاف انه سعيد لكون الخطوات التي تمت من ذلك الحين كانت خطوات ايجابية بالنسبة لمكتبة الاسكندرية إذ تم اختيار النموذج الانشائي للمكتبة من خلال مسابقة عالمية.

وقال ان مصر تبرعت بالموقع المناسب لهذه المكتبة وهو نفس الموقع الذي انشئت عليه المكتبة القديمة في القرن الثالث قبل الميلاد.

واشار الى ان اجتماعا سيعقد في مدينة اسوان المصرية يوم الاحد المقبل بحضور عدد كبير من الرؤساء والمهتمين بشؤون الثقافة لدعم ومتابعة مشروع المكتبة. وقال انه سيمثل الكويت في هذا الاجتماع.

وقال الاستاذ حسين ان الصندوق الدولي للتنمية الثقافية يمهد لترويج فكرة المشروع وسوف يستمر العمل بالتنسيق مع الجهات المختصة لتحقيق قيام المكتبة.

واضاف ان التفاؤل قائم في سبيل نجاح المشروع قياسا على النجاح الذي تحقق في مشروع ابو سمبل الذي تبنته منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة - يونيسكو - ودعمته المؤسسات العالمية الى جانب ما قدمته مصر من مساعدات.

واشار الى تشكيل اللجنة الوطنية لليونيسكو في الكويت وقال انها تضم عددا من المثقفين والمهتمين ببرنامج العقد العالمي للتنمية الثقافية ومن المتوقع ان يكون لهذه اللجنة اثرها في نجاح العديد من المشروعات الثقافية ذات الطابع المحلي والاقليمي والدولي.

آفاق

آفاق التسعينات

لا بد للقيادي الناجح ان يقتلع او يزيح الخوف من قلوب الموظفين حتى يقولوا كلمة الحق ويساهموا في ابداء الرأي الصحيح واثراء الحوار في الاجتماعات الشهرية او اللقاءات السنوية، او حتى في الاعمال اليومية .. هناك اقتراحات لا بد ان يوصلها الموظف بكل شجاعة لرؤسائه، والخوف عائق كبير امام ابداء الرأي وامام الابداع، لانه يقتل كل شيء عند الانسان، ومتى ما ازحنا الخوف من القلوب فان الكلمة الحرة ستصل حتما وستبنى القرارات الادارية على قواعد متينة ... اليوم ونحن في التسعينات بدأنا نضع ايدينا على الطريق ونتلمس الحقيقة، ولا بد من الذين سيبقون في كراسي القيادة ان يراعوا قضية الابداع او الاهتمام غير العادي في العمل وتلك مسؤوليتهم الاولى.

واعتقد ان الخوف هو مصدر النفاق والمجاملات على حساب العمل المتقن والمنظم، ونحن احوج ما نكون اليوم الى الاتقان والنظام في كل مؤسساتنا الوطنية، وبذلك تكون النهضة عظيمة فعلا، ويكون التقدم والازدهار على اساس متين بفعل الاهتمام بالمورد البشري - نعم الانسان هو الذي يحتاج الى جرعات كبيرة من التمرين والتدريب والاستماع الى رأيه في العمل الذي يؤديه، تلك ما كنا نحتاجه بشدة في الثمانينات اما اليوم ونحن ندخل التسعينات فنرجو ان نخطو خطوات عملية في الاهتمام بالانسان لمصلحة الكويت بلدنا الحبيب والمعطاء.

جاسم حبيب

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين — القبس- ص.ب ٢١٨ الصفاة- الرمز البريدي 13078 هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط - ٢-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ — شارك في الاعداد: سعد الخلف

بالفاكس

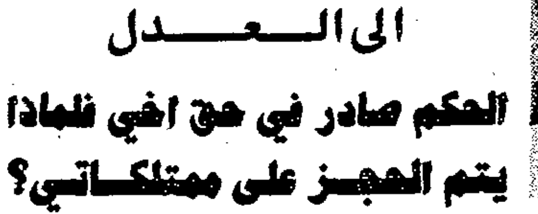
الى شركة البترول
خريجو التكنولوجيا العاملون بالمصافي يطالبون بحل مشكلتهم



● الشيخ علي الخليفة

نحن مجموعة من خريجي كلية العلوم التكنولوجية قسم الميكانيكا، نعمل حاليا في المصافي التابعة لشركة البترول الوطنية، ونعاني من عدم الانصاف في عملنا حيث وضعنا على الدرجة السادسة مع راتب اساسي ١٦٧ دينارا ووضعنا تحت مسمى «فني ميكانيكي تحت التطوير» بعكس زملائنا الذين يعملون في الوزارات منهم يحصلون على الدرجة الخامسة و٣ علاوات ومسماهم الوظيفي «مساعد مهندس»، وحقيقة لا نعرف السبب في تعييننا على الدرجة السادسة لنتساوى في ذلك مع العاملين معنا والحاصلين على شهادة الرابع المتوسط، ثم ان هناك فرقا شاسعا بيننا وبين خريجي الجامعة الذين يعملون معنا فالمفروض ان يكون الفرق في الدرجة الوظيفية بيننا يفارق درجة واحدة اسوة بما هو معمول به في الوزارات، حيث ان الحاصل على الدبلوم يعين على الدرجة الخامسة اما خريج الجامعة فيعين على الدرجة الرابعة، ولكن نحن نبتعد عن زملائنا خريجي الجامعة بفارق ٤ درجات ونعطى علاوة خطر قيمتها خمسة دنانير رغم تعاملنا مع الاحماض والغازات السامة، ولهذا نحن نطالب المسؤولين بالشركة بالسعي الى تغيير مسمانا الوظيفي الى مساعد مهندس وتعديل رواتبنا ودرجاتنا الوظيفية اسوة بزملائنا العاملين بالوزارات.

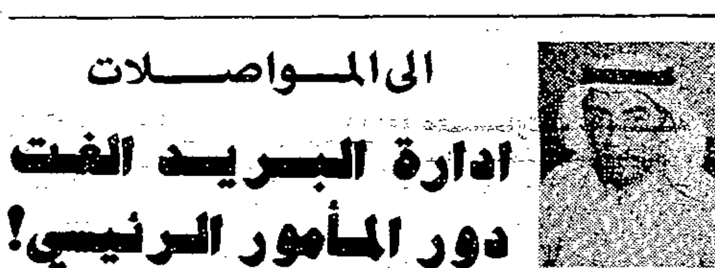
الى العدل
الحكم صادر في حق اخي فلماذا يتم الحجز على ممتلكاتي؟



● ضاري العثمان

قبل ٣ سنوات دهس احد اخوتي بسيارته منتهية التامين شخصا واصابه بعاهات، وتحولت القضية للمحكمة وقضى اخي عقوبة السجن لمدة شهرين مع دفع مبلغ مالي للشخص المصاب وفور انتهاء مدة الحكم قامت المحكمة بالحجز على موجودات منزلي لان اخي يسكن معي في نفس المنزل فراجعت المحكمة ولكن بعد فوات الاوان فقمت بشراء اثاث اخر جديد لمنزلنا ولكنني فوجئت بحجز اخر من المحكمة على ممتلكاتي، فراجعت المحكمة واصطحبت معي الاوراق التي تثبت امتلاكي للاثاث وتم تحديد موعد من المحكمة للنظر في الموضوع وطلبوا من اخي الحضور ولكنه دائما يتهرب من الحضور وبالتالي تتاجل القضية مرة اخرى، فما ذنبي انا الذي بت اعيش على اعصابي لدرجة انني تركت المنزل وذهبت الى منزل والدي والسبب مشكلة لا تخصني بل تتعلق باخي، علما بانني ارملة واعيل طفلين وليس لدي مورد غير الراتب الشهري.. فما الحل؟

الى المواصلات
ادارة البريد الغت دور المأمور الرئيسي!



● عبدالله الشرهان

موظفو البريد تصاعد تذمرهم وزادت شكاواهم من التسلط الاداري المفروض عليهم من قبل القائمين على تلك الادارة. التي بدأت تتشعب بشكل مثير للجدل لتزداد بهذا التشعب المراقبات والاقسام والمسؤولين الجدد،

وظهر واضحا ان هم المسؤولين هو تحريك الموظفين «كادوات الشطرنج» من مكان لاخر دون الاخذ بالاعتبار خبراتهم وعلاقاتهم بمراجعي المكاتب. مما يسهل ارتباطهم مع المراجعين.. ففي كل يوم يصدر قرار بنقل موظف من مكانه لمقر جديد اخر يربك الموظف الذي يحتاج لفترة طويلة للتاقلم مع زملائه الجدد والمراجعين.. وذلك الامر يؤدي الى احباط في نفسيات الموظفين، والكل يعلم ان أي مكتب يخضع لادارة شخصين سيتعرض للمشاكل وتضارب القرارات، الا ان ادارة البريد الغت دور المامور الرئيسي وهضمت حقه بتعيينه مامورا على الحاجز فقط واحضار اخر ليصبح مامورا ومسؤولا عن الفرز وهنا تجعل السيطرة على جميع الموظفين بالمكتب صعبة فلكل شخص طريقته بالتعامل وهذا الاختلاف بين مامور واخر في نفس المكتب يزيد المشاكل ولا يلغيها ويقطع الصلة بين الزملاء.. وأي عمل تجتاحه المشاكل فانه سيكون معرضا للفشل وذلك ما لا يرغب به موظفو البريد الذين كانوا ينعمون بالهدوء والسكينة ولكنهم فقدوا الثقة والاستقرار بسبب القرارات الارتجالية الواضحة بحقهم. اضافة للقرار الغريب الذي صدر بالغاء مكتب مامور الحاجز ووضعه بين زملائه بالحاجز..

وهذا القرار يؤدي الى التقليل من شان مامور الحاجز وهيبته وسلطته وزيادة في البلبلة حيث يجب ان يكون للمامور مكتبه الخاص المنفصل عن زملائه حتى يتمكن من الانفراد ببعض اصحاب الشكوى بعيدا عن مسامع الموظفين حتى يبعد الطرفين عن الاحتكاك ببعضهما. اضافة الى ان المامور عندما يريد كتابة تقاريره فانه يحتاج للاختلاء بنفسه لان التقارير يجب ان تكون سرية ووجوده بين موظفيه يلغي شخصيته ويربكه في كتابة التقارير التي قد يطلع عليها احدهم اثناء كتابته لها ولا يعقل ابدا ان يحدث ذلك امام الموظفين. والمشكلة الكبرى ان يتم تعيين بعض الموظفين الجدد كرؤساء وهم بالدرجات الدنيا ليرأسوا موظفين اعلى منهم كفاءة وشهادة وخبرة وسنا بل والفارق كبير بالدرجة بين الموظف والمسؤول.. فهل هذا هو التطوير الذي تنشده ادارة البريد؟

الى البلدية
لماذا «التفرقة» في توزيع الاكشاك؟

● محمد السيد عبد المحسن الرفاعي

نشرت موضوعي في عدد سابق من صفحة «الباب المفتوح» طالبت من خلاله المسؤولين بالبلدية باعطائنا اكشاكا بديلة عن اكشاكنا التي ازيلت مؤخرا في سوق المباركية، لانها كانت بمثابة مصدر رزق ثابت لنا، ولكن مع الاسف فوجئت بان البلدية لا تريد توزيع اكشاك بديلة، والغريب في الامر انهم طالبونا بالسعي للحصول على بسطات في سوق الجمعة - ان وجدت - فكيف تقوم البلدية بازالة هذه الاكشاك التي كانت مصدر رزق للمطلقات والارامل واليتامى واصحاب الرواتب الضعيفة ثم تتركهم دون حل. والادهى من ذلك انها توزع اكشاكا بديلة على بعض اصحاب الاكشاك القديمة وتترك الباقي. وكان الامر «بالواسطة» فالذي لديه معارف يستلم محلا جديدا والذي لا يعرف احدا يضطر للدوران على مكاتب البلدية وسماع كلمة «تعال باكر».

انني كمواطنة، وأمر في ظروف اجتماعية صعبة اناشد المسؤولين بالبلدية تسوية هذا الامر بسرعة وانصاف الجميع.

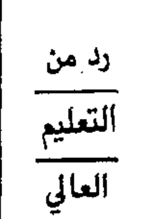
متى نسترجع تأمين المظلات؟

نحن مجموعة من المواطنين ممن انطبق عليهم نظام البلدية الذي ينص على دفع تامين على المظلات المقامة امام المنازل. حيث دفعنا مبالغ نقدية في السابق، وقد قرأنا خبرا مفاده ان البلدية الغت الرسوم عن كاهل المواطنين...

والسؤال الى المعنيين بالامر في بلدية الكويت متى وكيف نسترد مبالغ التامين..؟!



رد من التعليم العالي



● د. مساعد الهارون

حريصون على تذليل كافة الصعاب امام طلبتنا في الخارج

من الدكتور مساعد الهارون وكيل وزارة التعليم العالي تلقينا الرد السريع التالي حول ما نشر في «الباب المفتوح» في عدد يوم «٩٠/٢/٧» تحت عنوان «من طلبة الكويت في موسكو الى التعليم العالي». يقول الرد:

نود ان نفيدكم بان جملة الملاحظات التي ابداها الطلاب الحاصلون على منح دراسة من الاتحاد السوفيتي، والتي طرحت اثناء الزيارة التي قمنا بها مؤخرا محل اهتمامنا الكامل ومتابعتنا المستمرة منذ عودتنا من الزيارة.

ففيما يتعلق بصرف الرواتب الشهرية كل ستة اشهر، فهذه كانت رغبة الطلبة هناك، ولكننا على استعداد لصرف رواتبهم شهرا بشهر اذا ما رغبوا في ذلك اسوة بزملائهم بباقي الدول.

اما بالنسبة لمسالة ضيق السكن الداخلي، فهذا الامر متعلق بادارة الجامعة، وقد قام ملحقنا الثقافي بمناقشة هذا الموضوع مع الجامعات هناك لوضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة، علما بان النظام المتبع في الاتحاد السوفيتي، لا يسمح في غالبية المدن بتاجير شقق خاصة.

اما عن عدم توجيه دعوات للطلبة من سفارة دولة الكويت في موسكو لحضور الاحتفال بالعيد الوطني للعام الماضي، فقد جرت العادة ان يتم دعوة جميع الطلبة كل عام، ما عدا العام الماضي وذلك لظروف طارئة، وتمت مناقشة الموضوع مع سفير دولة الكويت في موسكو، الذي اكد على دعوة جميع الطلبة لحضور احتفالات العيد الوطني المجيد هذا العام، علما بان وزارة التعليم العالي خصصت مبلغا من المال للطلبة الدارسين خارج موسكو لاقامة حفل العيد الوطني لهذا العام في مدنهم.

اما عن عدم وجود مقر لاتحاد الطلبة، فانه من الصعوبة ايجاد مقر مناسب في الاتحاد السوفيتي لصعوبة تاجير الاماكن بسهولة، لذلك كان من الصعب توفير مقر لهم، وقد تم تكليف الملحق الثقافي في موسكو بالبحث عن انسب الاماكن لاقامة مقر لاتحاد الطلبة وما زال الامر قيد البحث منذ عودة الوفد من الاتحاد السوفيتي.

ونؤكد لجميع طلابنا حرصنا الشديد على تذليل كافة الصعوبات التي تواجههم اثناء الدراسة كطلاب بعثات او منح.

● المحرر: نشكر للدكتور مساعد الهارون سرعة رده واهتمامه بشكوى طلبتنا في موسكو آملين ان تتحقق مطالبهم قريبا بفضل جهود المخلصين.

تجاوب من الداخلية




● الشيخ محمد الخالد

الوكيل المساعد لشؤون الجنسية قابل صاحبة شكوى الجوازات

اتصلت بنا المواطنة صاحبة شكوى «الى الجوازات.. لا اريد سوى حقي» واخبرتنا بانها قابلت الشيخ محمد الخالد الصباح الوكيل المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر، حيث ابدى استعداده لتقديم العون اللازم لها وحل مشكلتها وفق القوانين المعمول بها، وتقدمت بالشكر الجزيل للشيخ محمد الخالد الصباح على حسن استقباله لها واستماعه لشكواها بصدر رحب. ونحن نقول للاخت الشاكية بان هذا الامر ليس بغريب على «ابو خالد» حيث ابدى رغبة في التعاون مع قضايا «الباب المفتوح» منذ اليوم الاول لتسلمه منصبه الجديد وانه يتابع شخصيا كافة الملاحظات التي تنشر من المواطنين.

تجاوب القراء مع
رسالة من خلف القضبان

يبدو ان «قضية الباب» التي نشرت في عدد سابق تحت عنوان «رسالة من خلف القضبان - ما رأي الشرع والقانون في أمر اختلاء السجين بزوجته..؟!» هذه القضية المهمة والحساسة بالنسبة لشريحة المسجونين وجدت تفاعلا واستجابة من كثير من قراء «القبس» من داخل وخارج الكويت ونحن في «الباب المفتوح» ستواصل طرح القضية والاراء المتعلقة بها من قبل اصحاب الاختصاص واهل الرأي ... اليوم ننشر آراء بعض الاخوة القراء آملين ان تجد صدى طيبا من جمهور القراء واصحاب الشأن «المساجين» ونحن بانتظار مساهماتكم في مثل هذه القضية الحساسة - وشكرا سلفا لتجاوبكم معنا.

واليوم ننشر مجموعة آراء جديدة حول الموضوع.

لا بأس من يوم في الشهر يقضيه السجين مع عائلته



● المحامية سارة الدعيج

قبل ان نجيب على هذا التساؤل نطرح سؤالا الاجابة عليه تعطينا اجابة قاطعة حول ما اذا كان هذا الامر مشروعا شرعا وقانونا ام لا؟

والسؤال هو: هل من المفروض شرعا وقانونا ان يحرم نزيل السجن من الشراب والطعام جزاء لفعلته المعاقب عليها ام انه لا يجوز حرمانه من أي منهما؟

ولا شك في ان الشريعة السماوية والتشريعات الوضعية لكافة المجتمعات بلا استثناء تقطع يقينا بانه لا يجوز بل يجرم حرمان نزيل السجن من الطعام والشراب، كذلك فان العلاقة الزوجية علاقة شرعية من جانب وذات ارتباط بيولوجي غريزي خلقه الله في الانسان، لذلك فان تنظيم لقاء الزوج بزوجته بين فترة واخرى، خاصة في حالات العقوبات المقيدة للحرية لآماد طويلة، اذ في ذلك وقع ضرر وتجنب فحاط ليس فقط على السجين ولكن ايضا على زوجته، درءا لفتنة الزوجة ودفعا لمخاطر انزلاق الرجل في انحرافات غير مشروعة شرعا ولا قانونا.

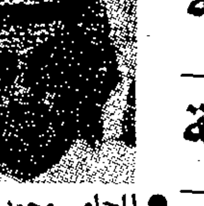
هذا من حيث التساؤل عما اذا كان ذلك مباحا شرعا وقانونا ام لا، ومن ناحية اخرى فان في هذا المنع جور على حقوق الانسان المقررة دوليا وفيه شبهة تحريض على ارتكاب الفسق والفجور.

وفي الوقت الذي ندعي فيه ان السجن دار تهذيب واصلاح درءا للجريمة، فانه والحالة هذه هو خلاف الغرض الذي انشىء من اجله، اذ ينزلق السجين والسجينة تحت ضعف النفس البشرية وضغط التكوين البيولوجي على اعصاب الانسان نتيجة للكبت الى الوقوع في رذائل الاغراق والشذوذ الجنسي الذي يصعب معالجته حتى بعد انقضاء فترة العقوبة المقيدة للحرية... وانتقال هذا الامر الى المجتمع بعد خروجهم من السجن، نتيجة لذلك نادى العلماء في كثير من المحافل الدولية وعلى وجه الخصوص مؤتمرات البحث في الجريمة والمجرم والعقوبة والتدابير الاضرارية الى ضرورة ان تعمل الدول على تنظيم لقاءات السجين او السجينة بزوجها من خلال تنظيم تضمه لذلك درءا لما يسمى بالجرائم المستورة داخل السجن وحماية لافراد المجتمع خارجه.

لذلك نقترح بانشاء اماكن مخصصة داخل السجن بحيث يقضي فيها السجين يوما كاملا كل شهر مع اسرته بحرية تامة وبدون ملابس السجون، بشرط ان يكون قد صدر حكم ضده بعقوبة مقيدة للحرية لاكثر من سنتين دفعا للضرر الذي يتحقق طبقا لنص القانون الذي يحق للزوجة طلب الطلاق اذا غاب عنها زوجها اكثر من سنتين.

المحامية سارة الدعيج

اختلاء السجين بزوجته وفق ضوابط ومعايير معينة



● المحامي محمد الشاهر

بالنسبة لمسالة اختلاء السجين بزوجته فقد تخدم فئة معينة من المجتمع الا وهي زوجات المساجين كما تخدم المساجين انفسهم ايضا.

فهذا الامر لو اريد له ان يوضع موضع التطبيق فيجب ان يطبق وفقا لضوابط ومعايير معينة..

فتطبيق هذه المسالة بصورة مطلقة بحيث تشمل جميع المساجين بفئاتهم أمر تتبعه بعض السلبيات، فما وضعت عقوبة السجن الا لتكون الرادع الكافي للمسجون كي لا يعاود الكرة مرة اخرى، فمتى وجد المسجون نفسه يستطيع الالتقاء بذويه وعلى وجه الخصوص زوجته فقد يؤدي به الامر الى الاستهتار بالعقوبة المقضي بها عليه فلا تكون هي الرادع له.

اما من ناحية ايجابيات التطبيق المطلق لامر اختلاء السجين بزوجته فهي اننا نتجنب الكثير من القضايا والمشاكل التي لا تخفى عن الجميع، هذا فضلا عن تحسن حالة المسجون النفسية.

اما عن تطبيق امر اختلاء السجين بزوجته وفقا لضوابط ومعايير معينة فنحن نعلم ان المسجونين ينقسمون الى فئتين كما حددهم قانون تنظيم السجون وهم فئة (أ) وتشمل هذه الفئة المحبوسين احتياطيا والمحكوم عليهم باحكام حبس بسيطة والمحبوسين في دين مدني، وفئة (ب) وتشمل هذه الفئة المحكوم عليهم بالحبس مع الشغل.

فامر اختلاء السجين بزوجته يجب ان يشمل فقط فئة (ب) من المسجونين وعلى ان تكون مدة الحبس تتجاوز السنة الواحدة فالمادة (١٣٨) من قانون الاحوال الشخصية حددت ان لزوجة المسجون لثلاث سنوات فاكثر ان تطلب الطلاق بعد مضي سنة من بقائه في السجن، وذلك لان المرأة بعيدة عن زوجها لمدة طويلة مع محافظتها على العفة والشرف أمر لا تحتمله الطبيعة على الاعم الاغلب، وهذا ما قرره فقه الامام مالك.

الاستاذ/ محمد عبدالمحسن الشاهر - المحامي

اقتراح بمنح السجين اجازة .. للم شمل الاسرة

تحاشيا للاطالة على القراء الكرام فسوف ادخل في الموضوع مباشرة، ذلك الموضوع الذي يهم قطاعا معينا من العائلات والاسر شاءت ظروفها ان تتعرض لابتلاء في استقرارها الاسري والاجتماعي والمادي، وحيث ان هذه الاسر في مجموعها تشكل جزءا من المجتمع، اذن فمعاناة هذه الاسر بلا شك سوف تؤثر وبشكل سلبي على المجتمع، واقصد بذلك اسر وعائلات السجناء الذين يضم السجن عائلهم او ابنهم، فهم يعانون من ذلك اشد المعاناة،

معاناة مادية ومعنوية ونفسية كبيرة، ولقد قامت الجهات المختصة في الدولة بالتكفل ببعض المساعدات المالية التي تقدم لاسرة السجين، ولكن تبقى الامور الاخرى التي ذكرناها والتي تهدد استقرار هذه الاسر وبالتالي المجتمع

باعتبار ان هذه الاسر جزء لا يتجزأ من المجتمع، والزائر للسجن يستطيع ان يرى ويلمس تاثير هذه المعاناة على وجوه اسر وذوي السجناء، حيث تشاهد الكبار بالسن والنساء العجائز والاطفال الصغار في حالة نفسية يرثى لها،

علما ان كل هؤلاء لم يكن لهم أي ذنب لتواجدهم في هذا المكان البائس الا لكونهم من ذوي السجين، وكذلك ان غياب السجين اذا كان ولي امر لاسرة يضعف الرقابة العائلية على هذه الاسرة مما يهدد استقرار افراد هذه الاسرة ويعرضهم الى خطر الانحراف.

وتخفيفا من معاناة هذه الاسر والخطر الذي قد يتعرضون له اود ان اتقدم بالاقتراح التالي الى الجهات المختصة والاقتراح هو: ان يمنح السجناء اجازة من السجن

وذلك بشكل دوري منتظم مثلا الخميس والجمعة وذلك حسب ظروفه العائلية ليتم لم شمل العائلة باطفالها وبناتها وكبار سنها بعيدا عن اجواء السجن

وكذلك لتمكين ولي الامر من متابعة ومراقبة اسرته بشكل دوري ومنتظم يساعد على خلق اسرة سليمة معافاة من أي انحراف ضمن مجتمع متكافل، وبالطبع لا اقصد منح اجازة للسجناء الذين يشكل خروجهم من السجن خطرا على المجتمع، ولكن اقصد السجناء الذين دخلوا السجن لمخالفة لا تهدد امن المجتمع، وعلى سبيل المثال لا الحصر التاجر الذي كان لسوء حظه او تقديره ان وقع في ازمة مالية آلت به الى السجن،

وللعلم ان ما اقترحه هو نظام معمول به في كثير من الدول المتقدمة وانا واثق ان المسؤولين في الدولة وفي مقدمتهم صاحب القلب الكبير وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح سوف يولون هذا الاقتراح ما يستحقه من رعاية واهتمام.

وفي الختام اؤكد ان ليس لي اي قريب في السجن، ولكن هذه مبادرة لوجه الله عز وجل.

عبدالكريم الخالد

السماح للسجين بالاختلاء بزوجته يساعد على استقرار الاسرة

لفتت انتباهي الردود المتتالية حول رسالة السجين الذي طالب بالسماح للسجناء بالاختلاء بزوجاتهم، واريد ان اساهم في هذه الاراء بالقول ان هذه المسالة انسانية بالدرجة الاولى، وفيها حفاظ على اركان الاسرة وعدم تفككها عند دخول رب الاسرة السجن لامر ما، فنحن نسمع ونقرأ ان بعض الزوجات يطلبن الطلاق من ازواجهن الذين يقضون عقوبات طويلة ويكونون بعيدين عنهن، واعتقد ان السماح للسجين بالاختلاء بزوجته يساعد على استمرارهما معا بل قد تكون الزوجة عاملا اساسيا في اصلاح الزوج عند خروجه من السجن، بدلا من الانفصال وعودة الزوج الى اعماله الاجرامية فور اطلاق سراحه. ولهذا فانا من المؤيدين للسماح للسجناء بالاختلاء بزوجاتهم مادام الامر شرعيا ويساهم في النهاية بلم شمل الاسرة عند خروج الزوج من السجن دون نزاعات قد يكون الاطفال هم الضحية لها.. وفي النهاية أحيي الـ «القبس» على هذا التوجه في طرح القضايا الساخنة والتي لا تحتمل الكتمان.

مدرس

كلام الباب
منوعات السبت

● «١٠١»

لا نشك لحظة في ان الاخوة في وزارة المواصلات وعلى رأسهم الوزير المهندس عبدالله الشرهان يبذلون قصارى الجهد لتقديم اقصى درجات الخدمة لجمهور المتعاملين مع عامة اجهزة الوزارة حتى جهاز استعلامات دليل الهاتف «١٠١» صار نشطا يؤدي واجبه على اكمل وجه، بالرغم من الضغط الزائد الذي يعاني منه جميع العاملين في هذا الجهاز الحساس والمهم، ولكن الامر لا يخلو من النقص في بعض الجوانب التي نرى أن من الاهمية بمكان التعرض لها آملا في تحسين مستوى الخدمة وفق اسلوب ونمط متطورين.

ولنا في هذا المقام ملاحظة مهمة نوردها للأخوة في وزارة المواصلات، ألا وهي التركيز على منطقة سكن الشخص المطلوب رقم هاتفه وعدم الاكتفاء باسمه الثلاثي، لا سيما اذا كان الشخص المتصل لا يعرف منطقة سكن الشخص المطلوب رقم هاتفه، أو انه انتقل من منطقة سكنه او مكتبه الى منطقة اخرى.. هنا يقف الموظف حائرا في كيفية تلبيته طلب المتصل.. ويخرج الآخر بخفي حنين.

لا ندري لم لا تعتمد الوزارة في كمبيوترها الاسم الثلاثي للشخص المطلوب تفاديا للاحراج، لا سيما واننا في بلد صغير كالكويت، ما بالكم لو كنا في الصين الشعبية ماذا كنا نقول وكيف كنا سنحصل على المطلوب؟!! وما رأي المهندس الشرهان..؟!

***

● العقيد المخلد:

في لقاء قصير مع الاخ العقيد فهد المخلد مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية حول هموم وشجون خلق الله التي تنشر من خلال «القبس» وجدت كل رحابة صدر وسعة بال وتفهم من الاخ «ابو خالد» لكثير من الامور والقضايا التي تنشر من خلال الصفحة ووجدنا فيه الانسان الغيور على المصلحة العامة.. ووعدنا بأن يكون التجاوب معنا على أحسن واكمل وجه مستقبلا.. فشكرا للعقيد المخلد حرصه الواضح ولجميع العاملين في الادارة حسن استقبالهم وتفهمهم لهموم البشر ومشاكلهم.

***

● مركز طب الاسنان:

عادة ننشر هموم المراجعين مع مركز طب الاسنان ومع بعض الاطباء العاملين فيه.. همومهم مع المواعيد وعلاقتهم مع الاطباء .. اما اليوم فاننا نوجه عتبا رقيقا للاخوة المراجعين الذين لا يلتزمون بالمواعيد المحددة لهم ولاطفالهم، فيخلقون بذلك ربكة واشكالا للاطباء وللمواعيد .. فرفقا يا مراجعين بأعصاب الاطباء وبأسنانكم واسنان صغاركم..!!

***

● احذروا الزبيدي!!

بعد الربيان «المبيوق» جاء دور الزبيدي المغشوش.. فقد بلغنا ان هناك فئة في سوق السمك لا هم لها سوى غش السمك خاصة الزبيدي بشكل يوقع المستهلك في حبائل «السماكة» فيظن الشاري انه أكل زبيدي كويتي او خليجي ويتفاخر بذلك امام الربع في الديوانية.. في الوقت الذي يكون قد التهم فيه سمكا من باكستان و«ابليس استاذ»!! لا فرق ما دام مبدأ الغش واردا عند بعض الاخوان السماكة معدومي الضمير.. فاحذروهم واحذروا الزبيدي المغشوش..!!

***

● آخر الكلام اليوم.. «زبيدي» وغدا «هامور» والحبل على الجرار!!

المحرر

رسائل الباب
استفسار لادارة عمل حولي

نود ان نستفسر من المسؤولين في ادارة عمل محافظة حولي عن اسباب اخذ مبلغ ٢٥٠ دينارا كتامين عن كل شخص يحضر بعدم ممانعة، فعندما يريد صاحب الشركة احضار عامل من الخارج عليه ان يدفع هذا المبلغ عن كل فرد وليس على مجموعة، فعندما يريد صاحب الشركة احضار ٥ أشخاص يتوجب عليه دفع تامين على الجميع، علما بان هذا الامر معمول به في ادارة عمل محافظة حولي فقط، فباقي ادارات العمل في المحافظات الاربع لا تطلب مثل هذا التامين، الذي يرهق اصحاب الشركات، لذا نأمل من المسؤولين في ادارة عمل حولي اعادة النظر في هذا الامر لاننا لا نستطيع توفير مثل هذا المبلغ في كل مرة نريد فيه استخراج عدم ممانعة.

مواطنون

الى مخرج مسرحية «مضارب بني نفط» ١٠ مقاعد «خاصة» في الصفوف الامامية .. تكفي!

الى الاستاذ المخرج عبد الامير التركي مع التحية..

عرفتك ايها الاخ العزيز من خلال جملة الاعمال المسرحية الناجحة سواء كان ذلك من خلال الشاشة الفضية او من على خشبة المسرح.. وعرفتك اكثر حين رأيت في اخراجك للاعمال الفنية ما يميزك عن غيرك بتلك اللمسات الفريدة التي تثير اعجاب الكثيرين من رواد المسرح والكيفية التي تعالج بها الموقف من خلف الكواليس لتبلوره وتخرجه الى المشاهد بلون واضح يستحيل معه الغموض او الرمزية. وهكذا فلا جدال حول ما تهدف اليه باعمالك الغزيرة بالمعاني التي رفدت الى ما يجول في ذاكرة المشاهد من احتدام في التناقضات اليومية من مفردات الحياة.

كل ذلك تحرص على تجسيده في توليفة رائعة في كل عمل مسرحي قمت به.. الا ان هناك امرا لا ادري لماذا لم تتجاوز فيه ما احتاج الى النقد بالرغم من عدم الاحتياج الى اي مجهود الا وهي الطريقة التي يتم بها حجز الاماكن من شباك التذاكر. فالخطوط الامامية الثلاثة من الدرجة الاولى محجوزة حتى آخر يوم في العرض.. نعم انها محجوزة باسمك انت ايها الاخ العزيز..

وبالحرف الواحد يجب علي ان احجز من عندك كرسيا لمشاهدة المسرحية، هذا ماقاله لي مسؤول حجز التذاكر وحاولت اقناعه بان ذلك لا يمكن ان يكون من صفات اعمال المخرج عبد الامير التركي حتى وان كان حجزا لقسائم على الارض.. لكنه ادرك خطورة التصريح وما سبب له من احراج فاردف «هي بالتاكيد لضيوف المسرح او الاشخاص الذين لهم مكانة مميزة عند شخص المخرج».

قد يكون ذلك صحيحا الا انه لا يتناسب مع رسالتك التي تقوم بشرحها وايصالها الى المشاهدين من على المسرح في نقد بناء يصفق له الجميع. ارجوك شاكرا ان تفرج عن الخطوط الامامية الثلاثة وتجعلها ملك الجميع لنتمكن من مشاهدة العمل المسرحي الجديد ولا بأس ان تحتفظ بعشرة كراسي لمن تشاء.

حمد محمد الحصان

يعجبني

الاسلوب الطيب والمعاملة الاخوية اللطيفة التي يتبعها احمد الفريح من العاملين في دليل استعلامات الهاتف... فقد اثبت انه بحق الشخص المناسب في المكان المناسب.

معجب

سفير جمهورية المانيا الديمقراطية لدى الكويت لـ«القبس»:



● د . كورت ميركل

تـوطين اليهـود في ارض ليست لهم.. خـرق سافـر لحقـوق الانسـان

توحيد الالمانيتين حتمي.. و«تحييد» الدولة الجديدة يعتمد على ايجاد حل للمعادلة الاوروبية

اوروبا الشرقية «لا تستعجل» العلاقات مع اسرائيل.. لكنها تواكب الاحداث

كتب علي طاهر :

فسر سفير جمهورية المانيا الديمقراطية لدى دولة الكويت قيام علاقات دبلوماسية بين بلدان اوروبا الشرقية وبين اسرائيل على انه «خطوة واقعية تتماشى والتطورات التي تسير لصالح اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط».

وقال السفير الدكتور كورت ميركل في حديث خاص لـ«القبس» ان اوروبا الشرقية ليست وحدها التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وانه حتى البلدان التي درجت على التضامن تقليديا مع القضايا العربية، تبحث عن فرصة للمساهمة في اقرار السلام وكذلك الاعتراض على المواقف الاسرائيلية، ومنها خرقها حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ووصف السفير في الحديث الذي تركز معظمه على مجريات الاحداث في اوروبا الشرقية تداعي النظام الشيوعي بانه «برهان على كونه لم يعد مقبولا لدى الجماهير لانه لم يعد يمثل رغباتها وتطلعاتها».

وتوقع ان ينجح الالمان في توحيد شطري بلادهم في النهاية، لكنه اشار الى وجود عدة عقبات تعترض المضي قدما بسرعة في هذه العملية، التي قال انها ينبغي ان تندرج في اطار اوروبي، لكنها تتعثر بتفاصيل عسكرية وسياسية واقتصادية تستلزم حلولا ناجعة يبحثها المعنيون بعناية قبل حسمها.

وفي ما يلي نص الحوار :

الرياح ... والتغيير

● باختصار، ماذا يحدث في الشرق الاوروبي ؟

- هناك امور متباينة تحدث في آن واحد، الامر الذي يجعل من الصعب متابعتها واستيعابها جميعا.

وفي المانيا تحديدا، تتطور الاحداث على ثلاثة محاور رئيسية :

• الاول يتصل بـ«الوفاق» بين الشرق والغرب، وميدانه الساحة الاوروبية، وتمتد جذوره الى السبعينات حيث عقد «مؤتمر هلسنكي» لبحث العلاقة بين الجانبين ولاقرار صيغة للتعاون بين دول اوروبا ككل وقد بات سكانها على قناعة بان الوقت حان الآن لتجاوز حالة التقسيم في قارتهم.

• المحور الثاني يتعلق بمجريات الاحداث في شطري المانيا بالذات، اذ يجري بحث كيفية ربط النظامين القائمين فيهما سياسيا واقتصاديا، على اعتبار ان الشعبين ينتميان الى امة واحدة لكنهما يعيشان في دولتين مختلفتين، ولكل منهما توجهاتها الخاصة وتحالفها العسكري، في الوقت الذي يجمع الالمان، كل الالمان، على وجوب توحيد الدولتين الالمانيتين.

ولئن كان هناك تباين في وجهات النظر حيال هذه المسألة، فان الاختلاف يتركز على «متى وكيف» سيتم التوحيد، وليس «هل سيتم ام لا».. وبديهي ان الجهات المعنية بذلك عديدة.

- المحور الثالث منوط بعمليات اعادة بناء الهياكل السياسية والانظمة الاقتصادية في بلدان اوروبا الشرقية قاطبة، وقد تتباين النتائج بين دولة واخرى الا ان التغيير حاصل لا محالة.

وان كان هناك ثمة تصور بان تلك الاحداث انما هي الدلالة على ان النظام الاشتراكي قد انهار ولم يعد له وجود، فاني لا أوافق على المقولة من الاساس، لسبب بسيط ملخصه ان الاشتراكية موجودة قبل زمن طويل من قيام الثورة التي ادت الى ميلاد الاتحاد السوفيتي.

ثم ان بروز الفكرة الاشتراكية وبالتالي تطور برامجها السياسية، جاء الى الوجود نتيجة قصور الانظمة الرأسمالية عن تحقيق المطلوب منها، رغم ان الرأسمالية اليوم تختلف عما كانت عليه في القرن التاسع.

ولا بد من الاشارة هنا الى انه حتى التنظيمات السياسية في البلدان الرأسمالية تطالب اليوم بتغييرات اجتماعية وحقوق وخلافه.. وان الاشتراكية كحركة وكفكرة سياسية ستلعب دورا خاصا بها في المستقبل.

بيد اننا، وبعد تطبيق الاشتراكية لفترة تصل الى ٤٠ سنة في بلادنا، ادركنا ضرورة الاعتراف بانها لم تكن بالنظام السياسي الذي يوجهه حزب واحد والقادر على الاستجابة لتطلعات الشعب، بل انه اقتصر على تحقيق اهداف فئة معينة دون اخرى، وبالتالي لم تتمكن من تطوير اقتصاديات بلداننا على غرار ما فعلته الانظمة الرأسمالية من حيث سرعة الانجاز.

وما حدث في بلادنا، باختصار، هو ان التغيير جاء استجابة لطلب من القاعدة (بخلاف «البريسترويكا» التي انطلقت من القمة في الاتحاد السوفيتي) وقد اعلن الشعب صراحة انه لم يعد راغبا في التعامل مع المجموعة الحاكمة في الحزب، وقد حدث ذلك في اكتوبر من العام الماضي.

ويصعب الآن تحديد عدد الاحزاب السياسية التي شهدت النور، وبعضها جديد وبعضها الآخر ينضوي تحت مظلة تنظيمات تعمل بالتفاهم في ما بينها، وكلها يحاول التغيير بدوره، ومع انها لم تكن ناشطة طوال العقود الماضية، فانها تشارك في حكومة تسعى الى كسب تاييد كافة التنظيمات عبر مائدة مستديرة تجمع اصواتها، وهذه لها ممثلوها في الحكومة، التي ستخرج ببنية جديدة عقب انتخابات ١٨ مارس المقبل.

ولا ننسى ان الحزب الشيوعي نفسه شهد تغييرا يتلاءم والاوضاع الحالية وادخل تعديلات على برامجه، وقد تأسس في اعقاب الحرب العالمية الثانية وضم الحزب الشيوعي القديم والحزب الاشتراكي الديمقراطي القديم ايضا تحت اسم «حزب الوحدة الاشتراكية»، واصبح اسمه في ضوء التغييرات الاخيرة «حزب الاشتراكية الديمقراطية»، ويرتبط هذا الاخير بعلاقات وثيقة مع نظيره الالماني الغربي، ويعقد اجتماعات مع مسؤوليه لتاكيد التقارب بين التنظيمين.

التغريب ام الحياد ام.. ؟

● التقارب مع الشطر الغربي خصوصا، كجزء مما تسميه وسائل الاعلام الغربية «موجة التوجه غربا من الشرق»، هل يمكن تفسيره على انه «تغريب» هو الآخر، بمعنى ان الدول الشرقية باتت تنتظر الفرج من البلدان الغربية ؟

- تقرير شكل التوجه الجديد يظل رهنا بقوة تاثير التنظيمات السياسية الناشطة في الساحة المحلية، كما انه ليس بالامكان التنبؤ بمدى فعالية التيار الاشتراكي وسط الفئات التي برزت على المسرح مؤخرا، وقد يصبح هؤلاء اقلية في الحكومة الجديدة.

وتتفق كافة الفئات في وجوب احداث تغييرات في المسارات الاقتصادية للبلاد، وتحويل ملكية المشاريع الحكومية الى القطاع الخاص، وتعديلات مشابهة تؤكد ان التسيير المركزي لدفة الاقتصاد في هذه المرحلة بالذات، قد فشل كاسلوب ولا يصلح لدفع عجلة التنمية.

● وفي حال اسفر التقارب بين شطري المانيا عن اعادة توحيدها، هل تعتقدون ان الدولة الجديدة ستنتهج سياسة الحياد ؟

- تلك واحدة من اهم المسائل المطروحة للبحث، وكان رئيس وزرائنا مودوروف قد وضع مسبقا تصورات لتوحيد المانيا واول بنودها عدم القبول بـ«اعادة التوحيد».. لان هذه العبارة بالذات قد توحي للوهلة الاولى بظلال الماضي، بمعنى العودة الى وضع كان قائما في مرحلة بعيدة سابقة، واقصد المانيا عام ١٩٣٧.

فالمانيا تلك، كانت تضم اجزاء من الارض اصبحت في ما بعد تابعة لبولندا او الاتحاد السوفيتي، ولا بد من توضيح ان ذلك ليس واردا... فالعملية المقصودة بعبارة «توحيد» الالمانيتين، تشمل فقط الدولتين في حدودهما الحالية المعترف بها دوليا.

اما بالنسبة لـ«الحياد»، فقد اقترح مودوروف فكرة المانيا موحدة حيادية، لكن معظم السياسيين الغربيين رفضوا الفكرة، ومنهم المستشار الاتحادي هلموت كول والمسؤولون في «حلف الاطلسي».

والتساؤل المطروح فعلا هو كيف سيمكن توحيد دولتين دون تحييد الدولة الجديدة بعد ان كانت كل منهما مرتبطة بحلف عسكري. وهنا يبدو اقتراحنا منطقيا، ويتلخص في «فكاك كل طرف من التحالف الذي ينتمي اليه وبصورة تدريجية»... الا ان الجانب الالماني الغربي اعلن بوضوح انه سيلتزم بمسؤولياته حيال حلف الاطلسي بعد توحيد المانيا، التي يرى وجوب انتمائها الى الحلف ايضا، بينما يقول مسؤولو الـ«الناتو» ان الحلف «لن يوسع الرقعة الجغرافية التي يعمل ضمنها»، وبالتالي لا يلوح في الافق حل قريب لمسالة الحياد.

وفي تصورنا انه لا ينبغي عمل شيء في شأن توحيد المانيا قبل ايجاد حل للمعادلة الاوروبية.. فلو توحدت اوروبا وانتهت اسباب الاحلاف العسكرية، فان المسالة لن تعود تنحصر في تحييد دولة واحدة. وتشاركنا بعض الدول المعنية وجهة النظر هذه ومن بينها القيادة السوفيتية، ولا تغيب عن بالنا المصالح المشروعة لدول اوروبية اخرى لها علاقة بالمانيا، وهي بلدان قوات الحلفاء التي خرجت منتصرة في الحرب.

● سفير المانيا الديمقراطية اثناء حديثه لـ«القبس»

بين «الكوميكون» و«السـوق»

● هذه وجهة نظر رسمية، لكن ماذا لو خرجت الشعوب التي كان لها دور في التغيير تطالب باستفتاء تتم بموجبه استشارتها حول ما تريد ؟

- فكرة الاستفتاء مطروحة اصلا. ان اول خطوة من جانبنا ستكون تشكيل برلمان جديد ثم حكومة جديدة بحيث يصار الى تمثيل الناخبين على افضل وجه.

وكانت نائبة رئيس الوزراء قد اقترحت، يوم الاربعاء اجراء استفتاء في المانيا الديمقراطية حول اعلان وحدة نقدية بين الالمانيتين بهدف تجاوز بعض المعوقات ذات الطبيعة الاقتصادية.

● بمناسبة الحديث عن الاقتصاد، كيف سيتقرر الاختيار بين ارتباط المانيا الشرقية بمنظومة «الكوميكون» والغربية بـ«السوق الاوروبية المشتركة» ؟

- مصلحة بلادنا تقتضي الابقاء على عضويتنا في «الكوميكون» وذلك لم يكن قرارا سياسيا فحسب، وانما اصبح واقعا اقتصاديا على مدى السنين، لان ٦٠ بالمائة من صادراتنا تذهب الى دول اوروبا الشرقية. والاتحاد السوفيتي شريك رئيسي لنا ونحن شركاء رئيسيون له، وما من دافع يحدونا الى تغيير هذه المعادلة.

كما تعتبر المانيا الغربية طرفا اساسيا في «السوق الاوروبية»، بعدد سكانها البالغ اكثر من ٦٠ مليون نسمة، بينما عدد السكان عندنا ١٦ مليونا فقط، مما يرجح الكفة لجانبهم في عملية التوحيد وهو ما نعمل على تضييق ثغرته بزيادة انتاجيتنا وتقريب مستويات المعيشة في كل جانب.

«بريسترويكا» غربية ؟ !

● ماذا يترتب على الغرب فعله مقابل «البريسترويكا» في رأيكم، وهل من غورباتشوف غربي يهب لملاقاة رجل التغييرات الخاطفة بتغييرات مماثلة ؟

- مثل هذه المبادرة يفترض ان تنهض بها الشعوب الغربية رغبة منها في التغيير، والدول الغربية بحاجة الى اجراء عدة اصلاحات، كحماية البيئة، والمشاكل الاجتماعية، ومشاركة الطبقات العاملة في صياغة القرارات، وتطوير نظم الديمقراطية السياسية، وهكذا...

● الى اي مدى سينجح وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر في جولته الحالية، في المعسكر الشرقي، في ضوء التقارب والوفاق بين العملاقين ؟

- ما اعرفه هو ان المستشار كول ووزير خارجيته غينشر سيتوجهان الى موسكو في نطاق التحرك الاميركي، وللتشاور في ما ينبغي عمله من جانب القوى الاربع المعنية بعملية توحيد المانيا. وسيتم بحث حيادها ولا شك، وقد اقر السوفيت تاييدهم لقيام «المانيا اوروبية» وليس «اوروبا المانية» تحسبا مما قد تحدث العبارة الثانية من تاثير في الاطار الاوروبي، مع مراعاة ان النموذج الالماني سيشجع بنجاحه خطوات انفتاحية مماثلة في الدول الشرقية الباقية، على انه يجدر التريث ريثما نشهد نتائج الحلول المرتبطة بالتحالفات العسكرية اولا، ثم الضمانات بعدم عزل المانيا الجديدة عن البلدان الاوروبية.

● هل يذهب الرئيس السوفيتي غورباتشوف جزاء اثارته موجة التغييرات التي قامت ولم تقعد في معظم انحاء العالم منذ رفع شعار «اعادة البناء» ؟

- عندما اطلق غورباتشوف العنان للـ«بريسترويكا» دعا الى التمهل في اصدار الاحكام، وقال انها مجرد بداية لعملية طويلة الاجل تغير نفسها بنفسها.. فكلما وجدنا حلا لمشكلة يبرز سؤال جديد حول مدى تاثير ما يحدث على اقتصاديات الدولة والنتائج المحتملة.

ويستفاد من البيان الاخير لاجتماعات القيادة السوفيتية ان الرئيس غورباتشوف يدير دفة بلاده بفعالية.

هجرة اليهود

● وهل ترون في فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت بوادر صفقة اميركية سوفيتية ذريعتها حقوق الانسان و«الانسان اليهودي» دون سواه، لتوطينه في الاراضي المحتلة ؟

- حقوق الانسان لا ينبغي تجزئتها او تحديد مفعولها، وحق المرء في الهجرة اساسي ويجب ان تعترف به دول العالم، وحق دخوله الى بلد آخر يجب ان يحترم... والاتحاد السوفيتي يرى كذلك توطين اليهود في اراض ليست لهم خرقا سافرا لحقوق الانسان الذي يعيش فيها، وان تضارب الحقوق والمصالح هناك يخلق اوضاعا صعبة الى ما نراه اليوم.

● ومع ذلك تسارع دول اوروبا الشرقية الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل !... هل صحيح انها تفعل ذلك ليكون لها، مستقبلا، دور في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يعقد باشراف الامم المتحدة، كما يتردد احيانا ؟

- دول اوروبا الشرقية لا «تسارع» الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، فللبلدان الاخرى في العالم علاقات معها، وتلك التي تعمد الى التحرك باتجاه اسرائيل تدرك ان التطورات تسير لصالح ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط، وكتحصيل حاصل يصبح من الافضل قيام علاقات بينها وبين كافة الاطراف في المنطقة واسرائيل احدها بالطبع.

ولهذا نقول ان الخطوة واقعية الابعاد، سواء بالنسبة للدول التي ارتبطت بالتضامن تقليديا مع العرب وقضيتهم، او التي تبحث عن فرصة للمساهمة في اقرار سلام او حتى الاعتراض على المواقف الاسرائيلية.

وقد اتخذت المانيا الديمقراطية اجراء تمهيديا قبل ايام، عبر اتصالات تمت بين وزارة خارجيتها ونظيرتها الاسرائيلية، ليس لاقامة علاقات دبلوماسية بعد، وانما لاستطلاع الآراء من كل جانب.

الجامعة والتعليم العالي

ملف الجامعات البريطانية والطلبة العرب

«بخل» تاتشر اصاب الجامعات بنزيف العقول!

■ ١٩٠٠ استاذ استقالوا للعمل في الشركات والخارج

■ عدم تفرغ المدرسين يحرم الطالب العربي من المتابعة العلمية

لندن – من حسن عامر:

ليس هناك سياسة ابدية تصلح لكل زمان. كل السياسات تحتاج الى المراجعة واعادة النظر من وقت الى اخر..

عوامل التغير تتحرك وتتجمع وتفرض اوضاعا جديدة، وتلزم بتغيير السياسات والسلوك والافكار..

اذا التزمنا بمبدأ التكيف مع المتغيرات.. فاننا نتجنب كثيرا من المشاكل، ونحقق الاشباع والاستقرار للفرد والجماعة..

لكن مصادرة التغيير.. تصادر معها الاستقرار والاشباع.

القناعة بمنطقية هذه المقدمة يلزم باعادة النظر في بعض السياسات الاجتماعية المستقرة منذ سنوات.. ومنها سياسة البعثات الدراسية الخارجية.. ليس في الكويت وحدها.. بل على مستوى الاقطار العربية من المغرب الى الخليج.

لقد نشرت القبس اخيرا (١٣ يناير ١٩٩٠) بعنوان «بعد فضيحة الجامعات الاميركية: مصادر تعليمية تكشف الاتجاه للتحفظ على بعض الجامعات البريطانية.

مضمون الخبر يقول: ان هناك نية للتحفظ على بعض الاقسام في الجامعات البريطانية، بعد ظهور موجة من الشهادات البريطانية المشكوك فيها من حيث كيفية حصول هؤلاء الافراد عليها. ويذكر الخبر احدى الوقائع المحددة قائلا ان: «بعض الجامعات التي دونت تقريرها حول احد المبعوثين وتدني مستواه التعليمي، الا ان ادارة الجامعة فوجئت بعد فترة قصيرة بتقرير دراسي اخر للمبعوث نفسه، وفي فترة وجيزة يشيد بالمستوى الراقي والقدرة الفائقة».

«وتاتي هذه الخطوة بعد الخطوة التي اتخذتها الجامعة بالتحفظ على بعض الجامعات الاميركية. وعدم قبول اي من الحاصلين على الدكتوراه من هذه الجامعات كاعضاء في هيئة التدريس..»

★ ★ ★

مضمون الخبر: ان تغييرا ما حدث على مستوى القيم المستقرة في الجامعات البريطانية والاميركية.

ماذا حدث بالضبط؟ هل تدهورت القيم في الجامعات الاميركية والبريطانية ؟ أم ان ماحدث واقعة فردية لايقاس عليها، وتندرج ضمن هامش الخطا الانساني؟ هل الخطا متعمد ومنظم.. ام وقع بضغط من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في العالم الغربي؟

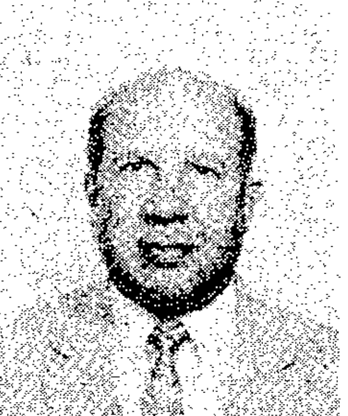
المتغيرات الجارية. والاخطاء الواقعة تدعو الى طرح بعض مشاكل التعليم الجامعي في المملكة المتحدة. وانعكاسات هذه المشكلات على سياسة البعثات الخارجية للكويت وللاقطار العربية الاخرى.. وانعكاساتها ايضا على الطلاب العرب الدارسين في بريطانيا.

مايحدث في بريطانيا، ربما نجد له نماذج اخرى في الولايات المتحدة واوروبا الغربية. ربما تكون النماذج مختلفة. لكنها في كل الحالات تستدعي اجتهادات مماثلة في البحث والتقصي والمناقشة.. كي تستدعي اعادة النظر في بعض السياسات التي وضعت لتناسب زمانا اخر.. وظروفا مختلفة..

القنبلة والشظايا

الجامعات البريطانية العتيدة، ذات الشهرة المدوية والتاريخية، تواجه منذ سنوات صعوبات مالية حادة.. صعوبات بدأت بسياسة ضغط الانفاق العام التي التزمت بها حكومات السيدة تاتشر. هذا التحديد الزمني لبداية المشاكل لايختلف عليه اي من اعضاء هيئة التدريس، او المهتمين بالشؤون التعليمية.

● عبد الرحمن العبيدلي



● ضياء الفلكي

العبارة تتردد بمختلف المفردات.. «هي السبب». «سياستها كارثة» «السيدة لا تحب الجامعات».

التطبيق العملي لقنبلة ضغط الانفاق، اصاب الحياة الجامعية باضرار بالغة. اضرار على مستوى هيئات التدريس، فلم تعد الجامعات تعطي الاجور المجزية، ولم تعد قادرة على تعيين المتخصصين الاكفاء وفي كل الحالات هناك نقص خطير في هيئات التدريس.

شظايا الاضرار اصابت ادوات البحث العلمي، فلم تعد المعامل والمختبرات مجهزة باحدث ما ينتجه العصر. ولم تعد المكتبات قادرة على تزويد طلابها بكل المطبوعات والكتب المحترمة. وفي كل الحالات تراجع البحث العلمي. واضطرت بعض الشركات الى سحب عقودها البحثية مع الجامعات. وبذلك ضاعت موارد مالية هائلة.. كانت تعوض جزئيا «نجد» السيدة تاتشر «وتقتيرها». وتجمعت الشظايا في حجر المجتمع الطلابي.. فلم تعد الجامعات قادرة على توفير الخدمات الضرورية لطلابها.. لا السكن متوفر.. ولا الرعاية الاجتماعية والطبية والسيكولوجية متوفرة بالقدر اللازم !!

استنزاف العقل البريطاني

● عبد الرحمن العبيدلي رئيس اتحاد طلاب الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا.. يؤكد ظاهرة عجز هيئات التدريس قائلا: ان ١٩٠٠ استاذ ومحاضر وباحث استقالوا من الجامعات البريطانية العام الماضي. الرقم كبير جدا بالقياس الى الاعداد الكلية لاعضاء هيئة التدريس على مستوى المملكة المتحدة. ان عددهم لايتجاوز ٣٠ الفا.. وهذا يعني ان واحدا من كل ١٥ من اعضاء هيئة التدريس استقال..

هذا ما حدث فقط العام الماضي.. سبق ذلك اقالات واستقالات. الى حد ان التقارير الجامعية لدى الاتحاد تقول ان العجز بلغ ٢٨٪ على مستوى كل الجامعات. مستوى العجز حاد جدا في كليات الهندسة ٣١٪ والهندسة الالكترونية ٣٠٪. وادارة الاعمال ٣٠٪ والكمبيوتر ٢١٪.

المشكلة لها مضاعفات اخرى. ان الجامعات تحاول بالفعل سد العجز لكن غالبية من تقدموا لشغل المواقع المعلن عنها، يفتقرون الى الكفاءة والاهلية العلمية المناسبة. لهذا تضطر الجامعات الى اعادة نشر الاعلان مرة واثنتين وثلاثا.. دون ان تجد الكفاءات المناسبة.. !

سر ذلك ان الباحثين والمتخصصين الاكفاء لايفضلون العمل في الجامعة الان، بسبب ضعف المرتبات. وضآلة الفرص المتاحة لتحسين الاوضاع المالية. بينما تتجمع امامهم عروض مغرية، باجور عالية سواء في الشركات البريطانية. او بشركات عبر البحار. او في الجامعات الاميركية والاوروبية.

وقدم العبيدلي عرضا لاستطلاع اجري مؤخرا حول نظام اجور هيئة التدريس في بريطانيا والولايات المتحدة.

قال: ان المملكة المتحدة تتبع نظام الراتب المحدد لاعضاء هيئة التدريس ودن تمييز بين التخصصات النادرة.. وغير النادرة.. وعموما فان راتب استاذ الجامعة يبدأ بنحو ٢٥ الف جنيه استرليني سنويا. بينما يبدأ راتب الاستاذ المساعد بنحو ١٠ الاف جنيه استرليني سنويا.

● تاتشر

اميركا على العكس من ذلك. المرتب حسب الكفاءة والندرة.. وان كانت هناك مستويات عامة للتخصصات.

استاذ الكمبيوتر مثلا مرتبه ٦٣ الف جنيه والمساعد ٣٤ الفا. استاذ ادارة الاعمال ٦٢ الفا. ومساعده ٣٨ الفا. استاذ اللغات ٤٩ الفا والمساعد ٢٢ الفا. استاذ الاداب ٤٤ الفا والمساعد ٢١ الفا.

واعلى الاجور على الاطلاق يحصل عليها استاذ القانون وهي ٧٤ الفا ومساعده ٣٧ الفا.

المتوسط العام لكل الاجور ٤٠ الفا..

والسؤال البديهي – الان من يترك ٤٠ الفا وميزات اخرى ويرضى بنحو ٢٥ الفا.. بضرائبها الباهظة. ان الولايات المتحدة جذبت بالفعل الالاف المحاضرين والباحثين الجامعيين ولهذا بدأت بريطانيا.. تردد شكوى العالم الثالث حول استنزاف العقول. !!

فاتورة الطالب العربي

واستكمل العبيدلي حديثه قائلا: حتى اعضاء هيئة التدريس الذين يفضلون الاستمرار في العمل الجامعي.. لايتفرغون تماما. ان كلا منهم يلاحق مصادر عمل اخرى لزيادة دخله. بعضهم يعمل بالبنوك او الشركات. بعضهم يدير مكاتب استشارية او يشغل نفسه بالتاليف والابحاث الخاصة.

النتيجة عدم تفرغ الاستاذ للجامعة. اضرار الظاهرة على مستقبل الطلاب العرب تضرب في اتجاهين:

– الاول: ان الشركات التي تعاقدت طويلا مع الجامعات البريطانية لاجراء البحوث اللازمة لها.. كفت عن التعاقد. واستبدلت ذلك بانشاء ادارات للابحاث العلمية.. عالية الكفاءة عالية التجهيز. والابحاث العلمية كما نعلم من اكثر مجالات العلم التطبيقي اهمية على مستوى الدراسة والبحث. انها تطرح على الطالب تحديات ومشكلات حية !!

هكذا حرم الطالب جزئيا من المشاركة في البحوث العلمية التطبيقية.. واقول جزئيا.. لان بعض الجامعات مازالت ذات علاقة واسعة بالبحث العلمي لحساب الشركات.

– الاتجاه الثاني: ان الطالب القادم من الخارج يحرم تدريجيا من المتابعة العلمية، بسبب العجز في هيئات التدريس من ناحية. وانشغال الاساتذة باعمال اخرى من ناحية اخرى.

بعض الطلاب العرب تعرضوا في السنوات الماضية لمشكلة تغير مشرف الرسالة العلمية. او مشرف البحث، الذي استقال من الجامعة. او ربما التحق بعمل اخر. «سافر للعمل باميركا» ويضطر الطالب في هذه الحالة الى البحث عن مشرف جديد بعد ان يكون قد قطع شوطا في الدراسة. ويضطر احيانا الى تغيير خطوط البحث طبقا لرؤية المشرف الجديد.

وحتى لو كان الطالب محظوظا، واستمر تحت اشراف استاذ واحد. فان الاستاذ لايوفر للطالب الوقت اللازم للمتابعة العلمية.. نتيجة لاعبائه المتصلة..

ويضيف ضياء الفلكي رئيس النادي العربي بعدا اخر في هذا المجال. ويقول ان ما يحدث كان له نتيجة يتحملها الطالب العربي. والبلد العربي الذي يحمل الطالب هويته وجواز سفره.

فاعضاء هيئات التدريس يرتبطون بابحاث خارجية على المستوى الشخصي، او على المستوى الجامعي، كثيرا ما يلزمون الطلاب القادمين من الخارج، بموضوعات علمية تكون في خدمة مايقومون به من ابحاث، ولايوافقون عادة على موضوعات البحث العملي التي جاء الطالب من اجلها – ومن الطبيعي ان تكون الابحاث العلمية في هذه الحالة لحساب الاستاذ. ولصالح الاستاذ.. لا لصالح الطالب.. او صالح بلده مستقبلا..

هكذا تتجمع مظاهر المشكلة الاولى..

(يتبع)

تعليم المهارات الاساسية لطلاب جامعة الامارات قبل انتظامهم بالدراسة

اصدر الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة قرارا باستحداث مركز للتعليم الاساسي في الجامعة

المذكورة يستقبل جميع خريجي الثانوية العامة الذين يقبلون بكليات هذه الجامعة اعتبارا من العام الجامعي المقبل. لتدريسهم مهارات اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات واستخدامات الحاسب الآلي وطرق البحث العلمي.

وقالت مصادر الجامعة ان هذه الدراسات لمهارات التعليم الجامعي تهدف الى مساعدة الطلاب على الانتظام دون عقبات في دراستهم الجامعة التي قبلوا فيها، الى جانب تمكينهم من ادوات التعليم المستمر ومتابعة الحديث في مجال تخصصهم بعد التخرج..

الملحق الثقافي بسفارة الكويت في القاهرة لـ«القبس»:

اعادة النظر في كثير من التخصصات والجامعات .. لرفع كفاءة الانتاج العلمي للطلبة

■ اتجاه لانجاز قانون متكامل ينظم العملية التربوية والتسجيل تحت رقابة المكاتب الثقافية

كتب ناصر الخالدي :

اكد الملحق الثقافي بسفارة الكويت بالقاهرة الدكتور عبدالله محارب في حديث لـ«القبس» ان هناك توجها لدى المسؤولين بوزارة التعليم العالي والمسؤولين عن التعليم بشكل عام لاعادة النظر في كثير من التخصصات التي تزخر بالدارسين والخريجين، وخاصة تخصصات الاداب والتجارة والحقوق.

واضاف د. محارب ان الغرض من اعادة النظر في تلك التخصصات يعود الى رغبة المسؤولين التربويين لرفع كفاءة الانتاج العلمي لدى الدارسين، وستشمل اعادة النظر هذه العديد من الجامعات التي يدرس فيها الطلبة الكويتيون، بما فيها جامعة بيروت العربية.

واشار الدكتور محارب الى ان هناك دراسة اخرى لدى المسؤولين التربويين والمكاتب الثقافية الكويتية في الخارج حول نظام المراسلة والتسجيل لجميع الجامعات العربية والعالمية والتي يدرس بها الطلبة الكويتيون، كاشفا النقاب عن وجود اتجاه لانجاز قانون متكامل ينظم العملية التربوية. بدلا



● د. عبدالله محارب

من الطريقة المعتمدة حاليا في اناطة الامر بالمكاتب التجارية البعيدة عن الرقابة الادارية والاكاديمية للمكاتب الثقافية.

ونفى الدكتور عبدالله محارب ان يكون قد بعث بتقرير سري حول رداءة مستوى الطلبة المسجلين بجامعة بيروت العربية وبعض الجامعات المصرية، سوى انه اكد بان المسؤولين بوزارة التعليم العالي طلبوا الاستئناس برأيه حول بعض الامور الطلابية ومستوى الدراسة في بعض الكليات المصرية، «وكان ان ابدينا وجهة نظرنا وتصوراتنا حول هذه المواضيع».

ودعا الدكتور محارب جميع الطلبة الراغبين في التسجيل بالدراسة لمستوى الدراسات العليا بالكليات المصرية الى ارسال اوراقهم كاملة في بداية شهر مارس ١٩٩٠ ليتسنى لهم الالتحاق بالدراسة العام الدراسي المقبل.

وعن سبب تاخير تخرج الطلبة الدارسين بالجامعات المصرية اشار الملحق الثقافي بالسفارة الكويتية بالقاهرة الى ان الاسباب كثيرة، منها نظام بعض الكليات هناك، ووجوب دراسة سنتين تمهيديتين قبل تسجيل الرسالة علاوة على تشعب وصعوبة بعض المواضيع التي يسجل بها الطلبة لدراسة الماجستير وعدم توفر بعض المصادر اضافة الى مشكلة سفر المشرف على رسالة الطالب الى الخارج بناء على اعارة او انتداب او نقل لجامعة اخرى، دون ان ننسى التقصير من قبل بعض الطلبة انفسهم.

الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٨٩ – ٩٠ يبدأ اليوم

يبدأ اليوم الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٠/٨٩ والذي ينتهي في اليوم السادس من شهر يونيو المقبل.

وسوف تبدأ انشطة هذا الفصل الدراسي بعودة اعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة الى دوامهم ومن ثم تبدأ عملية التسجيل المتاخر والانسحاب والاضافة والتي حددت لها امكنة مختلفة في الكليات ثم الاعلان عنها مع جداول ومواعيد الدخول للطلبة.

وسوف تنتهي فترة التسجيل المتاخر يوم الاثنين – بعد غد – كما تنتهي فترة الاضافة يوم الاربعاء المقبل في نهاية الاسبوع فيما تحدد يوم الاربعاء الموافق ٧ مارس موعدا لنهاية الانسحاب من المقررات.

ومن المقرر ان تبدأ الدراسة الجامعية للفصل الثاني يوم السبت المقبل الموافق ١٧ فبراير الحالي.

اليوم يعود النشاط العلمي للمراكز المتخصصة بالجامعة

يعود النشاط اليوم الى الساحة العلمية بجامعة الكويت مع بدء الفصل الدراسي الثاني.

وتواصل المراكز العلمية المتخصصة في كليات الجامعة انشطتها الموازية للنشاط الاكاديمي الجامعي بتقديم دورات متخصصة لافراد المجتمع.

ففي كلية العلوم يقدم مكتب التدريب والاستشارات المهنية اعتبارا من اليوم دورة خاصة في مبادىء الكهرباء والالكترونيات ينظمها قسم الفيزياء بالكلية وتستمر خمسة ايام حتى يوم الاربعاء المقبل.. وتبدأ يوميا من التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

وهذه الدورة هي بداية دورات الفصل الثاني التي تشمل دورات في المعاينة الاحصائية وطرق تحليل المعادن والصخور بواسطة الاشعة السينية وتصميم ملفات المعلومات للحاسوب.

وفي كلية الهندسة والبترول يقدم مكتب الاستشارات والتطوير المهني اعتبارا من اليوم في بداية دورات الفصل الثاني ايضا دورتين تستمر كل منهما حتى يوم الاربعاء كذلك.

الدورة الاولى عن «تصميم المفاعلات ذات المواد الحفازة» اما الدورة الثانية فهي عن «حفظ الطاقة في المباني».

وبالنسبة لكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية فان لجنة البحوث والتدريب والاستشارات فيها ستبدأ برامجها التدريبية للفصل الثاني اعتبارا من السبت الموافق ٣ مارس المقبل.

يبدأ الاثنين برنامج ارشادي للمدرسين الجدد بالتطبيقي

تبدأ بعد غد الاثنين فعاليات البرنامج الارشادي الاول لاعضاء هيئة التدريس الجدد بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والذي ينظمه مركز التنمية المهنية برعاية وزير التعليم العالي، رئيس مجلس ادارة الهيئة الدكتور علي عبدالله الشملان ويستمر البرنامج حتى يوم الاربعاء المقبل يحاضر فيه نائب مدير عام الهيئة المهندس حمود المضف ومدير مركز التنمية المهنية د. احمد بوزبر ود. موسى القطان من كلية التربية بجامعة الكويت، وعميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة هشام المطوع.

مجلة «الثقافية» لطلبتنا في لندن

رعاية الدولة لأحوالنا تلقي علينا مسؤولية الجهد والعمل

قال احمد الدويسان ان الزيارة التي قام بها وزير التعليم العالي د. علي الشملان لفرنسا وبريطانيا وايرلندا تاتي ضمن الاهتمامات الكبيرة لدولتنا الفتية وتطلعها لاستقرار ابنائنا في الخارج من الطلاب والطالبات والتعرف عن قرب على احوالهم، كما جاءت لتؤكد حرص القيادة الكويتية على ان استثمار وتنمية القوى البشرية الكويتية الشابة هي من اساسيات الاستثمار الكويتي في الخارج فقد سبق ان زار سمو امير البلاد كلا من اميركا وفرنسا وبغداد والقاهرة والتقى خلالها بالطلاب والمبعوثين وتعرف على مشاكلهم واطمان على احوالهم في هذه الدول، كما زار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الولايات المتحدة والتقى كذلك بطلابنا ومبعوثينا هناك وجاءت زيارة وزير التعليم العالي للمملكة المتحدة وايرلندا ضمن هذا السياق من الاهتمام والرعاية، واضاف: انه ليس بخاف على احد ان الدولة الكويتية قد وفرت لابنائها الدارسين في الخارج ما لم توفره اية دولة اخرى من الرعاية والمتابعة والاشراف في نظير ان تجني ثمار هذا العمل الوطني، وذلك يلقي على كاهل الابناء في الخارج واجب تحقيق ما تصبو اليه الدولة ببذل الجهد والعمل الجاد الموصل للنتائج الايجابية في مجال الدراسة والبحث العلمي، ونحن واثقون من ان ابناءنا واخواننا الطلاب والمبعوثين الدارسين في المملكة المتحدة وايرلندا وهم النخبة المنتقاة من الشباب الكويتي سيكونون اهلا للثقة، تدل على ذلك نتائجهم الدراسية وابحاثهم العلمية.

ويبقى انهم يتطلعون الى زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للمملكة المتحدة في القريب العاجل للترحيب به وتاكيد انهم ثمرة طيبة لدولة فتية.

● غلاف «الثقافية» في لندن

جاء ذلك في افتتاحية العدد السادس من مجلة «الثقافية» والتي تصدر عن المكتب الثقافي – سفارة دولة الكويت بلندن. وقد وثقت المجلة في هذا العدد كلمة سمو الامير لمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومرور عامين على الانتفاضة والتي حذر فيها من تحدي الامة الاسلامية واكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي وتقديم العون للشعب الفلسطيني. وغطت المجلة زيارة د. الشملان لطلبة الطب الكويتيين الدارسين في ايرلنده وكذلك حفل التعارف والذي عقد في بداية العام الدراسي والذي قامت «القبس» بتغطيته في حينه.

اتحاد الطلبة يطلب حلا شاملا

الزمن اثبت عدالة مطالبنا نحو تعديل لائحة المقررات

اصدرت الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة بيانا حول تطورات لائحة المقررات جاء فيه:

منذ ان اقرت الادارة الجامعية السابقة تعديل لائحة نظام المقررات في صيف ١٩٨٦، كان للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وقفة جادة ضد التشدد الغير منطقي الذي اتصفت به هذه التعديلات، وقد اكد الاتحاد في معارضته لهذه التعديلات انها لن تكون علاجا لمشكلة تدني مستوى التحصيل العلمي في الجامعة، بل انها على العكس من ذلك ستخلف مشاكل اخرى عديدة تضاف الى رصيد المشاكل والازمات التي تعيشها جامعة الكويت، وقد دعم الاتحاد موقفه بدراسة علمية اشتملت على مقارنة لائحة المقررات (٨٦) بلوائح سبع من افضل الجامعات الاميركية في المستوى العلمي والتي اقلها عمرا يبلغ اضعاف عمر جامعة الكويت، وكانت نتيجة هذه الدراسة ان اتضح ان لائحة جامعة الكويت هي اكثر اللوائح تشددا على الاطلاق.

ولقد كان نتيجة للوقفة الجادة التي وقفها الاتحاد ولظهور المشاكل والنتائج السلبية التي توقعها بسبب تطبيق هذه اللائحة ان رضخت الادارة السابقة لمطلب تعديل اللائحة بعد مضي اقل من عام ونصف من تطبيقها وباثر رجعي لبعض موادها الا ان التعديلات التي ادخلت على اللائحة كانت تعديلات جزئية خففت من حدة الازمة موقتا انذاك ولكنها لم تحل المشكلة بالكامل، وقد اكد الاتحاد ذلك في موقفه من هذه التعديلات، وبين انه على الرغم من ان ادارة الجامعة قد اخذت بجزء من مقترحات الاتحاد لتعديل اللائحة الا ان ذلك لم يعالج المشكلة من جميع جوانبها واعتبر الاتحاد هذه التعديلات بمثابة تاجيل الازمة الناتجة عن تطبيق هذه اللائحة لعدة سنوات اخرى على الرغم من ان هذه التعديلات قد حلت مشكلة معظم الطلبة انذاك.

واضاف البيان :

ان الزمن يمر ليثبت ويؤكد مدى رجاحة رأي الاتحاد وعدالة مطالبه، فها هي اللائحة بعد التعديل والترقيع تظهر مشاكلها مرة ثانية، وتتسبب في ازمة اخرى نتيجة لبنودها المتشددة التي لم تكن ابدا مبنية على دراسة متانية.

وطالب البيان الادارة الجامعية بحل عاجل وشامل للمشكلة وذلك بالاخذ بمقترحات الاتحاد التي قدمها منذ عام ١٩٨٦ لتعديل اللائحة فان التاخر في معالجة هذه المشكلة لن يزيدها الا تفاقما ولن يزيد حلها الا تعقيدا، والى ذلك الحين فسيظل الاتحاد في وقفته الجادة والصلبة ضد هذه اللائحة الى ان تتعدل.

مناقشة هادئة

الأسر الطلابي والسيطرة على الشعب

■ اليس العنوان غريبا لدى القارىء الى حد ما ؟ قد يكون ذلك فعلا. والقصد من هذا المقال ان نقف على اسلوب من اساليب استقطاب الطلاب الى شعب معينة على حساب شعب اخرى. انه رأي هذا الاسلوب – يعني ان مقررا واحدا يقوم على تدريسه اكثر من استاذ، فكيف يملأ الاستاذ شعبه ؟ وكيف يغري الطلاب على الالتحاق بشعبة دون غيرها ؟

■ لقد درج عدد من الاساتذة على اغراء الطلاب للتسجيل في شعبهم بطريقة هادئة، ولكن هدوءها هذا انما هو هدوء مدمر ويتم على حساب كل الاعراف والقيم والمثل العليا. ان عددا من الاساتذة – للاسف وبامانة وصدق – يغرق الطلاب بالدرجات والتقديرات، وتعلن نتائجه ومستوى الطلاب جميعا تقريبا لا يقل عن معدل جيد جدا (B–) واذا صادف وحصل طالب على معدل اقل من ذلك فهذا معناه ان مثل هذا الطالب مجهول ولا يداوم على محاضراته، او ربما كان مثاليا اكثر من اللازم بعيدا عن التفاعل مع المواقف المطروحة في قاعات الدرس .

■ وبعد ظهور النتائج ولفصول متتابعة يعرف عن هذا الاستاذ انه كريم ويقوم «ببخ» الدرجات : هذا والله تعبير طلابي من افواههم. انهم يعرفون عنه انه يعطي الدرجات بلا حساب، وان التسجيل عنده يريح اعصابهم على الاقل من مقرر من مقررات الفصل الدراسي، ولهذا نجد ان عدد الطلاب في شعبه كثير ويفوق المعدل المعتدل اذا قورن بشعبة اخرى لدى استاذ آخر يقوم بتدريس المقرر نفسه .

■ ومن اليسير تماما ان نعرف من هؤلاء الكثير وبالاسم عن طريق مقارنة نتائج الشعب المتماثلة، فنجد ان المعدلات العالية تقترن بالاعداد الكثيرة، في حين نجد ان المعدلات المعتدلة تقترن بالاعداد الصغيرة. انني اعرف تماما ان هذه السطور تعبير عن ضيق بعض الاساتذة من مثل هذه التصرفات. لقد شكا البعض من ان الدكتور فلان قد اخذ منه الطلاب بطريقة الدرجات العالية، ولم يسجل عنده الا ثلاثة او اربعة طلاب اما الآخر فقد سجل عنده عشرات الطلاب.. فما هو تفسير ذلك وكيف نواجهه ؟

■ ان الجامعة تستطيع ان تزن مثل هذه الامور بتحليل نتائج الطلاب كل فصل دراسي. ويمكن لقسم الحاسب الآلي ان يقوم بهذا التحليل، بل ان هناك ارتباطا قويا بين اعداد الطلاب ونتائجهم بطريقة غير منطقية، فمن الانصاف ان نقول انه مع الاعداد الصغيرة يزداد الاستيعاب وتتأكد المعلومات وتصبح المناقشات العلمية ثرية وخصبة. اما مع الاعداد الكبيرة فالوضع يختلف الى حد كبير حيث يكون نصيب الطالب من الحوار والمناقشة محدودا، كما تكون متابعة الاستاذ من قبل طلابه اقل ما تكون مع زيادة اعدادهم.. وهكذا.. ولكننا نجد العكس تماما حيث تنقلب الموازين !

■ ويرى البعض ان شعبيته كاستاذ يستقطب الطلاب الى شعبه انما مردها الى سخائه ودرجاته وان ذلك يثبت اقدامه في الجامعة ويقوي من مركزه، وهو لا يدري ما يقال عنه في غيابه من الطلاب انفسهم، وليس هذا بمستغرب، لانه فقد مصداقيته أمام طلابه، فالطالب يعرف تماما قدراته ويرى بذكاء ان ما حصل عليه من درجات انما اتى بغير جهد او استحقاق ولهذا فان امتنانه لهذه الدرجات يكون عادة مشوبا بالسخرية مقترنا بالاستغراب .

■ ان عددا آخر من الشعب قليلة العدد قد لا يكون السبب فيها مجرد الاعتدال في الدرجات، بالعكس فقد يكون من بين اسبابها اسلوب معاملة الاستاذ لطلابه، والمفروض ان الاستاذ في موقعه بالجامعة يكون موهوبا بعلمه امام الطلاب، موضوعيا في معاملته، رقيقا رفيقا في حواره مع طلابه «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك». ولكن الصعب عندئذ هو التفرقة وكيف تكون بين استاذ واستاذ. وكيفية الحكم على اداء عضو هيئة تدريس الجامعة امر يعتبره البعض من حضراتهم حساسا لا يجوز المساس به او مجرد مناقشته. لا يا سادة.. هناك امور تستحق الحوار وتحتاج الى تعديل .

■ ان درجة الطالب امانة مشرعة في اعناق واضعها، وتحقيق العدل بين الطلاب امر يتطلع اليه الجميع واولهم الطالب نفسه. وهو يعرف الى حد ما معدله، ويشعر بانه يستحق ما حصل عليه او لا يستحقه. ان الطالب الساذج فقط هو من يفاجأ بمعدله، فالكل منهم يعرف مستواه، بل ان الطلاب يعرفون قدرات بعضهم البعض، ويتندرون بما يتعارض مع احساسهم هذا، ومن هنا كان لا بد ان يعرف الاستاذ عند اجراء التقييم انه وان اسر في شعبته مزيدا من الطلاب على حساب شعبة اخرى مماثلة، فان ذلك الاسر يبقى مثار القيل والقال سواء من جموع الطلاب المعنيين او من زملاء الاستاذ من الهيئة التدريسية .

■ اننا نرفض ان يوجه الاستاذ الى خفض درجاته ولكننا نؤيد تحقيق العدالة باساليب موضوعية تسعى الى منح المستحق نصيبه العادل زيادة او نقصا، هنا نكون منصفين وموضوعيين ولا داعي مطلقا ان نكسب شعبية بملء الغرف على حساب العلم او على حساب سمعة الآخرين تحت اي مسمى يشيعه البعض على البعض، فالمؤسسة الجامعية محل احترام وتقدير ولها سمعتها الرفيعة السامية، وهي التصور الذي من اجله كتبنا هذه السطور .

(عين جامعية)

د. سهام الفريح شاركت في معرض القاهرة للكتاب

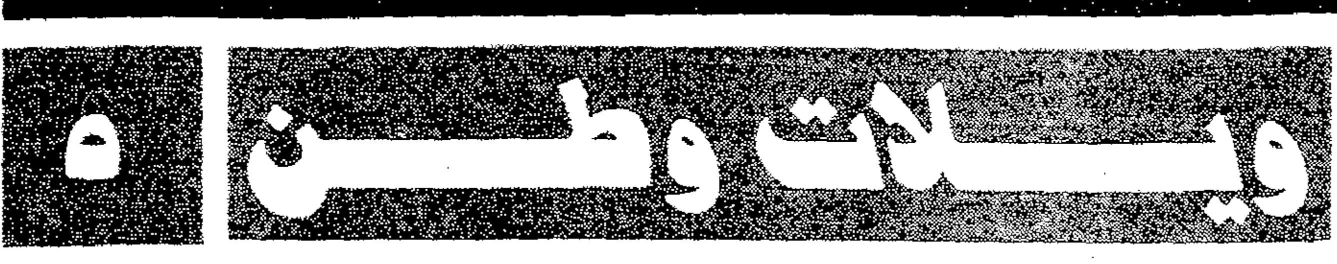


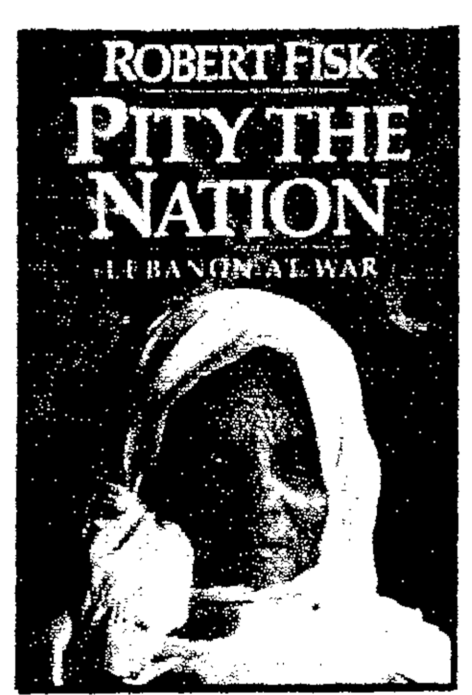
● د. سهام الفريح ووزيرا الثقافة المصري والمغربي

شاركت الدكتورة سهام الفريح استاذة النقد العربي بكلية الاداب بجامعة الكويت في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب وساهمت في بعض فعالياته بدعوة من المنظمين.

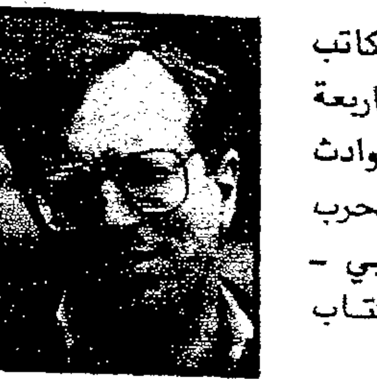
والتقت الدكتورة سهام الفريح مع وزير الثقافة المصري فاروق حسني، وحضرت معه الاحتفال بتوزيع جوائز الابداع للشباب والذي حضره ايضا وزير الثقافة المغربي وكبار والادباء والفنانين العرب.







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. ويرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.



يهـودي تركـي في منـزل ابو خضـرا

■ فاطمة مازالت تحتفظ بصك ملكية في قرية ازالها الاسرائيليون من الوجود ■ لقاء صدفة في محطة بنزين مع ابن شقيق فاطمة قرب نهاريا ■ قانون عجيب لمصادرة الاراضي العربية لاسباب «غريبة»

كان اليهود والعرب يعيشون جنبا الى جنب في هذا الشارع، ويتحدث الواحد منهم بلغة الاخر بطلاقة. وكان اول من اشار الى البيت الابيض يهودي اسرائيلي. ورأينا بالشرفة العليا امرأة تنظر حولها. فصاح اليهودي بالعربية «هل كان هذا بيت دمياني؟» فاجابته بالعبرية بانه هو. ورافقني صبي فلسطيني صغير عدة خطوات نحو المبنى قبل ان تدعوني المرأة الى الدخول. ووجدت نفسي في غرفة بسيطة جيدة التهوية، علقت على جدرانها بعض الرسوم الريفية، وتفضي على الجانبين الى غرفتي نوم. وقالت المرأة في خجل انها جورجيت عبود وانها هي وزوجها لويس الذي يملك كراجا ابتاعا الطابق العلوي من عائلة يهودية، وانهما ينشئان فيه اولادهما الاربعة. وطلبت من اصغرهم وهو زهير ان يعد لنا القهوة.

وقادتني السيدة عبود الى الشرفة، ومنها بدا واضحا ان العديد من الابنية المجاورة - على غرار سائر الابنية في الحي العربي - قد جرى تخريبها، فتحطمت سقوفها وخرجت نوافذها من اطرها. قالت: «ان اصحاب البيوت هم الذين يفعلون ذلك»، واشارت الى ثلاثة اكواخ صغيرة تم اخلاؤها ودمرت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية». وقالت: «كانت تعيش فيها عائلتان عربيتان وعائلة يهودية. وما ان خرجت هذه العائلات حتى قام اصحابها بهدمها وذلك لاقامة ابنية جديدة على الارض». وبدا ان السيدة عبود وزوجها اللذين يحملان الجنسية الاسرائيلية مستسلمين لهذا الدمار التدريجي الذي يلحق بالمجتمع الصغير المختلط المحيط بمنزلهما. لكن عائلتهما لا تملك سوى الطابق العلوي من منزل دمياني القديم. قالت: «هناك مسن يقطن في الطابق السفلي، وعلى العموم نحن لا نقابله. الا انه رجل لطيف. وهو يهودي».

بدأ الظلام يشتد، وهبت ريح لافحة عبر المتوسط ملأت محيط المنزل بالغبار. لكنني عندما نزلنا من الطابق العلوي قرعت الجرس المجاور للبوابة الفولاذية السوداء، وسمعت بعد هنيهة شخصا يقترب من الباب الامامي. وفتحت البوابة وظهر رجل مسن ظهره منحن نوعا ما وراح يحملق فينا باستغراب. كان يضع فوق كتفيه كنزة رقيقة اتقاء للهواء البارد. اخبرناه عن سبب مجيئنا. قال: «اذا كنتم تعرفون الشخص الذي يملك هذا البيت فمن الافضل ان تدخلوا». وهكذا لحقنا بالرجل المسن وصعدنا درجات من الحجر امام الرواق ثم دخلنا الردهة الطويلة.

وشاهدنا في اقصى الردهة الاعمدة الرومانية المقلدة والمطلية باللون الابيض وهي تلمع تحت ضوء المصباح الكهربائي الوحيد. وقال الرجل بعد ان جلس بهدوء على كرسي ذي ذراعين بجوار الاعمدة: «انني اعيش مع ابنتي». وكانت بيننا وبينه طاولة تكدست عليها الكتب وفوقها رسم فوتوغرافي لرجل يرتدي الزي الخاص بافراد الجيش البريطاني ويقف الى جانب شابة يهودية جميلة. واشار اليها الرجل المسن. وقال: هذه كانت زوجتي، انخرطت في الجيش البريطاني خلال الحرب. وانا مقيم هنا منذ ثماني سنوات ونصف السنة واشتريت هذا الطابق من عائلة عربية. ولم اتعرف ابدا على السيد دمياني».

تحدث الرجل بعبارة قصيرة، وكأنه يريد ان يقصر كلامه على الوقائع الاساسية. وساد صمت طويل قال بعده وعلى شفتيه ابتسامة باهتة: «انا نحات، انا رجل مسن وانا يهودي». وبدا انه يريد ان يتحدث. فقال ان اسمه، شلومو غرين، وانه لاجيء من رومانيا، ترك قرية كلاغ على الحدود الرومانية الهنغارية عام ١٩٣٩ وجاء على ظهر سفينة الى فلسطين قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية. قال: «احتجزت البحرية البريطانية سفينتنا لكن الحظ حالفنا، لقد كانت آخر سفينة سمح لركابها بالاقامة في فلسطين بصورة شرعية. واقمت سنة ونصف السنة في الكيبوتز ثم التحقت بالجيش البريطاني لمدة خمس سنوات. سافرت من العلمين الى طبرق ثم الى سوريا. اما افراد عائلتي فقد ارسلوا الى اوشويتز. ونجت والدتي وحدها. فسخروها في اعمالهم. واخبرتني ان والدي توفي في المعسكر عام ١٩٤٤. لقد فقدت حوالي مائة من اقاربي في اوشويتز».

وتوقف شلومو غرين عن الكلام لبرهة. ثم قال كما هو متوقع بانه التحق بالجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨، وقاتل في اللطرون والجليل وعاد الى الجيش مرة اخرى في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧. وتوفيت زوجته قبل عام فقط وتعمل احدى ابنتيه مدرسة في تل ابيب، والثانية رسامة، وشلومو غرين نفسه كان نحاتا على جانب من الشهرة. لقد نظم ١١ معرضا في القدس، وبعض انتاجه يزين جدران بيته الصغير، بيت داود دمياني. كان شلومو غرين في الثانية والستين لكنه بدا اكبر بكثير.

ودار سريعا حول الغرفة يهدف عرض منحوتاته ثم قال: «اخبرني عن السيد دمياني فانا لا اعرف شيئا عنه». ثم عاد الى الجلوس واصغى لقصة آل دمياني واخبار حياتهم في يافا وهروبهم سنة ١٩٤٨. وكيف ان داود دمياني وقف في مؤخرة السفينة وهي تبتعد عن مرفأ يافا وتمنى لو انها تستطيع ان تقفل راجعة ويعود هو الى بيته. واذا اعتبرنا موت البشر مقياسا للعذاب، فان دمياني ولا شك يسلم بانه لم يلق من العذاب ما لقيه شلومو غرين.

وجلس اليهودي العجوز طويلا دون ان ينبس بكلمة بينما كان الريح والمطر يطرقان نوافذ بيت دمياني القديم وسط الظلام. ثم تطلع فجاة وقد اغرورقت عيناه بالدموع وقال: «لقد تأثرت كثيرا بما اخبرتني. فما عساني ان اقول؟ بودي لو التقي بهؤلاء الناس. اخبرهم نيابة عن...» وهنا توقف قليلا عن الكلام ثم قال: «انها ماساة لشعبينا. كيف يمكنني ان افسر بانكليزيتي الضعيفة؟ اعتقد ان للعرب ذات الحقوق التي لليهود، كما اعتقد انها لماساة تاريخية ان يتسبب شعب لاجيء بخلق لاجئين جدد. انني اعيش هنا بسلام مع اناس عرب ولدي بعض الاصدقاء بينهم.

انهم قوم لطفاء. انهم تماما مثلنا. انا لا ادري ما اذا كنا نحن اليهود قد اوجدنا هذه الماساة - لكنها وقعت. انا لا اريد سوى شيء واحد: السلام والتقدم للجيل الجديد. كيف لي ان اقول اكثر من هذا؟ وانا اشعر انني هنا في بيتي».

وفي بيروت، اخبرت دمياني بما قاله شلومو غرين، واخبرته عن البيت القديم الدافىء ذي الاعمدة المقلدة التي لا تزال تنتصب في الردهة الامامية. وكررت على مسمعه ما جرى للعديد من افراد عائلة غرين وكيف لاقوا مصرعهم في اوشويتز. ولم يبد دمياني اية مرارة وقال: «اتمنى له السعادة. هل يمكنك ان تبلغه ذلك؟ هل يمكنك ان تقول له انني اتمنى له السعادة؟».

ومهما يكن من امر، فليس من قبيل المغالطة التاريخية القول بان جميع الفلسطينيين يحملون مثل هذا الشعور النبيل تجاه اولئك الذين يملكون اليوم الارض التي كانت ارضهم. كنعان ابوخضرا يصح ان يكون مثالا في هذا الاطار. كان صحافيا في عهد الانتداب على فلسطين - وكل الروايات تشير الى مدى نضاله وشجاعته حتى في مشايعته جهة من الجهات - اسس جريدة «الشعب» وتولى تحريرها. وفي سنة ١٩٤٦ صدّر الصفحة الاولى في اول عدد من جريدته «الشعب»، بمقال يحض فيه العرب على القتال بمزيد من القوة من اجل الابقاء على اراضي العرب للعرب في فلسطين. وظهرت في الصفحة نفسها خريطة مغطاة باللون الاسود وتحتها تعليق يقول: «سوف تصبح الاراضي المظللة ملكا لليهود. هذا ما سيتحول الى وطن قومي لليهود». تلك كانت نبوءة صحفية حقة.

لقد كان بوسع ابوخضرا وهو يقلب مجموعات جريدته القديمة المجلدة ان يعيش تلك الفترة الشاذة من تاريخ عمله الصحفي المجيد، على غرار ما يفعله الصحافيون بعد مرور وقت طويل على موت صحفهم. قال: «كنا نملك صحيفة كبرى، سنة ١٩٤٨ بلغ توزيعها ١٢ الفا - وهو اعلى رقم في فلسطين. اشتريت مطبعة انكليزية مستعملة، وعملت على اصدار الاسهم. لم نتمتع بالاكتفاء الذاتي، ولكننا حافظنا على استقلالنا وحيادنا كجريدة. كنا مستقلين عن عائلتي الحسيني والنشاشيبي وهما اكبر العائلات العربية في فلسطين. وكانت صحيفتنا صحيفة وطنية، كرهها اليهود، لكننا لم نكن ضد اليهود».

كان ابوخضرا بعظام وجهه الغليظة ونظارتيه المستطيلتين الكثيفتين - يوحي بالرهبة نوعا ما. انه من نوع اولئك المجررين الذين يراعون الدقة في طريقة كتابة هذا الاسم او في تحديد عمر ذاك السياسي (ابوخضرا من مواليد ١٩٢٠). كما كان يتميز بمثل هذه الدقة على صعيد الاعمال ايضا. والحقيبة الزرقاء العتيقة التي حملها معه من فلسطين سنة ١٩٤٨ لا تزال محشوة بملفاته ومستنداته، وجميعها معنون ومؤرخ باتقان: من صكوك ملكية الاراضي الى صكوك البيع الى الضرائب الى الايجارات الى خرائط الحصص فضلا عن المراسلات مع الامم المتحدة بشان ملكية اراضي اسرته وهي اراض شاسعة. كان آل ابوخضرا من اكبر العائلات في فلسطين، وكانت بساتينهم وممتلكاتهم موزعة بين يافا والقدس وغزة. ففي يافا شارعان يحملان اسم ابوخضرا كما ان جامع ابوخضرا في غزة لا يزال على حاله. وتقدر املاك العائلة مجتمعة بـ ١٢ الف دونم من الاراضي الزراعية وحوالي عشرين عقارا في يافا. واول ما يذكره ابوخضرا - ولا يمل ذكره - هو كيف كان يقطع مع شقيقيه رياح وانور عبر بستان الزيتون الذي يملكه والده في يافا لزيارة عميه. وقد عنيت العائلة بزراعة اشجار البرتقال والحنطة والشعير وقصب السكر. قال كنعان:

«اعتقدت ان اقصد الى هناك كل يوم وانا صبي. عماي فوزي وتوفيق كانا مقيمين في منزلين متصلين بني احدهما جدي اسماعيل. وللمنزل ثلاث نوافذ كبيرة وابواب حديدية وحيطان بيضاء. وكان الزائر يصعد الدرج اليه لانه يقوم فوق حوانيت. وكان ابراهيم ابن عمي مقيما في بيت من طبقتين على بعد عدة مئات من الامتار وبعد باب سكة حديد تل ابيب - يافا مباشرة: وفي بيته مستاجرون يهود. وفي عام ١٩٣٧ قصد ابوخضرا الى بيروت لدراسة العلوم والتحق بالجامعة الاميركية - على غرار ما فعل دمياني بعد ذلك باربع سنوات - لكن هذا النوع من الدراسة لم يرق له وعاد الى يافا. واخيرا قرر دراسة الصحافة بالجامعة الاميركية في القاهرة.

بدأ نشاطه في جريدة الشعب التي صدرت في يافا سنة ١٩٤٦، وعمل معه في الجريدة فريق من اربعة محررين متفرغين. وكان يجلس وراء مكتبه في الجريدة حين اصدرت الامم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين. وتابع عمله بعد اندلاع الحرب بين العرب واليهود، وصدر آخر عدد من الجريدة في ٩ آذار (مارس) ١٩٤٨. تذكر ذلك بقوله: «كنا نريد ان نضع عنوانا بارزا لخبر يتعلق باستيلاء افراد من الجيش اللبناني على مستوطنة يهودية. الا ان الرقيب التابع لسلطات الانتداب البريطاني، وهو شخص يهودي اسمه اربيه سنيف، المعروف بدماثة الخلق رغم اننا لم نقابله وجها لوجه - رفض السماح لنا بطبع الجريدة. وفي اليوم التالي، اقدم حاكم اللواء على تعليق صدور الصحيفة. وكان والدي ووالدتي قد توفيا قبل ذلك بعدة سنوات، واقمت انا مع شقيقي رياح وشقيقتي ربيعة وزوجتي سلافه وطفلي الصغير. وكان بيتنا في الاصل بيت والدي. وكان مدخل البيت يفضي الى قاعة داخلية استخدمناها غرفة سفرة. وكان اكثر البيت ابيض اللون. وكان والدي من كبار المعجبين بكمال اتاتورك وقاتل في الجيش التركي ضد البريطانيين في غزة. وصورة اتاتورك معلقة في غرفة الجلوس».

حوالي ١٥ نيسان (ابريل) قصف منزلي بمدفعية المورتر، وكان يقع في وسط يافا. واصابت قذيفتان سطح البناء وخلال الليل انفجرت قذيفة ثانية داخل الممر. ولم تحل الخامسة صباحا حتى صار البقاء في المنزل مستحيلا. فانتقلنا بسيارتنا الروفر الانكليزية الى القطاع الجنوبي من المدينة. واغلقنا باب البيت ولكننا ظننا اننا عائدون. ويردد البعض ان الدول العربية هي التي طلبت من عرب فلسطين ان يخلوا بيوتهم. وما حدث هو ان الذعر استولى على يافا. فالمدينة بدأت تتهدم. وترك البعض وراءهم حتى الاطفال. كنا معرضين للموت. وكان مصدر القصف كما يقول ابوخضرا - هو تل ابيب. واقامت العائلة مع الاقارب عشرة ايام، قبل ان تتوجه الى الرملة حيث يقيم انور الشقيق الثاني لابوخضرا. ويذكر ابوخضرا انه حين توقف امام احدى المحطات للتزود بالوقود عثر على ثلاثة ثقوب في السيارة احدثها رصاص القناصة. وبعدها تابع طريقه الى غزة. وفي ذلك الوقت، دخل الجيش المصري جنوبي فلسطين، لكن ابوخضرا شاهد رجال الجيش المصري بعد ذلك بايام قليلة وهم ينسحبون عبر الشاطىء باتجاه سيناء. وغاصت سيارة الروفر العائلية في رمال الطريق وتعرض شقيقه انور لنوبة قلبية بعد ان امضى ليلة على الشاطىء في العراء. وتوفي بعد ذلك بعدة اشهر اثر نوبة قلبية ثانية.

واقام آل ابوخضرا عدة ايام في منزل بمدينة غزة التي كانت تقصف من الجو ليلا. قال: «لم نكن نستطيع التحرك الى ابعد من ذلك ولم نكن قادرين على الرجوع وقد بلغنا آخر فلسطين». وفي غزة عين ابوخضرا مسؤولا عن مخيم اللاجئين من قبل الامم المتحدة، وترك العمل سنة ١٩٥١ ليصبح موظفا لدى الاونروا في لبنان. ثم تحول بعد ذلك الى صاحب شركة في بيروت تعنى بتسجيل الافلام التربوية وترجمة الكتب التقنية الى اللغة العربية. ومع ذلك، حمل معه الى بيروت حقيبته القديمة وفيها الصكوك وكشوف الضرائب التي تثبت ان آل ابوخضرا يملكون ارضا في فلسطين. ويشكل مجموع هذه المستندات ارشيفا صغيرا، ويشتمل حتى على البطاقات الصحافية الصادرة عن سلطات الانتداب والتي تخوله «التجول في اي مكان من فلسطين، حتى في المناطق التي فرض عليها منع التجول». وكذلك على ايصالات دفع الضرائب من البلدية في يافا وسندات تاجير الاراضي الى القوات الجوية الملكية. فضلا عن صكوك ملكية المنزل العائلي في يافا باسم والده وهي مؤرخة في اول آب ١٩٣٠ وخريطة الرهن العقاري لبساتين آل ابوخضرا في برقة حول الوادي الغربي على الطريق بين يافا وعسقلان.

قال: «كانت البساتين محاذية للبحر. وفيها افخر انواع البرتقال الفلسطيني وهو البرتقال اليافاوي الاصلي الذي كان يغرس في فلسطين قبل مجيء الاسرائيليين. ومن بستان البرتقال، كنت اشاهد القطار يقطع الشاطىء نزولا باتجاه غزة، واسمع صفيره». لقد ابدى ابوخضرا بعض الانفعال وهو يتحدث عن ماضيه، الا انه اختار عباراته بعناية كبيرة وان كانت خانقة احيانا. قال: «من المؤلم بالنسبة الينا الرجوع الى هذه الاشياء، يقول الغربيون ان الفلسطينيين هم اليوم في حال افضل، وقد يكون هذا صحيحا في بعض الحالات. ولكن، ليس هذا بيت القصيد. ففلسطين وطننا. ومنذ بضع سنوات سمح لشقيقة زوجتي بالسفر الى فلسطين. وحملت لي معها بعض اثمار البرتقال من بستاني، لكنني لم اقدر على اكلها ورميتها بعيدا. فانا لا استطيع حتى الان ان اتصور اننا لن نعود. اولادي يريدون ان يذهبوا في زيارة وابنتي ترغب في الحصول على صورة لبيتنا.. وسئلت عما اذا كنت ارغب في الذهاب. انني لا استطيع ان اتحمل المهانة وانا اعبر جسر اللنبي - كيف لي في هذه السن ان اتحمل تدابير المرور والتفتيش من قبل شخص صهيوني يهودي هو اما بولوني واما روسي واما روماني، يقيم في بلدي وفي بيتي ويطرح علي الاسئلة ويفتشني. انها بلدي. انني افكر في ارضي كل يوم. واتذكر كل حجر في منزلي وكل شجرة في بساتيني. فلا اريد ان اوقع اية ورقة من شانها ان تعطي ارضي لاي كان».

لم يكن ايمان ابوخضرا بالتفاصيل القانونية الا مجرد كلام عابر. فهو يعرف ما الذي حل بارضه. فالقطارات لا تزال تسير على الخط الساحلي جنوبي يافا حيث تقع بساتين العائلة. لكن القطار لم يعد بخاريا - بل يسير على الديزل ويجر وراءه عربات حمراء وبيضاء وزرقاء. انه قطار سريع يسمع زعيقه وهو يتجه الى عسقلان بين البساتين والبحر. وكان بامكانه ان يراه من المكان الذي اعتاد ابوخضرا ان يقف فيه على طرف حقوله في برقة. مع ان الذين يعرفون اين كانت برقة هم قلائل. اقول «كانت» لانها الكلمة الصحيحة. فقد اختفت برقة من الوجود على غرار المئات من القرى العربية الفلسطينية بعد ١٩٤٨.

فاليهود الاسرائيليون الذين كانوا في كيبوتز صغير على بعد ميل واحد تقريبا لم يسمعوا بها قط، لكن امرأة عربية عجوزا ترتدي ثوبا طويلا اسود وتقطف الثمار اشارت الى تلة حين سمعت الاسم وهزت كتفيها: فالبساتين التي هي الان جزء من تجمع للمزارع تمتد عبر التلة الصغيرة. ولم يثر الوادي الغربي الذي تشير اليه خرائط اراضي ابوخضرا الا رد فعل ضعيف لدى المرأة. اذ اصبح اليوم تحت التراب مثل القرية التي كانت تقع بين هذه الاشجار ذات الاغصان المثقلة بالثمار.

كذلك فان العثور على ارث ابوخضرا في يافا لم يكن سهلا. فالمنزل الذي هرب منه ابوخضرا في نيسان (ابريل) ١٩٤٨ ترك سنوات في حال من الخراب واقتلع قسم من نوافذه من مكانه. وحقل الزيتون الذي ألف المشي فيه حين كان صبيا اختفى تحت الطريق الرئيسية وتحت مجموعة من خشبيات للمهندسين كانت موجودة حتى قبل ١٩٤٨. لكنني عثرت على البيت الذي كان يملكه ابن عمه ابراهيم بمحاذاة بوابة سكة حديد تل ابيب - يافا. لقد تمزق خط السكة قبل سنوات، وتقطعه الان اعمدة التلغراف المكسوة بالنبات المعرش. لكن البيت الذي ينقصه الدهان لا يزال موجودا بمحاذاة جسر السكة القديم بالضبط كما لا يزال عدد من المستاجرين اليهود السابقين يقطنون في الطابق الثاني منه.


● مناحيم بيغن

رحب بي ديفيد الرجل القصير النحيل الباسم ذو الوجه المستطيل والملامح الحساسة في بيته الصغير، وهو وزوجته من اليهود المولودين في تركيا، وقدما الى فلسطين قبل الحرب العالمية الثانية، ولم يتركا بيتهما قط، حتى بعد ان امتدت جبهة المعارك بين العرب واليهود، الى ما وراء المنزل سنة ١٩٤٨، انه يتذكر ابراهيم ابو خضرا جيدا، قال ديفيد: «كان انسانا لطيفا جدا. لكننا لم نره كثيرا سنة ١٩٤٨، فالبيت كان جزءا من الجبهة اليهودية الامامية. وما لم يعرفه ابو خضرا ابدا ان الطابق الارضي كان مستودعا للبنادق والذخائر، وكان مناحيم بيغن يتردد على هذا البيت خلال معارك ١٩٤٨، اتى لزيارتنا. ثلاث او اربع مرات اثناء القتال لتناول القهوة والبسكويت معنا، كان رجلا طيبا ودمثا.

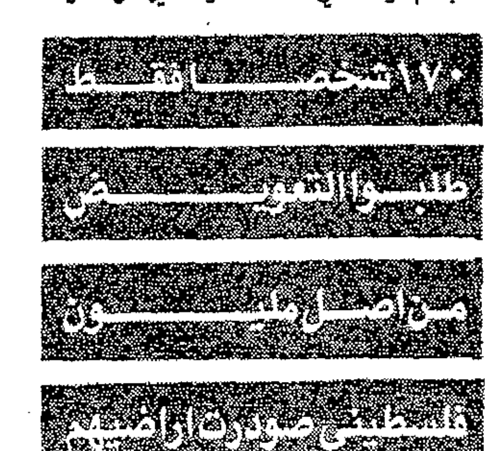
تركت الحرب بصماتها على منزل العمين اللذين ذكر ابو خضرا مرارا زياراته لهما، وشارع ابو خضرا صار اسمه شارع جرولوت، لكن بيت الحجر الابيض لا يزال هناك بنوافذه الثلاث الطويلة الانيقة وزخارفها الحديدية المشجرة، وصدئت الابواب الحديدية ذات النقوش النافرة، وانخلع احدهما من المفاصل، ولا تزال عليها اثار خفيفة لما اصابها من شظايا، ويمكن مشاهدة عدة ثقوب احدثها الرصاص بجانب النافذة. والطابق السفلي عبارة عن مصطبة وعدة حوانيت صغيرة تماما كما عرفه ابو خضرا، وفي اعلى الدرج باب قديم جدا تشقق دهانه الاخضر.

طرقت الباب، وكان محطما الى حد انني استطعت ان ارى من خلاله غرفة كبيرة فيها رجل يلبس سروالا وسترة ويجلس على كرسي مطبخ، وتصرف بمزيج من الارتياب واللطف، قال: «نعم هنا كان بيت ابو خضرا. لكن البيت لم يعد بيته الان» ولحقت به الى الباب كل من زوجته وابنته، لم يكن يريد الخوض في الكلام ولم يشأ التحدث عن نفسه، قال: «انا مالك البيت حاليا»، عندها تركت المكان، وقفلت راجعا الى سيارتي، ونظر الي الرجل من على شرفته الحديدية الصغيرة التي لعب عليها كنعان ابو خضرا وهو صبي ويداه في جيبي بنطلونه، وانحنى كتفاه قليلا في الهواء الطلق، انه انسان حريص على بيته.

في يافا على الاقل بيوت يمكن طرقها، لكن لا يمكن ان نقول الشيء نفسه عن الالاف من منازل الفلسطينيين الموجودة اليوم في اسرائيل، ففاطمة زمزم مثلا تعرف تماما ما الذي حل في بيتها وارضها، ولا تستطيع اليوم ان ترى من بيتها الصغير المؤلف من غرفتين في المخيم سوى فلسطين: ولا تزال تسميها فلسطين، والواقع انني استطيع من وراء صفوف الاشجار دائمة الخضرة التي تحف بالطريق جنوب مدينة صور ان ارى فوق الساحل بشيء قليل من الوضوح خط التلال داخل الجليل على الجانب الاخر من حدود اسرائيل.

كانت السيدة زمزم قد غادرت بيتها القائم على الجانب الاخر من تلك التلال قبل ثلاثين سنة ولم تعد اليه، وتعيش الان في مخيم الرشيدية البائس الذي يشغل اربعة اميال مربعة، ويتالف من مجمعات من اكواخ وسقائف لا يخفف من بؤسها الا شجرة هنا او هناك، او نبتة نافرة من جدار من الطوب، او قناة لتصريف المياه تخترق الطرق الموحلة، ولفاطمة حديقة صغيرة جدا. وهي عبارة عن عدة اقدام مربعة من الطين وشجرة كرز مزهرة تظلل ملجأ من اكياس الرمل للحماية من الغارات الجوية، فمخيم الرشيدية يتعرض يوميا تقريبا لتلك الغارات.

وبدت فاطمة اول الامر امرأة مرحة ممتلئة الجسم، وكانت في الخامسة والستين من عمرها



وترتدي فستانا مزخرفا زاهي الالوان وعلى رأسها منديل ابيض يكشف طرفه الامامي عن شعرها المجعد، وبدا وجهها واضح التجاعيد وانفها بارزا معقوفا، على ان نظراتها كانت تنم عن وداعة ولطف. وكشف حديثها عن ميل الى الدعابة الحادة، وكان مما قالته انها تطلب من افراد اسرتها تنظيف احذيتهم قبل دخولهم بيتها الصغير، وعندما شرحت لي كيف صارت لاجئة كانت تتوقف متاملة عند كل عبارة، وتشعرني بانني كاجنبي قد لا اعرف الكثير عن تاريخ فلسطين قبل عام ١٩٤٨.

قالت: «انني من قرية ام الفرج بشمالي الجليل، وكانت لعائلتي فيها ثلاثة بيوت، كنا نستخرج زيت الزيتون ونبيعه في القرى المجاورة. هذا الى جانب زراعة الحنطة واعداد الطحين، واسم زوجي مصطفى زمزم، وعندنا ثلاثة بساتين، بستان زيتون وبستان ليمون حامض، وكنا نزرع الكرمة بجوار بيوتنا، ولدينا كل انواع الفاكهة. كان عندنا كل شيء. وفي عام ١٩٤٤ بنينا بيتا جديدا على حدود القرية لي ولزوجي، واستقدم زوجي لبنائه مهندسين عربا، وبلغت كلفته ٧٠٠ ليرة فلسطينية، وكان بعض السياح الانكليز ياتون لالتقاط الصور له. انه بيت من حجر - حجر ابيض - مؤلف من اربع غرف في الطابق العلوي، واربع في الطابق السفلي، وبنيناه داخل البستان بمواجهة المكان الذي يقع فيه منزلنا القديم. وعرف في القرية باسم منطقة الجزيرة. ولنا سبعة اولاد - خمسة صبيان وبنتان.

تحدثت السيدة زمزم بتعقل، وكانت وهي المرأة الريفية تتحدث الى غريب، ودون سابق انذار، ونهضت متوجهة الى غرفتها الثانية، وعادت بعد دقيقة او نحو ذلك حاملة علبة صفيح صدئة، استطعت ان اقرأ على غطائها الذي رفعته بواسطة السكين - اسم صانع الحلوى الانكليزي.

واخرجت قصاصة من الورق البنفسجي الباهت، وهي صك تركي لملكية ارض العائلة يعود تاريخه الى عام ١٩١٥. والصك مبقع بفعل الرطوبة، وزواياه ممزقة، لكن الكتابة والاشارة المزينة بالزهور في منتهى الوضوح، وعليه طابع تركي الصق في اسفل الزاوية الى اليسار، وقالت السيدة: «هذا دليل على ان عائلتي تملك الارض»، قالت عبارتها ببساطة، تسكت المحامي نفسه، ثم اخرجت ورقة مجعدة ايضا ولكن اكثر نظافة، وكتب في اعلاها: «شهادة تسجيل صادرة عن حكومة فلسطين. مكتب تسجيل الاراضي في جيلو - القضاء: عكا. القرية: ام الفرج، رقم: ١٨١٥١. رقم الصك: ٥٢. مجمع: الهبارا كانل - ١٩ دونم.. «والتاريخ ٢٢ تشرين اول /اكتوبر ١٩٤٧». وتحمل الوثيقة اسم مصطفى بن اسعد شحادة زمزم، اي زوج السيدة زمزم، وحين رأت انني تعرفت على هذا النوع من الصكوك العائدة الى فترة الانتداب البريطاني اشرق وجهها وكان اكتشافا كبيرا قد تم. ولما كان زوجها السيد زمزم قد توفي، فانها تعتبر نفسها الوريثة بموجب الشرع الاسلامي، وعليه فانها صاحبة الارض.

وقالت انه لم يخطر ببالها قط او ببال زوجها ان ثروتها ستتعرض للاذى وان اهلها سيتهددهم الخطر، قالت: «كنا نزور اليهود. ولم تكن هناك مشاكل. وكنا نحمل مرضانا الى طبيب يهودي، كان هناك الدكتور كاياوي والدكتور ناتاني وطبيبة تدعى مريم. ولقينا منهم جميعا معاملة طيبة، واحيانا كنا نحمل بضاعتنا لبيعها في القرى اليهودية ولكن، ذات يوم سنة ١٩٤٨، اوقفت العصابات اليهودية شاحنة قادمة من قريتنا، نصبوا كمينا للشاحنة وقتلوا السائق، ثم قامت النساء اليهوديات باطلاق النار على جميع الرجال الذين كانوا في الشاحنة، وقعت هذه الحادثة على الطريق بين ام الفرج وعكا. وعلى مقربة من بستان الانشراح قبالة نهاريا، وهكذا توقف الجميع عن الذهاب الى عكا».

وقالت السيدة زمزم ان اليهود اخذوا يقصفون القرية. واضافت: «وجدنا انفسنا محاصرين. وهذا ما قاله لنا غيرنا من العرب ورأوا ان علينا ان ننتقل الى قرية اخرى. وحاولنا استخدام اشجار النخيل لسد الطريق، فلم يكن لدينا في ام الفرج غير ثماني بنادق انكليزية رقم ٣٠٣، والعصابات اليهودية على الابواب، وعندما رأيت شقيق زوجي طلب مني مغادرة القرية، لكنني بقيت ليلة اخرى في بيتنا الجديد خارج القرية. وفي اليوم التالي تركنا الرجال وغادرنا القرية وحملت ابني حسن وعمره اربعون يوما، وحمل الاولاد الاطفال الاخرين، وحملنا مفاتيح البيت ولكننا اضعناها في الرشيدية. واوردت السيدة زمزم اسماء القرى التي مرت بها مثل النهر والكابري والدير. ثم اصابها ما يشبه الاغماء، واخذت تنوح وكأنها تندب زوجا او ابنا، وغمرت وجهها بيديها. اما الشبان الفلسطينيون الذين تجمعوا لسماع قصتها فلم يفقدوا هدوءهم لانهم كانوا يعرفون انها ستتغلب على حزنها وان ما فعلته كان اشبه بالطقوس حتى ولو كان وراءه حزن عميق، وعلى اي حال فانها لم تلبث ان رفعت رأسها ونظرت الى صورة شاب وشابة معلقة على الحائط المواجه داخل اطار، وكان شعر الشابة اسود ووجهها جذابا يتسم بالجد، اما الشاب فبدا في غاية البراءة. وكان شارباه المعقوفان وشعره الاملس المفروق بشكل مبالغ به يتناقضان مع ملامحه الوسيمة، وكانت تلك صورة للسيدة زمزم وزوجها اخذت عام ١٩٣٩ وبعد مرور ست سنوات على زواجهما.

والتقت وهي هاربة من ام الفرج بمحمد شقيق زوجها ومعه سيارته الى القرية ليحضر من البيت بطانيات وثيابا للاولاد، قالت: «ظننا اننا لن نبقى خارج القرية سوى بضعة. ايام. لكن اليهود دخلوا القرية. وكان زوجي في الحقول فشاهدهم وهم ينسفون بيتنا الجديد، واكتشفوا زيت الزيتون الذي تركناه، فاخذوا آلات العصر. وهدموا القرية كلها، وحتى المقبرة. وكان قبر ابي فيها».

في ايار ١٩٤٨. عبر آل زمزم حدود فلسطين الى لبنان من الناقورة - حيث يصف كنفاني الكاتب الفلسطيني بؤس اللاجئين - واستاجروا منزلا في صور لقاء ١٢ ليرة فلسطينية في الشهر، قالت: «من هناك انتقلنا الى مخيم البص. ولم يكن لنا ما ناوي اليه سوى المخيم، وسعينا لبناء بيوت من الاسمنت. ثم اتينا الى الرشيدية، وخلت انني ساعود الى بيتي حين غادرت ولكن ها قد مر وقت طويل، والان مضى علي في المخيم تسع وعشرون سنة».

ولم تكد السيدة زمزم تنهي كلامها حتى سمع في الشارع صوت صفارة انذار من الغارات الجوية صمّت منزليا وتحرك الجميع نحو باب الكوخ الصغير، وفي منتصف ذلك النهار كانت ثلاث نفاثات اسرائيلية تجر سحب دخانها في السماء شديدة الزرقة، وحلقت النفاثات فوقنا باتجاه صور، ثم تحولت جنوبا فوق البحر المتوسط عائدة الى الجليل. وراقبت السيدة زمزم كل ذلك برباطة جاش، فقبل ذلك بعام ونصف، فقدت بيتها في المخيم السابق حين قصفه الجيش اللبناني المسيحي الذي تسلحه اسرائيل واصابوا سقفه، لقد عاشت نصف عمرها على الاغلب في خضم العنف.

وفي اثناء حديثنا كله، كان رشاش اوتوماتيكي من نوع كلاشينكوف مسنودا على حائط غرفة الجلوس، وتركه شاب خرج لتناول الشاي، وحين سالت السيدة زمزم ماذا يفعل ابناؤها لكسب عيشهم، قاطعني احد الرجال قائلا انهم جميعا يعملون «من اجل الثورة».

وحين سالت السيدة زمزم هل تريد حقا العودة الى فلسطين اذا ما فتحت الحدود، لم تتردد ابدا في الاجابة، «نحن جميعا ننتظر العودة وامل ان ابقى على قيد الحياة لاعود ثانية الى فلسطين انني اريد ان اموت هناك وسمحت لي السيدة زمزم بالتقاط صورة لها وجلست باضطراب بجوار حائط منزلها امام شجرة الكرز، وحملقت بالكاميرا كانها تتحدث اليها، ولكن ما ان اقترحت عليها ان تبتسم. حتى قاطعني شاب اخر متوليا الاجابة نيابة عنها قائلا ببرودة: «انها لا تستطيع ان تبتسم لانها فقدت ارضها».

وتقع ارض السيدة زمزم على بعد ١٥ ميلا عبر الحدود الدولية، تقطعها السيارة في ١٥ دقيقة، ولكن نظرا للحدود السياسية بين لبنان وما هو اليوم اسرائيل، كان علي ان اطير الى اليونان، ثم الى تل ابيب ثم اسافر اربع ساعات في السيارة، وهي رحلة تبلغ الف ميل تقريبا ذهابا وايابا، وعلى الطريق المؤدية الى ارض السيدة زمزم، نظرت عبر الحدود اللبنانية نفسها من الجهة الاسرائيلية، واستطعت في النهاية ان اعين من مسافة بعيدة مخيم السيدة زمزم في الرشيدية داخل لبنان، ولم تكن بالرحلة التي تسعد السيدة زمزم فيما لو استطاعت القيام بها بنفسها.

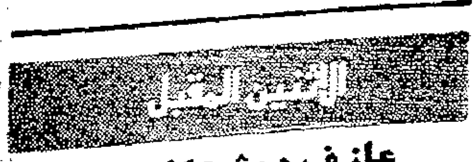
ذلك لان ارضها اليوم باتت واقعة تحت حقول مزروعة باشجار الموز التي تقع على الطريق الموصل الى مسجد مبني بالطوب وعلى بعد بضع مئات من الياردات عنه، وكانت الطبقتان اللتان تمثلان بيت الحجر الابيض قد اختفتا منذ وقت طويل، لقد اختفتا كما اختفى اسم القرية عن خريطة اسرائيل وعليه فانه لا وجود لقرية ام الفرج الفلسطينية.

اما كيف طمست القرية فذلك امر يكتنفه الغموض، وحتى الاسرائيليون المقيمون في بن عامي - المستوطنة الزراعية التي انشئت في ذلك المكان - يصعب عليهم تذكرها. وعندما سالت عن موقعها شابا يلبس على رأسه قلنسوة صغيرة ويجلس وساقاه متباعدتان فوق جرار زراعي يبعث صوتا مدويا قال: «لم يسبق لي ان سمعت بها - ولماذا تريد ان تعرف؟».

وحتى مجرد السؤال كان كافيا لاثارة الشك. وتقع بن عامي على بعد خمسة اميال فقط من حدود لبنان الجنوبية وعلى مرمى صواريخ الكاتيوشا التي كان الفدائيون الفلسطينيون يطلقونها آنذاك من محيط صور والرشيدية. وكانت بين بيوتها المؤلفة من طابق واحد ملاجىء من الاسمنت المسلح لها ابواب حديدية، وامامها اسلاك شائكة متعرجة، تقف وراءها كلاب الزاسية ضخمة تزمجر في وجه الغرباء. ولم يكن اهلها يعيشون في خوف، بل كانوا يقفون على اهبة الاستعداد لمواجهة اعدائهم. وننصح المعنيين بالحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ ان تكون لديهم تفسيرات مقنعة لتساؤلاتهم قبل ان يغوصوا في اعماق الماضي.

وقال اسرائيلي اخر كان يقف في زقاق ضيق تنعره الظلال: «اذن فانت تكتب عن تلك الامور. كانت هناك قرية عربية. لكن كما ترى لم يبق شيء منها. لقد انتهى امرها منذ زمن طويل». اما صديقه الطويل الملتحي الذي كان يرتدي سترة سوداء ويحمل مقصا للنبات فقد حدق بي وقال: «مع اي جانب تقف؟ هل انت معنا ام معهم؟» ولم يكلف نفسه عناء تفسير ما يعنيه بكلمة «معهم» وحدث ان كانت هناك جراحة بيطرية محلية تعامل الصحافيين بكرم وحماس وجدية. فدعتني الى بيتها واكدت ان المستوطنة كانت قرية ام الفرج. وقدمت لي الساندويتشات والقهوة بينما كنت اروي لها كيف هربت السيدة زمزم من القرية عام ١٩٤٨. فاصغت باهتمام لتفاصيل قصة المرأة الفلسطينية وقيام العصابات اليهود بقتل ركاب شاحنة ملاى بالقرويين العرب قبيل محاصرة ام

(البقية على الصفحة ١١)



الاندبندنت

رغم انه حول حيهم لساحة قتل ودمر بيوتهم

اهالي الاشرفية يؤيدون العماد عون

كانت ساحة للقتل. فسائق سيارة الفولكس فاغن كان يتدلى من النافذة، كما كانت الشخصية داخل سيارة الليموزين الاميركية منقلبة على المقود. والرجل الكهل الذي حاول ان ينعطف عند زاوية شارع سامي الصلح بسيارته المرسيدس الصفراء اصيب برصاصة بندقية فجرت زجاج نافذة سيارته الخلفية. وبدا مستلقيا على الطريق بجانب باب سيارته الذي لايزال مفتوحا، وكانه داهمة النعاس ونام من شدة التعب، قبل ان يسقط حيث لاتزال شفتاه تلامسان ارض الشارع.

لقد مضى على وجود هذه الجثث حيث هي ثلاثة ايام. وهذا التقاطع مكان شرير بشكل غريب، لانه يحمل الدليل على وحشية لبنان الفريدة. فما من احد حاول مساعدة هؤلاء الاشخاص. وعلى بعد مائة يارده، كانت هناك سيارتا اسعاف منقلبتين على جانبي الطريق، ذهب طاقماهما ضحايا لنفس القتلة. ولكن هل كان داخلهما جرحى؟!

وبرزت مساواة مرعبة: فالرجل «النائم» بجانب المرسيدس، كان وراءه مباشرة الباب الامامي لمجمع مكاتب كبير لاحياة فيه، امامه شجرة ارز ولافتة كبيرة مكتوبة باللغة العربية فوق الباب تقول: «المديرية العامة لشرطة الامن».

ولكن، بالطبع، لم يكن هناك امن ولا رجال شرطة. والجو حي بفضل الرصاص: رصاص عون ورصاص جعجع. ولكن من يستطيع ان يدعي هذا الانتصار المسيحي المتميز والضحايا والقتلة على حد سواء من المسيحيين؟

في اروقة مستشفى «اوتيل ديو» في الاشرفية، كان هناك مريض مستلق في سريره لعله يستطيع الاجابة عن هذا السؤال. فوجهه البارز فوق اغطية السرير كان محترقا. وسالت الطبيب عن اسم الرجل، فرد بالقول: «انه ليس رجلا. انه فتاة».

ولم يكن باستطاعتها قول الكثير حيث همست «اسمي امل سليم وعمري ٢٠ سنة. كنت في بيتنا في عين الرمانة، وكنت احتمي داخل السرداب. ثم سقطت ثلاث قذائف فوسفورية داخل السرداب، وانفجرت بجانبي». وسالتها: من اطلق القذائف؟ فاجابت: «لست ادري».

غير انها كان يجب أن تعلم. فالجيش الوحيد الذي كان يطلق النار على عين الرمانة هو جيش العماد عون. ولكن لاغرابة، فجميع من كانوا في مستشفى. اوتيل ديون من الجرحى، سواء من فقد منهم يديه، او كان رأسه مغطى بالضمادات، او صدره ينزف، ممن كانوا مستلقين على فراشهم فوق الارض او في صفوف داخل الممرات، مصابون بهذه الثغرة في الذاكرة. وجهلهم هذا بدا مرضا غريبا في المستشفى، وهو يحكي الكثير عن سياسات الاشرفية، الحي المطوق الان بقوات العماد.

ولايزال الكتائبيون متمسكين بمجمع شقق مدمر ـ ظهر رجال ميليشياتهم وهم يتسكعون خارج المستشفى يوم الاربعاء الماضي ـ ويدرك المسيحيون من الذي يطلق النار وعلى من يطلقها.

وقد لايعرف البعض ابدا قتلتهم، ولا حتى تلك المرأة الانكليزية الشابة الجالسة في احد اجنحة السرداب بالمستشفى، وهي تبتسم برقة حين وصل فريق طبي تابع للحكومة الفرنسية لاخذ تسعة من المرضى الى باريس.

واسم هذه المرأة سارة خوري، وهي من بلدة شورتلاندس بمقاطعة «كنت» بانكلترا، ومتزوجة من رجل اعمال لبناني، ولكنها ليست من ضمن الجرحى. اذ جيء بها الى المستشفى لتضع مولودها ـ صبي سمته ماثيو ـ غير ان نفس القتلة هاجموا سيارة الاسعاف التي كانت تقلها. وقالت في هذا الصدد: «اصابت ثلاث رصاصات سيارة الاسعاف، احداها دخلت من شباك السائق. وظللت اقول لنفسي: ليصيبوني في اي مكان ـ في رجلي، في ذراعي ـ ولكن اتوسل اليك يارب ان لاتدعهم يصيبون بطني».

وابتسم السبعة عشر جريحا المستلقون على ارض سرداب مستشفى اوتيل ديو حين كان ينحني برنار كوشنر، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الانسانية، بجانب فراشهم، ويهز ايديهم، ومع ذلك كانت ابتساماتهم باهتة. والفرنسيون هم الذين رتبوا هدنة مدتها ٩٠ دقيقة لاخراج الجرحى التسعة ـ ومعهم ثلاثة اخرون من بيروت الغربية ـ رغم ان اربعة من اطباء المستشفى ادعوا ان هناك ٢٥ حالة حرجة بين الجرحى، كان ينبغي اخلاؤها. وغزوة كوشنر الجريئة عبر خطوط الجبهة، كانت على حد تعبير الدكتور جو عسكر: «من اجل كاميرات التلفزيون الفرنسي فقط».

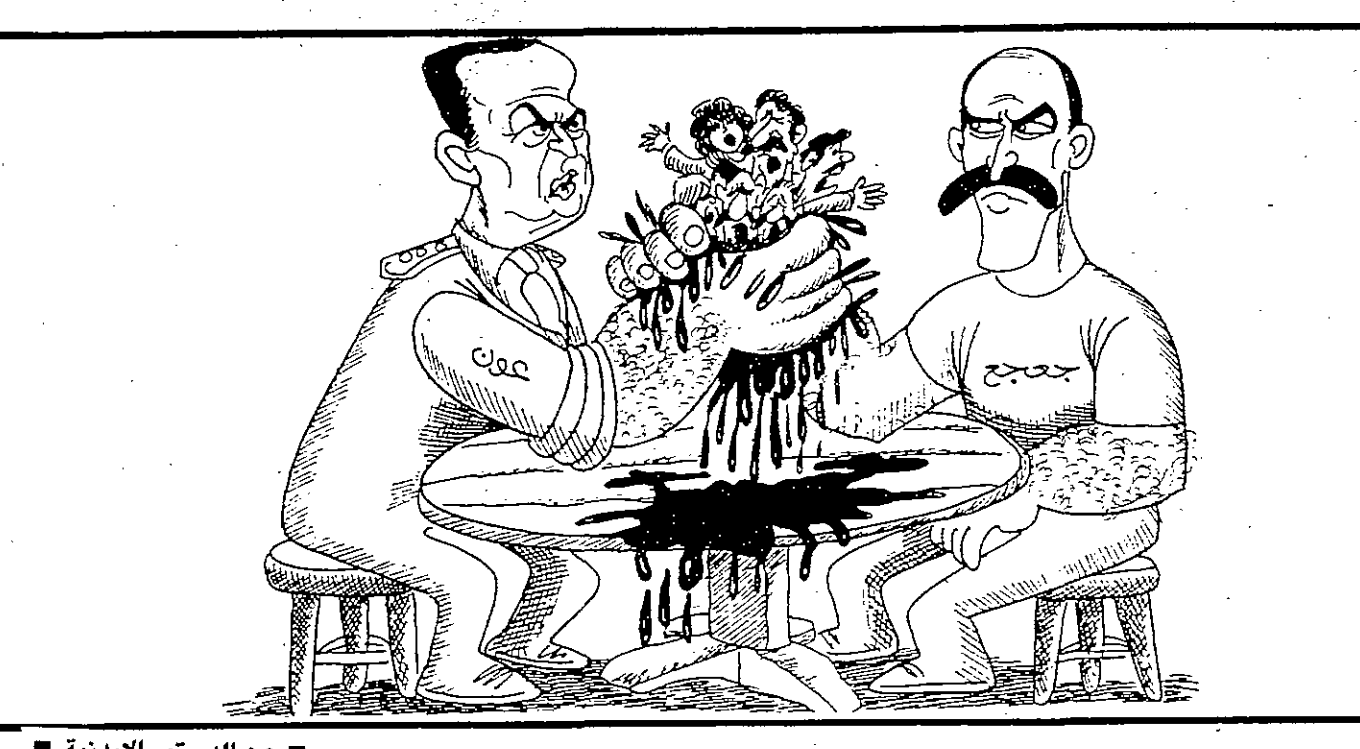
وكان من ضمن الجرحى في المستشفى بعض رجال الميليشيات الكتائبية. وظل احدهم، وهو مصاب بجروح في رجله وصدره ويده، يردد طوال الوقت كراهيته لعون. وتساءل مسلح اخر، يطلق على نفسه اسم ريتشارد ومكتوب على بندقيته شعار «مولود ليقتل»، كيف يحاول العماد عون طرد الكتائبيين الى البحر مع ان دارهم في بيروت الشرقية. واضاف: «لا استطيع الذهاب الى البحر، فانا اعيش في الاشرفية».

ومع ذلك، فان الذين كانوا حوله مختلفون معه في الرأي. ذلك ان اهل الاشرفية ـ كما اخبرنا بعضهم سرا ـ لايزالون يدعمون العماد عون. ومن هنا جاءت الثغرة في ذاكرتهم. ويكاد المرء لايصدق ان نفس الاشخاص الذين دمرت مدافع عون بيوتهم لايزالون يريدون لهذا الرجل ان يكسب الحرب ضد الميليشيات المسيحية. ومن الجدير بالذكر انه تعهد يوم الاربعاء خلال مؤتمر صحفي بتصفية الكتائب من الوجود.

ولكن هل كان الامر يستحق كل ذلك؟ ما الذي يبرر ساحة القتل على الطريق؟ حاول عماد نصيف، الذي يقع منزله قبالة اوتيل ديو، ان يوضح ذلك فقال: «ربما اراد احد، سبق ان قتل اخوه، ان يقتل احدا اخر. وعليك ان تدرك كذلك انه بعد ١٥ سنة، صار الناس هنا يحبون القتل، فهم محتاجون لممارسته»

ربما. ولكن الرجل الجريح، الذي كانت تخترق خياشيمه الانابيب، ويجري تزويده بالدم عبر الذراع، ولم يتوقع الاطباء له ان يعيش، يفهم حقيقة اخرى: «لقد ايدت جعجع وانضممت لميليشياته. واخي مع عون وانضم للجيش. وكلانا مخطىء».

روبرت فيسك



■ عن الدستور الاردنية ■

لوفيغارو

هدف جولته اقناع شعبه بأن واشنطن ستظل مهندسة اوروبا

محادثات بيكر مع السوفيت تتركز على المستجدات الشرقية

مع اشراقة شمس يوم الثلاثاء السادس من فبراير الجاري، بدأ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولة تستغرق عشرة ايام يزور خلالها كلا من براغ وموسكو واوتاوا، ويجري محادثات بالغة الاهمية تتناول مستقبل اوروبا.

وبالطبع، فان اعادة توحيد المانيا ـ الحدث الذي تراه واشنطن وشيكا ولا مفر من وقوعه ـ سيشكل محور المباحثات الاميركية ـ السوفيتية التي سيتناول بيكر في سياقها، مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفارنادزه، الاوضاع في افغانستان وانغولا، وقد باتت مثار جدل في اللقاءات التي يتم ترتيبها بين العملاقين.

ويعرف عن بيكر انه. قبل ان يكون دبلوماسيا، سياسي اميركي بارز، وتتركز مهمته الحالية في ترسيخ مفهوم له الاولوية على المستوى الداخلي، ومضمونه «اقناع الرأي العام الاميركي بأن الولايات المتحدة ستظل مهندسة واستاذة الهيكلية الاوروبية الجديدة».

والاسقاطات الحاصلة بين ذلك الاسلوب ذي الصيغة الانتخابية وبين الواقع الاوروبي تصبح اكثر فاكثر وضوحا في واشنطن. فقد اماط الرئيس جورج بوش اللثام، قبل رحلة بيكر، عن انه اصدر اوامره باعادة النظر في السياسة الاميركية ازاء المشكلة الالمانية. وليس هذا فحسب، بل ان رئيس البيت الابيض يجري كل اسبوع مكالمة هاتفية مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول من اجل تبني وتنسيق المواقف. ومتابعة الافكار والمبادرات معه.

ويحدث الشيء نفسه بينه وبين رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، وبينه وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، للاطلاع على اخر التطورات في اوروبا واستعراضها على اعتباره ـ اي بوش ـ يشغل موقعا طليعيا بالنسبة للاحداث وواجهة لما تسفر عنه تغييرات اوروبا الشرقية من ردود افعال.

ولانه يستحيل على الولايات المتحدة التسليم بالعجز عن التاثير بمفردها على مجريات الامور، فان بيكر توجه الى اوروبا الشرقية وفي يده عصاة قائد اوركسترا، حيث افتتح معزوفته بخطاب جامع في براغ سلط الاضواء عبره على كيفية الانتقال من الشيوعية الى الديمقراطية. وهكذا، فان الرجل الذي وقع عليه الاختيار بالامس لسجله العامر بالمناورات المسرحية التي استهدفت منذ بداية عهده انتزاع اعجاب الكونغرس، انيطت به اليوم مهمة مخاطبة لجنة الشؤون الخارجية المنبثقة عن مجلس السوفيت الاعلى.

مع رولان دوما

ونستشف من هذه التحركات الاستعراضية مقدار القلق الذي يشغل تفكير واشنطن، يوما بعد يوم، حول مستقبل الرئيس السوفيتي مخائيل غورباتشوف، وما ستؤول اليه الصورة النهائية لاحداث رومانيا، كما وحول اعادة توحيد شطري المانيا، التي اصبحت الهم الرئيسي بالنسبة لواشنطن.

وكان بيكر قد التقى رئيس الدبلوماسية البريطانية، دوغلاس هيرد، الاسبوع الماضي، حيث اتضح ان المملكة المتحدة تعلق اهمية كبيرة على وجودها «كحاملة للطائرات» الاميركية في اوروبا، لاسيما مع توارد التقارير حول انسحاب جزء من القوات الاميركية من المانيا الغربية.

كما بحث بيكر المسالة مطولة مع نظيره الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر اثناء زيارة الاخير لواشنطن بهدف بحث فكرة اعادة توحيد المانيا التي طرحها الشرقيون.. وافاد من زيارة عمل قام بها الى ايرلندا حيث وافاه نظيره الفرنسي رولان دوما من اجل تبادل وجهات النظر معه حول مجمل المواضيع.

الجميع اذن ـ الغربيون والسوفيت ـ يتشاطرون الرأي التحليلي القائل بان «اعادة توحيد شطري المانيا امر واقع لا محالة وفي المستقبل القريب، وان محاولات كبح هذا التوجه لن تفعل سوى.. تسريعه !».

فالالمان الشرقيون يحثون الخطى نحو انتخاب سيجرونها يوم ١٨ مارس المقبل، وغينشر كرر بدوره القول انه «سوف يتباحث مع حكومة المانية شرقية انتخبت بحرية. وسيثير معها مسالة اعادة توحيد الشطرين للبدء في دراسة تنفيذها في اليوم التالي للانتخابات مباشرة». وما من شك في ان المانيا الجديدة ستغير مستقبل «حلف شمال الاطلسي» «والسوق الاوروبية المشتركة». كما ستؤثر على المفاوضات الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية والتقليدية.

والواقع ان المحادثات الاميركية ـ السوفيتية حول الموضوع باتت توحي بان واشنطن وموسكو تحولتا الى مقاعد المتفرجين بدلا من وقوفهما على خشبة المسرح بالنسبة لاعادة توحيد المانيا.

فالسوفيت والالمان الشرقيون يريدون كيانا «محايدا». والاميركيون ومعهم البريطانيون والفرنسيون يتمنون «قيام المانيا كبرى مرتبطة بالغرب وملتحمة بحلف الاطلسي»، كماتقول واشنطن.

وقد جعل غينشر نظيره الاميركي بيكر يقبل بتعهدات تتضمن بقاء اراضي المانيا الغربية داخل اطار «الحلف»، دون ان ينسحب ذلك على المانيا الشرقية. وجاء على لسانه عقب اجتماع له مع بيكر «ليس هناك اية مصلحة في توسيع رقعة حلف الاطلسي شرقا باتاه الحدود البولندية !» واضعا بذلك حدا للموقف الاميركي الهش.

ولم تحدد حتى الان اية تفاصيل فنية لتلك التسوية الغريبة. وفي واشنطن بدأ محللو «مجلس الامن القومي» يستخلصون، منذ الان الابعاد العملية للحالة المرتقبة، مشيرين الى انه «بمجرد ان تنقل عاصمة الدولة الجديدة من بون الى برلين، فانه سيترتب على القوات (المحتلة) المرابطة فيها، من سوفيتية واميركية وفرنسية وبريطانية مغادرة المدينة التي ينبغي ايجاد صيغة حياد ملائم لها».

ونتيجة لذلك سيخسر الغربيون افضل مركز مراقبة لهم نحو الشرق. وهذا المثال ـ من بين عشرات المسائل الاخرى ـ يبين الى اي حد تستبد بالبيت الابيض الرغبة في تجنب تعريض المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة للخطر في حال توحيد الالمانيتين.. وفي التفاوض مع موسكو حول«انزلاق» المانيا الجديدة الى الحياد، دون اراقة ماء الوجه من جانب واشنطن.

انغولا وافغانستان

ومن المقرر ان يتباحث بيكر مع شيفاردنادزه في شأن الاوضاع الافغانية والانغولية قبل «قمة اوتاوا» المقرر عقدها يوم الاحد، والتي ستناقش البلدان الاعضاء في حلفي وارسو والاطلسي خلالها وضع ترساناتهما الذرية تحت اشراف قانوني.

وسيقترح بيكر خطة من ثلاث مراحل للخروج من الطريق الافغاني المسدود. وتوفر الافكار الاميركية للسوفيت بابا للخروج المشرف يفيد منه الرئيس الافغاني، نجيب الله، الذي طالما رفضت واشنطن اجراء اي شكل من المفاوضات معه.

كما يتحتم على الوزير بيكر ان يبين للسوفيت اسباب تقديم الولايات المتحدة كميات هائلة من الاسلحة لجوناس سافيمبي، الذي يتعرض مجددا لتهديدات جيش الرئيس الانغولي روس سانتوس.

ويحدث هذا بينما يصب الكوبيون الزيت على النار في انغولا ويعملون على تصعيد الموقف الى حدوده القصوى.

فهل معنى ذلك ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يتعمد اطلاق القذائف الاخيرة المتبقية لديه باتجاه الوفاق الاميركي ـ السوفيتي؟

فرانسوا هوتيه

روبرت فيسك في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان [٥]

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

الفرج، وكيف دمر اليهود بعد ذلك منزل السيدة زمزم والقرية وحتى المقبرة الاسلامية الصغيرة المجاورة. قالت المرأة الاسرائيلية: «كانت هذه بالتاكيد قرية عربية» وتكلمت بتعاطف عما حدث منذ وقت طويل لكن لهجتها بدأت تفتر مع هبوط المساء. واقترحت ان اتحدث الى رجل كان يعيش في المحيط سنة ١٩٤٨، وبعد حوالي عدة ساعات وصل الى البيت اسرائيلي متوسط العمر علت وجهه التجاعيد، واحتقنت عيناه بالدم، وتحدث بالعبرية وتولت المرأة الترجمة. ولم يكشف لي عن اسمه واشترط علي ان اطلب اذنا اذا أردت الاستشهاد به لكن ايا منهما لم يذكر لي الجهة التي علي ان استاذنها. واصغى الرجل بدوره الى وصف السيدة زمزم للاحداث التي حملتها على الهرب من ام الفرج، وكان احيانا يومي برأسه موافقا او يقاطع احيانا اخرى لتصحيح الرواية.

قال: نعم، صحيح ان عناقيد العنب كانت تتدلى على الحيطان الخارجية للبيوت. قد رأى العناقيد بام عينه حين كان يجلب الزيتون الى القرية لعصره. وقد كان الاطباء اليهود فعلا يعنون بالقرويين العرب في ذلك الحين، على ان السيدة زمزم اخطات في لفظ الاسماء. كان اسمه الدكتور كيوي وليس الدكتور كاياوي كما تذكرت السيدة زمزم، والدكتور ناتان وليس «دكتور ناتاني»، ولكن كان هناك فعلا طبيبة تدعى مريام تماما كما قالت السيدة زمزم. وهي من عائلة خير، وجميعهم اصبحوا الان في عداد الموتى. ولكن كان من الواضح ان ذاكرة السيدة زمزم ازعجت الاسرائيلي. فهل كانت تملك بالفعل منزلا من طبقتين؟ هذا ما اراد ان يعرفه. فجميع البيوت في القرية كانت بيوتا صغيرة من طابق واحد، ولعل مساحة كل منها لا تزيد على اربعة امتار مربعة. حتى انه بدا اكثر ضيقا بالاحداث كما روتها السيدة زمزم.

قال: «الكمين الاول لم ينصبه اليهود وانما العرب. ففي بداية ربيع ١٩٤٨، كان احد الباصات في طريقه من حيفا الى نهاريا، حين اوقفه العرب وامسكوا بخمسة مسافرين يهود كانوا على متنه وذبحوهم. ثم سرت اشاعات مفادها ان الحاج امين الحسيني المفتي الاكبر كان في طريقه من المقر الذي اتخذه في لبنان بعد الحرب الى عكا فنصب في بستان الانشراح كمين للباص الذي ظن انه فيه. وحين اطلقت النار على السيارتين المرافقتين للباص، انفجرت احداهما وكانت محملة بالذخائر المنقولة للعرب». هذا كما اعتقد الاسرائيلي، هو الكمين الذي اشارت اليه السيدة زمزم.

قال الاسرائيلي: «ام الفرج لم تتعرض للقصف على الرغم من أن القوات اليهودية ألقت قنابل يدوية بجوار قرية الكابري على بعد كيلومترات من هنا. لقد تذكرت السيدة زمزم بالضبط الطريقة التي غادرت بها ام الفرج لكن اليهود لم يهدموا القرية، ولم يفجروا البيوت ابدا. وما زال المسجد قائما. وهنا ايضا بيت حجري من بيوت القرية. وباستطاعتك ان تراه. كما ان المقبرة لم تدمر. فهي لا تزال هنا. على ان بعض البيوت تهدم فيما بعد. والسيدة زمزم على حق حين قالت ان القرويين القوا بجذوع الاشجار على الطريق ولكن يبدو انها نسيت لماذا اقدموا على هذا العمل. كانوا خائفين من الانتقام لان العرب كانوا قد اقدموا على نصب كمين لقافلة اغاثة في الكابري. وكانت القافلة في طريقها الى كيبوتز معزول ومحملة بالمواد الغذائية عندما اوقفها العرب وقتلوا سبعة واربعين يهوديا. ولهذا السبب تركت السيدة زمزم ام الفرج. ولم تنس شيئا سوى ان تخبرك عن مقتل سبعة واربعين يهوديا».

لا ريب في ان القافلة اليهودية المصفحة قد نصب لها كمين في الكابري. واكثر من ذلك ان الشاحنات الحديدية القديمة بصفائحها الواقية لا تزال فريسة للصدأ على جانب طريق الكابري القديم حيث توقفت في عام ١٩٤٨. وقد انتزعت اطارات العجلات ولكن الصفائح المعدنية الواقية لا تزال على حالها. اما البنادق التي دافع بها اليهود عن انفسهم فقد جرى لحمها بجوانب العربات لتكون بمثابة نصب تذكاري. وقد وضعت وزارة الدفاع الاسرائيلية لوحة تشيد بفضل بن عامي باتشر قائد الكومندوس الاسرائيلي الذي قتل في الكمين. وذلك سبب من الاسباب التي ادت الى زوال اسم ام الفرج من الوجود واستبداله باسم بن عامي.

وكان صحيحا ايضا ما قاله الاسرائيلي عن مسجد القرية. فقد كان لا يزال قائما. وقد سدت نوافذه وابوابه بحجارة الطوب لكن الايات القرآنية تحت السقف لا تزال على حالها وعمد احدهم الى طمسها بالدهان خلال السنوات العشر الاخيرة. والبيت الوحيد الباقي في ام الفرج جرى استخدامه كمستودع للتخزين.

ولم يكن من السهل العثور على المقبرة التي دفن فيها والد السيدة زمزم. وكان نفس الرجل الملتحي الذي صادفناه قد ذكر انها تقع بجوار المسجد، وراء بعض الاسلاك الشائكة التي وضعت هناك للحماية. قال محدثنا: من المستحيل ان نستطيع مشاهدتها الان. لكنني درت حول الاسلاك وزحفت الى داخل قطعة الارض التي تقع فيها. كانت مقبرة ام الفرج الاسلامية عبارة عن حقل من الدبش والاعشاب ولا تميزها سوى اكوام ترابية صغيرة، وحجارة محطمة مبعثرة. وكان بها ضريحان من الاسمنت قد خربا وفتحا قبل عدة عقود على ما يظهر. لقد بدا ان المقبرة تم تدميرها على نحو منظم، تماما كما قالت السيدة زمزم وعلى عكس ما اخبرني به الاسرائيلي.

وكان الى جانب ملعب رياضي جديد وغير بعيد رجل عربي اسرائيلي يكنس الطريق. وعندما سالته اين كانت تقع أم الفرج ارشدني الى مساحة كبيرة من اشجار الشربين واشار بيده نحو الارض. «هذه هي ام الفرج» قال هذا ورفع كلتا يديه على عجل كمن يقلد انفجارا وتركني هناك.

وعندما مشيت بين الاشجار عثرت تحت قدمي على قطع من الباطون القديم وعلى قطع كانت فيما يبدو جزءا من حائط وعلى شيء شبيه بعتبة الباب. وكانت هذه كلها من النوع البسيط الذي يستخدمه القرويون في بيوتهم. وطوال الوقت كان يرقبني ثلاثة مزارعين اسرائيليين وهم يقفون الى جانب جرار زراعي.

وبدا وكأن دورة الاقدار الساخرة كانت قوية في مستوطنة بن عامي. فمن رئيس القافلة الميت جاء اسم هذه الارض التي كانت تقوم عليها يوما قرية السيدة زمزم، وصارت المستوطنة اليوم ومن حين الى اخر هدفا لصواريخ الفدائيين الفلسطينيين. ويحتمل ان هؤلاء كانوا من الاطفال الذين خرجوا مع السيدة زمزم من ام الفرج على اثر نصب الكمين للقافلة اليهودية.

كان من الممكن ان تنتهي زيارتي لولا ان الوقود نفد من سيارتي على الطريق جنوبي نهاريا. ووجدت في محطة البنزين شابا من العرب الاسرائيليين له شعر بني فاتح ادرك انني سائح، واراد ان يعرف ما الذي افعله في هذا البرد القارس شمالي اسرائيل خلال الشتاء. فذكرت له بن عامي وام الفرج واتيت على ذكر السيدة زمزم، عندها اشرق وجه الشاب فجاة وقال «انها عمتي».

وهكذا اخذني عثمان عبدالعال من محطة البنزين الى قرية عربية صغيرة تدعى مزرعة، تقوم حول خرائب قناة رومانية قديمة. وكان يقيم في بيت صغير مع اشقائه وشقيقاته، وجميعهم مواطنون اسرائيليون يتكلمون العبرية ويعيشون في اسرائيل ويعملون فيها. وكان محمد، والد عثمان، هو الذي عاد بسيارته لجلب الثياب لاطفال السيدة زمزم قبل ان يترك العرب الفلسطينيون قرية ام الفرج نهائيا عام ١٩٤٨.

ولم يرغب افراد العائلة في ان يتحدثوا في الامور السياسية، لكنهم استفسروا عن صحة السيدة زمزم. وقالوا لي بابتسام انهم لم يذهبوا قط الى بن عامي. وسالت: «ما الذي حدث لمنزل السيدة زمزم؟» فاجابت احدى الشقيقات الكبرى لعثمان: «لقد انتهى امره. اذ بحثت عنه امي في وقت لاحق لكنها لم تجده».

وما الذي حصل لام الفرج؟ ونظر عثمان الى شقيقه وشقيقاته وقال: لقد نسفوها. ولم يشاهد افراد اسرتي ذلك لكنهم سمعوا دوي الانفجارات وكانوا قد وصلوا الى هنا ـ الى مزرعة».

وهكذا فان عائلة السيدة زمزم التي تفرقت ربما للابد بسبب اختلاف الجنسيات تعيش على بعد ١٥ ميلا فقط من الحدود اللبنانية الاسرائيلية. ولو صعد عثمان عبدالعال وشقيقاته فوق اقصى تلة الى الشمال لتمكنوا من مشاهدة مخيم السيدة زمزم للاجئين في الرشيدية. لكنهم لم يفعلوا ذلك ابدا.

وبالطبع ثمة قوانين اسرائيلية محددة تمنع دمياني وابوخضرا والسيدة زمزم من العبور في الاتجاه المعاكس. هناك التشريع الاسرائيلي المتعلق بالغائبين، وهناك قوانين مصادرة الاراضي التي بقيت بعد الانتداب البريطاني. وبامكان الفلسطينيين الذين لا يزال لهم اقارب داخل اسرائيل القيام بزيارات لمدة اسبوعين. وكثيرون منهم من امثال زوجة دمياني، قاموا بالزيارة لانهم كانوا يتحرقون شوقا لمشاهدة البيوت التي اشتروها وعاشوا فيها ذات يوم من بعيد. وقد ذكر الناطق الاسرائيلي نفسه الذي وصف الفلسطينيين العرب بانهم «جماعة لاجئين» قال انه عمل بنفسه على مساعدة اربعين الف فلسطيني على التحاق بعائلاتهم واصبحوا مواطنين اسرائيليين. لكن، يرفض معظم الفلسطينيين المنفيين بشكل غريزي، فكرة الحصول على الجنسية الاسرائيلية من اجل العودة. وقد اخطا الناطق الاسرائيلي رافي هورو فيتز، حين قال انه ليس باستطاعة الفلسطينيين المطالبة باراضيهم لانهم مواطنون في بلاد هي في حالة حرب مع اسرائيل. فمهما يكن الوضع القانوني لاي فلسطيني او فلسطينية، فان باستطاعته المطالبة بتعويض من اللجنة الاسرائيلية الخاصة التي تنظر في اعادة املاك الغائبين. لكن حوالي ١٧٠ عربيا فقط طالبوا بمثل هذا التعويض خلال خمس سنوات. فرفع دعوى لمحكمة اسرائيلية يمنى الاعتراف بدولة اسرائيل.

لقد شدد محمود اللبدي بقوة على هذه النقطة، وكان في ذلك الحين ناطقا رسميا بلسان منظمة التحرير الفلسطينية، ويبدو بنظارتيه ودماثته وشكله وتهكمه كنظيره الاسرائيلي. فقد سالني خلال احتفال اقامته احدى السفارات في غربي بيروت: «هل تستغرب حقا لماذا لا تطالب بتعويض؟ نحن لا نريد تعويضا ـ نحن نريد أرضا». «ثم رفع اصبعه في الهواء وقال: «ان من المسيء بالنسبة لاي فلسطيني أن يقبض دفعة نقدية من الاسرائيليين. ذلك من شأنه أن ينسف مطلبنا الداعي الى العودة الى بيوتنا».

وكان كما يدرك الاسرائيليون تماما ـ على حق. فحتى سنة ١٩٨٠ كانوا لا يزالون يأملون في أن تسوى القضية الفلسطينية ـ أي مطالب الفلسطينيين الذين تركوا أرضهم في ما يعتبر اليوم اسرائيل ـ في اطار سلام عربي اسرائيلي، وأن يدفع للفلسطينيين المشتتين البالغ عددهم مليونين ونصف المليون مبلغ اجمالي تعويضا نهائيا لهم، فهم لا يريدون أن يعود الفلسطينيون. وتكفي نظرة سريعة الى الاحصائيات لمعرفة السبب. فهناك أكثر من مليوني فلسطيني في بلاد الشتات يعتبرون أنفسهم ضحايا حرب عام ١٩٤٨. فنصف المليون أو ما يقارب ذلك ممن هربوا من فلسطين سنة ١٩٤٨ أصبح لهم أولاد، وفي أكثر الاحيان أحفاد. وهؤلاء كلهم يعتبرون أنفسهم فلسطينيين. وكثيرون من العرب الذين فقدوا بيوتهم في الاراضي التي قامت عليها اسرائيل ونزحوا الى الضفة الغربية سنة ١٩٤٨، أصبحوا لاجئين للمرة الثانية خلال حرب الايام الستة عام ١٩٦٧. وجميع هؤلاء يرون أنهم أصحاب حق معنوي في أراض داخل اسرائيل. وبالطبع كان هذا أحد أسباب عزوف منظمة التحرير عن التطلع الى وطن فلسطيني خارج حدود الدولة العبرية.

على أنه من غير المتفق عليه مقدار مساحة الاراضي التي يملكها العرب في ذلك الجزء من فلسطين الذي أصبح دولة اسرائيل. وما استخلصه موشي أومان من الارقام البريطانية الاصلية هو ان اليهود كانوا في سنة ١٩٤٨ يملكون ٨,٦ بالمائة من الارض وان العرب كانوا يملكون ٢٠,٢ بالمائة. ويضيف أن العرب تركوا ١٦,٩ مما يملكون حين ظنوا ان الجيوش العربية ستدمر اسرائيل.

لكن كان في اسرائيل شخص يمكن التحدث معه ويعرف أكثر من أي انسان آخر عن موضوع الاراضي في فلسطين وهو جاكوب مانور الذي برهن على أنه على نقيض تام مع داود دمياني وفاطمة زمزم. كان هذا الرجل النحيل دقيقا وفعالا من الناحية الاكاديمية ويحمل درجة رفيعة في الفقه القانوني من الجامعة العبرية وله مكاتب في تل أبيب والقدس، ويحمل لقب القيم على أملاك الغائبين ـ وكلمة «غائب» تعطي انطباعا غريبا بـأن الشخص الغائب لن يجري ازعاجه بالعودة، وكان باستطاعة مانور في طرفة عين أن يستعرض معاملات تسجيل الاراضي ابان حكم الامبراطورية العثمانية، وان يحدد تعقيدات استملاك الاراضي وان يصدر نسخة من قانون أملاك الغائبين الاسرائيلي (١٩٥٠). وكان كل ما يفعله كما قال لي في مكتبه في تل أبيب في منتهى التقيد بالقانون.

وكان في حوزته ملفات مكدسة فيها نسخ عن كل وثيقة تسجيل للاراضي في عهد الانتداب البريطاني تقريبا وفيها قائمة مفصلة باسماء مالكي الارض من عرب ويهود في فلسطين قبل ١٩٤٨. فاذا سالت جاكوب مانور عن الارض التي كان يملكها زوج السيدة زمزم في قرية أم الفرج، شرح لك على الفور كيف انها آلت الى سلطة التنمية التي أجرتها لقرية بن عامي. وكل عملية انتقال تتم طبعا بدون علم المالكين الاصليين، تستلزم تحويلا للمال من ادارة حكومية اسرائيلية الى ادارة اخرى. فعندما تستملك الحكومة أرضا يتوجب عليها أن تدفع تعويضا لمكتب القيم. عندها يمكن للقيم من الناحية النظرية ان يدفع تعويضا الى المالك الاصلي لكن بعد أن تكون الارض قد طارت.

هذا القانون صارم ودقيق الى حد يصعب معه اساءة فهم أهمية اصدار القوانين التي تحكم ملكية العرب الفلسطينيين الذين فروا من بيوتهم عام ١٩٤٨ والذين تحظر القوانين ذاتها عليهم العودة. ويعرف مانور الكثير عن هذه القوانين عن ظهر قلب. فالغائب، وفقا للقانون الاسرائيلي الصادر عام ١٩٥٠، يشمل كل شخص كان ـ بين ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧ ونهاية حالة الطوارىء ـ «مالكا شرعيا لاراضي واقعة في اسرائيل .... ومن كان خلال تلك الفترة يحمل جنسية مصرية أو سورية أو سعودية أو أردنية أو عراقية أو يمنية، أو كان مقيما في أي من تلك البلدان أو في أي جزء من فلسطين خارج الاراضي الاسرائيلية ....» ويشمل الغائب أيضا أي شخص كان «يحمل الجنسية الفلسطينية وترك محل اقامته العادي في فلسطين الى مكان خارج فلسطين قبل أول أيلول (سبتمبر) ١٩٤٨ أو الى أي مكان في فلسطين كان واقعا في ذلك الوقت تحت سلطة قوات سعت الى منع قيام دولة اسرائيل أو حاربت ضدها بعد قيامها».

وهذا التحديد فضفاض، لان حالة الطوارىء لم تنته بعد. ثم ان كل عربي فلسطيني فر من بيته، خلال القتال عام ١٩٤٨ باتجاه بقعة من الارض تسيطر عليها القوات العربية ـ حتى ولو لم يشارك في الحرب باي شكل من الاشكال ـ يحرم بموجب القانون الاسرائيلي من بيته وأرضه. ولم يعترض جاكوب مانور على ذلك. قال: دعنا نفترض ان هناك شخصا ما يدعى محمد وأنه ولد في عكا وعاش فيها. ودعنا نفترض أنه خلال ١٩٤٨ وبسبب القتال ترك مكان اقامته العادي الى مسرح العصيان ـ انه غائب حتى ولو لم يلتحق بالقوات العربية التي كانت تحارب ضد اسرائيل.

هناك مادة أخرى في قانون ١٩٥٠ سمحت لمانور ان يؤكد بانه لا يعتبر غائبا أي شخص ـ رجلا كان أم امرأة ـ ترك مكان اقامته «بسبب خوفه من أن يقدم اعداء اسرائيل على ايذائه واما لخوفه من العمليات العسكرية» وقال مانور انه يعطي هذه الفتوى في أربعين مناسبة. لكن ليس في القانون اشارة خاصة للعرب الذين تركوا بيتهم خوفا من أن تقدم القوات الاسرائيلية على الحاق الاذى بهم ـ وهو السبب الذي يفسر به معظم العرب مغادرتهم المفاجئة. وحسبنا أن نتذكر آل دمياني وأبي خضرا وزمزم.

وتكاد لا نجد بين الذين تركوا ـ وعددهم يزيد على مليون انسان من تخلى عن أملاكه وطالب بالتعويض بموجب القانون الاسرائيلي المتعلق بالتعويض عن أملاك الغائبين والصادر عام ١٩٧٣. ولم ينجح خلال السنوات الخمس الماضية في تقديم طلبات للتعويض سوى ١٧٠ شخصا. وبالطبع فان الاسرائيليين لا ينكرون قانونية صكوك الملكية من عهد الانتداب البريطاني. وقال جاكوب مانور: «ليس هناك أي نزاع حول شرعية الاوراق العائدة الى الانتداب. ولا نزاع على الارض الا في حالة اعتراض أحدهم ... والتعويض المقرر، بالنسبة للذين يطلبونه عن أراضيهم ويحصلون عليه من قبل السلطات، يجري حسابه على أساس قيمة الاملاك عام ١٩٧٣ يضاف اليها فارق مؤشر التضخم وفائدة قدرها أربعة بالمائة».

كان مانور جالسا على كرسي مكتبه وهو يستعرض هذه الاحصاءات. قال: «أنا انسان عبراني جدا ينظر دائما بشكل ايجابي الى كل مطالبة بالحق. ومانور نفسه يهودي عراقي يقدر عدد اليهود العراقيين الذين طردوا بمائة وخمسين ألفا. قال «هؤلاء جميعا تركوا جميع ممتلكاتهم وجاؤوا الى هنا بلا مال، وتقدموا الى وزارة العدل لتسجيل حقوقهم. ولدينا لائحة بجميع هؤلاء الذين ينظرون الى المستقبل حين يتحقق السلام مع العراق. ولدى مانور أيضا سجل خاص باولئك الذين فقدوا كل ممتلكاتهم في مصر واليمن والمغرب بعد نشوء دولة اسرائيل. ففي الواقع ان الاسرائيليين سجلوا بدقة كل دونم أو قطعة أرض من الممتلكات الاسرائيلية الضائعة في العالم العربي بحيث يمكن وضعها في ميزان دفع التعويضات عندما تطرح الديون العائدة للاجئين خلال المؤتمر النهائي للسلام في الشرق الاوسط.

ولم يشا القيم على أملاك الغائبين ان يدخل في نقاش سياسي. لكنني حين سالته عن حجم الاراضي الواقعة داخل اسرائيل ويمكن ان يطالب بها اثنان ـ عربي ويهودي احدهما يحمل صك الملكية من عهد الانتداب البريطاني والثاني صك الملكية الاسرائيلية لقطعة أرض واحدة ـ قال انه يعتقد بان حوالي ٧٠ بالمائة من الاراضي تقع ضمن هذه الفئة. «فاذا صح هذا الرقم ـ وينبغي أن تتذكر ان حوالي نصف اسرائيل سنة ١٩٦٨ كان في صحراء النقب ـ فانه يدل على أن العرب يملكون جزءا من فلسطين أوفر بكثير مما كان يظن سابقا. ولم يبد على جاكوب مانور أنه قد تاثر بهذه الحقيقة».

وسالني: «هل تعتقد بأن الفلسطينيين يرغبون في العودة؟ لقد مات أكثرهم. وأولادهم الآن في مراكز جيدة».

قد تعني هذه العبارة غير العادية فيما تعنيه العمى عن الحقيقة، لكن ليس فيها ما ينذر بتلك العاصفة من الغضب والاساءة التي اثارتها سلسلة مقالاتي بجريدة التايمز بين الاسرائيليين وأنصارهم في بريطانيا. فقد سردت بعناية وبشيء من الاسهاب قصص داود دمياني وكنعان أبوخضرا وفاطمة زمزم وامرأة فلسطينية أخرى، تدعى رفقة بولس فقدت أرضها في القدس. وكانت زيارة بيوتهم وأراضيهم السابقة بمثابة لقاء مع التاريخ. لانني رويت أيضا حياة اولئك الذين يعيشون الآن على هذه الاراضي أو بجوارها. وفيما عدا الاشارة مرة واحدة الى أحد المسؤولين في منظمة التحرير في بيروت ـ وهو الناطق باسمها، فانني لم أتطرق ابدا الى ذكر منظمة ياسر عرفات من آلاف الكلمات التي كتبتها.

ثم ان صحيفة التايمز أجرت مقابلة طويلة مع جاكوب مانور. الان ردود الفعل على المقالات ـ وهي سلسلة عالجت قضية الفلسطينيين كافراد لا كما لو كانوا طبقة اجتماعية وراثية من اللاجئين يستغلها المتعصبون «والارهابيون» كانت ذات دلالات عميقة.

وفي اليوم الذي ظهر فيه آخر مقال من السلسلة، نظم الاتحاد الصهيوني مظاهرة خارج مكاتب «التايمز» في لندن، حمل خلالها بعض الانصار يافطات تقول بان الجريدة «سلاح عربي سري جديد» وبان منظمة التحرير ستكون المالك لجريدة «التايمز». وندد شلومو أرغوف، السفير الاسرائيلي في لندن وقتذاك، بسلسلة المقالات واعتبرها «دفاعا وقحا عن العقيدة الاساسية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا غير». وفي رسائل القراء التي نشرت في التايمز، أشار مختلف القراء اليهود بشكل أو آخر الى أنني «أقوم بمحاولة جدية لنسف الاسس الشرعية التي يقوم عليها وجود اسرائيل» والى أن الصحيفة أصبحت «منبرا لاعداء اسرائيل». وأشار التيار الانتقادي العام الذي عبرت عنه الرسائل الى أن مجرد نشر المقالات انما هو معاد للسامية. وكان أرغوف نفسه قد بعث قبل ذلك رسالة تنم عن عداء بلغ حدا أوجب اعادتها الى صاحبها لان المحامين في «التايمز» اعتبروا محتواها من قبيل القدح والذم. وحين فوتح السفير أولا بالامر، قال انه ليس بالامكان مقاضاته بتهمة التشهير لانه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية. وحكم الاتحاد الصهيوني على دمياني وأبوخضرا والسيدة زمزم والسيدة بولس بانهم «ضحايا الاعتداء الذي اقترفوه بانفسهم» وانهم «ظلوا لاجئين لانه جرى استخدامهم أداة لتدمير دولة اسرائيل».

أما كيف امكن تبرير مثل ذلك الفقدان للرحمة فلم يكشف عنه احد. فاريك غروس، السكرتير الفخري للاتحاد دخل في جدال شديد في الشارع خارج مبنى التايمز مع لويز هيرين، الذي كان نائب رئيس تحرير الجريدة ومراسلها السابق في الشرق الاوسط. وهيرين كان فعلا في فلسطين عام ١٩٤٨ وهو من اول المراسلين الذين دخلوا دير ياسين بعد قيام مسلحي عصابة الارغون التي كان يتزعمها مناحيم بيغن بقتل اهلها. فانطلق يروي بمرارة اخبار الفظائع التي شهدها خلال الحرب التي لا يزال الاسرائيليون يدعون انهم لم يرتكبوا فيها أية فظائع. ولم يعلق المتظاهرون او القراء الناقدون او السفير على اللطافة التي ابداها شلوموغرين، الاسرائيلي المسن الذي اعرب عن مشاعره الطيبة تجاه الفلسطيني الذي يعيش الان في بيته اي بيت الفلسطيني السابق.

على ان هذا الكرم ليس بالشعور الذي يمكن العثور عليه في قلوب العديد من الفلسطينيين في لبنان، وقد اخذ الجيل الجديد هذا الحقد الذي تاجج عام ١٩٤٨ بحماسة. وقد كنت شاهدا على هذه الظاهرة بشكلها الماساوي الرمزي بعد مرور عدة اشهر على نشر مقالاتي في التايمز. ففي بداية ١٩٨١، قام الاسرائيليون بغارة جوية على مخيم الرشيدية الفلسطيني ـ حيث منزل السيدة زمزم ـ فقصدت بسيارتي من بيروت الى جنوبي لبنان لتغطية الهجوم. وكان الفلسطينيون قد بدأوا اطلاق صواريخ الكاتيوشا على منطقة الجليل، وسقطت الصواريخ في مكان غير بعيد عن قرية بن عامي الاسرائيلية حيث كانت قرية ام الفرج العربية التي تنتمي اليها السيدة زمزم. ووقعت خسائر طفيفة سواء في الجليل او الرشيدية من جراء تبادل القصف. وعلى مقربة من مدخل المخيم الفلسطيني، عرفوني بشخص قالوا انه قائد القوات المشتركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الرشيدية.

ومرت عدة ثوان قبل أن اتعرف على ملامح الضابط الفلسطيني من منظمة التحرير الذي كان يدافع عن المخيم الفلسطيني ويقصف المنطقة الواقعة في محيط بن عامي. انه حسن زمزم، نجل فاطمة زمزم، وهو حسن نفسه الذي خرجت به امه وهو طفل عمره اربعون يوما من ام الفرج سنة ١٩٤٨ وهي والعائلة في طريقهم الى المنفى. وهكذا فان ابناء الذين جردوا من ممتلكاتهم، يقومون بمهاجمة اولئك الذين جرءوا على آبائهم تلك الحالة من البؤس. حقا لقد دارت الحرب دورتها الكاملة.

مجموعة من اللوحات الانتقادية في مضارب بني نفط تطال الكثير من المظاهر السلبية داخل المجتمع

■ دعوة الى التعقل عند مناقشة القضايا الحساسة


● سعد الفرج وهيفاء عادل (التعليم)

● وزير الداخلية يرعى الافتتاح

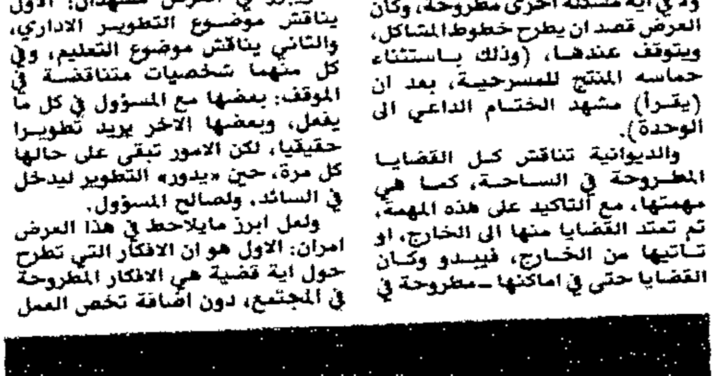
مسرحية (مضارب بني نفط) التي كتبها سعد الفرج وعبدالامير عيسى واخرجها للمسرح الكوميدي عبدالامير التركي، لاتحمل شيئا من عنوانها بشكل مباشر، الا من حيث تقسيم اللوحات الى «مضارب»، واستيحاء الخيام في الديكور الثابت حول خشبة المسرح، للايحاء بالبيئة، كما انها لاتحمل الكثير من لوحة الغلاف القوية التي رسمها الحديدي لكتيب المسرحية، وان كانت المحصلة النهائية للعرض، تؤكد على الواقع، وتطرح مجموعة من الاسئلة حول المستقبل، وكلاهما مرتبط بالنفط.

اتخذ العرض شكل اللوحات المنفصلة، بحيث تهتم كل لوحة بقضية مركزية من قضايا المجتمع، اضافة الى مجموعة من القضايا التي يتحدث عنها المسرح (حين يكون محليا في طرحه) باستمرار، مثل قضايا الحفريات والواسطة التي لم تغب قط عن مثل هذا المسرح. لكن اللوحات الاساسية ركزت على مجموعة من القضايا التي يناقشها المجتمع هذه الايام. مثل قضايا التطوير الاداري، وتطوير التعليم، والمشاركة الشعبية في الحكم، اضافة الى قضايا الفن، والسوق والاقساط ووضع الديوانيات. وقد ناقشت المسرحية هذه القضايا جميعا باسلوب مباشر، مع المحافظة على شيء من الحدود، خلال مناقشة القضايا الحساسة، ومن هذا المنطلق، يمكن النظر الى العرض باعتباره عرضا مسرحيا كوميديا يطرح قضاياه باسلوب مباشر، ولايتطلع الى غير ذلك من جماليات المسرح، لذلك لجا الى التبسيط في الاخراج والاداء على حد سواء.

ولان اللوحات منفصلة، حاول العرض (من خلال النص) ان يجمعها في اطار مقنع، فقدم العرض على اساس انه مشروع لمسرحية جديدة، يكتبها مؤلف جاد (جاسم النبهان) لينتجها منتج طارىء، له اسبابه الخاصة في دخول هذا الميدان (غانم الصالح). ومن خلال الحوار بينهما، تتم محاكمة الفن الذي يسود الساحة (بمسمياته). كما تتم محاكمة القوى التي تقف في وجه الفن الجاد الناقد المفيد للمجتمع. ثم تاتي اللوحات على شكل قراءة لمشروع المسرحية الذي كتبه المؤلف (الفقير لانه جاد)، فتتحول الى لوحات مؤداة، تطرح قضايا المجتمع المختلفة.

وترتبط القضايا ببعضها في مشاهد المسرحية، من خلال الحوار، ومن خلال تطور بعض الاحداث، فمشهد السوق الذي يغري الناس بالشراء عن طريق الاقساط دون مقدم الا التوقيع، والذي يفتح الباب امام الاحتيال والتورط. هذا المشهد تنتقل نتيجته الى مشهد الديوانية، حين يدخل احد الفقراء (محمد السريع) في لباس كاريكاتيري، ليعلن انه اكمل بناء (قصره)، بالاقساط لكن محصلة ذلك (وهي السجن الذي تشير اليه الحوارات) لا تظهر في العرض، لا هنا، ولا في اية مشكلة اخرى مطروحة، وكان العرض قصد ان يطرح خطوط المشاكل، ويتوقف عندها، (وذلك باستثناء حماسه المنتج للمسرحية، بعد ان (يقرأ) مشهد الختام الداعي الى الوحدة).

والديوانية تناقش كل القضايا المطروحة في الساحة، كما هي مهمتها، مع التاكيد على هذه المهمة، ثم تمتد القضايا منها الى الخارج، او تاتيها من الخارج، فيبدو وكان القضايا حتى في اماكنها - مطروحة في الديوانية اصلا.



● التماثل في مشهد (التجمع)

في اطار حواري

ويبرز في العرض مشهدان: الاول يناقش موضوع التطوير الاداري، والثاني يناقش موضوع التعليم، وفي كل منهما شخصيات متناقضة في الموقف: بعضها مع المسؤول في كل ما يفعل، وبعضها الاخر يريد تطويرا حقيقيا، لكن الامور تبقى على حالها كل مرة، حين «يدوره» التطوير ليدخل في السائد، ولصالح المسؤول.

ولعل ابرز مايلاحظ في هذا العرض امران: الاول هو ان الافكار التي تطرح حول اية قضية هي الافكار المطروحة في المجتمع، دون اضافة تخص العمل الفني، والثاني هو ان هذه الافكار تطرح بشكل مباشر جدا، وكانها قراءة في صحيفة، مما يفقد العرض جاذبيته في كثير من المواقف الحوارية الطويلة، بالرغم من محاولات الممثلين تلوين ادائهم، لانعاش هذه المواقف، خاصة سعد الفرج في لوحة (التعليم)، وكنعان حمد في لوحة (التطوير الاداري) ولوحة (التجمع). لكن هذا التلوين لم يكن كافيا لبناء عرض مسرحي كوميدي، يضم مجموعة اساسية من ممثلي الصف الاول في الكويت، خاصة على مستوى الكوميديا. وقد حاول هؤلاء الممثلون ان يبذلوا جهودا واضحة في اعطاء ادوارهم شيئا من الحياة، لكن الاطار الحواري الذي وضع فيه معظمهم، لم يمكنهم من بذل ما لديهم من طاقة، الا في بعض المشاهد القليلة. وربما كانت لظروف العرض الاول اثار في ذلك.

على مستوى الاخراج، مالت المسرحية الى البساطة، بهدف ابراز الحوار الذي تعتبره اساسا فيها، فمال التشكيل الى التماثل في التواجد على الخشبة، وفي الحركة، وقد بدا ذلك واضحا في اغنية الافتتاح، وفي الحركة الديوانية، رغم ان التماثل اتخذ شكلا مختلفا. وفي مثل هذه المشاهد، لايكون للخيال الاخراجي فعل، لانها تبنى بشكل هندسي بسيط.

لكن الخيال كان واضحا في شكل الديكور، وفي استخداماته، فهو ديكور بسيط واقعي، متحرك، يسهل تغييره من مشهد الى اخر، ويسهل وضع اضافات صغيرة اليه، توحي بالمكان، بدءا من الشارع، مرورا بمكاتب الموظفين، وانتهاء بالديوانية. وكانت وظيفة الديكور هي توضيح المكان، وان تخطت ذلك الى تجميله في مشهد الشرفة في بيت المؤلف.

هل جاء هذا العرض بجديد؟

الاجابة ستكون سلبية، على مستوى النص، ومستوى الاداء، ومستوى الاخراج ايضا. فهو استمرار للمسرحيات الكثيرة التي تحمل القضايا المطروحة - كما هي - الى خشبة المسرح، دون ان تحسم فيها رأيا، وهو استمرار لمحاولة البحث عن «توازن» فكري، غالبا ما تتم المبالغة فيه، مما يسطح بعض الافكار، او يحيل المسؤولية تجاهها الى افراد، اوجهات، ليست وحدها التي تحمل المسؤولية: فالتطوير الاداري ليس مهمة فرد، وليست كذلك سياسة التعليم، ولا البحث عن سبيل للتمثيل الشعبي، وحتى لو ارادت المسرحية ان تقدم الافراد كنماذج اجتماعية، فان طريقة الطرح لم تقدمهم كذلك، وهي الطريقة التي كانت افضل في مشهد (السوق) الذي لايتم فيه التلاعب فرديا. والذي يقع في مشاكله قطاع كبير من المجتمع (على شكل ايحاء)

لكن ما يحمد لهذا العرض هو انه جاد في طرحه، جاد في انسجام اخراجه مع الطرح، وجاد في اختيارممثليه لادوارهم. كما انه بعيد عن الابتذال في اللفظة والحركة، ويحفظ للخشبة شيئا من كرامتها.

وليد ابو بكر

«رماد الاسئلة الخضراء» ديوان للشاعر محمد ابراهيم ابو سنة

يواصل الشاعر «محمد ابراهيم ابو سنة» رحلته الشعرية بالمزج بين الحبيبة والوطن في ديوانه الثامن «رماد الاسئلة الخضراء».

الديوان الذي صدر هذا الاسبوع يتضمن ١٦ قصيدة تحتل التجربة الوجدانية مساحة واسعة منها.. كما يتناول الديوان بعض التجارب الانسانية والتاملات وبعض القضايا الوطنية.

وفي الديوان ايضا ملامح من الماضي البعيد لصورة القرية من خلال تجسيد اساطيرها. وتعد المعالجة الدرامية ابرز ملامحه الفنية.

وقد سبق للشاعر ان اصدر «قلبي وغازلة الثوب الاخضر» و«صديقة الشتاء» و«الصراخ في الابار القديمة» و«اجراس المساء» و«تاملات في المدن الحجرية» و«البحر موعدنا» و«مرايا النهار البعيد».

وقد ترجم للشاعر «محمد ابراهيم ابو سنة» عدد كبير من قصائده الى الفرنسية والانكليزية والاسبانية والروسية والصينية والبولندية والبنجابية والمقدونية.

الاتفاق على لوحات سلفادور دالي بعد وفاته

تقرر بقاء معظم اللوحات التي اوصى الرسام الاسباني (سلفادور دالي) باهدائها للدولة، في كاتالونيا مسقط رأسه.. وذلك بناء على اتفاقية وقعت مؤخرا تنهي المشاحنات التي استمرت لمدة عام حول هذا الموضوع.

وكانت وصية (سلفادور دالي) قد اعلنت قبل وفاته بقليل عام ١٩٨٩ عن عمر يصل الى ٨٤ عاما واثارت كثيرا من الجدل. وستختار مؤسسة سلفادور دالي التي تشرف على متحف دالي. المكان الذي ستعرض فيه هذه اللوحات في كاتالونيا.

(سلفادور دالي) (١٩٠٤ - ١٩٨٩) يعتبر من ابرز ممثلي المذهب السريالي.

زوجة بوش تشيد بجين فوندا وفيلمها الجديد

اشادت (بربارا بوش) زوجة الرئيس الاميركي (جورج بوش) بالممثلة (جين فوندا) في فيلمها الاخير (ستانلي دابريس).

تقوم جين فوندا في هذا الفيلم، بدور معلمة تشترك في حملة لمحو الامية وتقابل شابا اميا على درجة كبيرة من الذكاء تاخذ بيده وتضعه على اول طريق العلم وينبغ ويتحول الى مخترع يسجل العديد من الاختراعات.

المعروف ان بربارا بوش، تتبنى حملة لمحو الامية في الولايات المتحدة، خاصة بين البالغين حيث كشفت الاحصاءات عن وجود عدد كبير لا يعرفون القراءة والكتابة.

اوبرا (الامير ايغور) امام جمهور لندن

حققت اوبرا (الامير ايغور) نجاحا منقطع النظير عند عرضها على مسرح دار الاوبرا الملكية في لندن هذا الاسبوع بمناسبة مرور مائة عام على وفاة مؤلفها الموسيقار الروسي (الكسندر بورودين).

الاوبرا من اخراج الروسي (اندريه سيريان) الذي عاش في المنفى عشرين عاما.. وقد استقبله الجمهور بالتصفيق الحاد حيث استطاع ان يسيطر ويوجه تسع مجموعات ضخمة من المغنيين والراقصين يزيد عددهم على ٢٠٠ ممثل على مدى اربع ساعات ونصف.

١٥٠ سنة على ظهور الفن الثامن (التصوير)

حول تاريخ الفن الثامن، او التصوير، يدور موضوع المعرض الذي يقام حاليا في العاصمة الفرنسية بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على ظهور فن التصوير.

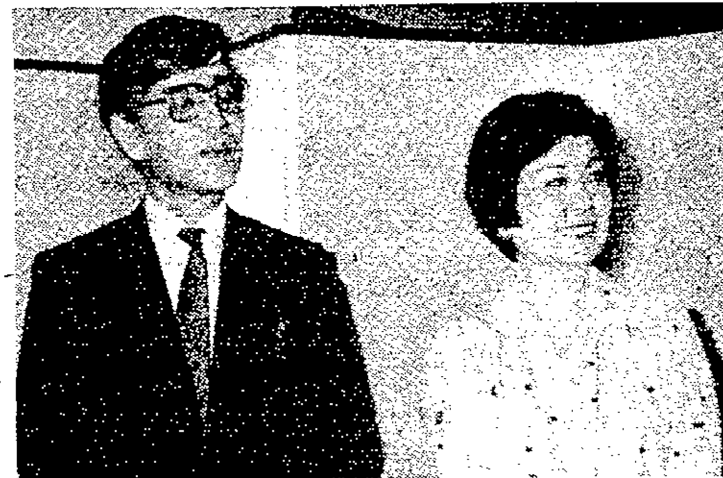
يضم المعرض الاعمال المصورة التي تصل الى ١٨٠ صورة وتلقي الضوء على تاريخ هذا الفن منذ نشاته وحتى يومنا هذا مع التطورات الحديثة التي طرات عليه من استخدام آلات التصوير الحديثة، كما يضم المعرض اعمال بعض المصورين من امثال (نيبس) و(فرينوو).

«الملتقى الاسري الرابع» بجمعية الاصلاح الاجتماعي

تستعد اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي لاقامة الملتقى الاسري الرابع الذي سيقام تحت شعار «حتى لا تضيع الامانة» وذلك خلال الفترة الممتدة من ٩٠/٢/٢٦ الى ٩٠/٣/١ في مقر الجمعية بالروضة.

ويتخلل برنامج الملتقى ندوات ثقافية ومشاهد تمثيلية وسوقا خيريا يخدم شعار الملتقى.

السفير الياباني يقيم حفل استقبال وداعيا

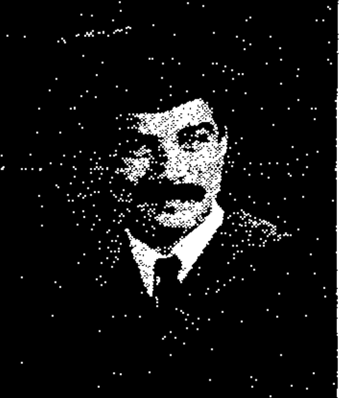

● السفير الياباني وعقيلته


● جانب من الحضور

اقام السفير الياباني لدى الكويت تسويوشي كوروكاوا وعقيلته حفل استقبال وداعيا لمناسبة قرب انتهاء مهمته ومغادرته البلاد.

حضر الحفل عدد من كبار الشخصيات المسؤولين في وزارة الخارجية ورجال الاعمال والاعلام.


● عادل البعيجان، يقوم بجولة خليجية لانجاز بعض الاعمال التجارية.


● المهندس سعيد ابراهيم، عاد الى البلاد بعد حصوله على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكيةمن احدى جامعات الفلبين، وتلقى تهاني الاهل الاصدقاء.

***

● بخيت فهد عايض العجمي، اقام حفل عشاء على شرف قريبه عامر العجمي دعا اليه عددا من الاصدقاء والاقارب.

روكفلر زار المتحف الوطني

● روكفلر والفيلي مع جانب من المرافقين


● يتاملون المعروضات

ضمن زيارته للبلاد، قام رئيس مجلس ادارة بنك «تشيز مانهاتن» الاميركي ديفيد روكفلر بزيارة الى متحف الكويت الوطني.

رافق الضيف في الزيارة عدد من كبار المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة، ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاعلام الخارجي رضا الفيلي، وبعض اركان السفارة الاميركية في الكويت، كما كان في استقباله بعض المسؤولين في المتحف الوطني، الذين رافقوه في الجولة واطلعوه على بعض كنوز تراثنا واثاره.

مساحة لها

ادوية الصحة

هل كل الادوية التي ترص على رفوف صيدليات المستوصفات جيدة ؟

هل كلها صنعت بنفس تقنية الادوية التي تباع في الصدليات التجارية ؟

نعلم ان هناك اختلافا في الصناعة، وفي الجودة، وفي المفعول، ولذلك نامل من وزارة الصحة ان تفكر في مسالة تطوير خدماتها الصحية، وخاصة ان الدواء ذاته يصرف للمريض في اغلب حالاته المرضية.. فدواء الصداع هو دواء آلام البطن، وهو ذاته دواء وجع الظهر او الساق حتى بات الواحد منا يشك في مقدرة الاطباء عند تشخيص الحالة المرضية.

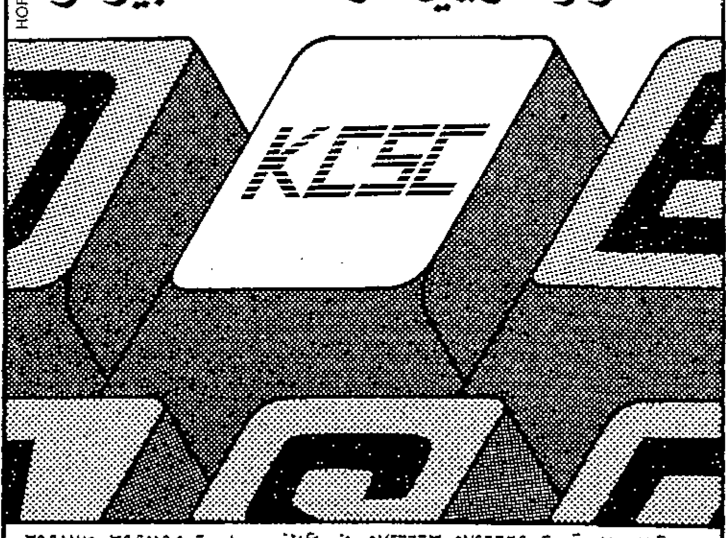
وحين السؤال نجد ان الاجابة تكمن في جملة واحدة وهي «هذا هو الموجود».

فلماذا لا يكون الموجود بجودة ما هو موجود في الصيدليات التجارية.. والمريض مستعد ان يدفع بعض الشيء مقابل الدواء الجيد، وفي هذه الحالة ستكسب وزارة الصحة ثقة المريض.

كما تضمن عدم الخسارة من خلال رمي المريض للادوية في سلة المهملات كما هو حاصل حاليا.

هذا مع العلم التام بان وزارة الصحة تسعى دائما لخدمة المواطنين وتبحث عن الوسائل الجيدة لاتاحة العلاج المناسب لكل من يعاني من مرض ما. وسلامتكم.

نادية...





ثورة التسعينات 1990

العالم العربي.. وحسابات نهاية القرن

وحدة الدراسات بالقبس: د. خلدون النقيب ■ مبارك العدواني

في خضم الاحداث التاريخية وتداعيها السريع لابد ان يتبادر الى ذهن القارىء هذا السؤال: ماذا يجري في العالم المحيط بنا؟ وهناك العديد العديد من الاسئلة التفصيلية: ما هي ثورة سنة ١٩٨٩؟ ما هي حدود التوحيد بعد سنة ١٩٩٢ في غرب اوروبا؟ ماذا يمكن ان ينتج من صيرورة الوفاق الدولي بعد البريسترويكا؟ وما هو شكل تقسيم العمل الدولي الجديد بين الدولتين العظميين؟ ما هو موقع العرب من الذي يجري في العالم الان، وبخاصة انعكاس احداث اوروبا شرقا وغربا، وانعكاس الوفاق الدولي على الاوضاع القومية والمحلية العربية؟ هذه الاسئلة المحورية التي توجهها القبس للقارىء - المواطن العربي، وهي كما ترى تشمل ثلاثة محاور ستحاور القبس القراء العرب من خلالها على مدار سنة ١٩٩٠ وهي فاتحة العقد الاخير من القرن العشرين، بمختلف الطرق من مقالات وندوات ومعلومات وردود القراء.. الخ في حملة صحفية تسخر لها القبس جميع مواردها المادية والبشرية: وحدة الدراسات مركز المعلومات، مراسليها في الخارج، كتابها، واقلام القراء.

تطورات الوفاق بين العملاقين

في حلقة سابقة من حلقات «ثورة التسعينات: العالم العربي وحسابات نهاية القرن»، جرى التعرض لمراحل الحرب الباردة بين العملاقين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية. وفي هذه الحلقة عرض شامل لمراحل الوفاق بين الدولتين، جرى استخلاص مادته من تقرير جرى اعداده خصيصا لـ «القبس» وبناء على طلب من وحدة الدراسات الخاصة فيها. وقد اشرفت على اعداد التقرير أ. د. نازلي معوض استاذة العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، وذلك من واقع ما دار في اطار حلقة نقاش شارك فيها الاستاذ جميل مطر (مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل)، أ. د. عبدالمنعم سعيد (خبير العلاقات الدولية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام)، أ. د. علي الدين هلال (مدير مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة)، وأ. د. طه عبدالعليم (خبير في الشؤون السوفيتية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام).

دام الوفاق وساد في العلاقات بين العملاقين طيلة اعوام سبعينات، والقى بظلاله الايجابية السلمية على مجمل ائع المسرح الدولي. والوفاق نقيض مباشر للحرب الباردة في ‌اقات القطبين ودرجة اعلى من التعايش السلمي. ويعبر ‌فاق عن ديناميكية سلوكية تؤسس المعاملات بين العملاقين ‌ اعمدة خمسة: التحاور والتفهم والتعاون والتنسيق تواطؤ. التحاور المباشر الثنائي وجها لوجه بشأن القضايا خلافية والصراعية بين المعسكرين. التفهم المشترك المتبادل ‌صالح التكتيكية والاستراتيجية بين القطبين. التعاون ادي والمعنوي في المجالات الاقتصادية والصناعية ‌تكنولوجية والفنية. تنسيق مواقف العملاقين من البؤر ساخنة الاقليمية في انحاء العالم على ضوء متطلبات ‌ستراتيجية الكونية الشاملة لكل من العملاقين. واخيرا تواطؤ الضمني دون التصريح او العلنية ضد الاطراف ‌خرى التي تمثل تعارضات حادة لمصالح واستمرار النظام ‌ولي القائم على ثنائية القمة.

ان مجمل العوامل التي دفعت العملاقين في اواخر ستينات وطيلة السبعينات نحو الوفاق، انما تدور حول ‌حور واحد هو وصول العملاقين في مجال التسلح النووي ‌ستراتيجي والتكتيكي الى درجة من التوازن والتعادل ‌سمح باستتباب مستوى حقيقي من الردع المتبادل بينهما. ‌التالي فقد اصبح التسابق المطرد في بناء ترسانات نووية ‌افية استنزافا لموارد الدولتين وخاصة الاتحاد السوفيتي، ‌ملا غير مثمر دعائيا او سياسيا. لقد اندفع الاتحاد ‌سوفيتي منذ بداية الستينات في بناء قواه النووية ‌ستراتيجية، الى ان ادركت الولايات المتحدة استحالة ‌حفاظ على تفوقها النووي المطلق. ونشأت علاقة التعادل ‌نووي بين القطبين مما ادخلهما في مفاوضات جادة لتحقيق ‌ستقرار في التنافس الاستراتيجي بينهما وعلى اساس من ‌دأ «الامن المتساوي» ومبدأ «الاكتفاء الذاتي» الذي اعلنه ‌كسون بمجرد توليه رئاسة الدولة الاميركية في كانون الثاني ‌يناير ١٩٦٨.

وفي مايو ١٩٧٢ عقدت القمة الرابعة في تاريخ القمم ‌ميركية السوفيتية في موسكو بين الرئيس الاميركي نيكسون ‌ستشاره لشؤون الامن القومي هنري كيسنجر والزعماء ‌سوفيت بريجنيف وكوسيغين وبودغورني، وقد نجحت هذه ‌قمة الى مدى بعيد، ونتج عنها «اعلان» أو «وثيقة مبادىء» ‌تضمنت عدة مبادىء وفاقية، على رأسها التعهد بممارسة ‌ضبط النفس في علاقاتهما. والتأكيد على مسؤوليتهما خاصة في الحفاظ على السلم العالمي، لاستمرار اللقاءات ثنائية المباشرة للتباحث في المسائل ذات الاهمية المشتركة، لتعهد بتقييد التسليح على المستوى الثنائي والجماعي تنمية الروابط التجارية والاقتصادية بينهما والتعاون علمي والثقافي والتكنولوجي والسياحي. والتأكيد على عدم ‌بادأة دولة ثالثة بهذا الوفاق الجديد (يقصد الصين).

كذلك اصدر المؤتمر وثيقة اخرى اشتملت على بيان مشترك ‌يؤكد على الامن الاوروبي والحث على ايجاد تسوية سلمية ‌لأزمة الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ سنة ١٩٦‌.

ثم وقعت الدولتان في موسكو عدة اتفاقيات لمنع تلوث البيئة لتعاون في مجال الطب والصحة العامة والتعاون في مجال ‌رحلات الفضاء وفي المجال العلمي والتكنولوجي وانشاء لجنة ‌سوفيتية اميركية لمسائل التبادل التجاري، واتفاقية في مجال ‌استغلال الموارد الطبيعية وانتاج المواد الاولية. كما تم التوقيع ‌على اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت ١) ‌التي انقسمت الى اتفاقيتين فرعيتين. الاتفاق الاول ينص ‌على قواعد تبادلية بين الدولتين للحد من الصواريخ العابرة ‌للقارات التي تطلق من الارض أو من غواصة وذلك لمدة خمس ‌سنوات. وتناول الاتفاق الثاني الحد من انظمة الصواريخ ‌المضادة للصواريخ.

وبعد عام من لقاء موسكو التقى في واشنطن الزعيمان ‌نيكسون وبريجنيف في قمة (خامسة) لاستكمال القمة الرابعة). وكان هدف اللقاء الجديد متابعة موضوع نزع ‌السلاح وبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ‌والمشكلات الدولية. وكانت اهم نتائج قمة واشنطن توقيع ‌اتفاق حول الوقاية من نشوب حرب نووية. كذلك اكد البيان ‌الختامي للقمة على استمرارية حالة الوفاق بين العملاقين، على ترحيبهما بانهاء الازمة الفيتنامية من خلال «اتفاق ‌باريس». كذلك اشاد البيان بالتقدم في تطبيع العلاقات بين الدول الاوروبية وخاصة بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية ورأى الطرفان ان الحفاظ على الامن والاستقرار في اوروبا يتطلب تخفيض ترسانة الاسلحة في اوروبا الوسطى.

تم كانت القمة (السادسة) في موسكو مرة ثانية (٢٧ يونيو - ٣ يوليو ١٩٧٤) بين بريجنيف ونيكسون لاستكمال البحث في موضوعات نزع الاسلحة الاستراتيجية والحد من الاسلحة النووية. وتم خلال هذه القمة توقيع اتفاق الحد من تجارب السلاح النووي تحت الارض (والذي رفض الكونغرس الاميركي فيما بعد التصديق عليه فلم يدخل حيز التنفيذ). كذلك تم التوقيع على تعديل معاهدة الصواريخ المضادة للقذائف حيث تعهد الطرفان بالحفاظ على موقع واحد لكل منهما.

وانعقدت القمة (السابعة) بين القطبين في فلاديفوستوك بالاتحاد السوفيتي يومي ٢٣، ٢٤ اكتوبر ١٩٧٤ بين بريجنيف وجيرالد فورد وتركزت اعمال هذه القمة في تنظيم سباق الاسلحة الاستراتيجية الهجومية وضرورة التوصل الى اتفاقية شاملة بهذا الشان ووضع تصورات لاتفاقية سولت - ٢. ووضح في البيان الختامي لهذه القمة المناخ العام المستمر للوفاق بين القطبين حيث نص على ما يلي:

«يؤكد البلدان ضرورة تعميق الوفاق من اجل المصالح الحيوية لشعبيهما وللشعوب الاخرى.. ويؤكد البلدان اصرارهما على التطبيق الكامل والدقيق للتعهدات المتبادلة في اطار الاتفاقات والمعاهدات المعقودة بينهما.. ويؤكد الطرفان ضرورة وضع ضمانات ضد اي انفجار نووي.. يرى البلدان اقامة مؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا.. ويعلق الطرفان اهمية كبرى على تخفيض القوات المسلحة في وسط اوروبا وضرورة بذل الجهود المشتركة من اجل تقليل المخاطر المرتبطة بانتشار الاسلحة النووية في العالم..

وقرر الرئيس الاميركي والزعيم السوفيتي في نهاية بيان القمة السابعة: «ان التعاون التجاري والاقتصادي يشكل ركيزة اساسية من الركائز التي يعتمد عليها استقرار العلاقات الاميركية السوفيتية.»

اتفاقية «سولت ٢»

اما القمة الاخيرة في مرحلة الوفاق، والثامنة في ترتيب مؤتمرات القمة الثنائية بين القطبين فقد تمت في فيينا (١٥ - ١٨ يونيو ١٩٧٩) بين الرئيس الاميركي كارتر والزعيم السوفيتي بريجنيف. وكانت النتيجة الرئيسية لهذه القمة هي التوقيع على اتفاقية (سولت ٢) التي رفضها الكونغرس الاميركي. وجاء في البيان الختامي لقمة فيينا: «تعهد الرئيسان كارتر وبريجنيف شخصيا باتخاذ اجراءات بالغة الاهمية من اجل الحد من الاسلحة النووية وصولا الى الهدف الاسمى وهو ازالتها. واكد الطرفان ان اتفاقية (سولت ٢) تمثل توازنا مقبولا بين مصالح الطرفين على قاعدة مبدأ المساواة.. كما اكد الطرفان تصميمهما على متابعة المفاوضات للوصول الى اتفاقية (سولت ٣).

وقد اتفق القطبان في اطار اتفاقية (سولت ٢) والتي كان مقررا ان ينتهي العمل بها في اخر ١٩٨٥، على الحد من الصواريخ النووية طويلة المدى او الاستراتيجية ليكون عددها ٢٤٠٠ صاروخ، والحد من الصواريخ متعددة الرؤوس ليكون عددها ١٣٢٠ صاروخا لكل من الجانبين الاميركي والسوفيتي. كما نص البروتوكول الاضافي للاتفاقية على منع انتشار صواريخ جديدة متحركة عابرة للقارات.

وجدير بالذكر انه حدث قبل شهرين من لقاء موسكو، بداية التقارب الصيني - الاميركي، وبدأ هذا التقارب اثناء زيارة تاريخية قام بها الرئيس نيكسون لبكين في بادرة انفراجية هي الاولى من نوعها بين الدولتين، ولا شك ان هذه المبادرة كانت من اهم تطورات احداث الوفاق الدولي اذ كانت الولايات المتحدة تستخدم ضد الصين منذ تولي الشيوعيين الحكم سياسة الاحتواء التي اتبعتها في مواجهة الاتحاد السوفيتي. فطوقتها بالتحالفات العسكرية ومواثيق الامن المتبادل. ورفضت الاعتراف بالنظام الشيوعي في بكين. ومنعت ممثلي تلك الحكومة من احتلال مقعد الصين الدائم في مجلس الامن. كذلك ناصرت الولايات المتحدة النظام الحاكم في جزيرة فورموزا وفرضته ممثلا شرعيا وحيدا لدولة الصين في جميع اجهزة الامم المتحدة.

نتائج الوفاق الاول

كانت النتيجة المباشرة السريعة لاستتباب الوفاق بين العملاقين التوصل الى تسويات مقبولة لاطراف الصراع في حالتي الحرب الفيتنامية والحرب الهندية الباكستانية. وبالنسبة لازمة الشرق الاوسط وتطوراتها في حرب اكتوبر ١٩٧٣ فقد تقارب موقفا العملاقين من اساليب ومضامين التسوية وفقا لقرارات مجلس الامن خاصة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ المعروفين. ولكن النتيجة الاكثر شمولا في مداها وتأثيراتها والتي افرزتها حالة الوفاق بين القطبين تركزت في العلاقات ما بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية. اذ وضحت بوادر التحول الايجابي التعاوني السلمي بين جناحي القارة منذ اواخر الستينات. وقد جاءت المبادرة الاولى من جانب اوروبا الشرقية. ففي مارس ١٩٦٩ صدر عن زعماء دول حلف وارسو المجتمعين في بودابست اعلان بعنوان «رسالة من دول حلف وارسو الى جميع الدول الاوروبية». واشتمل الاعلان على ثلاثة مقترحات هي تقوية اواصر التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الاوروبية جميعها وبلا استثناء، والاعتراف بالامر الواقع في اوروبا وبحث المشكلة الالمانية، والدعوة الى عقد مؤتمر عام للامن الاوروبي. وبعد سلسلة من المؤتمرات التحضيرية، انعقد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في هلسنكي في يوليو ١٩٧٥ وحضرته ثلاث وثلاثون دولة اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا. وصدرت عن المؤتمر وثيقة مبادىء هلسنكي وقد دفع الى هذا التطور غير المسبوق في العلاقات بين المعسكرين عدة عوامل، يأتي في مقدمة هذه العوامل تضاؤل اثر الصراع العقائدي في مسار تلك العلاقات، وظهور النزعات الاستقلالية داخل كل من الكتلتين، وانحسار اهمية الحلفين الكبيرين - وارسو والاطلنطي - بسبب تطور تكنولوجية الذرة والصواريخ. ومن ثم كان ينبغي اقامة ترتيبات اقليمية جديدة للامن الاوروبي.

وجاءت وثيقة هلسنكي بمجموعة مبادىء تؤسس العلاقات الاوروبية على احترام حقوق السيادة الوطنية لكل الدول، والامتناع عن استخدام القوة المسلحة او التهديد باستخدامها في اي صورة يحظرها ميثاق الامم المتحدة، وعدم انتهاك الحدود الاقليمية او التعديل فيها، واحترام السلامة الاقليمية لكل دولة. كما تعهدت الدول الموقعة بحل المنازعات الاوروبية بالطرق السلمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية. واكدت الوثيقة على ضرورة اقامة علاقات تعاونية بين دول القارة بصرف النظر عن اختلاف الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ودون اعتبار لحجم هذه الدول، او موقعها الجغرافي او مستوى نموها الاقتصادي. وركزت الوثيقة على مجالات التعاون الاوروبي في التجارة والصناعة والتكنولوجيا وحماية البيئة والنقل والسياحة والتعليم واقامة المشروعات الكبرى ذات النفع العام والمشترك مثل مشاريع الطاقة الكهربائية ومشاريع شبكات الطرق واقامة نظام متكامل للنقل البحري في اوروبا. وفي ميادين الامن العسكري الاوروبي تعهدت الدول الموقعة على الوثيقة بالالتزام بتقديم اخطارات مسبقة عن المناورات العسكرية الموسعة عن طريق قنوات الاتصال الدبلوماسي الاعتيادية. ويشمل هذا الاخطار بيانا عن الشكل العام للمناورة واهدافها الاساسية والدول المشتركة فيها ونوعية القوات التي تتكون منها واعدادها ومنطقة اجراء المناورة وتوقيتها.

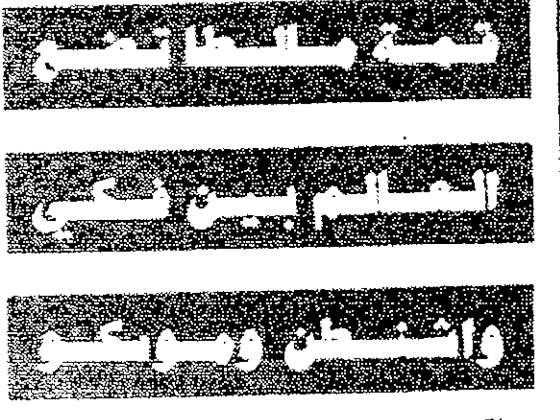
وتعهدت الدول الموقعة بتنفيذ اجراءات فعالة لنزع السلاح في القارة الاوروبية تدعيما للوفاق الاوروبي العام وتقليلا لاحتمالات المواجهة العسكرية بين شطري القارة.

ومن علامات عصر الوفاق في القطبية الثنائية سياسات الانفتاح الالماني الغربي نحو الشرق او ما اطلق عليه «الاوستبوليتيك» وكان رائدها هو المستشار السابق فيلي برانت. لقد استهدف فيلي برانت بانتهاج هذه السياسة استعادة بلاده لقوتها السياسية التأثيرية في الشؤون الاوروبية عامة، والسعي الى تسوية المشكلة الالمانية تدريجيا وسلميا. واستجاب الاتحاد السوفيتي لمبادرات برانت لحرصه على ان توقع حكومة المانيا الغربية على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨، وتجسدت سياسة الاوستبوليتيك في اعتراف برانت بوجود دولتين في المانيا، والتراجع عن تطبيق مبدأ هالستين، وانشاء علاقات دبلوماسية مع عدد من دول اوروبا الشرقية، وابرام المعاهدتين الالمانية السوفيتية والالمانية البولندية عام ١٩٧٠ واللتين نصتا على نبذ استخدام القوة او التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية في مسائل الامن الاوروبي والدولي. ثم ابرمت الاتفاقية الرباعية حول برلين الغربية في سبتمبر ١٩٧١ والخاصة باقرار الروابط الاقتصادية والثقافية بين المانيا الاتحادية وبرلين الغربية والترتيبات الضرورية للمرور والانتقال بين برلين الغربية وكل من دولتي المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية.

وامتد مناخ الوفاق حتى داخل منظومة الدول الغربية ذاتها وفي نطاق الجماعة الاقتصادية الاوروبية على وجه التحديد، فتمت تسوية الخلاف بين فرنسا وبريطانيا حول انضمام الاخيرة لعضوية الجماعة الاقتصادية وتحسنت العلاقات بين الدولتين، وانعقد اول مؤتمر قمة للدول الاوروبية بباريس ٢١/١٠/١٩٧٢ وضم رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الاوروبية بعد ان توسعت في عضويتها لتضم ثلاث اعضاء جدد هم بريطانيا وايرلندا والدانمرك.

الا ان هذه العلاقات الوفاقية التي زخرت بها اعوام النصف الاول من السبعينيات، حدث لها خسوف تدريجي خلال النصف الثاني من السبعينيات اذ تلبدت سماء العلاقات بين العملاقين بغيوم مشكلات سياسية حادة طرأت في انحاء كثيرة من العالم، في مقدمتها قضايا القرن الافريقي واقليم شابا والشرق الاوسط والامدادات العسكرية الجوية الكثيفة من الاتحاد السوفيتي لكوبا والتقارب الاميركي الصيني المتزايد، وموقف ادارة كارتر من قضية حقوق الانسان والدعم الدعائي الاميركي لعدد من المنشقين السوفيت ومحاكمات الجواسيس في كل من موسكو وواشنطن.

وفي اواخر عام ١٩٧٩ بدأ التورط السوفيتي العسكري الكثيف في اراضي افغانستان. وكان هذا التورط بمثابة الصخرة التي تحطم عليها الوفاق بين العملاقين وبدأت مرحلة جديدة في مسار علاقاتهما.



انتكاسة الوفاق

ومن اواخر ١٩٧٩ الى اوائل عام ١٩٨٥ لم ينعقد مؤتمر قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ولقد صعد ريغن الى رئاسة الولايات المتحدة في اول الثمانينات،

مستهدفا استرجاع الهيبة والنفوذ العالميين لبلاده بينما تعاقب على الكرملين قادة ثلاث نالت الشيخوخة كثيرا من طاقاتهم وقدراتهم: بريجنيف الذي توفي عام ١٩٨٢،

وخلفه اندروبوف الذي توفي عام ١٩٨٤، ثم تشيرنينكو الذي توفي في مارس ١٩٨٥، وبعد وفاته بساعات قليلة ولاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي اختار المكتب السياسي للحزب الشيوعي في اقتراع واحد وبالاجماع ميخائيل غورباتشوف اصغر اعضاء المكتب السياسي سنا انذاك (٥٤ سنة) سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي.

وفي السنوات الخمس الفاصلة بين التدخل السوفيتي العسكري في افغانستان وتاريخ تولي غورباتشوف زعامة بلاده، سادت اجواء العلاقات بين القطبين جفوة واضحة استحقت بسببها هذه المرحلة صفة الحرب الباردة الثانية. وقد تمحورت هذه الحرب حول عصب رئيسي هو قضية التسلح النووي الاستراتيجي والتكتيكي. وتصارع القطبان صراعا دبلوماسيا طيلة تلك السنوات، واستمر التدهور الملموس في سياسات الوفاق بين القطبين. ونشبت حروب دعائية ودبلوماسية شديدة الوطأة بينهما تحت ضغوط مشكلات عديدة منها ازمة بولندا، والتوسع الاقليمي السوفيتي في اسيا، وصفقة الغاز السيبيري بين الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية الغربية، والتعامل الفني السيبيري بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية. [جرى الحديث عن الحرب الباردة الثانية في حلقة سابقة من حلقات (ثورة التسعينات: العالم العربي وحسابات نهاية القرن)].


● غورباتشوف


● بوش

خطوات التمهيد المرحلة الثانية من الوفاق

كان الخيار الصفر السوفيتي الذي اعلنه الزعيم يوري اندروبوف في احتفالات الذكرى الستين لقيام الدولة السوفيتية (٢١/١٢/١٩٨٢) وقوامه ان الاتحاد السوفيتي على استعداد لتخفيض عدد الصواريخ النووية التكتيكية السوفيتية الموجودة في النطاق الاوروبي ليصبح مساويا لعدد الصواريخ المناظرة والموجودة في ترسانات فرنسا وبريطانيا معا، وكان معنى الخيار الصفر السوفيتي الاحتفاظ بـ ١٦٢ صاروخا تكتيكيا سوفيتيا لموازنة ما تملكه فرنسا وبريطانيا معا وهو ١٦٢ صاروخا ايضا، ورفض اندروبوف الخيار الصفر الريجاني واعتبره نزعا لسلاح الاتحاد السوفيتي من جانب واحد، اعترضت فرنسا وبريطانيا على مقترح اندروبوف على اساس ان ترسانتهما النووية قوى مستقلة فنيا وتنظيميا ولا تخضع لقيادة حلف شمال الاطلنطي.

واعتبرت واشنطن هذا الخيار السوفيتي شركا خطيرا لانه يتيح للسوفيت احتكار الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا الى جانب تفوقهم القائم في مجال السلاح التقليدي، كما ان الاتحاد السوفيتي يصل بهذا الخيار الى هدفه المنشود وهو انقسام اوروبا وعجزها عن الدفاع الذاتي عن امنها وابعادها عن الولايات المتحدة، بينما تحصل «الامبراطورية السوفيتية» على لوازمها الاساسية من رؤوس الاموال ومن التكنولوجيا الصناعية الغربية، وطيلة عام ١٩٨٣ استأنف العملاقان في جنيف، من خلال خبرائهما، محادثات ستارت ومحادثات الصواريخ التكتيكية، وتوالت المقترحات السوفيتية التي تعكس جميعا مناخ الحرب الباردة الجديدة. ومن اهمها اعلان سوفيتي رسمي بالموافقة على اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في وسط اوروبا بعرض يبلغ ٣٠٠ كيلو متر على الجانبين من خط التماس بين دول حلفي وارسو والاطلنطي، تم اقتراح حلف وارسو بعقد معاهدة عدم اعتداء شاملة بينه وبين حلف الاطلنطي وسحب جميع السفن الحاملة للاسلحة النووية من مياه البحر الابيض المتوسط ودعا ريغن في رده الرافض لهذه المقترحات سابقة الذكر الاتحاد السوفيتي الى تحسين سلوكه في افغانستان وبولندا والشرق الاوسط.

ولم يقتصر التصارع بين القطبين في اطار محادثات جنيف حول قضية الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا بل امتدت المجابهة بين الوفود الممثلة لهما حول نشر الولايات المتحدة للصاروخ ام - اكس بعيد المدى على اراضيها، اذ هدد الاتحاد السوفيتي بالرد على ذلك بنشر الصاروخ اس اس ١٨ بعيد المدى في غرب وشرق الاورال.

حرب النجوم

واستمر تصلب الطرفين في مواقفهما المتعارضة حتى اعلنت اميركا عن استراتيجيتها النووية الجديدة.

ففي بيان مفاجىء اعلن ريغن على العالم في ١/٤/١٩٨٣ مبادرته للدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم او حرب الكواكب) وهي تعبير عن تحول كامل في الاستراتيجية النووية الاميركية يعتمد على استخدام التكنولوجيا المتطورة في الفضاء الخارجي، واعتمدت الخطة الاستراتيجية النووية الجديدة، بتكلفة اجمالية تصل الى ١٦٧ مليار دولار، على تطوير نظام دفاعي لتدمير الصواريخ المعادية العابرة للقارات بواسطة محطات ارضية تطلق اشعة الليزر او باقمار صناعية حاملة لاجهزة توليد اشعة الليزر (التي يطلق عليها اشعة الموت)، والتي تصيب الصاروخ المعادي المهاجم، اصابة مباشرة في الفضاء، قبل وصوله الى الاراضي الاميركية.

وتصاعدت الحرب النفسية بين العملاقين مع اقتراب الموعد المحدد لنشر الصواريخ الاميركية في اوروبا الغربية، اذ اعلنت موسكو عن نشر صواريخ نووية تكتيكية جديدة في اراضي المانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا «من اجل الحفاظ على التوازن النووي في اوروبا» وهي مئات من الصواريخ من طراز اس اس ٢١، ٢٢، و٢٣، ويتراوح مداها

(البقية على الصفحة ١٥)

دعوة للحوار

ترحب القبس في هذه الصفحات بمساهمات وآراء وتعليقات القراء حول موضوعات «ثورة التسعينات». العالم العربي وحسابات نهاية القرن.

● نيكسون ● بريجنيف ● كارتر ● اندروبوف ● ريغن

البريسترويكا تفتح الطريق للوفاق من جديد

■ التواطؤ الضمني ضد الاطراف الاخرى احد اعمدة الوفاق الخمسة ■ الحد من التسلح بند ثابت على جدول الاعمال ■ اربعة زعماء نالت منهم الشيخوخة يحطمون جدران الوفاق

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

من الف كيلو متر بما يغطي كل الدول الاوروبية الغربية، الى خمسة الاف كيلو متر، ثم انهارت محادثات جنيف في اواخر نوفمبر ١٩٨٣ بجانبها التكتيكي والاستراتيجي، وذلك بانسحاب الوفود السوفيتية وبعد ان وصلت بالفعل الصواريخ الاميركية النووية الى اراضي بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية.

ومع مطلع عام ١٩٨٥ اوقف العملاقان هذه الحرب النفسية الهائلة بينهما بما صاحبها من التسابق الحاد على التسلح النووي وشرعا في مسيرة تهادنية جديدة محورها حرص كل منهما على الحفاظ على ما تحقق لديه من عناصر قوة سياسية وعسكرية تمكن من بنائها خلال السنوات الخمس السابقة، تلك القوة التي هددتها بشدة مخاطر استمرار المواجهة بينهما.

كذلك كان لزاما على ريغن الا يعتمد على لغة القوة وحدها في التعامل مع قضيةالاسلحة النووية بل ان يلجأ الى الاساليب السلمية حتى لا تضعف الحكومات الاوروبية الغربية امام حركات السلام المعارضة لسياسات الولايات المتحدة النووية داخل الاراضي الاوروبية.

واصبح الاتحاد السوفيتي في حرج عظيم. فان مشكلاته الداخلية الاقتصادية والزراعية والتكنولوجية لا تسمح بتصعيد السباق على التسلح ذي النفقات الخيالية بطبيعة الحال.

وانطلاقا من تلك الحقائق اجتمع في جنيف وزيرا خارجية العملاقين في يناير ١٩٨٥ واتفقا على استئناف محادثات قضية التسلح، وبعد توقف ١٤ شهرا كاملة استؤنفت فعلا محادثات جنيف في ١٢ مارس ١٩٨٥. واصبحت تشمل ثلاثة افرع منفصلة موضوعيا وتنظيميا وهي المحادثات حول الاسلحة النووية الاستراتيجية والمحادثات حول الاسلحة النووية التكتيكية متوسطة المدى واخيرا المحادثات حول الحد من التسلح النووي في الفضاء او حرب الكواكب.

ومن المفارقات ان استئناف محادثات الحد من التسلح في جنيف حدث في نفس اليوم الذي انتخب فيه ميخائيل غورباتشوف سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفيتي، ومع وصول غورباتشوف الى زعامة بلاده انتهت حالة الحرب الباردة الثانية بين العملاقين لتبدأ مرحلة جديدة.

الظاهرة الغورباتشوفية والقطبية الثنائية

قدم غورباتشوف رؤيته المتكاملة، لدور بلاده في المسرح الدولي القائم على مشارف القرن الحادي والعشرين، وفي مواجهة القطب الاخر في موازين المعادلة العالمية، بوضوح كامل لا لبس ولا غموض فيه، في كتابه «بيروسترويكا» (عملية اعادة البناء)، ومضمونه رسالة مفتوحة موجهة الى مختلف فئات وتوعيات وشرائح الرأي العام العالمي.

ومن كتاب البيروسترويكا تتضح اهم اركان النظرة الغورباتشوفية للصراع والتوازن العالميين [جرى نشر عرض للكتاب في حلقة سابقة] وهي:

- لا يمكن ان تحقق الحرب النووية واستخدام القوة العسكرية بصفة عامة حتى التقليدية منها الاهداف العليا للدولة ايا كانت.

- ضرورة تأسيس السياسات الدولية على المبادىء والقيم الانسانية الجماعية.

- الجدلية التناقضية الحادة بين تكدس السلاح النووي والتقليدي ومدى توافر المناخ الامني الدولي تفرض ضمانة الامن الدولي المتساوي بين اطرافه، ويتحقق ذلك بازالة السلاح النووي لان الامن الدولي لا يتجزأ.

- التنمية الاقتصادية الدولية رهن بايقاف سباق التسلح النووي والتقليدي.

- حق كل دولة وكل أمة في اختيار طريقها الخاص للتنمية الاجتماعية الداخلية.

- ضرورة بناء السياسة الخارجية لاي دولة بعيدا عن الاعتبارات الايديولوجية.

- الاسبقية المطلقة والاولوية الدائمة للحفاظ على الجنس البشري وعلى الكون بصرف النظر عن اعتبارات الثوابت الايديولوجية للتحليل الماركسي.

وهو ما يقتضي الائتلاف العالمي الرأسمالي - الاشتراكي لتحقيق السلام الكوني.

- احترام الحوار الدبلوماسي المفتوح بين كل الاتجاهات والرؤى السياسية لدى كافة الدول بلا تعصب ذاتي أو تحيزات مسبقة.

وفي مدى زمني لا يصل الى خمسة أعوام انعقدت خمسة مؤتمرات قمة أميركية سوفيتية، في جنيف وريكيافيك وواشنطن وموسكو وأخيرا في مالطة.

قمم الوفاق

عقد اللقاء الاول (القمة التاسعة) بين القطبين في جنيف (١٩ - ٢١ نوفمبر ١٩٨٥) حيث التقى ريغن بغورباتشوف. وأكد البيان الختامي اتفاق الطرفين على عدم السعي الى التفوق العسكري والاسراع بالمفاوضات حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ وحول اسس التوازن النووي العام بين القطبين. ووضح في البيان ارادة الجانبين في عودة روح الوفاق والتواصل الثقافي والانساني بين شعبي الدولتين من خلال برامج التبادل الثقافي والتعليمي، وتدعيم الروابط الاقتصادية والتجارية.

القمة (العاشرة)

عقد اللقاء الثاني بين ريغن وغورباتشوف في ريكيافيك عاصمة ايسلندا يومي ١١ و ١٢ أكتوبر ١٩٨٦ حيث قدم غورباتشوف تنازلات ملموسة في مجال التسلح النووي مقابل ان توافق الولايات المتحدة على قصر مبادرة الدفاع الاستراتيجية على مرحلة البحوث المعملية ولفترة زمنية قدرها عشر سنوات. ورفض ريغن واعتبر الطلب السوفيتي نوعا من الاصرار على توقيع اتفاقية تحرم الولايات المتحدة ولمدة ١٠ سنوات من حق تنمية واختبار وتشغيل دفاع ضد الصواريخ النووية التي تهاجم شعوب «العالم الحر». وانتهى مؤتمر قمة ريكيافيك بالفشل.

وعقد اللقاء الثالث (القمة الحادية عشرة) بين ريغن وغورباتشوف في واشنطن في الفترة من ٧ الى ١٠ ديسمبر ١٩٨٧ وأبرمت «اتفاقية واشنطن». وبموجبها اتفق ريغن وغورباتشوف على ازالة جيل كامل من الصواريخ النووية متوسطة المدى وقصيرة المدى والتي كان القطبان قد نصباها في أراضي أوروبا الغربية والشرقية. وعلى الرغم من أن هذا الاتفاق لا يتعدى نسبة ٤٪ من اجمالي المخزون الاستراتيجي النووي لدى القطبين ولا يمس خطورة السلاح ما فوق النووي (أسلحة الفضاء أو حرب الكواكب) أو السلام ما دون النووي (الاسلحة التقليدية والكيماوية والبكتريولوجية)، الا أن «اتفاق واشنطن» تضمن اضافات اجرائية واقعية كفيلة بالحد من التسلح عمليا. ومن قبيل ذلك ان تتم ازالة الصواريخ النووية المتوسطة تدريجيا وعلى مدى ثلاث سنوات من تاريخ التصديق على اتفاقية واشنطن من جانب الكونغرس الاميركي ومجلس السوفيت الاعلى. ويتم التدمير علنا وميدانيا وتحت اشراف مراقبين فنيين تابعين للعملاقين. كما تم الاتفاق على التفتيش التبادلي على ترسانات الصواريخ النووية متوسطة المدى على مدى عشر سنوات.

وكان المضمون الواقعي لاتفاق واشنطن هو اقناع السوفيت بحدود قدراتهم على مواصلة التسابق النووي الى ما لا نهاية في ظل الظروف الاقتصادية العامة للدولة السوفيتية، وكذلك اقتناع الاميركان بضيق نطاق الاستفادة السياسية الحقيقية من التمويل الخيالي الذي يتكلفه برنامج الدفاع الاستراتيجي في الفضاء أو حرب النجوم.

وعقد اللقاء الرابع (القمة الثانية عشرة) بين ريغن وغورباتشوف في موسكو (من ٢٩ مايو الى ٢ يونيو ١٩٨٨) في أول زيارة يقوم بها ريغن الى الاتحاد السوفيتي. ولم يتحقق نجاح يذكر في هذه القمة. فلم يصل الرئيس الاميركي مع الزعيم السوفيتي الى اتفاق حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ مثلما كان المرجو من هذه القمة. واقتصر الامر على تبادل الجانبين للوثائق النهائية لمعاهدة واشنطن عن ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من أوروبا والموقع عليها في قمة واشنطن السابقة، وذلك بعد تصديق الكونغرس الاميركي ومجلس السوفيت الاعلى عليها.

وفي ٢٨ أكتوبر الماضي أعلن ان الاتحاد السوفيتي انتهى من تدمير آخر صاروخ من صواريخه الاقصر مدى والتي كان عددها ٩٥٧ صاروخا والتي تم الاتفاق عليها في قمة واشنطن المذكورة.

قمة الوفاق

وأخيرا - في كانون - ديسمبر ١٩٨٩ عقدت القمة التاريخية - قمة مالطا (القمة الثالثة عشرة) بين بوش وغورباتشوف، وفي ختامها أعلن الرئيس بوش بدء مرحلة جديدة تماما في علاقات الدولتين أساسها مسؤولية العملاقين في ضبط وترشيد وتصحيح مسار التحولات الدولية وليس الهيمنة الحديدية، أو القيام بدور رجل الشرطة في العالم. وأعلن غورباتشوف ان القمة حققت تقدما في اتجاه ابرام معاهدات متكاملة نهائية لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية والتقليدية والكيماوية. وان الدولتين اتفقتا على أهمية تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ مع السعي للتوقيع على اتفاق بهذا الصدد خلال قمة واشنطن المقبلة. ولكن بوش اعترف باستمرارية الخلافات بين البلدين حول تخفيض حجم القوات البحرية في المحيط الهندي والخليج العربي والبحر الابيض المتوسط. كذلك اقترح عقد قمة في فيينا العام المقبل تضم حلفي الاطلنطي ووارسو للوصول الى اتفاق على خفض القوات التقليدية في أوروبا. واقترح اجراء مفاوضات بين الجانبين لعقد اتفاقية تجارية تؤدي الى منح الاتحاد السوفيتي حق الدولة الاولى بالرعاية. ومثلها كمثل معظم القمم الاميركية - السوفيتية، كانت نقطة التناقض الاساسية بين الجانبين هي المشكلات الاقليمية وبصفة خاصة في منطقة أميركا الوسطى والبحر الكاريبي.

ويلاحظ انه في جميع مؤتمرات القمة التي جمعت بين غورباتشوف والرئيس الاميركي (ريغن ٤ وبوش مرة واحدة) كان الموضوع الرئيسي لجدول الاعمال هي قضية الحد من التسلح النووي. وفي ذلك المضمار، تتميز سياسة غورباتشوف تجاه الولايات المتحدة بخاصية فريدة وهي كثرة المبادرات السلمية للحد من التسلح، مثل اقتراحه بتقييد أبحاث أسلحة حرب الفضاء مقابل اجراء تخفيضات في ترسانات الاسلحة النووية الاستراتيجية لدى العملاقين الى ١٦٠٠ وحدة على كل جانب. كما اقترح خفض في قوات حلف وارسو وحلف الاطلنطي في أوروبا يصل الى مليون جندي من الجانبين في غضون عام ١٩٩٠، وخفض القوات الجوية للحلفين بمقدار الربع مع أوائل التسعينات. والتزم بوقف التجارب النووية السوفيتية من جانب واحد لمدة ١٨ شهرا وفي سبتمبر الماضي أعلن الاتحاد السوفيتي في اطار مبادرات غورباتشوف السلمية موافقته على عدم الربط بين الغاء مشروع حرب الكواكب الاميركي واتفاق خفض الاسلحة الاستراتيجية لدى القوتين العظميين بنسبة ٥٠٪ مما يفتح الباب ايجابيا أمام توقيع اتفاقية خفض الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين.

وتضمنت المبادرات الغورباتشوفية كذلك اقتراح اخلاء البحر الابيض المتوسط من أساطيل الدولتين العظميين، بل والاستعداد للتفاوض مع الولايات المتحدة من أجل حل حلفي وارسو والاطلنطي معا، واغلاق قواعدهما العسكرية فيما وراء البحار عام ٢٠٠٠.


● جونسون


● تشيرنينكو

البريسترويكا والتحولات السياسية

وما يشهده العالم حاليا من تحولات سياسية خطيرة لا يمكن فهمها الا من خلال فكر غورباتشوف وخطته الاصلاحية الجذرية، فلهذا الفكر ثلاثة أعمدة هي:

«البريسترويكا» أي اعادة البناء و «الغلاسنوست» أي العلنية والمصارحة والمكاشفة و «ريفوليتسيا» أي الثورة على الجوامد التقليدية الماركسية المتصلبة. غورباتشوف لديه بلا شك ادراك عميق بخطورة التطورات السلبية التي عاشتها بلاده في العقد الاخير، اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا. فمنذ مدة غير قصيرة يواجه الاقتصاد السوفيتي تراجع معدلات النمو، وركود التطور الاقتصادي، وانخفاض الانتاجية والعائد من العمل، وشتى مظاهر التأخر في البحث العلمي والقصور التكنولوجي، بالاضافة الى تحجر أساليب الادارة والفساد والبيروقراطية واختلالات التخطيط المركزي. كذلك يعيش المجتمع السوفيتي ظواهر البطالة المقنعة وتراكمات المخزون السلعي، وضعف الرقابة الشعبية على أجهزة الحكم المركزية، وانخفاض مستويات المعيشة، وعدم الانضباط في مواقع العمل وضعف الروح الانتاجية بين العاملين.

ويعمل غورباتشوف منذ توليه زعامة بلاده على احداث ثورة اقتصادية علمية في ادارة الاقتصاد السوفيتي، وتخفيف القيود على حرية النشاط الاقتصادي الخاص في مجال النشاط الزراعي والتجاري، ووضع التشريعات الجديدة التي تكفل فتح ميادين وقطاعات الاقتصاد السوفيتي أمام الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية. كذلك يشهد المجتمع السوفيتي حاليا تيارات متدفقة من الانفتاح الفكري والثقافي والاعلامي. وأصبحت الحريات السياسية الفردية والجماعية متاحة بما لا يقاس في مداه ونطاقه بما عرفته الشعوب السوفيتية قبل ظهور ذلك الزعيم الذي افرج عن مئات من المنشقين والمعتقلين السياسيين. ومن ثم بدأت سمات الديمقراطية والليبرالية تلوح في افق الحياة السياسية والاجتماعية بالاتحاد السوفيتي.

هذه السياسات الاصلاحية البعيدة عن الجمود الايديولوجي كان لابد وان تمتد الى خصائص استراتيجية التحرك الغورباتشوفي الجديد تجاه دول اوروبا الشرقية، لقد جعل غورباتشوف العماد الاساسي الجديد للتعامل بينه وبين دول اوروبا الشرقية الاعتماد المتبادل الاقتصادي والتجاري والصناعي المدني والعسكري، واصبحت موسكو تشجع حلفاءها على التعامل مع اوروبا الغربية وتحفز دول اوروبا الشرقية بصفتها مجتمعات اوروبية التراث الانساني، اساسا على تمديد الروابط الاوروبية التعاونية والسلمية، واحداث السيولة في السياسة الاوروبية القارية ما بين شرق وغرب القارة، بما يكفل استتباب السلام العالمي على النحو الذي يستهدف فكر غورباتشوف في التحليل النهائي له.

اذن كان من المنطقي ان يعلن غورباتشوف الالغاء النهائي لمبدأ بريجنيف وأن يعطي الضوء الاخضر للتيارات والحركات الاصلاحية والتطلعات التحررية الانسانية في شتى دول اوروبا الشرقية. وسرعان ما اجتاحت رياح التغيير اهم عواصم اوروبا الشرقية وتهاوت النظم الشيوعية الحاكمة.

انهارت نظم الحكم الشيوعية في بلاد اوروبا الشرقية، الواحدة تلو الاخرى في تطبيق واقعي، وان كان في اتجاه معاكس، لنظرية الدومينو المعروفة في نطاق استراتيجية الولايات المتحدة تجاه دول اميركا اللاتينية منذ الستينات وفحواها ان سيطرة المذهب الشيوعي على الحكم في بلد اميركي لاتيني لابد وان يؤدي الى انهيارات متتالية في النظم الحاكمة للبلاد الاميركية اللاتينية الاخرى.

واخيرا هل يمكن ان نتصور أن المجتمع الدولي سيشهد مع حلول القرن ٢١ انحسارا كاملا للمتغير الايديولوجي العقائدي من مسارات التعامل بين الدول وسيطرة مطلقة للمتغير التكنولوجي الفني على سلوك الدول تجاه بعضها البعض، ام ان الشخصية الانسانية ستظل دائما وابدا في حاجة الى الايمان بعقيدة او بفكرة ما؟ وهل تعني التحولات الجذرية للنظام الدولي الحالي ان الاتحاد السوفيتي قد قنع بالتراجع والتنازل عن وضعية القطب العالمي الذي يوازن القطب الاميركي؟ وهل نعيش ولو لفترة موقتة في ظلال نظام قطبية احادية في اواخر القرن ٢٠ واوائل القرن ٢١؟ ام انها هدنة تكتيكية فرضتها الفجوة التكنولوجية على المذهب الشيوعي؟.

لقد كانت يالطا نقطة تحول في النظام الدولي، ولذلك يصعب مقارنتها بمالطا. يالطا وضعت العالم امام طريق عالم ثنائي الاقطاب ومحدد القسمات اما مالطا فقد وضعت العالم على مفترق طرق. وامام بدائل متعددة ولكنها في نفس الوقت اكدت على حقيقتين، اولاهما ان النظام الدولي كما عرفناه منذ يالطا بدأ يتحول، وثانيهما ان اوروبا تعود تدريجيا لتلعب الدور الاساسي في عالم القرن الحادي والعشرين.

القمم الاميركية - السوفيتية

● سبتمبر ١٩٥٩ - اجتماع قمة بين دوايت ايزنهاور ونيكيتا خروتشوف في منتجع ماريلاند. افرزت هذه القمة اتفاقا دعا الى تسوية المشاكل بين القوتين العظميين عن طريق التفاوض واعتبرت نزع السلاح اهم قضية تواجه العالم.

● مايو ١٩٦٠ - الغت موسكو اجتماع قمة بين خروتشوف وايزنهاور بعد ان اسقط الاتحاد السوفيتي طائرة تجسس اميركية من طراز «يو-٢» واسر قائدها فرانسيس غاري باورز.

● يونيو ١٩٦١ - اجتماع بين جون كنيدي وخروتشوف في فيينا حيث اختبر خروتشوف معدن كنيدي، وتبادل الزعيمان عبارات ساخنة عكست توترات الحرب الباردة بين الشرق والغرب. وبعد شهر من هذا التاريخ اقيم حائط برلين واندلعت ازمة الصواريخ الكوبية في شهر اكتوبر من العام نفسه.

● يونيو ١٩٦٧ - اجتمع ليندون جونسون واليكسي كوسيغين في غلاسبورو بنيوجيرسي لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط وحرب فيتنام وموضوعات نووية، ولم يتم التوصل في هذا اللقاء الى اتفاقيات رسمية.

● مايو ١٩٧٢ - اجتماع بين ريتشارد نيكسون مع ليونيد بريجنيف الذي اصبح زعيم الكرملين بلا منازع. واسفر الاجتماع عن عصر جديد من الوفاق زار نيكسون خلاله موسكو ووقع اول اتفاقية للحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت - ١) ومعاهدة الحد من الصواريخ العابرة للقارات وعدة اتفاقيات علمية وثقافية واقتصادية.

● يونيو ١٩٧٣ - لقاء قمة في واشنطن بين نيكسون وبريجنيف اتفقا فيه على ضرورة استكمال معاهدة جديدة للحد من التسلح.

● يونيو ١٩٧٤ - اجتمع بريجنيف ونيكسون في موسكو ووقعا اتفاقيات للحد من التجارب النووية تحت الارض وتخفيض عدد الشبكات المضادة للصواريخ الى واحدة لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وقد عقد هذا المؤتمر قبل شهر واحد فقط من استقالة نيكسون بسبب فضيحة «ووترغيت».

● نوفمبر ١٩٧٤ - توصل جيرالد فورد وبريجنيف في قمة فلاديفستوك الى اتفاقيات مبدئية لتمهيد الطريق لمعاهدة ثانية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت ٢).

● يوليو - اغسطس ١٩٧٥ - فورد وبريجنيف يعقدان اجتماعين منفردين حول العقبات التي تقف امام توقيع معاهدة «سولت - ٢» وذلك اثناء مؤتمر الامن الاوروبي الذي عقد في هلسنكي وحضرته ٣٥ دولة، ولم يقم بريجنيف بزيارة كان من المقرر ان يقوم بها لواشنطن عام ١٩٧٥.

● يونيو ١٩٧٩ - اجتمع بريجنيف وجيمي كارتر في فيينا ووقعا معاهدة «سولت - ٢» لتحديد عدد الصواريخ والقاذفات النووية وصواريخ «كروز». ولم يصدق مجلس الشيوخ الاميركي على هذه المعاهدة حتى الآن، وان التزم بها الطرفان حتى أواخر عام ١٩٨٦.

● نوفمبر ١٩٨٥ - اجتماع بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف في جنيف اتفقا فيه على اعطاء دفعة لمفاوضات الحد من الاسلحة الفضائية والنووية، وعقد مؤتمرات قمة اخرى.

● اكتوبر ١٩٨٦ - قمة ريكيافيك (ايسلندا) بين ريغن وغورباتشوف لبحث مقترحات بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى وتخفيض عدد الصواريخ طويلة المدى. وفشلت المفاوضات وسط تبادل اتهامات بين الطرفين وذلك بسبب رفض ريغن لطلب غورباتشوف فرض قيود على برنامج الولايات المتحدة وحرب النجوم. وطلب غورباتشوف فرض قيود على برنامج الولايات المتحدة «حرب النجوم» ورفض ريغن.

● ديسمبر ١٩٨٧ - القمة الثالثة بين ريغن وغورباتشوف في واشنطن والتي عقدت في جو سادته المودة وحسن النوايا. وقع الزعيمان خلالها على واحدة من اهم اتفاقيات الحد من التسلح وابعدها مدى وهي معاهدة حظر الصواريخ النووية المتوسطة التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥,٥٠٠ كيلومتر. ولكن تعثرت محادثات التوصل الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية بسبب «حرب النجوم».

● مايو - يونيو - ١٩٨٨ - اجتماع رابع بين ريغن وغورباتشوف في موسكو صدقا خلاله على اتفاقية ازالة الصواريخ متوسطة المدى التي تم التوقيع عليها في قمة واشنطن في ديسمبر ١٩٨٧ الا انهما اخفقا مرة اخرى في التوصل الى اتفاقية حول الاسلحة الاستراتيجية.

● ديسمبر ١٩٨٩ - اجتماع بين غورباتشوف وجورج بوش على متن السفينة السوفيتية مكسيم غوركي قبالة ساحل مالطا. اعلنا فيه نهاية الحرب الباردة مع الابقاء على حلفي وارسو والناتو. ولم يصدر عن الاجتماع أي بيان مشترك، واكتفى الزعيمان بعقد مؤتمر صحفي أوضحا فيه بعض ما تم الاتفاق عليه في اجتماعهما الثنائي، ولم يكشفا عن البعض الآخر مما دار في الاجتماع.

تقرير القبس العقاري

الركود «خيم» على السوق العقارية

■ توقعات بتزايد الاقبال على بيوت السكن الخاص

اعداد: محمد غريب

كانت حركة السوق العقارية تتسم بالركود خلال الاسبوعين الماضيين، واتسمت المكاتب العقارية بالهدوء حيث غاب الكثير من المتعاملين واصحاب الطلبات عن زيارة السوق او السؤال عن اسعار العقارات، وعزى البعض ذلك الى عطلة الربيع، حيث انشغل الكثيرون مع عائلاتهم، الا ان مؤشر السوق عاود جولة الحركة يوم الخميس الماضي وذلك بعقد عدة بيعات لاراض في جنوب السرة وزيادة الطلبات على بيوت السكن الخاص في مناطق مختلفة، ورجوع الطلب على قسائم العارضية ذات الكثافة العالية، والتي وقف التداول فيها في العطلة الربيعية، ولم تتم اي صفقات كبيرة في السوق.

ويتوقع الكثير من المتعاملين تحسن السوق خلال هذا الاسبوع نظرا لانتهاء العطلة، وزيادة الاقبال على بيوت السكن الخاص.

السكن الخاص:

● سلوى:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٦٨ - ٧٠) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٧٣ - ٧٥) الف دينار، ويعتمد السعر على الموقع والشوارع والقطعة.
- ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٣ - ٨٤) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٠ - ٩٥) الف دينار والسعر يحدد الموقع والشوارع.
- ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥ - ١٠٥) الاف دينار.
- ١٠٠٠ م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٢٥) الف دينار.
- ١٠٠٠ م٢ على شارع التعاون في حدود (٢٥٠) الف دينار ولم تتم اي عمليات بيع خلال مدة طويلة.
- ١٠٠٠ م٢ على شارع الاقصى في حدود (١٧٥ - ١٨٥) الف دينار والسعر تحدده الرغبة الفردية.

الجابرية:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد وواجهة اقل من ١٧ مترا في حدود (٦٨ - ٧٣) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد وواجهة في حدود (١٨ - ٢٥) مترا في حدود (٧٤ - ٧٥) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٣ - ٨٥) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥ - ١٠٠) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١١٠ - ١٢٠) الف دينار.
- ١٠٠٠ م٢ على شارع واحد داخلي في حدود (١٣٠ - ١٣٥) الف دينار.
- ١٠٠٠ م٢ على الشوارع الرئيسية في حدود (١٤٥) الف دينار.

السرة:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في قطعة (٢، ٣، ٦) في حدود (٧٢ - ٧٥) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في قطعة (١، ٤، ٥) في حدود (٨٥ - ٨٦) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٩٥ - ١٠٠) للقطعة (٢، ٣، ٦) وفي قطعة (٤، ٥) في حدود (١٠٠ - ١٠٥) الاف دينار.
- ١٠٠٠ م٢ على شارع رئيسي في حدود (١٣٥ - ١٤٥) الف دينار للقطع (٢، ٣، ٦) وفي حدود (١٨٠) الف دينار للقطع (٤، ٥) والسعر يحدد الموقع والشوارع والرغبة الفردية.

قرطبة

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٥ - ٨٨) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٩٣ - ٩٥) الف دينار.

اليرموك:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد (١٠٥ - ١١٠) الاف دينار للقطعة ١، ٢ وفي حدود (٩٥) الف دينار للقطعة (٤).
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (١٢٠ - ١٣٠) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (١٤٠ - ١٥٠) الف دينار وتحدد الرغبة الفردية والموقع والشوارع والساحات السعر.

ضاحية جنوب السرة:

اولا: ضاحية السلام:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٦٢) الف دينار، والسعر يحدده موقع القسيمة في البلوك.
- ٥٠٠ م٢ على شارع ومحول او شارع وسكة في حدود (٦٣) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٨ - ٦٩) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٧٩ - ٨٠) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٨ - ٩٠) الف دينار والسعر يحدد الموقع.
- ١٠٠٠ م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١١٠) الف دينار.

ثانيا: ضاحية حطين

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٦٠ - ٦١) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارع وسكة او شارع ومحول في حدود (٦١ ١/٢ - ٦٢) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٦٧ - ٦٧ ١/٢) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٧٧ - ٧٨) الف دينار.
- ٧٥٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٦ - ٨٨) الف دينار والسعر يحدده الموقع والشوارع والارتداد وسهولة المداخل.
- ١٠٠٠ م٢ على حسب الموقع والسعر في حدود (١٠٦ - ١٠٧) الاف دينار.

بيوت الهدام:

● الفيحاء:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٥) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية داخلي في حدود (٩٢ - ٩٥) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين بطن وظهر في حدود (٩٣ - ٩٤) الف دينار.

كيفان:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٨٤ - ٨٥) الف دينار.

● الشامية:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (١١٠) الاف دينار.

القادسية:

- ٥٠٠ م٢ على شارع واحد في حدود (٧٧ - ٨٠) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارعين وزاوية في حدود (٨٥ - ٨٨) الف دينار.
- ٥٠٠ م٢ على شارع رئيسي في حدود (١١٥) الف دينار وقد يكون في بعض الاحيان بيت صالح للسكن.

السكن الاستثماري:

● السالمية: النسبة المطلوبة في السوق في حدود (٨ ٣/٤ - ٩٪) للعمارات الجديدة، وسعر الفوت الداخلي في حدود (٢٨ - ٣٠) دينارا ويعتمد تحديد السعر للفوت الواحد على الموقع وعلى المساحة.

● النقرة وحولي:

النسبة في حدود (٩٪) للعمارات الجديدة، وفي حدود (٧ ١/٢ - ٨٪) للعمارات القديمة، ووصل سعر الفوت الى حوالي (٢٩ - ٣٠) دينارا، ويعتمد السعر على الموقع والشوارع والزوايا.

خيطان والفروانية:

النسبة المطلوبة في حدود (٩ - ١٠٪) للعمارات الجديدة ذات الدخل الجيد والشقق الكبيرة والتشطيب الجيد.

● المسيلة:

وصل سعر المتر الواحد الى (١٩٠) دينارا، والسعر يحدد الموقع والشوارع.

باستثناء «الكويتية» .. الاستثمارات الخليجية في تراجع مستمر

هلال المطيري: ٨٥ بليون دولار استثمارات كويتية بالخارج

■ الاستثمار في العالم العربي يولد «المرارة» وبعض الحكومات العربية تتدخل لاعاقة المشاريع ■ ٢٠ بليون دولار خسرها العرب بانهيار ٨٧ ليس بسبب نقص الخبرة بل الاجانب خسروا ■ الاستثمار في انتاج البترول «خطأ استراتيجي» يصححه التنويع ■ احداث اوروبا الشرقية تثير المخاوف «لسرعتها» ولا ندري ماذا سيحدث

● هلال المطيري

كتب عبدالله النعنيش:

قال مدير عام الشركة الكويتية للاستثمار، هلال مشاري المطيري، ان الاستثمار الحكومي الخليجي في الخارج تراجع بشكل ملحوظ مؤخرا اذا ما استثنينا الاستثمارات الكويتية.

واضاف المطيري انه رغم تراجع عائدات النفط في الثمانينات استطاعت الكويت تنويع وتنمية استثماراتها الخارجية التي تقدر بحوالي ٨٥ بليون دولار، مع ان تحديد رقم دقيق لحجم هذه الاستثمارات صعب.

ومع ان الخبرات العربية في مجال الاستثمار تعتبر متواضعة مقارنة مع الخبرات الاوروبية واليابانية، اعرب المطيري عن اعتقاده بان «الخبرات الاستثمارية في العالم العربي اساسا مركزه في الكويت - وفي خبرات لا باس بها ولديها مجاميع ليست صغيرة من المختصين في طبيعة الاسواق الخارجية».

واضاف ان «الاموال تستطيع ان تستخدم افضل الخبرات الاجنبية». وقال ان المستثمر الجاد والمتمرس لن يواجه صعوبات سوى الصعوبات المشروعية.

وفيما يتعلق بما قيل حول خسائر العرب في اسواق المال العالمية، خصوصا عندما انهارت البورصات الرئيسية في اكتوبر من عام ١٩٨٧، قال هلال المطيري ان سبب هذه الخسائر لم يكن نقص الخبرة العربية. واشار الى ان الاجانب خسروا ايضا، وان خسائر بعض المؤسسات الاميركية كانت اكبر. وتقدر خسارة العرب في الاسواق المالية عام ١٩٨٧ حوالي ٢٠ بليون دولار.

وبين ان هناك مؤسسات في الولايات المتحدة التي قد تمتلك افضل الخبرات تواجه مشاكل استثمارية احيانا بسبب اتباعها سياسات «غير سليمة».

استثمارات آمنة

واكد مدير عام الشركة الكويتية للاستثمار ان الدول الغربية تبقى «آمنة» لان هناك قوانين وتشريعات تنظم وتحمي الاستثمار الاجنبي فيها.

وبالنسبة لمحاربة رؤوس الاموال والاستثمارات العربية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، سواء المباشرة او غير المباشرة، قال المطيري ان النفوذ الصهيوني في الاعلام الغربي يلعب دورا في اثارة الرأي العام الغربي ضد الاستثمارات العربية.

واشار الى ان بعض التوجهات الاستثمارية العربية قد تثير «حساسية» بعض الحكومات الغربية، مثل شراء حصص كبيرة من مؤسسات وطنية مهمة في تلك الدول (كما حدث في قضية شراء الكويت لنسبة كبيرة من اسهم بريتش بتروليوم عام ١٩٨٩ وتدخل الحكومة البريطانية لاجبار الكويت على بيع جزء من حصتها رغم قانونية الصفقة الكويتية).

لكن المطيري اكد ان مثل هذه الاحداث استثنائية لان «العمل الاستثماري بالاسلوب الصحيح سينجح».

واضاف انه يجب اخذ ظروف البيئة الاستثمارية بعين الاعتبار ودراستها قبل البدء بتنفيذ المشاريع الجديدة لتجنب العقبات.

وقال انه ليس هناك مبرر لشراء نسب كبيرة في بعض المؤسسات الاجنبية التي قد يكون من شانها «اغضاب» حكومات الدول المضيفة للاستثمار. اضافة الى ذلك، اعرب المطيري عن اعتقاده بان الاستثمار في مجال انتاج البترول «خطأ استراتيجي»، موضحا ان الكويت التي تعتمد بشكل كبير على قطاع النفط يجب ان تنوع استثماراتها خارج قطاع البترول بهدف تخفيض وتوزيع المخاطر الاستثمارية. واستثنى المطيري استثمارات شركة البترول الكويتية العالمية «Q 8» لانها مكملة.

اوروبا الشرقية

وفيما يتعلق بالفرص الاستثمارية المحتملة في دول اوروبا الشرقية في حالة استمرار عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي والتحول نحو اقتصاد السوق، قال مدير عام الشركة الكويتية للاستثمار ان التغيرات السريعة التي تشهدها تلك المنطقة «تثير المخاوف وتجعل التنبؤ بالمستقبل صعب، ولا ندري ماذا سيحدث».

لذلك، كما قال، فمن الافضل التريث حتى يتم التاكد مما اذا كانت اوروبا الشرقية ستصبح سوقا استثمارية واعدة ام لا.

الا ان المطيري ابدى حماسا حول مستقبل الاستثمار في دول الشرق الاقصى، وخصوصا السوق الهندية. وقال ان دولا اسيوية مثل ماليزيا وسنغافورة وتايلند تنمو اقتصاديا بمعدلات عالية (في سنغافورة، مثلا، بلغت نسبة النمو الاقتصادي عام ١٩٨٨ اكثر من ١١ بالمائة، مقارنة مع ٣,٦ بالمائة في ايطاليا). واوضح ان هذه الدول توفر مناخا استثماريا واعدا.

ومع ان الانطباع العام حول الاقتصاد الهندي ليس مشجعا، اعرب هلال المطيري عن اعتقاده بان الاستثمار في السوق الهندي مجد. واشار الى وجود حوالي ٢٠٠ مليون شخص في الهند يتمتعون بقدرة شرائية جيدة (من اصل ٨٢٠ مليون نسمة). كذلك فان الاقتصاد الهندي ينمو بمعدلات مرتفعة، حيث بلغت نسبة النمو عام ١٩٨٨ حوالي ٨ بالمائة، اضافة الى وجود قطاع خاص قوي.

الا ان العقبة الرئيسية امام الاستثمار الاجنبي في الهند، كما اوضح المطيري، هي البيروقراطية والتعقيدات الادارية - الامر الذي قد يؤدي الى اضعاف حماس المستثمر الاجنبي الذي يبحث عن اسهل الطرق لتحقيق الربح.

العالم العربي

وتحدث المطيري، بمرارة، عن مشاكل الاستثمار في العالم العربي مشيرا الى ان التجارب الاستثمارية في معظم الدول العربية كانت غير ناجحة عموما. وقال انه لا يؤيد الاستثمار في العالم العربي رغم «توجهاته العربية».

واوضح ان التعقيدات البيروقراطية وعدم وجود قوانين وتشريعات تحدد طبيعة الاستثمار الاجنبي افشلت العديد من المشاريع الاستثمارية في الدول العربية وولدت «مرارة» عند المستثمرين. كذلك فان بعض الدول العربية لا تقدم ضمانات كافية للاستثمار فيها، وقد حصل ان قامت حكومات عربية بالتدخل لاعاقة بعض المشاريع الاستثمارية.

واضاف ان لدى دول عربية فهما خاطئا للاستثمار ودوره في عملية التنمية، مشيرا الى ان عدم وجود «اغراءات» للاستثمار في هذه الدول ستبقي المستثمر الاجنبي يبحث عن الفرص في مناطق اخرى.

التلوث النفطي يهدد جنوب كاليفورنيا

ما زال التلوث يهدد شواطىء جنوب كاليفورنيا بعد ساعات من تسرب كميات من النفط من احدى الناقلات لكن البحر الهادىء سهل العمليات التي بدأت لاستيعاب البقعة النفطية.

وقال جهاز خفر السواحل ان البقعة النفطية امتدت على مساحة بطول ٦,٥ كلم وعرض اربعة كيلومترات وهي على مسافة حوالي ١,٦ كلم من شاطىء هنتيغتون السياحي الذي يعج سنويا بملايين السياح وخاصة هواة رياضة التزلج على الماء.

وتسرب اكثر من مليون ليتر من النفط الخام من الحاملة النفطية «اميركان تريدر» التي استاجرتها شركة «بريتش بيتروليوم اووزا» وذلك منذ الاربعاء الماضي وبدأ التسرب حين كانت الناقلة التي تبلغ حمولتها ٨٠ مليون ليتر من النفط الخام تحاول افراغ حمولتها في احد المصبات.

بدء اجتماعات الدورة ٧١ لاتحاد الغرف العربية

تعقد اليوم اجتماعات الدورة الحادية والسبعين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، وستبدأ الجلسة الاولى من هذه الاجتماعات الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم في فندق شيراتون، وقد وجهت غرفة التجارة والصناعة الدعوة الى رجال الاعمال المختصين لحضور هذه الاجتماعات.

تسهيلات اميركية للواردات من الاتحاد السوفيتي

اعلن في واشنطن امس ان مسؤولين اميركيين وسوفيت سيعقدون اول جولة محادثات تجارية بينهما في واشنطن بعد غد تهدف بين امور اخرى الى انهاء التمييز في المعاملة الاميركية ضد الواردات السوفيتية التي دامت زهاء نصف قرن.

ويامل مسؤولو البلدين من ان يتوصلا خلال محادثاتهم الى نتائج ملموسة نحو بلوغ هذه الغاية قبل اجتماع القمة بين الرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في شهر يونيو المقبل.

وتحاول موسكو من خلال هذه المحادثات انهاء القيود الواردة في قانون «جاكسون فانك لو» لعام ١٩٧٤ والتي منعت الاتحاد السوفيتي من التمتع بوضعية الدول الاكثر افضلية في الولايات المتحدة.

صناديق الاستثمار المحلية امكانات النجاح وأثرها على الاقتصاد — الحلقة الاخيرة

فرص نجاح الصناديق عالية اذا عدّل مشروع القانون ولائحته التنفيذية؟

■ سباق بين الشركات المالية لتأسيس اول صندوق ■ الصناديق تمهد لظهور ادوات مالية جديدة مثل الرهن والتمويل العقاري والسندات القابلة للتحويل ■ اتجاه الصناديق للاستثمار بالخارج اكبر المخاطر ووضع ضوابط محاسبية لعملها ضروري لحماية المستثمرين

ينتظر ان يصدر قريبا قانون صناديق الاستثمار المحلية الذي سيتيح المجال لتأسيس صناديق استثمار في سوقي الاسهم والعقار.

وبقدر ما تحمل هذه الخطوة من ايجابيات نحو تعزيز التعامل المؤسسي في البورصة وسوق العقار كاحدى الميكانيكيات الضرورية لاكتمال السوقين وتدعيمهما وكاحدى وسائل تجميع المدخرات لافادة اصحابها وتوظيفها في الدورة الاقتصادية الوطنية فانها وفي ذات الوقت تثير الكثير من التساؤلات والاستفسارات والمحاذير التي يجب مراعاتها لتكون التجربة موفقة وناجحة.

ويدور السؤال الاساسي حول امكانية نجاح هذه الصناديق وقدرتها على الاستمرار وتحقيق عوائد وتجنب الخسائر والازمات في ظل الاداء والاتجاهات القائمة في البورصة وسوق العقار سواء حجم الحركة والتداول أو اتجاهات الاسعار وما هي الضوابط المطلوبة لضمان السير وفقا للمأمول وما هي العوامل والاجراءات الواجب اتخاذها لتكون الصناديق عنصرا معززا للاقتصاد ولا تتحول لعبء عليه وماذا سيكون انعكاسها على الاقتصاد وخصوصا البورصة وسوق العقار.

وسعيا للوصول لاجابات لهذه الاسئلة عرضت «القبس» خلال الاسبوعين الماضيين وعبر ٧ حوارات ولقاءات واستطلاعات لآراء الاقتصاديين والخبراء في شؤون الصناديق والاستثمار شملت محورين رئيسيين هما:

● بنية الصناديق:
- دور وزارة التجارة والبنك المركزي وسوق الكويت للاوراق المالية كجهات مشرفة على الصناديق.
- العلاقة بين المدير والامين والمدقق والمشرف.
- ضوابط التعامل مع النفس.
- السيطرة الادارية على الشركات.
- الاقتراض والرهن داخل وخارج الصندوق.

● اثر الصناديق على الاقتصاد المحلي:
- الآثار المتوقعة بالنسبة للبورصة.
- الآثار المتوقعة بالنسبة لسوق العقار.
- توفر السيولة وتوقيت تسويق الصناديق.

وهذه الحلقة وهي الثامنة والاخيرة تشمل عرضا شاملا لاهم ما اتفق عليه المتخصصون خلال سلسلة اللقاءات والحوارات من اراء بالنسبة لبنية الصناديق وامكانات نجاحها وانعكاساتها على سوقي الاسهم والعقار.

الحماس لتأسيس صناديق الاستثمار المحلية وادراجها بسوق الكويت للاوراق المالية كبير جدا في الاوساط المالية والاستثمارية وذلك واضح على الصعيدين النظري والعملي بمعنى تشجيع الفكرة والتاكيد على ضرورتها وايجابياتها من قبل المحللين والاستعدادات التنفيذية التي تقوم بها الشركات الاستثمارية والمالية والعقارية لتأسيس صناديق الاستثمار.

ورغم صعوبة حصر كافة المؤسسات التي تستعد لتأسيس صناديق الا انه يمكن التاكيد ان عددها لا يقل عن عشرة وان بعضها قد استكمل فعلا اعداد النظام الاساسي للصندوق وصياغة نشرات اعلان الصندوق وذلك ضمن ما يشبه سباقا يهدف للفوز بتأسيس اول الصناديق.

وتأسيس صناديق الاستثمار وان كان جديدا في السوق المحلي الا ان ثمة عامل رئيسي يساعد على سيرها بنجاح وسلاسة وهو توفر خبرات محلية واسعة في تأسيس صناديق استثمار عالمية والمساهمة كذلك بصناديق استثمار باكثر من دولة واكثر من سوق مما اوجد مؤسسات محلية لديها معايشة ودراية واسعة لقضايا الصناديق ونوعية المشاكل والعقبات التي يمكن ان تواجهها.

ويمكن القول ان هذه الخبرة لدى شركات الاستثمار والمؤسسات المحلية هي التي وفرت عددا كبيرا من المتخصصين بالصناديق اداريا ومحاسبيا وقانونيا واغنت سلسلة الحوارات التي اعدتها «القبس» بالافكار والاراء بحيث جاءت الاقتراحات والملاحظات مستقاة من واقع التجربة العملية بعيدة عن الطرح النظري والتجريد.

والتصورات التي طرحها المتخصصون تنقسم الى مجالات الاولى تتعلق باللائحة التنفيذية لصناديق الاستثمار وما بها من قصور يحتاج لتعديل، والثانية تتعلق بجهة الاشراف على الصناديق، والثالثة حول الرقابة المحاسبية، والرابعة تتعلق بالانعكاسات الاقتصادية لتأسيسها.

وفي مايلي ملخص لاهم ما ورد بخصوص هذه النقاط الاربع.

اللائحة التنفيذية

مشروع قانون صناديق الاستثمار ولائحته التنفيذية لم يحدد وصفا قانونيا للصناديق ليكون مفتاحا لكل الانظمة والضوابط الخاصة بها حيث يجب ان يتم اعطائها صفة قانونية هل هي شركات؟ ام عقود ادارة؟ ام غيرة؟ ليتم بالتالي فهم البند القانوني الذي يدرج ضمنه حكم معاملاتها وقضاياها والاحكام التي تخضع لها في القانون التجاري.

والتصور القانوني الثاني هو ان مشروع القانون واللائحة التنفيذية قد اسهبا بالتفاصيل مركزين على الشكل دون الجوهر فغابت المعايير والمقاييس التي على اساسها سيتم اي من الاحكام الواردة في القانون او اللائحة التنفيذية فالكفاءة الادارية شرط لتأسيس الصندوق لكي لا توجد معايير ولا مقاييس لتحديدها وعملية تقييم الاصول والوحدات وردت باللائحة التنفيذية لكن دون تحديد لاسس التقييم واساليبه والمخالفات القانونية وردت دون تحديد ما هي المخالفة وما هو الجزاء المقابل لها.

وكل هذه النقاط وغيرها بحاجة لوضع اسس ومعايير لتحديدها بدقة لحصر ما هو متروك للاجتهاد الشخصي ضمن اضيق الحدود.

اما الملاحظة القانونية الثالثة فهي وجود مواد متناقضة او تتعارض مع القانون التجاري فاللائحة التنفيذية مثلا نصت على ان الوحدات لا تملك حق التصويت ولكنها بنفس الوقت نصت على جواز تصفية الصندوق باتفاق حملة الوحدات ومدير الصندوق وهذا تناقض اذ ان اتفاق حملة الوحدات غير ذي اهمية لكونها لا تملك حق التصويت.

جهة الاشراف

مشروع القانون واللائحة التنفيذية اشارا لوجود جهة اشراف على الصناديق تقوم بمراقبتها ومتابعة عملها الا ان هذه الجهة لم تحدد فيما ورد بمواد اللائحة التنفيذية ذكر ٣ جهات رقابية هي البنك المركزي، ووزارة التجارة والصناعة، وسوق الكويت للاوراق المالية.

ويرى المختصون ان جهة الاشراف بحاجة لتحديد ويفضلون ان تكون جهة واحدة على شكل لجنة مكونة من وزارة التجارة والبورصة والبنك المركزي تستعين بمستشارين قانونيين واستثماريين او ان تكون هذه الجهة هي سوق الكويت للاوراق المالية وذلك لان توزيع المسؤولية على ٣ جهات قد يؤدي الى اضاعة وقت طويل في اتخاذ القرارات وهو امر قد ينعكس سلبا على اداء الصناديق كما انه قد يؤدي الى ضياع المسؤولية بين الجهات الثلاث خصوصا وان على اللجنة ان تواجه وتتابع مشاكل قد تظهر اثناء التطبيق العملي وهذا امر يتطلب انسجام اللجنة وتجانسها لتعمل بشكل ديناميكي بحيث تعالج العقبات حال ظهورها وقبل ان تتازم وتتفاقم.

اعداد: عبدالفتاح درويش

الرقابة المحاسبية

يجب الزام الصناديق بتحديد سياساتها المحاسبية واساليب تقييم الوحدات والاصول في نظامها الاساسي المعلن الذي يوزع عند التاسيس ليكون حملة الوحدات باستمرار على معرفة بالمؤشرات التي تحتويها التقارير المالية للصناديق كما يجب تحديد مدة زمنية من تاريخ وقوع اي تطور يؤثر بشكل بالغ على وضع الصندوق يكون خلالها مدير الصندوق ملزما بالاعلان عنه وكشف اثاره على الصندوق.

الانعكاسات الاقتصادية

يحذر المتخصصون من امكانية توجه الصناديق المؤسسة محليا الى اسواق المال العالمية للحفريات الموجودة في هذه الاسواق وبالتالي تتحول الى اداة لتجميع المدخرات والاموال من السوق المحلي وتوجيهها للخارج لتلعب بذلك دورا سلبيا خطرا بدل الدور الايجابي المتوقع ولذلك وجب وضع ضابط يحدد نسبة الاستثمارات المحلية والخارجية عند تأسيس اي صندوق لضمان حقيات السوق المحلي بالجانب الاعظم من الاموال.

ويشدد الاقتصاديون على ان كفاءة الادارة هي العامل الاكثر اهمية في تحديد اثر الصناديق على الاقتصاد مشيرين الى احتمال ان تؤدي لارتفاع تضخمي في سوق العقار فيما ستؤدي لزيادة الفرز لصالح الاسهم الجيدة في البورصة وستؤدي لخلق سيولة وثقة تشجع عودة كبار المتداولين لسوق الاسهم مما سيؤدي لتنشيطه.

ويتوقع ان تتجه الصناديق الى الاسهم التي تتداول باقل من قيمتها الاسمية او اقل من الامكانات المستقبلية للشركة حيث ستكون هذه الاسهم مستفيدا رئيسيا من تاسيس الصناديق.

ويرى المتخصصون ان الصناديق تمهد لظهور ادوات جديدة في البورصة وسوق العقار وكذلك تؤدي الى اساليب عمل اكثر تطورا منها شركات للرهن والتمويل العقاري وسندات قابلة للتحويل الى اسهم وكذلك ستتجه بعض الصناديق لتملك حصص رئيسية في شركات غير مدرجة بالبورصة لتقوم بتطوير اوضاعها وطرح اسهمها في البورصة.

وهذه التوقعات الطموحة قابلة لان تترجم لواقع عملي بالخبرات المتوفرة اذا تم التعاون بين المتخصصين في هذا المجال والجهات المسؤولة عن الصناديق بحيث يتم تعديل مشروع القانون ولائحته التنفيذية لتلافي اوجه القصور الحالي واذا ما تم توحيد جهة الاشراف لتتمكن من القيام بالدور الكبير المناط بها ومسؤولية متابعتها ورقابتها لتجربة تتم لاول مرة في السوق المحلي.

قبس اقتصادي

سطران .. في قانون!!

صناديق الاستثمار في طريقها للتأسيس وفق قانون خاص ينظمها ويحدد كيانها وهيكلها القانوني والاداري.

ولعل سلسلة الحلقات التي جاءت في صفحاتنا الاقتصادية عن هذا الموضوع قد سلطت الكثير من الضوء على نقاط الخلل والقصور (المحتمل) في هذا القانون كما جاءت على لسان اصحاب الرأي والاختصاص القانوني والاداري والاقتصادي.

ومن المفترض ان يغني هذا الاسهام عملية تأسيس الصناديق ويحصر نقاط الضعف والخلل في اضيق حدود الى جانب النقاط التي ستظهر لاحقا اثناء سير العمل في هذه الصناديق حيث لا يمكن ادراك ماهية طبيعة المشاكل التي قد تظهر لاحقا الا بخوض التجربة على ارض الواقع وبشكل عملي.

الا ان هذا لا يغني عن محاولات تتبع نقاط الخلل المحتمل والتي منها (الخوف) من اتجاه هذه الصناديق نحو الخارج وحرمان السوق المحلي من ملايين الدنانير التي ستتجمع لديها من استثمارات ومدخرات المواطنين والمقيمين.. فالقانون يسمح لهذه الصناديق بالاستثمار المحلي والخارجي دون قيود او تحديد لنسبة الاستثمار المحلي او لنسبة الاستثمار الخارجي.

ولما كانت مغريات الاستثمار في الخارج اكثر منها في الداخل كما انها اسهل من ناحية التشغيل والادارة فان اتجاه ادارات الصناديق نحو الاسواق الخارجية شيئا فشيئا هو (خطر) محتمل وقائم طالما لا يوجد (نص قانوني) يقيد مثل هذا الاتجاه قد لا يتعدى السطرين بالقانون الجديد.

من الصعوبة بمكان تجميع كافة جوانب القصور في هذا التعليق لان المتخصصين قالوا ما ارادوا قوله في مقابلاتهم مع القبس الا ان قضية «تسرب» الاموال للخارج هي الاكثر خطورة مما يستدعي التنبيه لها من الان..

حريص

شركة خليجية تقيم مصنع الومنيوم في طهران

اتفقت ايران وشركة خليجية على بناء مصنع الومنيوم قيمته ١,٣٥ مليار دولار ليكون اكبر مشروع مشترك تتفق عليه طهران في اطار برنامجها الجديد لاعادة بناء القطاع الصناعي وتطويره.

وقالت شركة التنمية الدولية التي تتخذ من الخليج مقرا لها في بيان ان المصنع الذي ستبلغ طاقته ٢٢٠٠٠٠ طن سنويا سيقام في بندر عباس التي تقع على ساحل الخليج.

ولم يتسن معرفة تفاصيل عن تمويل وملكية المصنع الذي سيكتمل بناؤه خلال ثلاث سنوات ويصدر نصف انتاجه على الاقل.

وفد تجاري من هونغ كونغ في الكويت

يقوم وفد تجاري من رجال الاعمال في هونغ كونغ بزيارة الكويت من الفترة ١٠ الى ١٢ فبراير ١٩٩٠. ينظم زيارة هذا الوفد مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ لافساح المجال لجميع التجار لاجراء اتصالات جديدة مع عدد كبير من المصدرين والمصنعين من هونغ كونغ.

يقوم الوفد بعقد مباحثات تجارية وعرض منتجات عالية النوعية تشمل: الالكترونيات، الادوات المنزلية، الهدايا، الالعاب، الساعات وغيرها.

أسعار العملات

العملــة	السعـر
الريال السعودي	٧,٧٦٠
الريال القطري	٧٩,٩٥
الريال العماني	٧٥٦,٢٥٠
الدينار البحريني	٧٧٢,٢٥
درهم الامارات	٧٩,٢٣٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٨٤٠
الدينار اليمني	٨٤٨
الدينار التونسي	٣٦٦,٩٠
الدينار الاردني	٤٣٤,٩٠
الدينار العراقي	٨٩
الليرة اللبنانية	٥٤٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٦,٣٥
الدولار الاميركي	٢٩٠,٧٠
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٩٣
الجنيه القبرصي	٦٢١
المارك الالماني	١٧٥
الفرنك السويسري	١٩٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥١,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٤٣٠
الليرة الايطالية	٢٣٥
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٥
الشلن النمساوي	٢٥,٠٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧١٠
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٧٩
دولار سنغافورة	١٥٦,٥٠٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٧٠
التكا البنغلادشي	٩,٦٩٨
الين الياباني	٢,٠٠٧
البيسو الفلبيني	١٣,٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٩٢٥
سعر كيلو الفضة	٦٧,٢٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٦١
سعر الاونصة	١٢٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٠٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٠,٧٠
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٢/٨)

أسواق المال العالمية

(٩٠/٢/٧)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠
الاموال الفدرالية ٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٨٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٤ ٢٢/٣٢

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١٥
انتربانك (اسبوعان) ١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١٧/٣٢

● اليابان
سعر الخصم ٤ ١/٤
اموال تحت الطلب ٦ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر) ٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ١/٢
بوردن انك	٣٣
نيويورك كيميكال	٣٦
داتا جنرال	٩ ٣/٤
كاتربيلر	٥٦ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٣/٤
كرايزلر	١٦ ١/٢
سيتي كورب	٢٣ ١/٤
كلوريكس	٣٨ ١/٢
دير اند كومباني	٦٧ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٧٩ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٢ ٧/٨
ديبونت	٣٨ ٣/٨
ايستمان كوداك	٣٧ ٣/٤
ايكسون	٤٨ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤١ ١/٤
فوستر ويلر	٢٥
جنرال اليكتريك	٦٣
جنرال موتورز	٤٣
جنرال داينامكس	٤٧ ١/٤
كوديير	٣٥ ١/٢
هاليبرتون	٤٥ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٤٧ ١/٢
هيلتون هوتيل	٦٠ ٧/٨
هونيداي ان كورب	—
كوكا كولا	٦٩ ٣/٨
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٣٨ ١/٨
هوندا موتورز	٢٤ ٥/٨
اي بي ام	١٠٢ ٣/٤
اي تي تي	٥٢ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٥٥ ٣/٤
ليتون اندستريز	٩٥ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٤ ٧/٨
مينيسوتا ماينيغ	٨١ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٨
بان اميركان	٣ ١/٢
بيبسي كومباني	٦٠
بولارويد	٤٥ ٣/٤
شلومبرغر	٤٨ ٣/٤
كيميكال يونيسيس	١٤ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٢
سكوييب	—
سينتكس	٥٠ ١/٨
تيليداين	٣٥١ ٧/٨
تكساسكو	٥٩ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٥ ٧/٨
وستنغ هاوس	٧٢ ٧/٨
ميرك	٧٢ ٣/٤
ستيرلنغ دراغ	٧٩ ٣/٨
مؤشر داو جونز	٢٦٤٤
حجم التعامل بالملايين	١٧٦

التقرير الاسبوعي لـ«الوساطة المالية»

استمرار الاداء الضعيف في البورصة

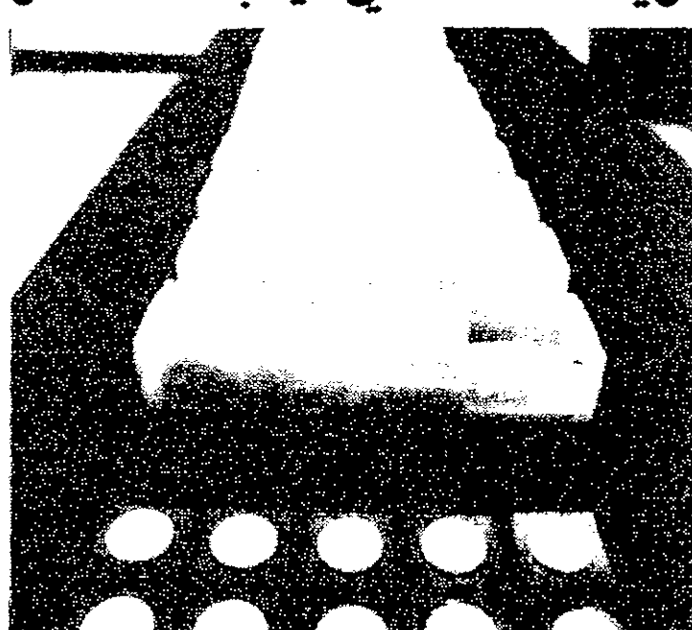
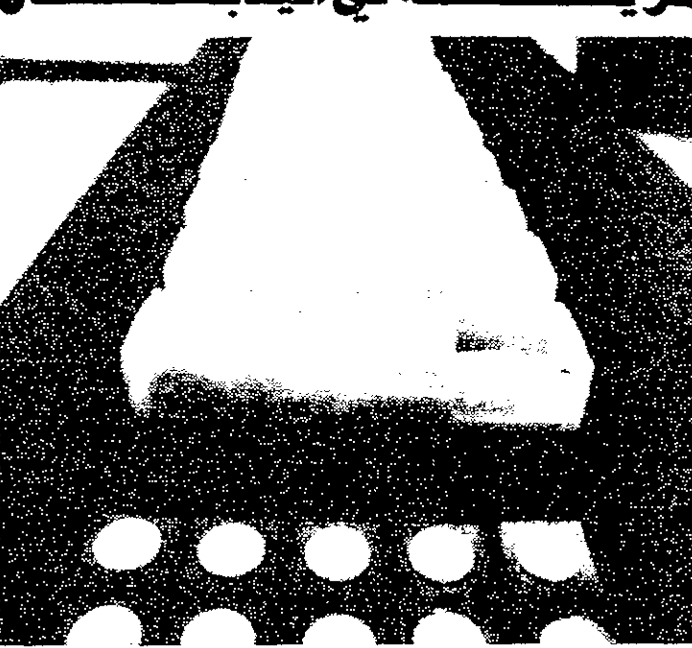
ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية استمر ضعيفا للغاية خلال الاسبوع الاول من شهر فبراير خلال الفترة من ٢/٣ الى ١٩٩٠/٢/٧ مقارنة مع الاسبوع الاخير من شهر يناير للفترة من ١/٢٧ الى ١٩٩٠/١/٣١ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٢ر٩ ملايين سهم بانخفاض قدره ٢١٪ موزعة على ١٨٨ صفقة التي انخفضت بنسبة بسيطة بلغت ٥ر١٪ اما القيمة فقد انخفضت بنسبة ٢٥٪ عن الفترة نفسها حيث بلغت ٢ مليون دينار.

ويدأ التداول يوم السبت ضعيفا جدا مركزا على ١٠ شركات فقط من اصل ٥٠ شركة باجمالي ٦ر١ مليون سهم و٣٠٣ آلاف دينار فقط واقفل المؤشر على ٩١٨ نقطة واستمر التداول على هذا المنوال نفسه حيث لم تتجاوز القيمة حاجز المليون نهائيا طوال الاسبوع واستمر المؤشر بالنزول حتى بلغ ٩١١ يوم الثلاثاء وهي ادنى قيمة يصلها المؤشر الا انه ارتفع في نهاية الاسبوع ليقفل على ٩١٣ نقطة بانخفاض قدره ٥ نقاط عن الاسبوع قبل الماضي.

وبصفة عامة فقد كان اجمالي تداول الاسبوع الماضي يعادل اجمالي تداول يوما واحدا من ايام التداول السابقة.

واحتل مركز الصدارة القطاع غير الكويتي بنسبة ٣٣٪ من اجمالي التداول الا انه احتل المركز الثالث بالنسبة للقيمة بنسبة ٥٪ من الاجمالي الكلي، وقد تراجع قطاع البنوك للمركز الثاني بعد ان كان ممثلا المركز الاول خلال الاسبوع قبل الماضي الا انه حافظ على مركز الصدارة بالنسبة للقيمة وقد كان التركيز اكثر على سهم البنك الوطني الذي احتل المركز الاول في كمية الاسهم والقيمة مع العلم انه لم يتم عليه التداول خلال يوم الثلاثاء وجاء قطاع الاستثمار في المركز الثالث، اما قطاع التامين والاغذية فلم يتم عليهما تداول.

قطع نقدية ذهبية مزيفة في اليابان

عرضت شرطة طوكيو امس الاول جزءا من قطع نقدية ذهبية مزيفة تمت مصادرتها بعد ان قام تجار يابانيون باستيرادها. وتفيد التحقيقات أن العملات المزيفة تم استيرادها من زيوريخ في سويسرا.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ ق
بنك المهندس	٤٠٠ ق
بنك العمال المصري	٤٩٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٣٧٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠ ق
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٢٠٠ ق
المصريون في الخارج	٦٦٠ ق
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠ ق
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠ ق
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٢,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٢٨ ق
الدلتا للتأمين	٤٠٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٣٧٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٨٠ ق
بواميدر للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	١٢٢٠ ق
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠ ق
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٥ ق
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠ ق
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠ ق
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والاستثمار العمراني	١٠٠٠٠ ق
مصرية ص١	٢٩٨ ق
الاهلية المصرية	١٥٠٠ ق
مصر للالبان	٩٠ ق
المصرية للدواجن	١١٨ ق
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٢٠٠ ق
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٤١ ق
الحديد والصلب	١٤٣ ق
الكاتب المصري	٦٠٠ ق
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠ ق

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

■ تقرير القبس المالي ■

عمليات جني الأرباح تخفض المارك امام الين والاسترليني

تراجع الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاخرى صباح امس خلال تداول هادىء.

وقال سماسرة ان المتعاملين في الاسواق الاوروبية قاموا ببيع المارك الالماني بهدف جني الارباح وخوفا من آثار اقتراح توحيد العملة بين المانيا الغربية والشرقية، الامر الذي اضعف المارك امام الين الياباني الذي شهد اقبالا ملحوظا من المستثمرين.

وقد استفاد الجنيه الاسترليني من ضعف المارك وحقق بعض المكاسب امام المارك والين الياباني، لكنه هبط بشكل طفيف مقابل الدولار. وبلغ سعر صرف الجنيه ١,٦٩١٠ دولار صباح امس، مقارنة مع ١,٦٨٨٥ دولار يوم الخميس الماضي.

وتراجع الدولار امام المارك والفرنك السويسري وبلغ سعره ١,٦٦٦٥ مارك و ١,٤٨٩٠ فرنك، مقارنة مع ١,٦٨٧٢ مارك و ١,٤٩٠٥ فرنك امس الاول.

وفي اسواق باريس انخفض الدولار من مستوى ٥,٦٧٢٥ فرنكات فرنسية الى ٥,٦٧١٠ فرنكات امس.

طوكيو

وفي اسواق طوكيو تراجع الدولار امام الين الياباني وبلغ سعر صرفه عند الاقفال ١٤٤,٧٢ ينا، منخفضا بمقدار ٠,٧٨ ين عن سعره امس الاول.

وقال متداولون ان سوق طوكيو بدأ امس ببيع الدولار وشراء الين، اي باتجاه سوق نيويورك حيث ارتفع الين وحده مقابل العملات الرئيسية الاخرى مساء امس الاول.

وأشار المتداولون الى ان اللاعبين كالبنوك اليابانية قد اشتروا الين وباعوا الدولار والمارك الالماني الغربي.

وسيقفل سوق طوكيو يوم الاثنين المقبل بسبب عطلة يابانية قومية.

وقد تم تبادل العملة الاميركية صباحا بين سعري ١٤٤,١٥ ينا و ١٤٤,٧٥ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٥,١٠ ينا.

وبلغ الحجم الفوري الصباحي ٥,٣ بلايين دولار وبلغت صفقات المقايضة ٥,٨ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وارتفع سعر الذهب قليلا في اسواق المعادن الثمينة بلندن صباح امس حيث بلغ ٤١٨,٥٠ دولارا، مقارنة مع ٤١٧,٧٥ دولارا يوم الخميس.

وفي اسواق زوريخ ايضا ارتفع سعر اونصة الذهب من ٤١٧,٧٥ دولارا الى ٤١٨,٧٥ دولارا.

أما سعر الفضة فقد تقدم الى ٥,٣٤ دولارات للاونصة، من ٥,٣٢ دولارات امس الاول.

هبوط حاد للاسهم البريطانية وتراجع ملحوظ في بورصة طوكيو

هبطت اسعار الاسهم البريطانية بحدة صباح امس وتراجعت الاسعار في بورصة طوكيو ايضا.

وقد خسر مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن اكثر من ٢١ نقطة خلال عمليات التداول الصباحية وبلغ ٢٣٠٩ نقاط.

وكانت حركة التعامل نشطة حيث تم تبادل ٣١٨ مليون سهم صباحا مقابل ٢٣٦ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وهبطت اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية بطوكيو امس خلال تداول ضئيل.

وتراجع مؤشر «نكي» القيادي الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا حوالي ٢٢٨ نقطة وبلغ عند اغلاق التداول ٣٧٢٨٨ نقطة.

وانخفض مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات ايضا ١١ نقطة تقريبا وبلغ مستوى ٢٧٣٤ نقطة.

وكان التداول زهيدا في بورصة طوكيو وبلغ ٣٥٠ مليون سهم، مقارنة مع ٤٣٠ مليون سهم امس الاول.

وهبطت اسهم الانشاءات وكانت اصدارات الصلب ضعيفة وتراجعت اسعار اسهم البيوتات التجارية والمالية.

وسيقفل سوق طوكيو ابوابه يوم الاثنين المقبل بسبب وجود عطلة رسمية في اليابان.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد ارتفعت قليلا امس الاول، وكسب مؤشر «داو جونز» الصناعي حوالي ٤ نقاط ليقفل عند ٢٦٤٤ نقطة.

وتم تداول ١٧٦ مليون سهم في بورصة نيويورك امس الاول، مقارنة مع ١٨٦ مليون سهم يوم الاربعاء الماضي.

تقرير بوش للكونغرس قد ينعش الاقتصاد

يتوقع الخبراء الاقتصاديون الاميركيون ان يساهم التقرير الذي قدمه الرئيس جورج بوش الى الكونغرس قبل ايام حول المستقبل الاقتصادي وما تحقق خلال العام الماضي في احداث نوع من الانتعاش الاقتصادي والمالي وتأثير ذلك على حل مشكلة البطالة المستفحلة داخل الولايات المتحدة.

وكان الرئيس بوش قد اوضح في تقريره ان الولايات المتحدة تدخل التسعينات باقتصاد معافى يتسم بالحيوية والنشاط مؤكدا ان الانتعاش الحالي هو اطول فترة تعيشها الولايات المتحدة في زمن السلم.

واشار الرئيس الاميركي ايضا الى ان الولايات المتحدة استعادت في العام الماضي موقعها من المانيا الغربية كاكبر سوق للتصدير في العالم.

كما اكد في تقريره للمشرعين الاميركيين انه قد تم استحداث ٢٠ مليون وظيفة جديدة في الولايات المتحدة منذ ان بدأ التوسع في عام ٨٢.

وتقول الاوساط الاقتصادية الاميركية ان تقرير الرئيس الاميركي قد قام باعداده البروفيسور (مايكل بوسكان) الاستاذ بجامعة ستانفورد ورئيس مجلس مستشاري الرئيس للشؤون الاقتصادية وذلك في اربعمائة صفحة.

وقد تضمن هذا التقرير التاكيد على ان معدل البطالة الذي يصل الى ٥,٣ بالمائة يعتبر ادنى معدل منذ عام ١٩٧٣.

تراجع ملحوظ بسعر صرف الدينار بسويسرا

بلغ سعر صرف الدينار الكويتي لدى افتتاح التداول في اسواق تبادل العملات الاجنبية السويسرية اليوم ١٣٨٣ر٥ فرنكات سويسرية وذلك في مقابل ١٣٥٠ر٥ هو سعره الذي كان عليه لدى الاقفال امس الاول.

وقالت نشرة يومية يصدرها البنك السويسري الكويتي في جنيف عن حركة اسعار وتداول العملة الكويتية في الاسواق السويسرية انه بلغ سعر صرف الدينار في هذه الاثناء مقابل المارك الالماني الغربي ٧٤٠٨ر٥ ماركات في مقابل ٦٩٩٧ر٥ عند اخر جلسة امس الاول.

وفي مقابل الجنيه الاسترليني قالت النشرة انه بلغ سعر العملة الكويتية منه ٠٣٨٩ر٢ جنيه في مقابل ٠٢٨١ر٢ امس الاول بينما بلغ سعرها مقابل الين الياباني ٨٣٤ر٥٠١ ين في مقابل ٦١١ر٥٠١ ين امس الاول ايضا.

ومن الدولارات الاميركية بلغ سعر الدينار ٤٤٩ر٣ دولارات وذلك في مقابل سعر ٤٤٩١ر٣ دولارات لدى اقفال التداول امس الاول.

برنامج تدريبي جديد بمعهد الدراسات المصرفية

قال بيان صحفي صدر عن معهد الدراسات المصرفية امس ان وحدة اللغة الانكليزية بالمعهد ستقدم اليوم ولاول مرة برنامج تطوير المهارات اللغوية للاستماع والمحادثة وذلك في اطار تنويع خدماتها للعاملين بالقطاع المصرفي.

وذكر البيان ان البرنامج يقدم في سبع وعشرين ساعة ولمدة ثلاثة اسابيع ويهدف الى مساعدة المشاركين على التخلص من العقبات التي تعيق الاتصالات الفعالة وبوجه عام فان البرنامج يهدف الى تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة حيث ستستخدم الوسائل السمعية والبصرية المعينة.

بورصة باريس

١٩٩٠/٢/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٩٢
اير ليكيد	٩٣٤
بي.ان.بي.سي.ايه	٤٠٥
بيوجيوس	٥٧٥
بي.اس.ان	٧٢٣
كارفور	٣٣٤٩
سي.سي.اف	٢٣٠,٥
سيروس	٤٠٨,٥
سي.جي.اي	٥٧٢
شارجور	١٢٢٢
سي.فرانسيس	١٣٩٢
رويلر كولاس	٧٩٠
ديوميز	٨١٩
ديوميل ليبل	—
اكو	٤٧٥
الف اكيتان	٥٩٣
اسيلور	٢٧٧٣
فاكوم	١٨٥٠
جي.تي.ي.التريونيه	١٣٣٢
غروب لوكتوري	١٦٠٠
جيني ات جاسبجني	١١٧٧
اجيس هافانس	١٤٢٥
جين ليفيريه	١٠٩٠
لافارج كوبيه	٣٢٥
ليغراند	٣٣٩٠
ال.في.ام	٤٨٠٠
ماترا	٣٤٠,٥
ميشلن	١٣٨,٦
سي.اي.ميدي	١٢٨١
مينسبرو	—
لوريال	٤٧٣٠
باريباس	٦٦٦
بيجو	٦٨٧
بوليت	٥٠٢
بريبال سيكومي	١٢٠٥
سانت غوبين	٥٥١
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٥٣
ساكيتر	٣٢٢
اس.سي.او.ايه	٤٢,٨٠
سيلكوس	٩٣٠
سوسيتي جنرال	٥٤٦
سومير البرت	٢٢٩٦
سورس بيرير	١٦٨٩
ستارفور	١٢٣٠
كابنتس دي سويز	٤٤٨,٣
سينتلابو	٤٥٨
تومسون	١٣٦
تاليو	٧١٤
الف غابون	١٢٠١
زودياك	١٣٩٢
بي.ان.بي.اي	٢٩٣
ماشينز بول	٧٩,١٠
روشفورتايز	١٣٣٠
سوباكري	١٦٥,١
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٨٤	٤
امسترادا	٥٤	—
اميك	٥٧	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٧٨	٣
باركليز بنك	٩٣	٥
بي. اي. اس. اس.	٩٢	٩
بي. بي	٤٢	٣
بيتشام	—	—
بريست نويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٣٩	٥
بريتيش تيليكوم	٠٥	٣
برنتواكر	٧٦	٣
انجليش تشاينا كليز	٢٣	٤
جلاسكو	٠٥	٧
غراند مي	٠٣	٦
هانسون ترست	٣٠	٢
اي. سي. اي	٨٨	١٠
جاكوار	٤٩	٨
لادبروك	٩٨	٢
ليغال اند جنرال	—	٤
لندن سيكيوريتيز	٩٩	٤
لوكاس	٩٩	٥
ميدلاند بنك	٩٩	٣
رولز رويس	٧٨	١
رتنز	٠٤	٥
روثمانز	٩١	٦
ت. اس. بي	٤١	١
يونيجيت	١٠	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٩٠	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينينشال تايمز	٢,٢٣١,٤	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٢/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٢٤١٠
ايهاكي ليمتد	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٧١
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٩٠
سوميتومو بنك	٣٣٨٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٣٠
سوني كوربوريشن	٨١٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٣٢٠
طوكيو الكتريك	١٢٨٠
فانوك ليمتد	٨٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣١٠
تايبي كوربوريشن	١٥٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٦٠
كانسون	[illegible]
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٢٨٨,١٤
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٣ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر بيع	اخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	٤٧٠٠٠٠	٢١	٤٩٨٢٠٠	١,٠٦٠	٢/٥	١,٠٦٠	١,٠٥٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٤١٠٠٠٠	٢٠	١٣٦٥٠٠	,٣٣٠	٢/٦	,٣٤٠	,٣٣٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥		,٢٦٥	١٠٠٠٠	١	٢٦٥٠	,٢٦٥	٢/٥	,٢٧٠	,٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٢٥	٢/٦	,٣٢٠	,٣١٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٢٥		,٣٢٥	١٠٠٠٠	١	٣٢٥٠	,٣٢٥	٢/٤	,٣٣٠	,٣٢٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٤٠٠٠٠	٤	١٣٣٥٠	,٣٢٥	٢/٤	,٣٤٠	,٣٣٥	,٠١٠+
٧	بنك برقان	,٢٥٠	,٢٤٦	,٢٥٠	٤٦٠٠٠٠	١٨	١١٤٤٠٠	,٢٤٦	١/٣١	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٤+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠	,٤٥٠	,٤٦٠	٢٠٠٠٠٠	٩	٩٠٥٠٠	,٤٥٠	٢/٦		,٤٦٠	,٠١٠+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧١٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٢	١/٢٣	,٠٥٢	,٠٤٨٥	
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠	,٠٥٥		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	١٢/٣١	,٥٦٠		
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٥	١/٢٤	,٠٥٥		
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٩		,٠٥٩	٤٠٠٠٠	١	٢٣٦٠	,٠٥٩	١/٢٢	,٠٦٠	,٠٥٩	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	١/٢٩	,٠٨١	,٠٧٩	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٨		,٠٧٨	٨٠٠٠٠	١	٦٢٤٠	,٠٧٨	٢/٦	,٠٨٠	,٠٧٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥		,٥٦٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١			
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت							,١١٨	١/٣	,١١٦		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨١	٢/٣	,٠٨٢	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١	,١٧٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٨											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٢٠		,٥٢٠	٢٨٦٠٠	١	١٤٨٧٢	,٥٣٠	١/٢٩	,٥٣٠	,٥٢٠	,٠١٠-
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							سهم	جديد	,٩٥٠	,٩٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٠	٢/٤			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية	,١١٢		,١١٢	٤٠٠٠٠	١	٤٤٨٠	,١١٢	٢/٤		,١١٢	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٧		,٠٧٧	٢٤٤٣٣٥	٢	١٨٨١٣	,٠٧٧	٢/٦	,٠٧٨	,٠٧٦	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥		,٣٤٥	٤٠٠٠٠	٤	١٣٨٠٠	,٣٤٥	١/٣١	,٣٥٠	,٣٤٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨		,١٤٨	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٢٦			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١/١٧	,٣٣٥	,٣٣٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٢											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٥	٢/٦	,٠٦٦	,٠٦٥	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٠	١/٢٩	,٠٥١	,٠٤٩	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٨٥		,٠٢٨٥	١٠٠٠٠٠	١	٢٨٥٠	,٠٢٨٥	٢/٥	,٠٢٩٥	,٠٢٨٥	
٤٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٥٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	المجموع الكلي				سهما ٩٢٤١٤٥		٨٦٣٢٥٩٣٥					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧٣٠١,٨٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٣٣,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٦٠,٦٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٠٦,٣١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٩,٦٦
حجم التداول في نيويورك	١٣٤٠٧٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٢/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بان ام	٢ ٥/٨	١/٨-
٢) اي.بي.ام	١٠١	١ ٣/٨+
٣) ان.بي	٢٩ ١/٢	١/٢-
٤) بانك نيو	٦ ٣/٤	١+
٥) فيليب مور	٣٨ ١/٤	٥/٨-
٦) جلوبال مار	٤ ٣/٨	—
٧) جنرال اليكتريك	٦٢	١/٤+
٨) اكسون	٤٧ ١/٤	١/٨-
٩) فيليبس	٢٥ ٧/٨	١/٤+
١٠) جينيتش	٢٧ ٣/٤	٣/٨-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٢/٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٨٩٨	١,٢٣٠٧	٥,٦٢٧٥	١,٤٥٣٠	١,٤٧٩٠	٠,٥٨٨٢	١,٦٥١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٦٨٨	٣,٢٦٤٥	١٤,٩٢٧٠	٣,٨٥٤١	٣,٩٢٣٠	١,٥٦٦٢	٤,٢٨٠٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٨٩	٠,٣٣٥١	١,٥٣٢٥	٠,٣٩٥٧	٠,٤٠٢٧	٠,١٦٠١	٠,٤٤٩٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٢	٠,٣٢٨١	١,٥٠٠٥	٠,٣٨٧٤	٠,٣٩٤٣	٠,١٥٦٦	٠,٤٤٠٣
دينار كويتي	٣,٤٥٠٠٦	١,٣٠٠٦	١٢,٦٦٨٦	١٢,٩٣٨٤	—	٤,٢٤٦١	١٩,٤١٥٢	٥,٠١٢٩	٥,١٠٢٦	٢,٠٢٩٤	٥,٦٩٧٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٢٥	٠,٣٠٦٣	٢,٩٨٣٥	٣,٠٤٧٠	٠,٢٣٥٥	—	٤,٥٧٢٤	١,١٨٠٥	١,٢٠١٧	٠,٤٧٧٩	١,٣٤١٨
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٧	٠,٠٦٦٩	٠,٦٥٢٥	٠,٦٦٦٤	٠,٠٥١٥	٠,٢١٨٧	—	٠,٢٥٨٢	٠,٢٦٢٨	٠,١٠٤٥	٠,٢٩٣٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٨٢	٠,٢٥٩٤	٢,٥٢٧١	٢,٥٨١٠	٠,١٩٩٤	٠,٨٤٧٠	٣,٨٧٣٠	—	١,٠١٧٨	٠,٤٠٤٨	١,١٣٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٧٦١	٠,٢٥٤٩	٢,٤٨٢٧	٢,٥٣٥٦	٠,١٩٥٩	٠,٨٣٢١	٣,٨٠٤٩	٠,٩٨٢٤	—	٠,٣٩٧٧	١,١١٦٦
جنيه استرليني	١,٧٠٠٠	٠,٦٤٠٩	٦,٢٤٢٤	٦,٣٧٥٢	٠,٤٩٢٧	٢,٠٩٢٢	٩,٥٦٦٧	٢,٤٧٠١	٢,٥١٤٣	—	٢,٨٠٧٥
مارك الماني	٠,٦٠٥٥	٠,٢٢٨٢	٢,٢٢٣٤	٢,٢٧٠٧	٠,١٧٥٥	٠,٣٣٣١	٣,٤٠٧٥	٠,٨٧٩٨	٠,٨٩٥٥	٠,٣٥٦١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٠٠	٨,٥٥		
	المجمـوع الكلـي							

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الشيخ إبراهيم الحمود الجراح الصباح وأبناؤه
والشيخ عبدالعزيز الحمود الجراح الصباح وأبناؤه
وعموم آل الصباح

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم
الغالي المرحوم

الشيخ جراح إبراهيم الحمود الجراح الصباح

سواء بالحضور شخصيا ، أو برقيا ، أو هاتفيا ، أو النشر
بالصحف ، سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروها
بعزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

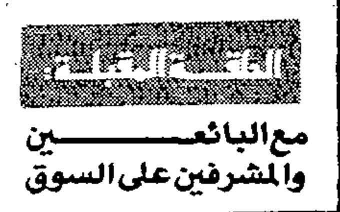
إعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

بـــدأت مبكـــرا هـــذا العـــام

ازمة تسويق الخضار الكويتية في الاسواق الكويتية

في الشهر الثالث من كل عام يكون المزارع الكويتي على موعد غير سار، موعد لأزمة تسويق الطماطم. وفي هذا العام جاءت الازمة مبكرة وقبل الموعد. فقد بدأت أزمة تسويق الطماطم الكويتية منذ أيام. انتاج وفير يرد الى السوق دون تنسيق زراعي أو تجاري بين المنتجين فتهبط الاسعار وينعم المستهلكون بالطماطم الرخيصة بضعة أسابيع، لا يلبثون بعدها أن تغيب الطماطم الكويتية فتعود الاسعار الى الارتفاع.

في الزيارة الموسمية التي تقوم بها القبس لسوق الجملة في الشبرة وجدنا الشبرة رقم (٤) تغص بالخضار الكويتية وقد اضطر العديد من المزارعين الى ترك منتجاتهم في الخلاء. بينما يشكل البائعون والدلالون خارج الشبرة سوقا اضافيا أكبر من السوق الاصلي، أما عن الاسعار فحدث عن تدنيها ولا حرج. وان كانت الطماطم هي الصنف الاكثر توفرا والاكثر تضررا فباقي الخضروات لم تسلم من أزمة التسويق كما يظهر في الصورة وفي التحقيق الذي اجرته القبس بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للمزارعين حول المشكلة الزراعية القديمة المتجددة، مشكلة تسويق الخضار الكويتية في الاسواق الكويتية.



مع البائعين والمشرفين على السوق



● الملفوف الكويتي في عبوات المستورد



● طماطم ممتازة باسعار زهيدة



● البصل.. مبعد عن شبرة البصل

● الخضار المحلية خارج الشبرة

القطـــاع الـــزراعـــي الكـــويتـــي في ٥ سنـــوات

الـزراعـة المحـميـة الاكثـر تـوسـعـا

في الندوة التي عقدها الشيخ ابراهيم دعيج الصباح بجمعية الصحافيين أخيرا تناول رئيس مجلس ادارة هيئة الزراعة ومديرها العام سيرة الزراعة في الكويت مبينا بالارقام النمو الكبير في المساحات وفي الانتاج وكذلك في عدد المشتغلين في الزراعة بقطاعيها الخاص والعام. وفي الجدولين اللذين اعدهما مكتب رئيس الهيئة ملخصات بالاقام تحكي عن تطور الزراعة في السنوات الخمس الاخيرة.

تطور الزراعة في الكويت في أرقام من عام ١٩٨٣ ــ عام ١٩٨٨

مسلسل	البيـــان	١٩٨٣	١٩٨٨	نسبة الزيادة
١	عـدد المزارع	٢٠٠	٨٦٢	٪ ٣٣١
٢	المساحة المحصولية للزراعة الحقلية ـ دونم	٢٨٥٤٥	٦٩٤٤٠	٪ ١٤٣
٣	المساحة المحصولية للزراعة المحمية دونم	٢٠٠	٤٣٤٧	٪ ٢٠٧٣
٤	كمية الخضروات المنتجة محليا ـ طن	١٠٤٧٨	٤٤٦١٦	٪ ٣٢٥
٥	نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضروات بشكل عام	٪ ٤	٪١٩	٪ ١٥
٦	نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضروات الورقية باستثناء الخس		٪ ٩٠	
٧	كمية الانتاج من الاسماك والروبيان ـ طن	٣٧٨٤	١٠٥٠٠	٪ ١٧٧
٨	عـدد الابقـار	١٠٢٣٠	٢٧٢٠٠	٪ ١٦٦
٩	عدد الاغنام والماعز	٢٤٦٫٥٠	٤١٠٫٠٠٠	٪ ٦٦
١٠	عدد الدجاج اللاحم	١٢٫٤٦٥٫٠٠٠	٢٣٫٦٢٥٫٠٠٠	٪ ٨٩
١١	عدد الدجاج البياض	٦٩٢٫٠٠٠	١٫٠٠٠٫٠٠٠	٪ ٤٥
١٢	كمية الحليب المنتج ـ طن	٢٨	٥٨	٪ ١٠٠
١٣	كمية اللحوم الحمراء ـ طن	٢٨٠٠	٨٨٠٠	٪ ١٣٢
١٤	نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء		٪١٢٫٨	
١٥	كمية لحوم الدواجن ـ طن	٩٢٣١	٣١٥٤٣	٪ ٣٤٢
١٦	نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن	٪٢٧٫٥	٪ ٤٦	٪ ١٨٫٥
١٧	أعداد بيض المائدة ـ مليون	١٣٨	٣٠٥	٪ ١٢١
١٨	نسبة الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة	٪ ٣٣	٪ ٥٥	٪ ٢٢
١٩	عدد المشتغلين في الحيازات الزراعية	٤٣٨٠	٩٢٠٠	٪ ١١٠
٢٠	أطوال الشوارع المزروعة	١٥٠ كم	٣٠٠ كم	
٢١	أطوال الطرق السريعة المزروعة	لا شيء	٦٦ كم	
٢٢	عدد المنتزهات القومية	لا شيء	٤	
٢٣	عدد منتزهات الضواحي	لا شيء	٣	
٢٤	عدد المنتزهات الصحراوية	لا شيء	١	
٢٥	أهم الشركات الزراعية المسجلة		٩٦	

أعـــداد المنتسبين للقطاع الزراعي

رقم	الجهـــة	عدد أعضاء مجلس الادارة	عدد الاعضاء
	أولا : الاتحادات والجمعيات والديوانيات		
١	الاتحاد الكويتي للمزارعين	٩	٥٦٠
٢	اتحاد الصيادين	٧	٤٧٨
٣	جمعية العبدلي الزراعية	٩	١٦٠
٤	جمعية الوفرة الزراعية	٩	٣٣١
٥	جمعية مربي الثروة الحيوانية	٩	٢٦٠٩
٦	جمعية مربي الدواجـــن	٩	١٦٠
٧	اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية ويضم في عضويته أربع جمعيات هي العبدلي الزراعية وجمعية الوفرة الزراعية وجمعية مربي الدواجن وجمعية مربي الثروة الحيوانية		
٨	ديوانية الصيادين بالسالمية	—	٢٨٧
٩	ديوانية الصيادين بفيلكا	—	١٠٠
١٠	ديوانية القلاليف	—	٣٣٠
١١	اتحاد منتجي الالبان	٧	٣٥٠

لسعات مدفوعة الاجر



● تسليم جائزة المحرر الزراعي في القبس

في احتفال جمعية المهندسين الزراعيين لتكريم الذين اسهموا في انشطة الجمعية خلال العام الماضي، وحين نادوا باسمي لاستلم الهدية المقدمة لي من مجلس ادارة الجمعية نهضت وأنا اتحسس قلمي لا شعوريا والاسئلة المحيرة تتزاحم في رأسي.

ترى.. هل زل القلم بمديح يستحق هذه المكافاة ؟

هل كتبت على غفلة اطراء نلت به رضا مجلس الادارة ؟

لدى مراجعة صفحات القبس الزراعي بالارشيف بدا لي النضج الفكري المسيطر على مجلس الادارة، بحيث اعتبروا النقد الصحفي مساهمة في انشطة الجمعية تستحق الشكر.

نظرة سليمة نرجو ان تعم سائر الجمعيات والمؤسسات التي تحمل النقد الصحفي على محمل العداوة.

هيئـــة الزراعـــة توضـــح

جاءنا من مدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة الايضاح التالي :

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء العدد رقم ٦٣٥٨ بتاريخ ٢٠/١/١٩٩٠م تحت عنوان (تعليقا على رد هيئة الزراعة حول الحدائق والتحريج).

نود الافادة بشان الاقتراح بزراعة اشجار السدر بدلا من الاكاسيا، بان الهيئة تقوم بزراعة العديد منها بمشاريع التحريج والحدائق وفي الطرق السريعة، كما ان شتلاتها متوفرة بمشاتل الهيئة، وفي الحالات القليلة التي لا تتوفر فيها هذه الاشجار، فان ذلك يعود لان الهيئة تكون بصدد انتاج كميات جديدة منها.

اما عن حشرة ابي دقيق الرمان، فانه لم يسبق حتى الآن رصد او تسجيل لوجودها في الكويت، او في الدول المجاورة، ولذلك فليس هنالك ما يدعو الى الخوف من انتقال هذه الحشرة من اشجار الاكاسيا الى اشجار النخيل.

وفيما يتعلق بشجيرات الدفلة، فتتم زراعتها في الطرق السريعة والشوارع البعيدة عن متناول المواطنين، حيث تزرع لجمال منظرها، اضافة الى عدم اقبال الحيوانات على رعيها.

واخيرا فانه لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر للسيد كاتب المقال، وجريدة القبس على حسن التعاون والاهتمام بالمصلحة العامة.

مدير المكتب
مفرج خليفة المفرج

الفطريات المهلكة للزرع

تعشق الفطريات المزروعات في اول مراحل انباتها وتسبب لها العفن الذي يتطلب المبيدات بالرش او بواسطة مياه الري.

بريد المزارع

اقتراح

اقترح ان تلغي الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الخدمات التالية لمزارع العبدلي والوفرة :

١ – الآليات والمعدات للحراثة والتسوية والرش.
٢ – المبيدات.
٣ – الاسمدة.

والاستعاضة عنها برفع قيمة الدعم الانتاجي الى الضعف.

مقدمه :
منسلم محمد الزامل

بعد «الدببة».. ومقابل ٣ تنازلات سوفيتية:

الصفقـة الجـديـدة بين واشـنطن ومـوسكـو

■ مفاوضـات فلسـطينية ـ اسـرائيلية مباشـرة تحـت اشـراف «العظميـين»

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

تكشف القبس وجود صفقة اميركية سوفيتية جديدة حول الشرق الاوسط يجري التفاوض بشانها حاليا بين الدولتين الكبريين وتتعلق هذه المرة بحل المشكلة الفلسطينية.

فقد حصلت القبس من مصادر اميركية واوروبية غربية وثيقة الاطلاع على معلومات خاصة تؤكد ان الصفقة الاميركية السوفيتية الجديدة تشمل بشكل خاص موافقة ادارة بوش وللمرة الاولى على اجراء مفاوضات سلام فلسطينية اسرائيلية باشراف اميركي سوفيتي مشترك وذلك في مقابل موافقة الاتحاد السوفيتي على ثلاثة امور اساسية تتناول تطوير علاقاته مع اسرائيل والتخلي عن المطالبة بعقد مؤتمر سلام دولي في هذه المرحلة وتليين مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

وتنشر القبس فيما ياتي خفايا ومضمون هذه الصفقة الجديدة المهمة التي تاتي بعد صفقة الدولتين الكبريين باطلاق حرية الهجرة لليهود السوفيت الى اسرائيل.

الصفقة الجديدة بدىء التفاوض بشانها بين المسؤولين الاميركيين والسوفيت بشكل جدي وبسرية تامة منذ بضعة اسابيع قبل ان تناقش في موسكو خلال المحادثات التي جرت امس وأمس الاول بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه. وقد حرصت الادارة الاميركية على اطلاع بعض الدول الغربية الحليفة لها والمعنية مباشرة بالنزاع العربي الاسرائيلي ومنها فرنسا على الخطوط العريضة لهذه الصفقة قبل توجه بيكر الى موسكو في وقت سابق هذا الاسبوع. كما ان مضمون هذه الصفقة نوقش مؤخرا خلال محادثات جرت بين مبعوثين سوفيت بارزين وبعض الجهات العربية وايضا بين جهتين عربيتين وبعض المسؤولين الاوروبيين الغربيين.

وتتضمن هذه الصفقة الاميركية السوفيتية الجديدة العناصر الرئيسية الآتية:

١ ـ توافق الادارة الاميركية وللمرة الاولى على اشراك الاتحاد السوفيتي مباشرة في عملية السلام الهادفة الى حل المشكلة الفلسطينية وعدم الاكتفاء فقط بالتشاور مع الاتحاد السوفيتي حول الجهود التي تبذلها الدبلوماسية الاميركية من اجل حل المشكلة الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. وهذا يعني ان السلام الفلسطيني الاسرائيلي والسلام العربي الاسرائيلي سيصبحان من هذا المنطلق مسؤولية اميركية سوفيتية مشتركة.

٢ ـ توافق الادارة الاميركية على ان تعقد محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية برعاية واشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي معا ومن دون الحاجة الى اشراك دول كبرى اخرى في هذه العملية. والاشراف الاميركي السوفيتي يبدأ اولا على الحوار الفلسطيني الاسرائيلي الذي يفترض به وفقا لخطة جيمس بيكر ان يتناول موضوع اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة. ويستمر هذا الاشراف الاميركي السوفيتي بعد ذلك على مختلف مراحل المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية بعد اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

٣ ـ في مقابل ذلك تطلب الادارة الاميركية من الحكومة السوفيتية ان تعمل على تطوير علاقاتها مع اسرائيل بسرعة بحيث يتخذ الاتحاد السوفيتي قرارا باستئناف العلاقات الدبلوماسية بشكل كامل مع اسرائيل مع بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي او مع بدء محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وعدم انتظار عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي لاتخاذ قرار بشان استئناف العلاقات مع اسرائيل.

٤ ـ تطلب الادارة الاميركية ايضا من الحكومة السوفيتية التخلي عن المطالبة بعقد مؤتمر سلام دولي حول المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي في هذه المرحلة والموافقة على اجراء المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية خارج نطاق المؤتمر الدولي.

٥ ـ تتوقع الادارة الاميركية ايضا من الاتحاد السوفيتي ان يعمل على تليين مواقف منظمة التحرير في ما يتعلق بشروطها للموافقة على بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي واجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. وفي هذا المجال يعتبر المسؤولون الاميركيون ان منظمة التحرير لا تزال تتمسك حتى الان ببعض المطالب قبل موافقتها على تاليف الوفد الفلسطيني الى هذ الحوار مع الاسرائيليين وان الاتحاد السوفيتي يستطيع ان يلعب دورا مؤثرا على قيادة منظمة التحرير في هذا المجال لتليين مواقفها. هذا هو مضمون الصفقة الاميركية السوفيتية الجديدة التي نوقشت خلال محادثات بيكر وشيفاردنادزه في موسكو والتي هي موضع مفاوضات جدية بين الدولتين الكبريين. واكدت مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة لـ القبس ان بيكر اطلع شيفاردنادزه بالتفصيل على مختلف النقاط المتعلقة ببدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي واجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة وبحث معه بعض العقبات التي لا تزال تحول دون بدء هذا الحوار وانطلاقه حتى الان.

وعلمت القبس ان مصر ابلغت الادارة الاميركية قبل توجه بيكر الى موسكو بموافقتها على مشاركة الاتحاد السوفيتي في عملية السلام هذه وايضا بموافقتها على اجراء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي باشراف اميركي سوفيتي مشترك. وتدخل في هذا الاطار الزيارة المرتقبة للاتحاد السوفيتي التي ينوي الرئيس حسني مبارك القيام بها في مارس المقبل. في المقابل لم تعط الحكومة الاسرائيلية ردها بعد على هذه المسالة في انتظار نتائج محادثات بيكر وشيفاردنادزه في موسكو وفي انتظار موافقة الاتحاد السوفيتي على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بسرعة. وتحيط المصادر الرسمية الاميركية والسوفيتية بالصمت تفاصيل ومضمون هذه القضية كلها في هذه المرحلة. وليس متوقعا بالطبع ان تعلن كل تفاصيل هذه الصفقة دفعة واحدة وبعد انتهاء زيارة بيكر لموسكو لكن من المتوقع ان تبدأ تفاصيل ومضمون هذه الصفقة تتسرب تدريجيا في الفترة المقبلة ووفقا لتقدم المحادثات الاميركية السوفيتية حول هذه القضية وايضا وفقا لتقدم الاتصالات الاميركية المصرية الاسرائيلية الفلسطينية.

هذه الصفقة الاميركية السوفيتية الجديدة تاتي بعد الصفقة الاولى التي عقدت بين الدولتين الكبريين خلال محادثات الرئيس الاميركي بوش مع الزعيم السوفيتي غورباتشوف في مالطا في مطلع ديسمبر الماضي وقضت انذاك باطلاق الحرية الكاملة لليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل في مقابل موافقة الادارة الاميركية على الغاء القيود على حرية التبادل التجاري بين الدولتين الكبريين وعلى تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين هذين البلدين. والملفت للانتباه في هذا المجال ان بيكر وشيفاردنادزه ناقشا خلال محادثاتهما في موسكو وبناء على طلب المجموعة العربية قضية هجرة اليهود السوفيت فاتفقا على ضرورة استمرار هذه الهجرة لكنهما اكدا معارضتهما لتوطين هؤلاء اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وكانت القبس اول من ذكر في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم السبت الماضي اول من كشف ان المجموعة العربية طلبت رسميا من بيكر وشيفاردنادزه مناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت هذه خلال محادثاتهما في موسكو والسعي الى ايجاد حل اميركي سوفيتي لها.

اطــلاق ســراح ابــي ناتــان





القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اطلق امس سراح داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان الذي حكم عليه في اكتوبر الماضي بالسجن ٦ اشهر مع النفاذ وسنة مع وقف التنفيذ لاجرائه اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية. واتخذ قرار اطلاق سراحه «لحسن السير والسلوك». وقال بعد خروجه من السجن «انني لست مستعدا للاجتماع مع عرفات فقط ولكن مع اي زعيم عربي يريد التحدث عن السلام».

مسقط طلبت تأجيل مجلس الجامعة

بيروت ـ كونا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان سلطنة عمان طلبت تاجيل عقد دورة مجلس جامعة الدول العربية الذي يعقد في العاصمة المصرية الشهر المقبل لمدة ثلاثة ايام.

وقالت ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ابلغت وزارة الخارجية اللبنانية موافقة كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وفلسطين والسودان ومصر وموريتانيا واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية على تاجيل الدورة من العاشر من مارس المقبل الى الثالث عشر منه في القاهرة.

مصـر تنفـي التلـوث الاشعـاعي

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ نفى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والماء المصري ما تردد عن بداية ظهور تلوث اشعاعي بالشواطىء المصرية.

واكد في تصريح له امس ان هذا النبا لا أساس له من الصحة.

كما اوضح الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية انه على الرغم من ان هذا النبا لا اساس له فانه تم اجراء قياسات اشعاعية اضافية لعينات من مياه البحر الماخوذة من شواطىء مصر على البحر المتوسط وثبت انه لا وجود لاي تلوث اشعاعي بالسواحل المصرية في الاسكندرية او بورسعيد او العريش.

الريـاض: اعـدام مروج مخـدرات وقاتل

الرياض ـ رويتر ـ قال بيان لوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية امس انه تم اعدام مواطن سعودي قتل امرأة ودفنها بعد اغتصابها ومروج مخدرات يمني الجنسية وذلك بعد صلاة الجمعة.

ونقل راديو الرياض عن البيان انه تم قطع رأس المدعو فرج محمد العصيمي لقتله امرأة «بعد ان قام بفعل الفاحشة بها واخفى جثتها باحدى المناطق خارج العمران».

وقال البيان ان علي بن صالح بن محمد بادي قد تم القبض عليه وبحوزته مخدرات كان ينوي ترويجها مشيرا الى ان المتهم قد سجن وابعد مرتين بنفس التهمة.

استئناف العلاقات بين هنغاريا والفاتيكان

بودابست ـ ا.ف.ب ـ اعادت هنغاريا والفاتيكان امس علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت سنة ١٩٤٥ اثر دخول الجيش الاحمر المجر وطرد السفير البابوي.

ووقع امين سر دولة الفاتيكان اغوستينو كاسارولي ورئيس الوزراء المجري ميكلوش نيميت في احتفال رسمي في البرلمان الوثائق التي تتضمن تبادل السفراء بين المجر والفاتيكان. والمجر هي ثاني دولة في اوروبا الشرقية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان بعد بولندا.

الوفيات في الوطن العربي

لبنان

نبيهة ابراهيم دلول، ايفون سعيد حداد، مالك عبدالمنعم عسيران، الشاعر فرحان العريضي.

مصر

محمد جلال سويفي، حميدة محمد البيلاوي، راشيل شنوده علم، عبدالرحيم محمد محمود الملط، حامد بدر عبدالرحيم، جابر عزب، سمير زكي ميخائيل، احمد اسماعيل، احمد جمال سالم، الدكتور سعد ابراهيم الحناوي، فوزي عبدالقادر الميلادي، الين فانوس يوسف، توفيق حنا غريال، عزيز فهيم حلفا، فرج جرجس الجواهرجي، فتحي خميس عبدالمجيد، محمد فاروق احمد، فاطمة علي احمد، الحاجة فاطمة عبدالرحمن عمر، عمرو يوسف كامل، حنا ميخائيل سعد، رجاء حافظ بكري، الحاج السيد مصطفى حسين، الحاجة توحيدة حسين، اديل يوسف اندراوس.

بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع والعشرين

اضـراب عـام فـي الضـفـة وغـزة والاحتـــلال يحاصــر المساجـــد

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ عم اضراب شامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها السابع والعشرين.

وقالت انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين زاروا مقابر الشهداء وذويهم واسر المعتقلين والجرحى. وواصلت القوات الاسرائيلية فرض حظر التجول وحصارها العسكري للعديد من المناطق في الضفة والقطاع واستقدمت تعزيزات عسكرية كبيرة وسيرت العديد من الدوريات واقامت حواجز حول المساجد واضرم شبان فلسطينيون النار في سيارة عسكرية اسرائيلية في شعفاط شمالي القدس واغلقت القوات الاسرائيلية المنطقة وباشرت حملة اعتقالات واسعة فيها. وواصلت سلطات الاحتلال اغلاق منازل الفلسطينيين وسدت ٣ منازل في الخليل واغلقت ٤٣ مدرسة في الضفة وغزة.

في حيفا اصدرت محكمة اسرائيلية امرا بالاعتقال الاداري للسائحة اليوغسلافية باتريشيا كولفيتش بتهمة التجسس لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاعتقال الاداري ياتي في نطاق الاجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية تمهيدا لابعادها عن البلاد في وقت لاحق.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد القت في السادس والعشرين من يناير الماضي القبض على السائحة اليوغسلافية ترافقها فتاة اخرى في حيفا واعتقلتهما بزعم انهما تتجسسان لحساب منظمة التحرير الفلسطينية.

نفى السفير الفلسطيني في بلغراد وجود اي صلة للفتاتين بمنظمة التحرير الفلسطينية.

الاحتلال يعتقل الطفل نائل

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية طفلا (٧ سنوات) في مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم يدعى نائل احمد الزغاري.

موسكو تنفي وجود «اتفاق مشبوه» حـول تهجـير اليهـود السـوفيت

عواصم ـ الوكالات: قال السفير السوفيتي في دمشق الكسندر زوتوف ان بلاده تعترض بشدة على توطين اليهود السوفيت في «الارض الفلسطينية المحتلة» وطالب العرب باتخاذ «خطوات فعالة» ضد واشنطن لحملها على ثني اسرائيل من توطين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال زوتوف ان بلاده تتفهم تماما كيف ينظر العرب والفلسطينيون الى هجرة اليهود السوفيت «ونعتبر السياسة الاسرائيلية الخاصة بتوطين اليهود في الاراضي المحتلة انتهاكا وحشيا للقانون الدولي». ونفى زوتوف وجود «صفقة مشبوهة» بشان هجرة اليهود.

في موسكو قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف ان الولايات المتحدة ابلغت موسكو انها ستزيد عدد اليهود السوفيت الذين ستقبلهم كلاجئين بواقع ٢٠ الف يهودي هذا العام وانها ترفض توطين اليهود السوفيت في المناطق المحتلة.

وقال غيراسيموف في مؤتمر صحفي «ابلغنا الجانب الاميركي انه سيزيد من حصته هذا العام الى ٦٠,٠٠٠ او ٧٠,٠٠٠ منهم ٥٠,٠٠٠ مواطن سوفيتي يهودي».

واضاف ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر نقل القرار الاميركي الى وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه اثناء محادثاتهما في موسكو.

وتقبل الولايات المتحدة حاليا ٥٠,٠٠٠ لاجىء سوفيتي سنويا الا ان واشنطن تتلقى نحو ١١,٠٠٠ طلب هجرة شهريا منذ ان سمحت موسكو بهجرة اليهود.

وقال غيراسيموف ان الوفد الاميركي اتفق مع موسكو على انه يجب على اسرائيل الامتناع عن توطين المهاجرين السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وقال غيراسيموف «من المحتمل جدا ان يتم من خلال المفاوضات السوفيتية ـ الاميركية التوصل الى وجهة نظر مشتركة بشان المحاولات الاسرائيلية لتوطين مهاجرين على اراض محتلة. ولا توجد خلافات بيننا بهذا الشان».

واضاف قوله «ابلغنا وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة لا تؤيد توطين مهاجرين في المناطق المحتلة».

وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد حذر من الاخطار الجسيمة المترتبة على هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. وقال في حديث لوكالة الانباء القطرية ان «مصر ترى ان هذه الهجرة خطيرة جدا.. ولا يمكن السكوت عليها لا سيما وانها تزيد من توتر الوضع وتعقيده في المنطقة وعرقلة الجهود الرامية الى ايجاد حل مناسب للنزاع فيها».

في لجنة حقوق الانسان بجنيف

هجـــوم على التعـــاون بين اســـرائيل وجنـــوب افريقيـــا

■ صـــاروخ بريتوريـــا نســـخة عـــن «اريحـــا ـ ٢»

جنيف ـ كونا ـ اعربت وفود مشاركة في اعمال الدورة الـ ٤٦ للجنة حقوق الانسان المنعقدة في جنيف عن قلقها ازاء التعاون الواسع بين حكومة جنوب افريقيا العنصرية وحكومة الكيان الصهيوني العنصرية في فلسطين المحتلة.

واشارت رئيسة الوفد السوري الى هذه الاجتماعات سوسن الشهابي الى ان التعاون القائم بين جنوب افريقيا واسرائيل يشكل خرقا للقانون الدولي.

وقالت ان اسرائيل وجنوب افريقيا وفي اطار تعاونهما الوثيق عملتا بشكل مشترك على تطوير صواريخ بما فيها صواريخ ذات رؤوس نووية وهناك مصنع مشترك لانتاج الاسلحة في اسرائيل.

واكدت مشاركة طيارين من جنوب افريقيا الى جانب الاسرائيليين خلال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ والحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

وندد ممثل المنظمة الدولية للقضاء على كافة اشكال التمييز العنصري حسين رياني بالعلاقات الوثيقة القائمة بين حكومة جنوب افريقيا واسرائيل العنصريتين.

وقال السيد رياني في معرض تنديده بسياسة الفصل العنصري انه لامر طبيعي ان نرى تعاونا وثيقا بين حكومتين استعماريتين وانه ليس بالامر المذهل مشاهدة حكومتين عنصريتين لكل منهما اهتمامات قائمة على معتقدات زائفة ووهمية فبينما تنطلق حكومة جنوب افريقيا من قاعدة التفوق العرقي للجنس الابيض تنطلق اسرائيل من اعتقاد وهمي مزيف قائم على الادعاء بان اليهود شعب الله المختار.

واشار الى ان حجم التبادل التجاري الاسرائيلي مع جنوب افريقيا بلغ عام ١٩٨٨ حوالي ١٣٧ مليون دولار بينما بلغت صادرات جنوب افريقيا للكيان الصهيوني العنصري حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

واوضح ان هذه الارقام لا تتضمن التجارة العسكرية التي تراوح حجمها عام ١٩٨٦ ما بين ٤٠٠ ـ ٨٠٠ مليون دولار.

وقال ان الصواريخ النووية متوسطة المدى التي تجري عليها جنوب افريقيا تجاربا بالتعاون مع اسرائيل هي نسخة معدلة للصاروخ الاسرائيلي (اريحا ـ ٢) الذي طور في اطار مشروع مشترك بين الحكومتين العنصريتين عام ١٩٨٧.

لبناني يرفع دعوى ضد روكار

مارسيليا ـ ا ف ب ـ قرر رجل الاعمال الفرنسي اللبناني انطوني تنوري المسجون في مرسيليا بفرنسا رفع دعوى ضد رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ووزير العدل بيار ارباينغ ومدير السجن بسبب «احتجازه الاعتباطي» حسب ما صرح محاميه جان لوي كيتا امس لوكالة فرانس برس.

وكان من المفترض اطلاق سراح تنوري يوم الاربعاء بعد تخفيف مدة العقوبة لكنه ابقي في «الاحتجاز الاعتباطي وغير المشروع» حسب تعبير محاميه.

واخيرا اشار المحامي الى ان المرسوم يتعلق بانطوني تنوري من مواليد ٢ شباط ـ فبراير ١٩٤٢ في حين ان موكله مولود في اليوم نفسه لكن في العام ١٩٤٦ «كما يشهد على ذلك جواز سفره الفرنسي».

اسماء الجرحى والمعتقلين في الضفة الغربية وغزة

فيما يلي اسماء المعتقلين والجرحى والمداهمة منازلهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ليوم امس (الجمعة).

طولكرم:

اوقفت قوات الاحتلال الاسرائيلي العديد من طلبة مدرسة عمر بن الخطاب في قرية باقة الشرقية وعرف من بينهم: ايمن ابو الشوارب، ومحمود سعيد وعماد فضل، وعامر عبدالحليم.

قلقيلية:

اعتقلت قوات الاحتلال اربعة مواطنين من منازلهم وهم:

كمال جبريل، نصر محمد خدرج، جواد احمد حامد، محمود ذياب مطلق عامر.

جنين:

داهم جنود الاحتلال حي السراح في مدينة جنين، واقتحموا عدة منازل عرف منها: منزل المواطن سعيد شوقي الدحلة، منزل المواطن سيف شوقي الدحلة.

غزة:

اصيب العديد من المواطنين برصاص جنود الاحتلال اثناء صدامات مع الجنود وعرف منهم: سعيد ياسر حمد، وحربي عبدالله ابو تفاحة، ومحمد عوض ابو محسن، وخالد الرخاوي، ورامي لحوم، محمد القريناوي، محمود ابو عيد، محمد زياد، عبد صقر، سلوى سدوري، عمر سعود، باسل سوداح، ونبيل احمد، عاطف احمد، وماهر ساق الله، ومحمد الخطيب، وزاهية حمدان، وابراهيم ابو عودة، لولو خضر، ووفاء راجح، وهدى يوسف، وفايز الحوت، هدى ابو شباب، وائل الشبناوي، نجوى ابو غنيمة، وفارس صلاح ابو حمدة، ورفعت البطش، معين الصليبي، واسماعيل ابو حسن.

بعـد تحذيـرات من الولايـات المتحـدة

لنـدن: تدابيـر استثنائيـة لحمايـة المصالـح الاميـركيـة

لندن ـ القبس:

اتخذت السلطات البريطانية امس مجموعة من التدابير الامنية الاستثنائية بعد التحذيرات التي اطلقتها الولايات المتحدة من عمليات تخريب ضد مصالحها في اوروبا الغربية.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع في لندن ان التحذيرات التي وصلت كانت جدية، الا انها لم تحدد الاماكن التي يمكن ان تكون هدفا لاعمال التخريب.

وقد تركزت التدابير الاستثنائية في المطارات والموانىء لا سيما في مطار «هيثرو». وقال ناطق بلسان المطار ان العديد من الرحلات يمكن ان تتاخر بسبب زيادة التفتيش في امتعة المسافرين. وشدد على ان شركات الطيران الاميركية ستكون موضع تفتيش وتدقيق اكثر من غيرها.

وكانت التدابير الامنية قد تعززت ايضا حول السفارة الاميركية وعدد اخر من المنشآت والمصالح المهمة. ومن المتوقع ان تتضاعف اليوم او غدا.

ويذكر ان واشنطن حذرت من ان اعمال التخريب يمكن ان تقع خلال عطلة نهاية الاسبوع في الذكرى الـ ١١ لاندلاع الثورة الايرانية. وكانت ايران قد نفت ان يكون لديها اي علم بالتحذيرات الاميركية.

وقال مصدر اميركي في لندن ان هناك تدابير امنية مماثلة في العواصم الاوروبية الاخرى.

واستنادا الى هذا المصدر فان هناك مخاوف من اعمال خطف او تفجير احدى الطائرات الاميركية بالدرجة الاولى.

وكانت التدابير الامنية قد زادت في بريطانيا بعد تجديد الدعوة في ايران الى قتل الكاتب سلمان رشدي بسبب روايته «آيات شيطانية».

ولا يزال الكاتب البريطاني في مخبأ سري منذ اهدار دمه في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

تـل ابيـب: الاجتمـاع الثـلاثي فـــي واشنطـــن الجمعـــة

عواصم ـ الوكالات ـ قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الاجتماع الثلاثي المقترح بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة سيعقد في واشنطن يوم الجمعة المقبل. واضافت ان الوزراء الثلاثة سيبحثون خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وسيمهدون لحوار فلسطيني اسرائيلي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بيكر ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز سيجتمعان قبيل الاجتماع الثلاثي. واوضحت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر سيعقد اجتماعا يوم الاربعاء لتحديد الموقف الاسرائيلي النهائي من خطة بيكر ومسالة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في حين سيعقد تكتل ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير اجتماعا يوم الاثنين لاعلان موقفه من هاتين المسالتين.

امير قطر غادر لندن

لندن ـ القبس:

غادر لندن امس امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بعد زيارة قصيرة استغرقت يومين رافقه فيها وزير شؤون الديوان الاميري الدكتور عيسى غانم الكواري.

واجرى امير قطر خلال زيارته اتصالات واسعة، ابرزها اجتماع مطول مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر تناول العلاقات الثنائية والمستجدات العربية والاقليمية والدولية.

وكان امير قطر قد زار مصر والجزائر وفرنسا قبل زيارته الى بريطانيا.

هزة بدون خسائر في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ وقعت هزة ارضية بقوة ٤,٨ درجات على مقياس ريختر الذي يحتوي على تسع درجات في منطقة الجزائر العاصمة حسب ما اوضح مركز الابحاث الفلكية والجيوفيزيائية في العاصمة.

ودام الزلزال ١٢ ثانية واعقبته عشر هزات خفيفة القوة ودون تسجيل خسائر.

ويقع مركز الهزة على بعد حوالي ستين كلم غربي العاصمة حسب ما اوضح الاختصاصيون في المركز نفسه.

وقد سجلت هزات ارضية بقوة متوسطة خلال الاسابيع الاخيرة في منطقة الجزائر العاصمة. واقوى هذه الهزات بلغ ٤,٢ درجات حسب مقياس ريختر ووقع مركزها على بعد ١٦٥ كيلو مترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية.

رضخت للضغوط الصهيونية

٢٥ مليـــون دولار من النمســـا لاسرائيل تعويضـــا عن «المحرقـــة»

فيينا ـ من علي جبر معن ـ رضخت النمسا وبعد تردد طويل للضغوط وقررت تعويض قتلى العهد النازي من اليهود خلال الهولوكوست «المحرقة» حيث تعهدت الحكومة بدفع (٢٥) مليون دولار الى اسرائيل وعلى مدى السنوات الخمس المقبلة.. وعلى الرغم من اعلان الحكومة ان هذه الاموال ستخصص لتحسين اوضاع اليهود المسنين والعجزة في النمسا واسرائيل والولايات المتحدة الا انه يخشى ان تستخدمها اسرائيل في توفير جزء من النفقات الاولية لتوطين اليهود السوفيت خاصة وان القرار النمساوي جاء في وقت تعالت فيه الاصوات حول الهجرة الجماعية لليهود السوفيت وامكانية توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.. وشرحت مصادر دبلوماسية في فيينا لـ«القبس» الاسباب التي دعت النمسا لاتخاذ هذا القرار رغم كونها ايضا كانت ضحية للاحتلال النازي ولخصت ذلك بعدة نقاط ابرزها..

١ ـ الاعتقاد بان صنع القرار السياسي في الغرب لا بد ان يمر عبر ارضاء المنظمات الصهيونية المتنفذة وخاصة في الولايات المتحدة اذ تعتزم النمسا ان يكون لها دور اكبر في وسط اوروبا بسبب موقعها في قلب اوروبا وعلاقاتها السابقة مع دول اوروبا الشرقية حيث قدم وزير خارجية النمسا (الويس موك) الثلاثاء الماضي طلبا رسميا الى المؤتمر الدولي لنزع السلاح في جنيف كي تكون فيينا مقرا لوكالة دولية جديدة لمراقبة الاسلحة الكيماوية اما سكرتير عام وزارة الخارجية النمساوي (توماس كليستل) فيقوم حاليا في ايرلندا (رئيسة المجموعة الاوروبية) بالترويج لفكرة استضافة فيينا لزعماء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ويضمنهم الزعيمان الاميركي والسوفيتي هذا فضلا عن السعي لجعل النمسا مقرا لبنك الشرق والغرب للتنمية الذي اقترحه الرئيس الفرنسي ميتيران لمساعدة النظم الجديدة في اوروبا الشرقية والذي ينتظر ان يبحثه بالتفصيل المستشار النمساوي (فرانتسكي) مع الرئيس الاميركي (جورج بوش) الاسبوع المقبل في واشنطن وسيصحب معه وزير الخارجية الويس موك..

٢ ـ بعد موجة الاعترافات والانفتاح على اسرائيل من قبل الحكومات الجديدة التي ظهرت في اوروبا الشرقية وعزمها على دفع تعويضات لاسرائيل رغم ظروفها الاقتصادية السيئة وتشجيع السوفيت لهذا المبدأ وجدت النمسا ضرورة اعادة النظر في علاقاتها الفاترة مع اسرائيل.

٣ ـ رغم براءة الرئيس النمساوي فالدهايم من التهم الموجهة ضده (بالنازية) الا ان اسرائيل والمنظمات اليهودية استمرت في حملتها لعزل النمسا وبالاخص داخل الولايات المتحدة وظل الرئيس النمساوي ممنوعا من الدخول وحتى الان الى الاراضي الاميركية الى جانب امتناع مسؤولي اوروبا الغربية عن استقباله وذلك بهدف اجبار النمسا للخضوع الى الابتزاز الصهيوني ودفع تعويضات لليهود.

٤ ـ نصحت السفارة النمساوية في واشنطن في تقرير الى الخارجية النمساوية بضرورة تسوية مشاكل النمسا مع اسرائيل بعد ان ادركت ان قضية فالدهايم ليست سوى ذريعة للضغط على النمسا، ولذلك يتعين السير مع الموضة السائدة في اوروبا الان وهي ارضاء المنظمات اليهودية وبكافة الوسائل الممكنة وقبل الترويج لفكرة توسيع دور النمسا في اوروبا في ظل التطورات والتحولات الجارية في هذه البقعة من العالم..

وفي غضون ذلك علمت «القبس» ان عمدة فيينا (هيلموت تسيلك) وجه دعوة الى قادة المنظمات اليهودية في اوروبا الشرقية للمشاركة في ندوة يعتزم تنظيمها وذلك في محاولة لكسب تاييدهم لمساعي النمسا في توسيع دورها في اوروبا خاصة وان التقارير الصحفية بدأت تتحدث عن امكانية ترشيح تسيلك لمنصب الرئاسة في النمسا بعد ان تنتهي فترة فالدهايم عام ١٩٩٢.

بريطانيا تعيد النظر بتصنيع «تشالنجر»

لندن ـ واخ ـ توقع خبراء عسكريون في لندن امس ان تضطر الحكومة الى اعادة النظر في قرار لها بتصنيع ٦٠٠ دبابة من طراز «تشالنجر» بسبب النتائج التي توصلت اليها المفاوضات بين حلفي الاطلسي ووارسو وقال الخبراء العسكريون البريطانيون ان الحكومة رصدت ميزانية مقدارها مليار جنيه استرليني لصالح شركة «فيكرز» المصنعة للدبابة.

غالي يدعو الاسرائيليين لمواصلة زيارة مصر

القدس المحتلة ـ اب ـ دعا وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى الاستمرار في زيارة مصر رغم الهجوم الذي تعرضت له حافلة اسرائيلية قرب الاسماعيلية «عملية الغروب» يوم الاحد الماضي. وقال في حديث لراديو القاهرة التقط هنا ان «السياحة ضرورية لتعميق العلاقات». ودعا غالي الى «عملية سلام جديدة» لتشجيع الاصوات المعتدلة في «المعسكرين العربي والاسرائيلي».

وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون اتهم مبعدين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بالوقوف وراء الهجوم على الحافلة في محاولة لتعزيز طلبه باستبعاد المبعدين من الحوار الاسرائيلي الفلسطيني المقترح.

وقال شارون ان «الاشخاص الذين ابعدوا من اسرائيل في الماضي هم الذين يقفون وراء حادث الحافلة في مصر». وضاف «اشدد على هذه النقطة بسبب الاستعداد لضم مبعدين وبذلك يعرف الناس الصلة بين المبعدين والارهاب».

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل الريس

في غزة وفلسطين وسائر البلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والأسى

فقيدهم المرحوم

عبدالعزيز حسين عبدالقادر الريس

«أبو حسين»

الذي لبى نداء ربه في غزة صباح الخميس الماضي الموافق ٨/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز الثالثة والخمسين عاما. تقبل التعازي للرجال في بيت ابن عمه وزوج شقيقته عدنان سالم الريس الكائن في بنيد القار ق ٧ ش ٧٧ عمارة رقم ٨ شقة رقم ٩ بجوار سوق المواطنين المركزي ت: ٢٥٤١٣٧٧ وذلك لمدة ثلاثة أيام من مساء اليوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اشتباكات متقطعة.. والهدنة صامدة

نصيحة بابوية - أوروبية أوقفت «حرب الشرقية»

■ جعجع: عون مجنون وكذاب وارهابي

بيروت - الوكالات - خرقت اشتباكات متقطعة وقفا هشا لاطلاق النار بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في القطاع الشرقي من بيروت فيما عزز الفريقان المتحاربان مواقعهما على جبهات القتال شمالي العاصمة اللبنانية امس.

واندلعت معركة استمرت ساعة بين قوات عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في منطقتي عين الرمانة والاشرفية عند فجر امس. واستخدم الجانبان جميع انواع الاسلحة في المعركة في اول انتهاك لاتفاق سلام توصلا اليه أمس الاول بينما كانت ميليشيات اسلامية تحشد قوات على حدود عدد من المناطق التي تسيطر عليها قوات عون.

وقال شهود عيان ان ميليشيات «القوات اللبنانية» احضرت المزيد من الرجال والعربات العسكرية واقامت حواجز طرق وسواتر قرب نفق الطريق الساحلي في ضبية على بعد عشرة كيلومترات شمالي بيروت.

واضافوا انهم شاهدوا الميليشيات تزرع الغاما حول النفق الذي يربط بيروت الشرقية بشمال العاصمة اللبنانية لمنع دبابات العماد عون من التقدم.

وكان رجال الميليشيات قد انسحبوا الى النفق يوم الثلاثاء الماضي عندما سيطرت قوات العماد عون على تلال ضبية وثكناتها بعد قصف مدفعي عنيف.

وقالت مصادر عسكرية انه اذا اندلع قتال شمالي بيروت حيث يوجد موقع رئيسي للميليشيات فانه سيكون مكلفا.

وتدفق سكان من بيروت الشرقية تحدوا نيران القنص المتقطعة الى الجانب الغربي من العاصمة لليوم الثاني على التوالي سعيا وراء الاغذية والخبز.

وقالت مصادر المستشفيات ان عدد القتلى منذ اندلاع القتال في ٣١ يناير الماضي ارتفع الى ما لا يقل عن ٤٢٠ قتيلا كما اصبح عدد الجرحى ١٦٠٠ جريح في اسوأ المعارك التي وقعت بين المسيحيين في تاريخ لبنان.

ونص اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه من خلال جهود وسطاء مسيحيين على تثبيت وقف لاطلاق النار مستمر منذ يومين وعلى تاكيد «عدم وجود نية على قرار اونية بالغاء «القوات اللبنانية» وتوحيد البندقية والجهد العسكري وحصر مهمتها في قضايا الوطن الدفاعية دون القضايا الامنية الداخلية».

وقبل قليل من صدور البيان ذكرت مصادر امنية وشهود عيان ان حوالي ١٠٠٠ مقاتل من ميليشيات اسلامية مدعومين بدبابات وراجمات صواريخ ومدفعية وناقلات جند اتخذوا مواقع لهم في ثلاث جبهات الى الشرق والجنوب الشرقي من بيروت.

وقالت مصادر سياسية ان هذه التعزيزات التي ارسلت الى جبهات عاليه والمتن الاعلى وسوق الغرب ربما كانت تهدف الى تشديد الضغوط على العماد عون لدفعه الى ان يعيد الى تلك الجبهات وحدات عسكرية كان قد سحبها منها لمقاتلة «القوات اللبنانية».

وقالت مصادر اخرى ان الهدف من التعزيزات قد يكون تنفيذ «عملية محدودة» ضد العماد عون الذي رفض الاعتراف بشرعية حكم الرئيس الياس الهراوي الذي حاز على اعتراف دولي واسع.

وقالت المصادر السياسية ان العماد عون وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع وافقا على تجميد النزاع الدائر بينهما نتيجة ضغوط من الفاتيكان ورجال دين مسيحيين ونصيحة تلقاها عون من الفاتيكان وحكومات غربية.

وقالت المصادر ان من الاسباب التي دعت الوسطاء الى العمل السريع بيانات صدرت اخيرا ودعت الى تدخل قوات من خارج المناطق الشرقية لوقف اعمال العنف. وقالت ان ظروف المعيشة داخل المناطق الشرقية كانت عاملا مهما اخر.

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس الهراوي وهو مسيحي ماروني شان العماد عون والدكتور جعجع درس احتمال الطلب الى القوات السورية مساعدته في التدخل لانهاء القتال.

وبعد قليل من اعلان وقف اطلاق النار هاجم جعجع العماد عون بشدة ونعته بالجنون والكذب والدكتاتورية.

وفي مؤتمر صحفي بثه تلفزيون «القوات اللبنانية» اتهم جعجع العماد عون بانه يريد «الغاء القوات اللبنانية والبقاء السيد المطلق في المناطق الشرقية».

واضاف «هذا هو هدفه الوحيد. لقد بدأ باسكات البطريرك الماروني والنواب ويريد الان الغاءنا، لكنه لن يستطيع ذلك، سنقاتل مائة عام اذا اقتضى الامر لمنع عون من اقامة «جمهورية موز» في بيروت الشرقية.

ووضع قائد «القوات اللبنانية» حصيلة طويلة دان فيها سياسة عون وحمله في شكل خاص مسؤولية تطور الاحداث الذي أدى الى اتفاق الطائف من اجل تسوية الوضع في لبنان.

وقال ان «العماد عون اثار حرب التحرير ضد الجيش السوري من دون مشاورتنا وخسرها. والاكيد ان هذه الحرب هي التي قادتنا الى هذا الاتفاق الذي يعكس توازن القوى على الارض».

واضاف جعجع ان عون سعى لمنع انتخاب رئيس للجمهورية بموجب اتفاق الطائف وحل مجلس النواب «لانه لم يعد لديه اي فرصة لان يصبح رئيسا». وقال موجها كلامه لعون «دعني اذكرك بمصير هتلر وموسوليني. لقد اثبت انك ارهابي اسوأ حتى من كارلوس».

واكد جعجع ان عون سحب ٥ كتائب (٢٠٠٠ جندي) من خطوط المواجهة مع الميليشيات الاسلامية لزجها في المعركة ضد «القوات اللبنانية».

السفير البابوي لدى لبنان بابلو بوانتي الذي لعب دورا رئيسيا في ترتيب وقف اطلاق النار قال لوكالة «فرانس برس» انه بات «بالامكان البدء بالتفاؤل».

ونجا اعضاء لجنة الوساطة المسيحية بين عون وجعجع باعجوبة عندما انفجرت قذيفة بالقرب من الزورق الذي كانوا بداخله خلال عبورهم الى مدينة جونية الى الشمال من العاصمة اللبنانية.

وذكرت «اذاعة صوت لبنان» ان قذيفة مدفعية استهدفت زورقا بحريا كان يقوم بمهمة نقل اعضاء لجنة وساطة ولجنة امنية تمثل القوات العسكرية الموالية للعماد عون و«القوات اللبنانية» الى مقر السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

وقالت ان لجنة الوساطة المؤلفة من المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان والسيد شاكر ابو سليمان وثلاثة ضباط من الجيش وثلاثة اخرين من الميليشيات كانوا في الزورق لزيارة السفير البابوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لشكرهما على الجهود التي بذلاها من اجل تهدئة الاوضاع.

تكريس

اشار المتحدث باسم ميليشيات القوات اللبنانية الى ان اتفاق الهدنة «هو لصالح القوات طالما انه يكرس الوضع القائم في الوقت الذي نسيطر فيه على ٧٠ في المائة من المنطقة الشرقية».

انتصار

اعتبرت مصادر مقربة من ميليشيات القوات اللبنانية اتفاق وقف اطلاق النار انتصارا لها وانه حقق شروطها في عدم الالغاء والقبول بالتعددية السياسية داخل المنطقة الشرقية من بيروت وعدم الاشارة صراحة الى اتفاق الطائف ومعارضة الشرعية اللبنانية.

وذكرت انه مدخل جدي لوقف اطلاق النار مشيرة الى ان تاليف مرجعية برئاسة العماد عون لا تعدو كونها ارضاء له.

نص مختلف

في اعلانهما لاتفاق وقف اطلاق النار نشر التلفزيون والاذاعة التابعان للقوات اللبنانية نصا مختلفا بعض الشيء عن البيان الذي اذاعه شاكر ابو سليمان. ولم تستخدم هاتان الوسيلتان الاعلاميتان صفة «رئيس الوزراء» للعماد عون الذي من المقرر ان يرأس «المرجعية الوطنية» لمناقشة «القضايا الوطنية الاساسية» العالقة.

اعادة علاقات المجر والفاتيكان

بودابست - رويتر - اعاد الفاتيكان والمجر العلاقات الدبلوماسية الكاملة امس بعد اكثر من ٤٠ عاما من قطعها.

وقد اصبحت المجر بذلك ثاني دولة في حلف وارسو تستانف علاقاتها مع الفاتيكان بعد بولندا التي اعادتها في يوليو تموز.

ريمون جندي بجيش عون وجورج من «القوات»

لقاء مؤثر بين شقيقين فرقتهما الحرب وجمعهما الأسر

جبيل - لبنان - ا ف ب - ريمون هو جندي في جيش العماد ميشال عون. اما شقيقه جورج فهو عنصر في ميليشيات «القوات اللبنانية». لقد تقاتلا طوال اسبوع. لكن ريمون اليوم هو اسير بين ايدي «القوات اللبنانية» وقرر جورج العمل لاطلاق سراحه.

ويحتجز ريمون (٢١ عاما) مع حوالي ١٦٠ جنديا في طابق تحت الارض حول الى سجن في «السيتاديل» وهو مركز تجاري في مدينة جبيل على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا الى الشمال من بيروت حيث انتقل الى هناك مراسل وكالة فرانس برس.

وحسب شربل يوسف وهو ضابط في «القوات اللبنانية» مسؤول عن مركز الاعتقال فان ٧٠ جنديا في «السيتاديل» هم في وضع مشابه لوضع ريمون نفسه. واذا كان ليس للاخرين شقيق في الميليشيات فان لهم على الاقل قريبا.

اما جورج (٢٣ عاما) الذي كان يرتدي لباسا عسكريا اخضر ويعتمر قبعة من الصوف فقد قال لاخيه الجالس على فراش في الملجأ «انا قادم لاخرجك من هنا».

ووضع الى جانبه كيسا من التفاح بدأ ريمون بتوزيعه على رفاقه بالدور وسط ضوء خفيف من لمبة معلقة على السقف.

لكن الامور ليست بهذه البساطة. ولما طلب جورج من الضابط اخراج اخيه قال «سنرى». ويبدو ان قيادة «القوات اللبنانية» التي تؤكد احتجاز ٨٠٠ جندي في جبيل اثر المواجهات الاخيرة تنتظر «تطبيعا حقيقيا» للوضع حتى تطلق سراحهم.

ومنذ بدء المواجهات بين جيش عون و«القوات اللبنانية» التابعة لسمير جعجع للسيطرة على المنطقة الشرقية من بيروت اكدت الميليشيات انها احتجزت ١٥٠٠ جندي بينما اكد الجيش انه يحتجز مئات العناصر منها.

وهناك اشقاء اخرون يلتقون ايضا في «السيتاديل». فبسام (٣١ عاما) الذي يقود وحدة في «القوات اللبنانية» ياتي غالبا ليزور اخاه سامي (١٨ عاما).

وقال لمراسل وكالة «فرانس برس» وكانه يعزي نفسه لانه لم يتمكن من اخراجه «انه يعامل جيدا ويقدم له طعام جيد. وهذا هو المهم».

وعلى مقربة من «السيتاديل» وامام سياج يحيط بثكنة للقوات اللبنانية تجمعت عائلات عديدة تريد الحصول على اي معلومات حول مصير ابنائها. وشوهد عدد من المسؤولين في الميليشيات وهم يجرون اتصالات لاسلكية مع مراكز اعتقال اخرى.

والانتظار القلق دائما يمكن ان يكون طويلا والغضب يرتفع تحت المطر. لكن حتى الان فان مسالة الاسرى لم تسو بعد وهي تنتظر اتفاقا سياسيا بين الجيش والميليشيات.

تقدم في «الحد من التسلح»

٤ ساعات محادثات بين غورباتشوف وبيكر

■ الحزب الشيوعي السوفيتي يواجه انشقاقا اليوم

موسكو - رويتر - اجرى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس حوالي اربع ساعات من المحادثات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تضمنت جلسة مباحثات خاصة استغرقت ساعتين في الوقت الذي تحدث فيه الجانبان عن احراز تقدم في مفاوضات الحد من التسلح.

ولم يذكر المسؤولون الاميركيون اي تفاصيل عن المحادثات التي طالت لمدة ساعتين بعد الموعد المقرر لانتهائها مما اضطر السيد بيكر ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى بدء جولة ختامية من محادثات الحد من التسلح في ساعة متاخرة من بعد عصر امس وتأجيل مؤتمر صحفي مقرر عقده.

وفي وقت سابق قال المسؤولون ان الجانبين قدما تنازلات فيما يتعلق بمعاهدة للقوات التقليدية في اوروبا ومعاهدة اخرى للحد من الاسلحة الاستراتيجية.

من جهة ثانية حذر ايفان فرولوف معلق «برافدا» والسكرتير في اللجنة المركزية امس من انشقاق رئيسي في الحزب الشيوعي السوفيتي، وذلك بعد ايام من موافقة قيادة الحزب على انهاء تفرده بالسلطة.

وقال فرولوف ان مجموعة من الراديكاليين الشيوعيين بزعامة يوري افاناسييف والنواب المعروفين، بمن فيهم بوريس يلتسين، سيقررون اليوم ما اذا كانوا سينشقون عن الحزب لتشكيل حزب خاص بهم.

وقال فرولوف لمراسلين اجانب انه يتوقع خروج كبار المتشددين من الحزب قبل موعد انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين في اوائل الصيف المقبل، بينما سيحاول ميخائيل غورباتشوف ان يبقى على رأس عملية التغيير في البلاد.

وقد رفض غورباتشوف امس التعليق على انباء ذكرت انه سيخوض انتخابات الرئاسة المقبلة نيابة عن الحزب الشيوعي السوفيتي، وقال للمراسلين «لننتظر ونرى» واكتفى بالابتسام.

● غورباتشوف يتحدث الى مسؤولين في اللجنة المركزية (رويتر)

وكان غورباتشوف قد اجتمع مع زعماء الحزب الشيوعي في الجمهوريات السوفيتية امس الاول لمناقشة انتقال البلاد الى نظام تعدد الاحزاب.

وقالت وكالة انباء تاس الرسمية انه جرى «تبادل مثير للاراء» بشان الجلسة التاريخية التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي هذا الاسبوع والتي قررت خلالها التخلي عن احتكار الحزب للسلطة.

واضافت تاس قولها «تم خلال الاجتماع التاكيد على ان نجاح البريسترويكا (سياسة اعادة البناء) لا يمكن ان يتحقق بدون مشاركة فعالة للحزب الشيوعي السوفيتي ومنظماته الجماهيرية قبل كل شيء».

ومضت الوكالة تقول «اكد المشاركون في الاجتماع الحاجة الى بذل كل جهد للتغلب على الخلاف المحتمل بين اجهزة الحزب القيادية واجهزته على مستوى القاعدة».

وفي علامة واضحة على هذا الخلاف قال التلفزيون السوفيتي ان لجنة الحزب في مدينة اوفا عاصمة اقليم بشكيريا المتمتع بالحكم الذاتي وافقت على اقتراح بحجب الثقة عن لجنة الحزب الاقليمية وطالبت باستقالتها.

موسكو: تسلل مسلح عبر الحدود مع ايران

موسكو - كونا - قالت صحيفة «ازفيستيا» السوفيتية ان محاولات فرض رقابة على الحدود الاذربيجانية الايرانية بدأت تلقى مقاومة مسلحة. واشارت الى ان ٢٠٠ ايراني ومثلهم من السوفيت يجتازون الحدود يوميا بطريقة غير قانونية.

وذكرت وكالة تاس ان رجلا عبر الحدود من ايران الى الاذربيجان السوفيتية بطريقة غير مشروعة قتل في تبادل لاطلاق النار على الحدود هذا الاسبوع.

ونقلت الوكالة عن قائد امن محلي قوله ان ستة اشخاص عبروا الحدود من ايران بصورة غير مشروعة ليل الثلاثاء الماضي وفتحوا النار على حرس الحدود السوفيت في منطقة جليل ابادسكي.

ونقلت الوكالة عن الميجر - جنرال ليلين نائب رئيس جهاز الامن السوفيتي لمنطقة ما وراء القوقاز قوله لصحيفة ازفيستيا ان احد الاشخاص الستة توفي في المستشفى متاثرا بجروح اصيب بها عندما رد حرس الحدود على اطلاق النيران.

وقالت الوكالة ان اعيرة نارية اطلقت ايضا من الجانب الايراني عند موقع حدودي قريب.

ونقلت الوكالة عن الجنرال ليلين قوله «الان وقد بدأ الاشخاص الذين يعبرون الحدود بصورة غير مشروعة في استخدام الاسلحة سيرد حرس الحدود على النيران بصرف النظر عمن يطلقها».

خامنئي: يجدد الدعوة لقتل رشدي

نيقوسيا - رويتر - ردد الزعيم الايراني علي خامنئي امس الجمعة مجددا فتوى باهدار دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي لاساءته للاسلام.

وقال خامنئي في خطبة صلاة الجمعة في طهران انه يجب تنفيذ فتوى الزعيم الراحل الخميني باهدار دم رشدي.

ونقل راديو طهران عنه قوله «ان فتوى الخميني بشان مؤلف الرواية المسيئة ايات شيطانية لا تزال سارية ويجب تنفيذها».

زعيم «الشيوعي» الليتواني: استقلال حزبنا حقيقة واقعة

موسكو - أ ف ب - قال الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني الجيرداس برازوسكاس يوم الاربعاء

ان استقلال الحزب الليتواني اصبح حقيقة واقعة ومن الصعب وقف عملية الاستقلال او تاجيلها. وانتقد في كلمة له امام الجلسة الموسعة للجنة المركزية الذين يريدون المحافظة على وحدة الحزب الشيوعي السوفيتي مهما كان الثمن.

كابول تعترف بتقدم الثوار نحو خوست

اسلام اباد - رويتر - قالت السلطات الافغانية المدعومة من السوفيت امس ان الثوار الافغان تقدموا صوب مدينة خوست التي تضم حامية في شرق افغانستان واستولوا على بعض المواقع العسكرية والضواحي.

وقالت وكالة بختار الافغانية «ان القوات المسلحة ردت على ذلك بتطهير مواقع القتال من ٧٢ متطرفا.»

ولكن الوكالة التي تستقبل نشرتها في اسلام اباد لم تذكر ما اذا كان الثوار المدعومون من الغرب قد طردوا من المواقع التي استولوا عليها.

ولم يتسن على الفور الاتصال بالمجاهدين الافغان المتمركزين في باكستان والذين قاموا بعدة محاولات للاستيلاء على خوست منذ انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان قبل عام.

وقد بقيت مدينة خوست القريبة من الحدود الباكستانية معزولة برا عن باقي افغانستان معظم سنوات الحرب الافغانية وتم تزويدها بالامدادات بطريق الجو بصفة اساسية.

السفارة الاميركية في بيروت تنتظر الأمن

«ساترفيلد» لشؤون لبنان من دمشق

باريس - «القبس» - اكدت مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الادارة الاميركية اتخذت قرارا بتاجيل اعادة فتح السفارة الاميركية في بيروت فترة من الزمن وبايفاد دبلوماسي اميركي بارز الى دمشق متفرغ لمتابعة الشؤون اللبنانية من خلال عمله في اطار السفارة الاميركية في العاصمة السورية. واوضحت المصادر ان الدبلوماسي الاميركي هو ديفيد ساتر فيلد القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة في لبنان. وسيتوجه ديفيد ساتر فيلد الاسبوع المقبل من قبرص حيث هو موجود حاليا الى دمشق ليتسلم مسؤولياته وليستقر في مكتب خاص به في مقر السفارة الاميركية هناك ويجري من موقعه الجديد هذا اتصالات ولقاءات مع مختلف الشخصيات اللبنانية الرسمية وغير الرسمية. وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تكليف القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان بمتابعة الشؤون اللبنانية من دمشق.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية اميركية مسؤولة اتصلت بها «القبس» هذه المعلومات واوضحت لـ«القبس» ان ساتر فيلد سيبقى في دمشق فترة من الزمن قد تستغرق شهرين او ثلاثة اشهر. وذكرت هذه المصادر الاميركية ان هذا القرار ليس له اي معنى سياسي معين وان ادارة بوش مصممة على اعادة فتح السفارة الاميركية في لبنان في اقرب وقت ممكن وحين تسمح بذلك الظروف الامنية والسياسية في هذا البلد. وعلمت «القبس» ان ساترفيلد يمكن ان يزور لبنان بين الحين والاخر اذا سمحت الظروف الامنية بذلك. وساتر فيلد له خبرة واسعة في شؤون لبنان وشؤون الشرق الاوسط وقد عين قائما بالاعمال في عهد السفير الاميركي الحالي في لبنان جون مكارثي كما انه رافق مكارثي خلال زيارته لشمال لبنان في نوفمبر الماضي حين قدم اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض. وعمل ساتر فيلد فترة من الزمن مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط كما انه رافق مورفي في زيارته الشهيرة لدمشق في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ وهي الزيارة التي ادت الى الاتفاق الاميركي السوري على اختيار النائب ميخائيل الضاهر كرئيس للجمهورية خلفا لامين الجميل.. وكان ساترفيلد زار باريس الاسبوع الماضي وامضى هناك بضعة ايام اجتمع خلالها بعدد من الشخصيات السياسية اللبنانية والعربية وببعض المسؤولين الفرنسيين.

اسرائيل تعزز قواتها في جنوب لبنان

بيروت - كونا - عززت القوات الاسرائيلية حشوداتها في الشريط الحدودي اللبناني المحتل في وقت يشهد الشطر الشرقي من بيروت حربا على النفوذ فيما تحصن قوة الطوارىء الدولية مواقعها بعد تجديد مجلس الامن الدولي لها ستة اشهر اخرى.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان منطقة مرجعيون الرئيسية في الشريط الحدودي المحتل تشهد تحركات مكثفة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وعبرت قوات مؤللة جديدة بوابة كفركلا باتجاه منطقة العيشية كفرحونة. كما تجمعت قوات اخرى واليات ودبابات في منطقة بنت جبيل وعلى مشارف قرى رميش ودبل وعين ابل في القطاع الاوسط المحتل.

وذكر ان قوة اسرائيلية مؤللة تقدمت باتجاه التلال المشرفة على حوض نهر الحاصباني ممشطة المنطقة تساندها طائرات مروحية.

وافاد قادمون من المنطقة ان قوات الاحتلال تقيم نقاط مراقبة وكمائن ودوريات متنقلة خارج مواقعها وخاصة على المحاور والممرات التي تعتقد ان رجال المقاومتين اللبنانية والفلسطينية يسلكونها.

وكان طيران حربي اسرائيلي قد عاود تحليقه في الاجواء اللبنانية بعد انقطاع دام ثلاثة ايام مترافقا مع تطورات حرب النفوذ بين الوية قائد الجيش السابق العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية شرق العاصمة اللبنانية.

«سنواصل تحديث قواتنا الاستراتيجية»

بوش: العالم مازال في مرحلة غموض

اوماها - الوكالات - قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة مستمرة في تحديث قواتها الاستراتيجية كاساس للردع مؤكدا ان العالم مازال في مرحلة غموض.

واضاف بوش الذي كان يتوجه بواسطة الاذاعة الى اعضاء القيادة الجوية الاستراتيجية في العالم من اوماها (نبراسكا) مقر هذه القيادة المكلفة بالدفاع الاستراتيجي عن الولايات المتحدة والتي تشرف على مئات القاذفات والصواريخ «في كل وقت في الليل والنهار انتم قوة الردع».

وقال بوش «ان قيامكم بمهمة الرد هذه هو الذي اتاح المحافظة على السلام وتحديد قواعد التغييرات الايجابية في الاتحاد السوفيتي ويجب ان تكونوا فخورين بهذا الدور».

لكنه اضاف «اننا مازلنا نعيش مرحلة من الغموض وفي الوقت الذي نعمل فيه من اجل مزيد من الاستقرار فاننا مستمرون في تحديث قواتنا الاستراتيجية».

وكان بوش يواصل حملته للدفاع عن موازنته العسكرية لعام ١٩٩١ التي تنص رغم تراجع حدة التوتر بين الدولتين العظميين على مواصلة تحديث القوات الاستراتيجية ببرامج كالصواريخ المتنقلة من نوع ام اكس وميدغتمان والقاذفة بي وان بي.

ويذكر ان هذه البرامج تتعرض لحملة انتقادات قوية من قبل الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس التي ترى ان على الادارة الاميركية ان تقوم باستقطاعات اضافية في نفقات الدفاع.

وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني سيقوم في وقت لاحق من الشهر الجاري بزيارة رسمية لليابان لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين فيها. وذكرت وزارة الخارجية اليابانية امس ان وزير الدفاع الاميركي سيصل الى طوكيو في ٢٠ فبراير في زيارة تستمر خمسة ايام.

وتاتي زيارة تشيني لطوكيو بعد جولة اسيوية تشمل كوريا الجنوبية والفلبين وسيلتقي المسؤول الاميركي خلال وجوده في طوكيو رئيس وزراء اليابان توشكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما.

وقالت مصادر الخارجية اليابانية ان وزير الدفاع الاميركي سيجتمع الى نظيره الياباني جورو ماتسوموتو لعقد مشاورات نظامية بين البلدين.

ولم يجتمع وزيرا الدفاع في البلدين منذ لقاء الوزير الياباني السابق تسوتومو كاوارا ونظيره الاميركي فرانك كارلوتشي في يونيو ١٩٨٨ بطوكيو.

وينتظر ان يحث تشيني اليابان على اقتسام مزيد من اعباء الحفاظ على القوات الاميركية في اليابان.

جغرافيا عسكرية جديدة بعد حرب الأيام السبعة

بيروت - ا.ف.ب - ادى اسبوع من المعارك بين المسيحيين في لبنان سجل خلالها جيش العماد ميشال عون تقدما على ميليشيات «القوات اللبنانية» الى ظهور حدود جديدة لمناطق نفوذ كل فريق داخل المنطقة التي لا تتعدى مساحتها الالف كيلو متر مربع.

ونجح جيش عون في التمركز بشكل قوي على الطريق الساحلية شمال بيروت. وقطع بذلك خط الامدادات البرية بين المعاقل التقليدية لميليشيا القوات التي تبقى مهيمنة على نحو سبعين في المائة من اراضي المنطقة الشرقية الشمالية من بيروت.

ويوم امس غداة اعلان اتفاق لوقف اطلاق النار اصبحت المنطقة مقسومة الى ثلاثة قطاعات رئيسية هي:

اولا: بيروت الشرقية وضواحيها حيث سيطر الجيش ولو على حساب دمار واسع على معظم اجزاء الضاحية الشمالية الصناعية وتمكن من طرد الميليشيات من مناطق جل الديب والجديدة وانطلياس.

فضلا عن ذلك ضيق جيش عون الخناق على ضاحية عين الرمانة الشعبية التي تعتبر مركزا قويا للقوات قريبا من خط التماس الذي يفصل بين بيروت الغربية والشطر الشرقي للعاصمة.

والوضع مماثل حول تلة الاشرفية المكتظة بالسكان في قلب بيروت الشرقية حيث نشرت القوات اللبنانية المحاصرة عددا كبيرا من قطع مدفعيتها بين المباني وزرعت الالغام على الطرقات المؤدية الى المنطقة. يشار الى ان مقر القيادة العامة للقوات في الكرنتينا المحمي بشكل قوي يقع عند اسفل هذه التلة.

ثانيا: منطقة المتن الواقعة شمال وشرق بيروت على مساحة ٣٠٠ كيلو متر مربع باتت في ايدي الجيش كليا. وقد حقق جيش عون فيها الثلاثاء الماضي انتصارا كبيرا عند استيلائه على بلدة ضبية الساحلية الواقعة على مسافة عشر كيلومترات تقريبا من العاصمة وحيث كانت توجد اربع ثكنات لميليشيا القوات. وتجدر الاشارة الى ان تلة ضبية التي كانت تعتبر قبل سقوطها «العمود الفقري» للبنيات التحتية العسكرية للقوات تتحكم بالطريق المؤدية جنوبا نحو بيروت وشمالا نحو كسروان.

من جهة اخرى استولى عون ايضا على مرفأ ضبية الصغير وامن بذلك منفذا الى البحر بعد خسارته مرفأ بيروت الذي استولت عليه «القوات». وهو سيطر ايضا في ضبية على محطة ضخ المياه التي تزود كل بيروت وضواحيها.

ثالثا: كسروان ومنطقة جبيل وهما المعقلان التقليديان للقوات اللذين تراجع الجزء الاكبر من عناصر هذه الميليشيا اليهما بعد طردهم من المتن. وتشكلان المنطقة الاهم بمساحتها «حوالي ٦٠٠ كيلومتر مربع» لكنها تعتبر ايضا المنطقة الاقل اكتظاظا بالسكان اذ انها تمتد شرقا على طول منطقة جبلية تتميز بقلة كثافة سكانها.

في المقابل يضم الجزء الساحلي من هذه المنطقة مركزين يتمتعان باهمية اقتصادية اساسية. ففي الذوق شمال نفق ضبية يوجد مركز توليد الطاقة الكهربائية في لبنان الذي يزود كامل المنطقة تقريبا وكذلك بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .. اضافة الى مرفأ جونيه الذي يقع على بعد بضعة كيلومترات شمالا وتشكل محطته البحرية الرابط المباشر الوحيد بين المنطقة الشرقية والخارج.

وبعيدا الى الشمال تقع منطقة جبيل الخاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية» والتي تشكل الحدود مع شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري.

وبعد استيلاء «القوات اللبنانية» على القاعدة البحرية في جونيه والقاعدة الجوية في حالات وثكنة صربا لا يزال الجيش يسيطر في كسروان على جيب صغير تبلغ مساحته كيلومترين مربعين يسمح له هنا ايضا بقطع الطريق الساحلية.

ويقع هذا الجيب على بعد خمسة كيلومترات شمال جونيه. وتحميه فرقة مغاوير من الجيش تحصنت في قاعدة ادما. وهو يمكن ان يشكل رأس جسر في حال حصول اي هجوم نحو الشمال.

قبس عالمي

نقطة لغورباتشوف

رغم ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لم توافق خلال اجتماعها الذي انتهى يوم الاربعاء الماضي سوى على تعديل المادة السادسة من الدستور التي تنص على ان الحزب الشيوعي هو «القوة القائدة للمجتمع» وليس على الغائها، فان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد حقق بذلك اهم انجاز له على جبهة اصلاح الحزب من الداخل منذ انتخابه على رأسه في العام ١٩٨٥.

فاذا كانت عملية اعادة البناء التي يقودها غورباتشوف هي تغيير شامل للمجتمع السوفيتي، فان الحزب الحاكم ينبغي الا يستثنى منها بل يجب ان يكون هو نفسه موضوعا لتغييرات وتحويلات اساسية ليواكب الاصلاحات الجارية باعتباره اداة لها. وقد استطاع غورباتشوف ان يفتح في هذا المجال ثغرة واسعة بما فيه الكفاية لينطلق الى الامام وليجنب مشروعه الوقوع في شرنقة ما هو قائم ومن ثم الاختناق.. وهنا بالذات يكمن جوهر انتصاره الجديد.

قد يبدو للوهلة الاولى ان غورباتشوف قد وجه ضربة لحزبه من حيث انه وضع بتعديل المادة السادسة الاساس القانوني والدستوري لانهاء تفرد الحزب الشيوعي بالسلطة واحتكارها. لكن الامر بالتأكيد ليس بهذه البساطة، فلا التفرد جنب الحزب ما يعانيه ولا غورباتشوف يخوض معركة انهاء حزبه بل معركة معالجة ازمته وتعزيز دوره.

وفي هذا الاطار تبدو الصورة اكثر واقعية ومنطقية. فالمادة السادسة كانت احدى مظاهر الازمة التي يعانيها المجتمع السوفيتي و«قوته القائدة»، ولعلها أكثر من هذا، فهي الصياغة القانونية والدستورية لتلك الازمة، وتكريس لها في النصوص بعدما صارت امرا واقعاً بالفعل.

لقد ادخلت تلك المادة الى الدستور السوفيتي في العام ١٩٧٧، اي في الفترة نفسها التي كان فيها الاتحاد السوفيتي يدخل مرحلة الركود. وعن تلك الفترة يقول غورباتشوف في كتابه «البريسترويكا»: «في النصف الثاني من السبعينات بدأت البلاد تفقد قوة اندفاعها. وتكرر الاخفاق الاقتصادي بدرجة اكبر، وبدأت الصعوبات تتراكم وتتدهور والمشاكل التي لا تجد حلا تتضاعف. وبدأت تظهر في حياة مجتمعنا عناصر ما نسميه بالركود».

أما على صعيد الحزب فيقول الزعيم السوفيتي: «لقد ضعف توجيه الحزب.. وانعدمت المبادرة وغالبا ما حل العبث السياسي والتوزيع الواسع النطاق للجوائز، والالقاب، والمكانات، محل الاهتمام الحقيقي بالشعب. وعجز العديد من تنظيمات الحزب عن الدفاع عن المبادىء.. وظهر في بعض المستويات الادارية عدم احترام للقانون.. وتخلفت هيئات الحزب والدولة عن متطلبات العصر وعن الحياة نفسها».

هذا التشخيص الذي جاء في كتاب غورباتشوف الصادر قبل عامين من الاجتماع الذي عدل المادة السادسة يشير الى ان الحزب كان ينحدر ويتراجع، وانه بملايينه الخمسة عشر من الاعضاء بات يتحول من قوة حقيقية تقود المجتمع الى مارد ضخم ولكنه ذو ارجل رخوة من طين، واصبح يحتاج كي يبقى واقفا الى عكاز يتوكأ عليه فوجده في ادخال تلك المادة على الدستور.

والمفارقة ان الحزب عندما كان اقل عددا وكان لايزال يحتفظ بفاعليته حكم من عام ١٩١٧ تاريخ انتصار الثورة في روسيا القيصرية وحتى عام ١٩٧٧ تاريخ ادخال المادة السادسة في الدستور، اي طوال ستين عاما، دون ان يحتاج لذلك العكاز، مع ان البلاد مرت في ظروف اصعب بما لا يقاس بينها الحرب الاهلية والحرب العالمية الثانية التي خسر فيها الاتحاد السوفيتي عشرين مليونا من مواطنيه، وخرج منها باقتصاد شبه مدمر.

في ضوء ذلك تتضح ابعاد القرار السوفيتي الجديد. فاذا كان لجوء قيادة الكرملين السابقة الى الحكم بقوة النصوص والاعتماد على المادة الدستورية السادسة هو احد وجوه الازمة التي يعاني منها الاتحاد السوفيتي، فان قرار اللجنة المركزية بتعديل تلك المادة هو سير في الاتجاه المعاكس، أي في اتجاه معالجة تلك الازمة وتجاوز نطاقها نحو الاصلاح الشامل الذي تسعى اليه عملية اعادة البناء.

ان غورباتشوف لا يطلق رصاص الرحمة على حزبه ونظامه، انه يحاول تخليصهما من الاثقال التي شلت حركتهما.

د. أحمد طقشة

كلمة السر

اعـداد: ماجـد السـباعي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ن	ح	ل	ت	ا	ذ	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا
٢	ص	ا	ر	ت	ب	ل	ا	و	ا	د	ب	ر	ن	ر
٣	ط	ع	م	ص	ب	ا	ص	ب	ا	د	ت	م	ه	و
٤	ن	ه	ي	ا	ل	ج	ه	ا	د	ل	م	ن	ل	و
٥	ا	ر	ا	د	ك	ل	ف	ت	ه	ة	د	ا	ي	س
٦	ي	ا	ل	ا	ة	ق	ي	ض	ا	ا	و	ي	ن	ب
٧	و	م	ص	ا	ة	ب	ا	ت	ل	ك	ف	ل	ا	ا
٨	ا	ر	ي	ن	ف	س	ا	ة	ق	ي	ق	ح	ك	ا
٩	د	ن	ت	ا	ل	ا	ب	ه	ا	ع	ن	و	ه	ت
١٠	م	ر	ا	ت	ب	ا	ت	ض	ا	ح	ك	ن	ا	ف
١١	ب	ع	ض	س	خ	ر	و	ا	ا	ث	ر	ت	ك	ت
١٢	و	ا	ث	ب	ت	ت	ص	ر	ذ	ا	ك	ا	ذ	ه
١٣	ف	ص	و	ل	ي	ي	ا	ا	ب	س	ا	ك	ل	ا
١٤	م	ن	ا	ف	ق	ل	م	ي	ق	ا	ف	ه	م	ه

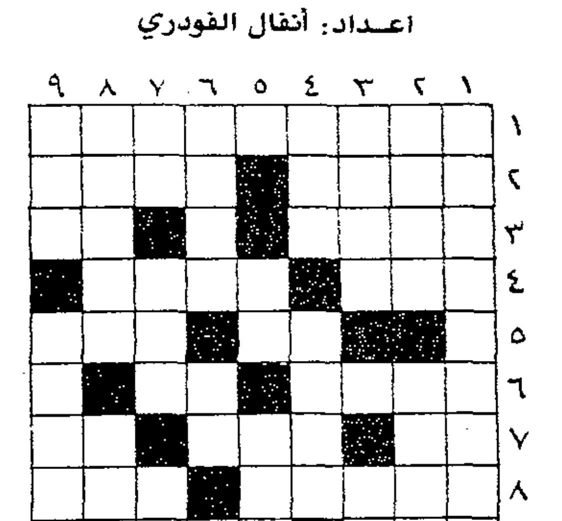
ان ـ الحياة ـ اذا ـ خلت ـ من ـ مبدأ ـ صارت ـ بلا ـ طعم ـ وهمت ـ سباسيا ـ فهي ـ الجهاد ـ لمن ـ اراد ـ سيادة ـ لو ـ كلفتها ـ ضيقة ـ ومصائبا ـ تلك ـ الحقيقة ـ يا ـ بني ـ فلا ـ ارى ـ نفسا ـ دنت ـ الا ـ تهون ـ مراتبا ـ فان ـ تضاحك ـ بعض ـ او ـ سخروا ـ بها ـ لا ـ تكترث ـ واثبت ـ تصر ـ الكاسبا ـ هذا ـ وصولي ـ ذاك ـ منافق ـ ماهمه ـ و..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« أول همسـة »

كلمات متقاطعة

اعـداد: أنفال الفودري



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري، ٢ ـ مطربة عربية ـ فنانة كويتية، ٣ ـ عاصمة عربية ـ كثر، ٤ ـ فرح (مبعثرة) ـ علم مؤنث، ٥ ـ عمر ـ متشابهة، ٦ ـ مطرب وممثل ـ للنفي، ٧ ـ للاشارة ـ متشابهة، ٨ ـ اجامل (مبعثرة) ـ طريق، ٩ ـ يجمع ويشمل ـ بين يديك.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ القدس ـ واد، ٢ ـ ل ل ل ل ـ م م، ٣ ـ قلقيلية، ٤ ـ دليل ـ تل، ٥ ـ حس ـ ك و، ٦ ـ بيت ساحور، ٧ ـ هل ـ حبر، ٨ ـ ام ـ كوريا، ٩ ـ دمنهور ـ اخ.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

* الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تسوية لمسالة معلقة منذ زمن طويل.
* الثور (٢١/٤-٢٠/٥): اليوم كسب مادي او ادبي في العمل.
* الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): شخصية لطيفة ترتبط بها اليوم عاطفيا.
* السرطان (٢١/٦-٢١/٧): في هذا النهار انظر للامور ببساطة.
* الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): اليوم سعادة في الحب والاولاد والزواج.
* العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): السعادة تدق على بابك في مساء اليوم.
* الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): تفاهم وحب وسعادة مع مواليد الحمل.
* العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.
* القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مشروع زواج ناجح لغير المتزوجات اليوم.
* الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): كسب ادبي غير متوقع ومال ياتيك اليوم.
* الدلو (٢٢/١-١٩/٢): تبدد اوهامك في مسالة ذهنك.
* الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): سعادة في العاطفة اليوم ونجاح في العمل.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم القنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٢٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٠/٢/١٩٩٠

● الكويت: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة مع فرصة لامطار متفرقة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم ممطر والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٦	ممطر	المنامة	٢٠	صحو
الدوحة	٢١	صحو	ابوظبي	٢٤	صحو
مسقط	٢٥	صحو	الرياض	٢٣	غائم جزئيا
مكة المكرمة	٢٥	غائم	بانكوك	٣٠	ضباب
جدة	٢٦	صحو	مانيلا		
المدينة المنورة	٢٤	صحو	طوكيو	٦	صحو
صنعاء	٢٤	غائم جزئيا	انقرة	٦	صحو
عدن	٢٩	غائم جزئيا	استانبول	٨	ضباب
صلالة	٢٨	صحو	اثينا	١٧	غائم
بغداد	١٥	ممطر	لارنكا	١٤	ممطر
طهران			لندن	١١	غائم
عمان	٦	غائم	باريس	١٠	صحو
دمشق	٩	غائم	فرانكفورت	٧	غائم
القاهرة	١٥	صحو	جنيف	٧	غائم
الاسكندرية	١٧	غائم	روما	٩	ممطر
الخرطوم	٢٨	غبار	فيينا	٨	ممطر
طرابلس الغرب	١٦	غائم	مدريد	١٠	ضباب
تونس	١٧	غائم	موسكو	٦	غائم
الجزائر			كوبنهاغن	٧	غائم
الرباط	١٦	صحو	اوسلو	٤	غائم
كراتشي	٢٧	صحو	استكهولم	٤	غائم
بومبي			امستردام	٨	غائم
نيودلهي	٢٤	غبار	براغ	٥	غائم
كولومبو	٣١	صحو	بلغراد	١١	غائم
			هلسنكي	٢	غائم

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : معتدل الموج في الكويت

المـد : ١,٠٠ ظهـرا — ١٢,٠٠ منتصف الليل

الجزر: ٧,٠٠ صباحا — ٧,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٩٠/٢/٩ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	العراقية	بغداد	١,٠٠ ليلا
العراقية	بغداد	٢,٠٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٥,١٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٤,١٠ صباحا
			التونسية	تونس ـ القاهرة	٦,٠٥ صباحا
التونسية	القاهرة ـ تونس	٧,١٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	المصرية	القاهرة	١٢,٤٠ ظهرا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	الاردنية	عمان	٣,٠٠ عصرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصرا
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٤٥ ظهرا	السورية	دمشق	٥,١٠ مساء
الاردنية	عمان	٤,٠٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٦,١٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	القاهرة	١٢,٣٠ ليلا	الكويتية	البحرين	١,٤٥ ليلا
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ليلا
الكويتية	القاهرة	٣,١٥ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
الكويتية	امستردام	٣,٥٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٤,٤٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الخليج	البحرين	١١,١٥ صباحا
الكويتية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١١٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	١١,٥٠ صباحا
الخليج	البحرين	١١,٥٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٢,٠٥ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	جنيف ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	دبي	٤,٥٥ مساء
الكويتية	دبي	١٢,٤٥ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	القاهرة	٦,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٣٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٧,٠٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٧,٣٠ مساء	الكويتية	امستردام ـ فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,١٥ مساء	الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	السعودية	جدة	١٠,٣٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١١,٠٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١١,٠٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١١,١٥ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			
السعودية	الرياض	١١,٤٥ مساء			

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الشعب ت/ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم .
■ الكويت : صيدلية الشرقية ت/ ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي .
■ حولي والنقرة : صيدلية النجاة ت/ ٢٦٦٠٩٩٠ ـ حولي ـ ملك مريم يوسف السداني .
■ السالمية والرميثية : صيدلية القدس ت/ ٥٧١٣٨٤٠ ـ امتداد شارع عمان .
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية صدف ت/ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة .
■ الفروانية : صيدلية الفروانية ـ مجمع المناور .
■ الجهراء : صيدلية الخالد ت/ ٤٧٧١٨٥١ مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصفير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٢٧٢٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

أطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. احمد سعود اللميع	٣٦١٤٦٧٤
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. عبدالله احمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٣٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

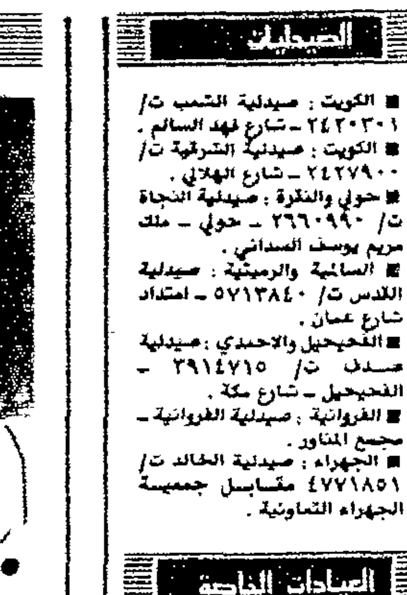
المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٣٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الإذاعة



● فيروز — ● محمد عبده

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ حديث على طريق الايمان ، ٦,٣٠ برنامج : صباح الخير ، ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,٠٥ تابع صباح الخير ، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم .

٧,٣٠ تابع صباح الخير ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨,١٥ تابع صباح الخير ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ برنامج : دعوة للجميع ، ١٠,٣٠ موجز الانباء ، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع ، ١١,٣٠ أهم الانباء ، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع ، ١٢,٠٣ أذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ، ١٢,٣٠ مسلسل : خالدون في ضمير الكويت ،

١٢,٤٤ أغنيتان ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ حدث وتعليق ، ١,٣٠ برنامج : من غير عنوان ، ٣,٠٠ ابتهال ، ٣,٠٥ القرآن الكريم ، ٣,١١ أذان العصر + دعاء + قرآن كريم ، ٣,١٦ حديث غريب القرآن ، ٣,٢٦ أغنية ، ٣,٣٠ علوم العرب تغزو أوروبا ، ٣,٥٥ أغنية لفيروز ، ٤,٠٠ موجز الانباء ،

٤,١٥ أخبار جهينة ، ٤,٣٠ أغنية ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٥٥ أحلى الدرر ، ٥,٠٠ مسلسل : خالدون في ضمير الكويت ، ٥,١٧ القرآن الكريم ، ٥,٣٤ أذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ، ٥,٣٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ برنامج : مساء الخير يا كويت ، ٦,٥٢ أذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ، ٦,٥٧ تابع مساء الخير يا كويت ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,٢٠ أغنيتان ، ٨,٣٠ أخبار الرياضة ، ٨,٣٥ أغنيتان ، ٩,٠٠ الناس والطب ،

٩,٣٠ من الغناء القديم ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل : الموسوعة الفقهية ، ١٠,٢٤ يا بعد قلبي لرباب ، ١٠,٣٠ سينمائيات ، ١١,٠٠ برنامج : صوت السهارى ،

١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٢,١٥ برنامج : موسوعة العصر ، ١,١٥ برنامج : اذاعة على الهواء ،

٢,٠٠ موجز الانباء ، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء ، ٣,٠٠ موجز الانباء ، ٣,٠٥ أخبار جهينة ، ٣,٢٠ أغنية ، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ ، ٣,٤٥ ردي سلامي لمحمد عبده ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٤

قرأت لك ، ٤,١٦ دعاء لسعاد محمد ، ٤,٢١ على مائدة القرآن الكريم ، ٤,٤٣ دعاء ، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم ، ٥,٠٠ موجز الانباء ، ٥,٠٤ دعاء ، ٥,١٠ أذان الفجر + دعاء + قرآن كريم ، ٥,١٥ ابتهال ، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور ، ٥,٣٠ القرآن الكريم .

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم للقارىء أحمد الطرابلسي ، ٥,١١ أذان الفجر ، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة : مع أسماء المصطفى ﷺ ، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ٥,٥٨ الطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ٦,٤٤ الطيب من القول ، ٦,٤٦ برنامج : من حكمة الوحي والخلق ، ٦,٥٣ الحديث القدسي ، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد علي البنا ، ٧,٠٥ برنامج : لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ، ٧,١٩ الحديث الديني : المخدرات وآثرها في المجتمع ، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمد شرف الحلواني ، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

الصلاة

الفجر	٥,١٠
الشروق	٦,٣٢
الظهر	١٢,٠٣
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٣٤
العشاء	٦,٥٢

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٩,٤٠ برنامج : صباح الخير ، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني : كوالا ، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ، ١٠,٣٠ المسلسل العربي : شعاع من الماضي ، ١١,٣٠ المسلسل العربي : وداعا زمن الصمت ، ١٢,٣٠ اهم الانباء ، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني : سهم الفضاء ، ٥,٠٠ برنامج : الفنان الصغير ، ٥,٤٥ فيلم تقافي : نظرة على العالم ، ٦,١٥ المسلسل التاريخي : وقال حكيم ، ٧,١٥ برنامج : نور الاسلام ، ٧,٥٠ برنامج : مساء الخير ، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩,٤٠ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث ، ١٠,١٥ المسلسل المحلي : «أحلام صغيرة» تمثيل : سعاد عبدالله ، ابراهيم الصلال وحياة الفهد ، ١٠,٥٥ المسلسل البدوي : «ذيب النشامى» تمثيل : غانم الصالح ، عبير عيسى وروحي الصفدي ، ١٢,٣٠ أهم الانباء ، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني : مغامرات راغدي واندي ، ٦,٤٠ المسلسل التثقافي : الحيوانات اليتيمة ، ٧,١٥ المسلسل الثقافي : الانسان والآلة ، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي : عائلة هوجان ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات : الرجل الخفي ، ٩,٣٠ المسلسل الوثائقي : التسلح النووي ، ١٠,٣٠ فيلم السهرة : الشيء الصحيح ، ١٢,١٠ موجز الانباء ، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة ، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني .



● عبير عيسى — ● روحي الصفدي

السينما

الاندلس : الرجل الوطواط ـ اجنبي.

السالمية : محجوزة.

الحمراء : فيلم : عيب يا رستم ـ عربي.

السيارات : فيلم : مطاردة في بيرفلي هيلز ـ اجنبي.

الفردوس : فيلم : الرجل الافعى ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: الاغنية الناعمة ـ اجنبي.

الجهراء : فيلم : مقلب في السجن ـ اجنبي.

غرناطة : فيلم صراع في المدينة ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم: بطل النينجا ـ اجنبي.

الجليب ـ فيلم : اعياد الميلاد ـ اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم: العنب المر ـ اجنبي.

وفـود الخليـج موزعـة عـلى ٤ فنـادق وتحـديد اسعـار التـذاكـر

اكد الشيخ احمد اليوسف السعود الصباح رئيس اللجنة المالية بدورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم بان اللجنة قد انهت الترتيبات الخاصة باستضافة الوفود المشاركة بالدورة. وعليه فقد تقرر اقامة اللاعبين المشاركين في فندق هوليداي ان ـ والاعلاميين بفندق ساس ـ وكبار المدعوين بفندق كويت انترناشيونال بالاضافة الى رؤساء المنتخبات ممن شارك في البطولات السابقة حيث يقيمون بفندق المسيلة. كما تم اعتماد كافة متطلبات البطولة من وسائل الانتقال والاعاشة وغرف من الدرجة الاولى.

أما بالنسبة للمباريات فقد تم تحديد اسعار التذاكر بثلاثة دنانير للمقصورة الرئيسية وديناريين للدرجة الاولى ودينار واحد للدرجة الثانية وقد راعت اللجنة ان تكون الاسعار مناسبة للجميع. وناشد الشيخ احمد اليوسف.. الجماهير التي ستحضر المباريات بالتقيد بالنظام عند الدخول حيث ستباع التذاكر خارج استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة يوميا وباكشاك خاصة أما بالنسبة للجماهير التي ستحضر من خارج الكويت، فاشار الى ان التذاكر ستؤمن للدول المشاركة قبل موعد يوم اقامة المباراة.

كما ناشد الشيخ احمد اليوسف الشركات التجارية بالمشاركة والمساهمة في اعلانات البطولة دعما منها على انجاحها لرفع اسم الكويت عاليا في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين.

● الشيخ احمد اليوسف

حفـل افتتـاح بطولـة الخليـج يستغـرق ساعتيـن واربعيـن دقيقـة

بمشاركة ١٥٤٢٥ طالبا وطالبة وباشراف ٨٨٢ مدرسا ومدرسة وعدد من الموجهين والموجهات اكتملت استعدادات وزارة التربية للمشاركة في احتفالات الكويت باستضافة دورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم والتي تتزامن مع الاحتفالات بالعيد الوطني التاسع والعشرين.

صرح بذلك فهد عبدالرحمن رئيس لجنة الافتتاح عضو اللجنة المنظمة العليا لدورة كاس الخليج.

وأضاف: بان هناك ١٩ لجنة فرعية تضم ٣٦١ عضوا تقوم باعداد جميع مستلزمات ومتطلبات فقرات حفل وزارة التربية بافتتاح دورة الخليج.

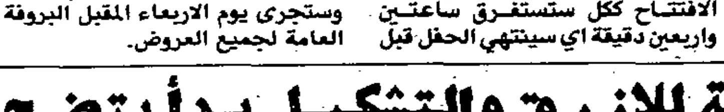
وأوضح فهد عبدالرحمن بان كافة المناطق التعليمية بالكويت ستشارك بالعروض وبطلبة تمثل كل المراحل الدراسية اذ يشتمل برنامج الحفل على عروض للمرحلة الابتدائية يشارك فيها ٢٠٤٠ طالبا من ٢٣ مدرسة من مناطق حولي والفروانية والجهراء وباشراف ٤٦ مدرسا وعرض للمرحلة المتوسطة يشارك فيه ١١١٠ طلاب من منطقة الاحمدي التعليمية باشراف ٢٩ مدرسا.

وبالنسبة لاوبريت الافتتاح فتشارك فيه ٤٦٧٤ طالبة من المدارس الابتدائية وباشراف ١٣٤ مدرسة وتتضمن لوحة الافتتاح لوحات للامارات ـ البحرين ـ السعودية ـ عمان ـ قطر والكويت ثم اللوحة الختامية وتمثل التلاحم الخليجي.

واختتم فهد عبدالرحمن تصريحه بقوله:

ان الفترة الزمنية لمراسم حفل الافتتاح ككل ستستغرق ساعتين واربعين دقيقة اي سينتهي الحفل قبل اذان المغرب بخمس دقائق هذا وستجرى يوم الاربعاء المقبل البروفة العامة لجميع العروض.

● فهد عبدالرحمن



تدريبات مكثفة للازرق والتشكيل بدأ يتضح

القاهرة من وفد جمعية الصحفيين:

ادى منتخبنا الوطني جلسة تدريبية استمرت قرابة الساعتين امس الاول باستاد القاهرة حيث واصل المدرب تدريباته التكتيكية لتنفيذ الضغط الهجومي فعمل من خلال تصور جديد كبديل لثوابت باتت مؤكدة لديه، فاشرك وائل سليمان في مركز الظهير الايمن ومحمد ابراهيم بجوار صلاح الحساوي في الهجوم وركز على كيفية اخذ الكرات الثابتة وحركة لاعبي الوسط والهجوم بجوار الظهير المساند، وخلال التقسيمة اوقف لويس اللعب لتصحيح بعض الاخطاء ولزيادة سرعة تنفيذ الهجمات.

وقد زال التصلب الذي اصاب عضلات الجانب الايسر لناصر الغانم وشارك في التدريب كاملا وظهر بحالة جيدة حيث شغل الوسط مع وليد الفليج وراشد بديح وعبيد الشمري وليدنصار.. ومع وضوح الرؤية لدى المدرب اصبح الفريق يتقدم بشكل ملحوظ في درجة تفاهم اللاعبين بسبب تثبيت التشكيل بصفة شبه نهائية والبدائل لكافة المراكز.

الكل شارك

وقد شارك جميع اللاعبين في التدريبات عدا بعض العناصر ممن آثر المدرب اعطاءهم راحة خارج التقسيمة للتاكد من اكتمال استعدادهم وواصل مؤيد الحداد وعادل عباس برنامجهما الاعدادي التدريبي بالكرة، حتى سمير سعيد الذي ثبتت سلامته ادى تدريبا كاملا مع ايفان الذي اختبره بالتسديدات القوية من مختلف الابعاد والزوايا بمشاركة خالد الشمري.

التسديد

وقد خصص لويس في نهاية التدريب ما يقرب من نصف ساعة لتدريبات التسديد من الكرات الثابتة والمتحركة لكل من صلاح الحساوي وصالح المسند الى جانب تركيزه على اخذ الركلات الحرة والركنية. هذا وقد تدرب الفريق في التاسعة صباح امس بالملعب الجانبي للاستاد وواصل فيه المدرب تدريبات التكتيك نفسها التي نفذها في اليومين السابقين الى جانب زيادة جرعات اللياقة البدنية للاعبين صلاح الحساوي وعادل عباس ومؤيد الحداد، وناصر الغانم ومحبوب جمعة. وقد خلد الجميع للراحة من تدريبات الفترة المسائية حيث منحت ادارة الوفد اللاعبين جولة حرة توجه بعدها الجميع لمسرح رمسيس لمشاهدة مسرحية «الواد سيد الشغال».

وائـل سليمـان : تجاوب اللاعبين نشط الفريق

وائل سليمان الحبشي من العناصر الفعالة والركائز الاساسية لمنتخبنا الوطني وأحد أوراق المدرب في أكثر من مهمة داخل الملعب، اتسم اداؤه بالرجولة والقوة واخذت جديته مسارا اساسيا في كل تدريباته والمباريات التي يشارك فيها.

أشاد وائل بانضمام الحساوي والغانم والمسند لصفوف المنتخب الوطني وقال ان لانضمام هؤلاء ثقل كبير بالفريق معنويا وفنيا وهذا لا يعني ان البقية مقصورون لكن الخبرة التي يتمتع بها هؤلاء ضرورية لتكامل اداء الوسط والهجوم. خاصة وان جميع اللاعبين قد ابدوا تجاوبا رائعا مع المدرب لويس وهو ما ادى لتنشيط الفريق هجوميا وبما يتناسب وامكانات اللاعبين فرديا وتسخير ذلك لخدمة خطة الاداء الجماعية، لقد نجح المدرب في وضع اللاعب المناسب في المكان المناسب.

● وائل سليمان

البولنديون لم يلعبوا بالاسكندرية

فوجىء الجميع بمقر اقامة الوفد بفندق السلام بالفريق البولندي عائدا من الاسكندرية في الوقت الذي كان مقررا لهم فيه أن يلعبوا مباراتهم التجريبية الاولى امام منتخب الاسكندرية وقد علمنا ان المباراة قد الغيت بعد ان نزل البولنديون لارض الملعب حيث اعطى الحكم قراره بعدم صلاحيتها بسبب العاصفة الرعدية والامطار الشتوية التي هطلت على الاسكندرية طيلة يوم امس الاول. واكتفى الفريق بتدريباته المعتادة استعدادا لمباراة الاحد امام منتخبنا.

وفد الاسكواش يحتفي بالكرة

قام الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس وفد منتخب الكويت للمعسكر التدريبي بالقاهرة استعدادا لدورة الخليج العاشرة بزيارة لوفد الاسكواش بفندق سونستا حيث اقام له رئيس واعضاء الوفد حفل شاي.

خسارة ثقيلة للامارات

دبي ـ رويتر ـ فاز منتخب الدانمرك على منتخب الامارات العربية المتحدة ٥/صفر في مباراة كرة قدم ودية اقيمت مساء الخميس في اطار استعدادات منتخب الامارات لبطولة كاس الخليج العاشرة ونهائيات كاس العالم.

وسجل اهداف المباراة جاكوبسون في الدقيقة الثانية ولارسن في الدقيقة ١٦ وسفينغارد في الدقيقة ٣٦ وريسوم في الدقيقة ٤٢ وهوغ في الدقيقة ٧٧.

وحضر المباراة ٣,٥٠٠ متفرج.

التنس ببطولة الخليج

عاد الى البلاد مساء امس وفد المنتخب الوطني للتنس الارضي قادما من اسبانيا بعد انتهاء معسكره التدريبي والذي بدأ يوم ٢٢ يناير الماضي برئاسة خالد احمد البناي رئيس مجلس ادارة الاتحاد، وعضوية عباس الزيد امين الصندوق، ومدربو الفريق، واللاعبون خالد اشكناني وايمن الاشوك وهاشم فيروز ويوسف الابراهيم وخالد راشد ووليد البناي وعادل الشطي ويوسف العيسى وحسين الاشوك ومحمد اشرف وحامد ايوب وعبدالله عبدالعزيز ومحمد راشد وفهد الابراهيم واياد العيسى. وكان خالد اشكناني وخالد راشد وايمن الاشوك قد عادوا قبل الوفد للمشاركة في تصفيات كاس ديفيز.

هذا وسيغادر المنتخب الوطني البلاد أواخر الاسبوع الجاري للمشاركة في بطولة مجلس التعاون الخامسة التي ستقام في الدوحة اعتبارا من يوم ١٧ الجاري.

عضوية شرفية بالتجديف

اقام الاتحاد المصري للتجديف حفل غداء على شرف الشيخ احمد الفهد رئيس لجنة التجديف والشراع حضره عدد كبير من المهتمين والعاملين في رياضة التجديف.

وقد القى اللواء حسن الكردي كلمة اشاد فيها بجهود الشيخ احمد الفهد في تأسيس الاتحاد العربي للعبة والذي سيرى النور خلال الايام القليلة المقبلة.

ومنح نادي التجديف المصري الذي يرأسه الدكتور مصطفى خليل العضوية الشرفية للشيخ احمد الفهد في حفل شاي اقامه النادي على شرفه عقب انتهاء زيارته لنادي ضباط الشرطة للتجديف.

اليوم قرعة سلة التعاون

تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم قرعة البطولة الحادية عشرة للاندية ابطال الدوري بكرة السلة لدول مجلس التعاون، وذلك في قاعة الاجتماعات بنادي كاظمة الرياضي، وستجري القرعة بحضور اسماعيل القرقاوي رئيس اللجنة التنظيمية، والعقيد هزاع الصلال رئيس اللجنة الفنية للبطولة ومندوبي الاندية المشاركة. وكان قد وصل الى البلاد امس اعضاء اللجنة الفنية للبطولة وهم عبدالرحمن المقرن (السعودية) فؤاد المرزوق (البحرين) ياسر الكواري (قطر) لحضور اجراءات سحب قرعة البطولة التي ينظمها نادي كاظمة خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير الجاري. وقد وجه نادي كاظمة دعوات لرؤساء الاندية المشاركة لحضور حفل افتتاح البطولة. ومن المنتظر ان يصل الى البلاد اليوم اسماعيل القرقاوي، واحمد الكوهجي (البحرين) وسلطان المنصوري (قطر) عضوا اللجنة التنظيمية، كما ستصل اليوم وفود اندية احد السعودي برئاسة فايز عايش الاحمدي، والاهلي البحريني وقطر والوحدة الاماراتي، والحكام سعيد الحبيل (البحرين) محمد سنجقدار (قطر)، ويصل غدا الحكمان يوسف محمد (قطر) وويزلو سيك (بولندا).

اتحاد الكراتيه يشكر القادسية

صرح فاضل الصراف امين سر الاتحاد الكويتي للكراتيه ان مجلس ادارة الاتحاد قرر توجيه كتاب شكر الى رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي يعرب فيه عن شكره على التعاون القائم بين النادي والاتحاد وخاصة على ما قدمه النادي للاتحاد من خدمات مؤخرا، وجاء هذا القرار ضمن القرارات التي اتخذها مجلس ادارة الاتحاد في اول اجتماع له بعد انعقاد الجمعية العمومية العادية السنوية برئاسة الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس مجلس ادارة الاتحاد حيث تم الاطلاع على محضر اجتماع الجمعية العمومية وتم كذلك رفع الاقتراحات المقدمة من الاندية الاعضاء لتتم مناقشتها في مجلس الادارة.

واطلع المجلس على الاستعدادات التي تمت بخصوص دورة المدربين التأسيسية الثانية واطمان على سير العمل بعد ابداء الملاحظات المناسبة عليها، واعتمد المجلس التقريرين المالي والاداري لوفد الاتحاد الذي شارك في بطولة آسيا الثانية للكراتيه والتي أقيمت في استراليا.

واتخذ المجلس قرارا بانهاء عقد عادل بدوي مدير الاتحاد اعتبارا من ٣٠ يونيو المقبل، واعتبار الفترة من ٤ فبراير الجاري وحتى ١٨ ابريل المقبل اجازة دورية والفترة من ١٩ ابريل وحتى ٣٠ يونيو المقبل فترة انذار.



● فاضل الصراف

اليابانيون واثقون من تايسون

طوكيو (أ ف ب) يهم سكان العاصمة اليابانية ان يحضروا مباراة الاميركيين مايك تايسون حامل اللقب العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل وجيمس دوغلاس يوم غد الاحد اكثر مما تهمهم النتيجة نفسها فهم يرون ان تايسون سيحتفظ بلقبه بكل تاكيد.

وحتى اليوم فاز تايسون ٢٣ عاما كمحترف في ٣٧ مباراة انهى ٣٤ منها قبل الجولة الثانية عشرة ولم يخسر اية مباراة، وفي احدى هذه المباريات في طوكيو ايضا قبل عامين فاز على مواطنه توني تابس بعد جولتين لا اكثر، لذا فانه لن يجد صعوبة في الدفاع عن لقبه العالمي الموحد للمرة السابعة امام دوغلاس.

واذا ما كان دوغلاس يتمتع بقامة طويلة تزيد ١١ سم عن طول قامة تايسون وامتداد ذراعه ١,٩٧م مقابل ١,٨١م فان تايسون يتفوق في جميع «المقاييس» الاخرى، فمحيط رقبته مثلا ٤٩ سم مقابل ٤٤ سم لخصمه ومحيط صدره هو ١١١ سم مقابل ١٠٥ سم ومحيط العضلة ذات الرأسين ٣٩ سم مقابل ٣٦,٧ سم.

وكان تايسون خاض ٥٣ جولة تدريبية امام الذين حضروا معه الى طوكيو في ١٦ يناير الماضي للتدريب وفي احدى الجولات حقق الاميركي غريغ بيج مفاجأة عندما اسقط تايسون على بساط الحلبة، وعلق البطل على هذه الحادثة بقوله انه كان «نائما».

الظفيري يفوز بكأس خالد الاحمد للفروسية

احرز الفارس ركاد الظفيري من الاتحاد الرياضي العسكري كاس بطولة الشيخ خالد الاحمد للقفز الاستعراضي التي اقيمت امس على ميدان الفروسية بنادي الصيد برعاية الشيخ خالد الاحمد والذي اناب عنه نجله الشيخ احمد الخالد، وواصل الظفيري تالقه ليفوز ايضا بكاس الدرجة الثانية بجدارة، وفيما يلي النتائج الكاملة للبطولتين.

* بطولة الدرجة الاولى: الاول ركاد الظفيري بالجواد لايت ارفنتاج من الاتحاد العسكري، الثاني زعل رشيد من الشرطة بالجواد مستر موزيس، الثالث نادية المطوع من نادي الصيد بالجواد جوست، الرابع زعل رشيد من الشرطة بالجواد ليدجرواي، الخامس جوليت يوزيل من نادي الصيد بالجواد هورنت، وتقاسم طارق شعيب بالجواد سبيشيال ماجيك ونادر ابراهيم بالجواد فانديكتيور وجميلة المطوع بالفرس كويت بي بي المركز السادس.

* بطولة الدرجة الثانية: الاول ركاد الظفيري من الاتحاد العسكري بالجواد ليفين، الثاني خالد المطيري بالجواد مكدونيا، الثالث نادية المطوع بالفرس يدرونا، الرابع هاني ابراهيم بالجواد ليتل ون.

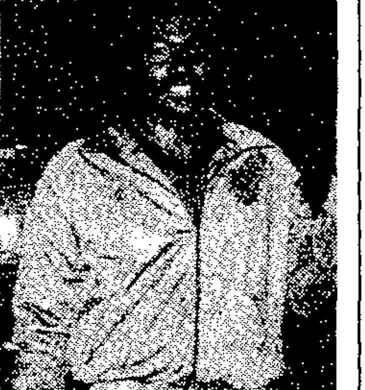
وفي ختام البطولة قام الشيخ احمد الخالد ومحمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد بتوزيع الكؤوس على الفائزين.

● الشيخ احمد الخالد والشاهين مع الفائزين

بعد فوزه على الاهلي السعودي ٣/١

القادسية يستعيد لقب بطولة التعاون للطائرة
العميري: قدمنا افضل عروضنا .. والمستوى متقارب

● فريق القادسية ـ بطل اندية مجلس التعاون



● مساعد العميري

استعاد نادي القادسية كاس بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة بعد فوزه على النادي الاهلي السعودي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على صالة رعاية الشباب في مدينة جدة بحضور عبدالرحيم الاحمدي مندوب الامانة العامة لدول مجلس التعاون والامير خالد بن عبدالله رئيس النادي الاهلي ود. صالح بن ناصر مدير ادارة رعاية الشباب وابراهيم المنصور قنصل الكويت بجدة وعدد كبير من كبار الضيوف ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة.

وعقب نهاية اللقاء قام مندوب الامانة العامة عبدالرحيم الاحمدي ود. صالح بن ناصر بتوزيع الميداليات للفرق الفائزة، وقد بدأ بفريق النصر البحريني الذي احتل المركز الثالث ثم الاهلي السعودي الذي جاء ثانيا، ثم قدم كاس البطولة لرئيس فريق القادسية يعقوب حسين ودرعا تذكاريا بهذه المناسبة.

قدمنا افضل عروضنا

من المقرر ان يكون وفد نادي القادسية ابطال اندية مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة قد عاد الى البلاد في الثانية عشرة من مساء امس قادما من جدة بالسعودية.. وقد صرح مساعد العميري مشرف الفريق خلال اتصال هاتفي مع القبس بان القادسية قدم افضل مبارياته بالبطولة امام الاهلي السعودي الذي سانده ثمانية آلاف متفرج على صالة رعاية الشباب بجدة، وقدم الفريق عرضا جماعيا قويا سواء في الهجوم او الدفاع بالاضافة الى تألق سليمان الودعاني بالضربات الساحقة القوية، وقد سيطر الفريق على زمام المباراة عقب الشوط الاول الذي قدم فيه الاهلي السعودي كل امكاناته وتمكن من الفوز به بصعوبة ١٢/١٥.

واضاف العميري بان البطولة التاسعة للاندية التي اختتمت امس الاول تميزت بتقارب المستوى حيث لحق بكل فريق خسارة على الاقل خلال المباريات بالبطولة .. وكان من الصعب التكهن بمن سيفوز بكاس البطولة حتى مباريات اليوم الاخير منها، اما بالنسبة لمستوى التحكيم فقد كان في القمة في لقائنا امام الاهلي السعودي .. وبالرغم من حدوث بعض الاخطاء التحكيمية خلال المباريات فانني لا استطيع سوى ان اقول عنه انه جاء جيدا بصفة عامة.

هذا وستقام البطولة العاشرة بمدينة مسقط بسلطنة عُمان.

تمرد في منتخب كوستاريكا

سان خوزيه (أ ف ب): برزت ازمة في صفوف منتخب كوستاريكا الذي سيشارك الصيف المقبل في مونديال ايطاليا عندما اتهم اللاعبون مدربهم مارفن رودريغير بعدم الكفاءة.

واعلن ثلاثة من لاعبي المنتخب هم المدافع خوزيه شان ولاعبا الوسط خوزيه كارلوس شافيز والفارو سولانو انهم لن ينضموا من جديد الى صفوف الفريق لان «الثغرات» في الاعداد للمونديال كثيرة.

وبدأت «الثورة» في صفوف اللاعبين عندما ذكرت احدى الصحف المحلية ان ٨٠ في المائة من اللاعبين يرفضون طريقة التدريب وبرنامج الاعداد. ومن جهته رفض المدرب رودريغير ادعاءات الصحيفة لكنه اعترف في الوقت ذاته بانه اقترف اخطاء كثيرة بسبب النقص في المخصصات المالية التي وضعت في تصرفه بالاضافة الى ضيق الوقت.

واكد المدرب انه لم يتخذ اية عقوبة بحق اللاعبين الذين انتقدوه علنا مشيرا الى ان المسؤولين الاساسيين في الاتحاد وهما ايساك ساسو وفابيو غارنر جددا له دعمهما.

من جهته اعلن ساسو انه سيجمع اللاعبين في اسرع وقت للاستماع الى ارائهم قبل ان يجتمع الى الجهاز التدريبي لاتخاذ القرارات المناسبة.

خالص العزاء لناصر نجم

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من ناصر نجم حكم كرة اليد لوفاة المرحومة والدته، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم أهلها الصبر والسلوان، انا لله وإنا اليه راجعون.

١١٠ جوائز ٣٠ ألف دينار

للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوز بكأس الخليج العاشرة

الجائزة الأولى

بونتياك جراند بري سيدان ٤ أبواب 1990

لأول مرة من بونتياك

1990

مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م

GM



أ - غرفة نوم ايطالي مزدوج موديل اوديون مكونة من سرير مزدوج - خزانة ٦ أبواب - كومودينو - تواليت / بقيمة ١٢٥٠ د.ك

ب - طقم جلوس موديل بيلجي صفر مكون من - ١ كرسي - ٣ مقاعد كنبة - ٤ كنبة مقعد واحد - ٢ كرسي - ٣ طاولات / بقيمة ١٥٥٠ د.ك

ج - سجاد قطع ورول / بقيمة / ٣٠٠ د.ك

مقدمة من / مؤسسة حسن حسين الخواجة للسجاد والمفروشات

الري / شارع الفرابي / ت ٤٧٣٦٠٠٥ - ٤٧٣٦٤٨٤

غرفة طعام ٨ أشخاص ..

من خشب الكرز الأمريكي المشهور

بقيمة ١٩٨٠ د.ك

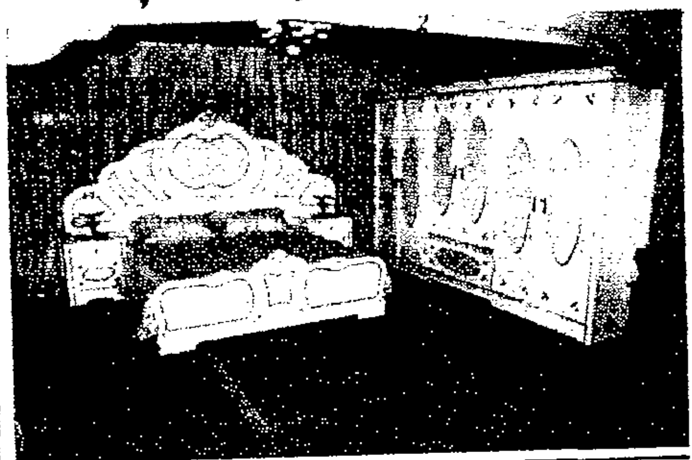
مقدمة من: البيت الأمريكي للمفروشات

الشويخ / ت ٤٨٣٣٨٢٤ - ٤٨٣٣٩٢٩

غرفة نوم موديل بهاء

مكونة من سرير مزدوج + ٢ كومودينو + تسريحة + خزانة ١٦ ابواب

بقيمة ٢٠٠٠ د.ك



مقدمة من مصانع موبيليات الأمواج

بدر ناصر العبد الجليل

ت ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

مدة الدورة	سعر الدورة	اسم الدورة
شهرين	100	مقدمة كمبيوتر
3 شهور	150	ادخال بيانات
شهرين نظري/عملي	150	تشغيل
شهرين	100	بيسك
6 أشهر كوبول 1 كوبول 2	400	كوبول
شهرين	100	نظام محاسبي LOTUS 123
شهرين	150	قواعد البيانات D Base 3+
3 شهور «ارب وورد + انتروورد + وورد ستار AW-1W WS»	200	معالجة كلمات

مقدمة من: معهد النجاح الاهلي

AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE

ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧



ساعة 1911 ستيل رقم 987902 بقيمة ٥٥٠ د.ك

EBEL

ساعة TAG HEUER رقم 595206M بقيمة ٢٩٥ د.ك

ساعة Maurice Lacroix رقم 922905210 بقيمة ١٦٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة النبراس

AL NIBRAS

السالمية - ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩

مطبخ الماني بطول ٣ أمتار ماركة TECE

بقيمة ٤٥٠ دينارا

مقدم من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للمطابخ الجاهزة واكسسواراتها

٤٧١١٤٦٨ - ٤٧١١٤٦٩



مطبخ ٣ أمتار علوي وسفلي

بقيمة ٤٢٠ دينار

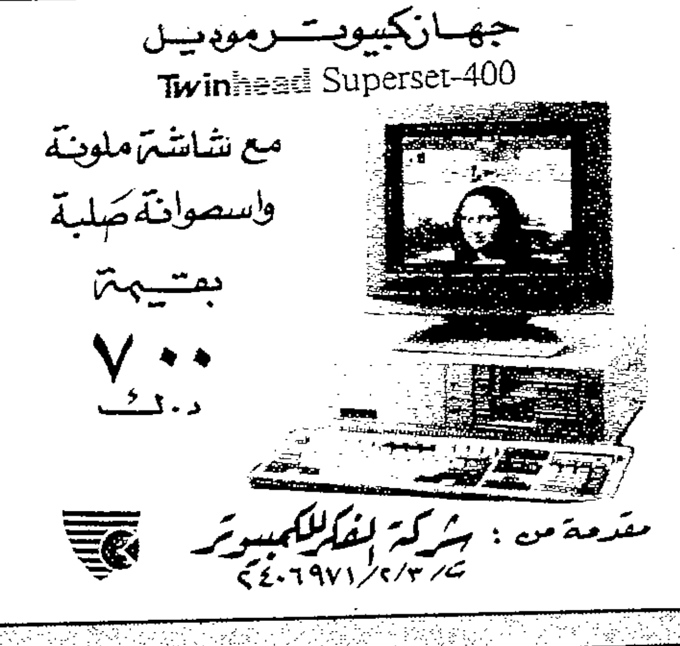
طاوله طعام للمطبخ مع مقعد و ٤ كراسي

بقيمة ٢٠٠ دينار

مقدمة من مطابخ الدالة

ad-dala

شارع تونس ت ٢٦٣٢٥٤٦ / ٢٦١٠٥١٦



جهاز كمبيوتر موديل Twinhead Superset-400

مع شاشة ملونة واسطوانة صلبة

بقيمة ٧٠٠ د.ك

مقدمة من: شركة الفكر للكمبيوتر

ت / ٢٤٠٦٩٧١ / ٢ / ٣



ماكينة بحرية قوة ٨٥ حصان

FORCE 85

أمريكية الصنع نوع «فورس»

مع كفالة لمدة سنة

السعر ٩٩٠ د.ك

مقدمة من شركة الزياني للتجارة

الري طريق الدائري الرابع

٤٧١٨٩٤٤ / ٤٧٤٤٠٨٧

معاهد شيري لين الصحية الدولية

تقدم ٣ اشتراكات

قيمة الاشتراك ١٢٥ دينارا لمدة ٣ شهور

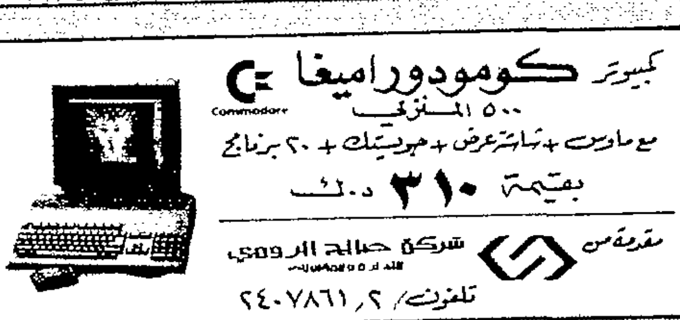
السالمية ت ٥٦١٣٤١١ - الفنطاس ت ٣٧١٠٢١٨

طقم حمام ايطالي ديلوكس ماركة ليبرتي

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدم من مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية

الري / تلفون ٤٧٣٧١١٧



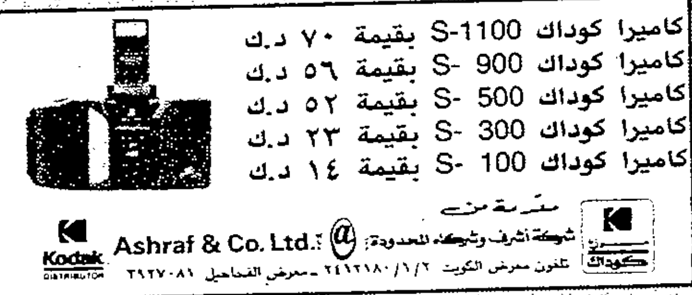
كمبيوتر كومودور اميغا ٥٠٠ المنزلي

مع مراقب + شاشة عرض + جويستك + ٢٠ برنامج

بقيمة ٣١٠ د.ك

مقدمة من شركة صالح الرومي

تلفون / ٢٤٠٧٨٦١ / ٢



كاميرا كوداك S-1100 بقيمة ٧٠ د.ك

كاميرا كوداك S- 900 بقيمة ٥٦ د.ك

كاميرا كوداك S- 500 بقيمة ٥٢ د.ك

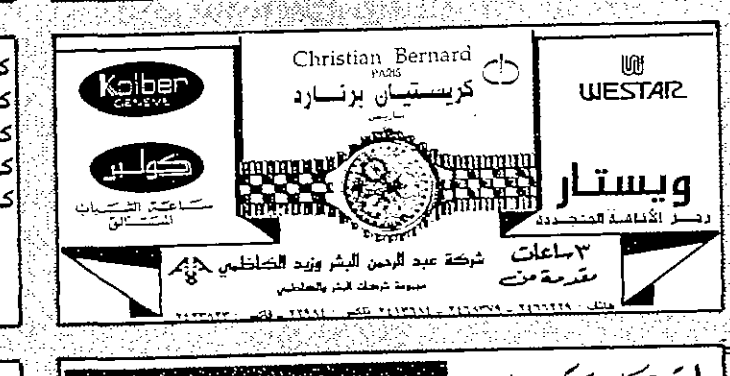
كاميرا كوداك S- 300 بقيمة ٢٣ د.ك

كاميرا كوداك S- 100 بقيمة ١٤ د.ك

مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدودة Ashraf & Co. Ltd.

Kodak DISTRIBUTOR

تلفون معرض الكويت ٢٤١٢١٨٠ / ١ / ٢ - معرض الفحاحيل ٣٩٢٧٠٨١



Kolber كولبر

Christian Bernard كريستيان برنارد

WESTAR ويستار

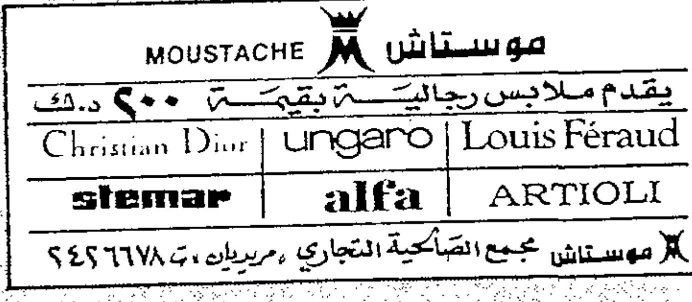
٣ ساعات مقدمة من شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي



ORIENTAL

AIPHONE

مقدمة من مؤسسة عبدالرحمن بدر الخرافي قسم الأمن والاتصالات



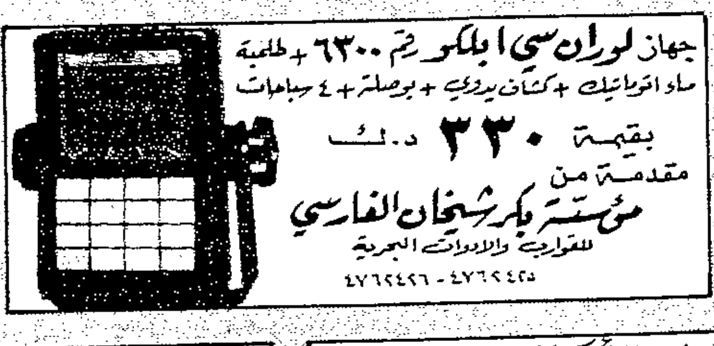
MOUSTACHE موستاش

يقدم ملابس رجالية بقيمة ٢٠٠ د.ك

Christian Dior | ungaro | Louis Féraud

stemar | alfa | ARTIOLI

موستاش مجمع الصالحية التجاري، مريديان، ت ٢٤٢٦٦٧٨

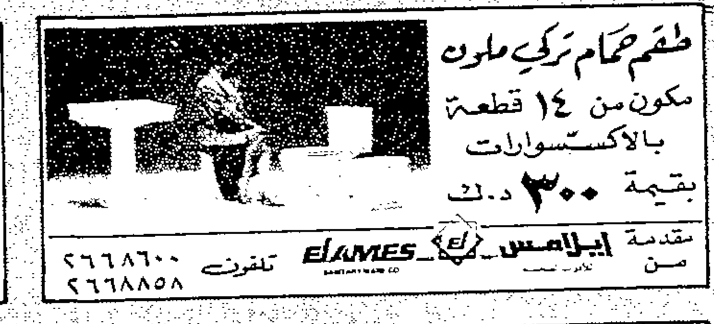


جهاز لوران سي ابلكو رقم ٦٣٠٠ + طابعة ساو اتوماتيك + كشاف يدوي + بوصلة + ٤ سباحات

بقيمة ٣٣٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة بكر شيخان الفارسي للقوارب والأدوات البحرية

٤٧٦٢٤٥٥ - ٤٧٦٢٤٦١



طقم حمام تركي ملون مكون من ١٤ قطعة بالاكسسوارات

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدمة من ايلامس ELAMES

تلفون ٢٦٦٨٦٠٠ - ٢٦٦٨٨٥٨



نشافة ثياب تعليق - دفاية - ستوار مع خزانة بلاستيك جميعها في قطعة واحدة

مقدمة من مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الالكترونية

الكويت ٢٤١٠٤١٩

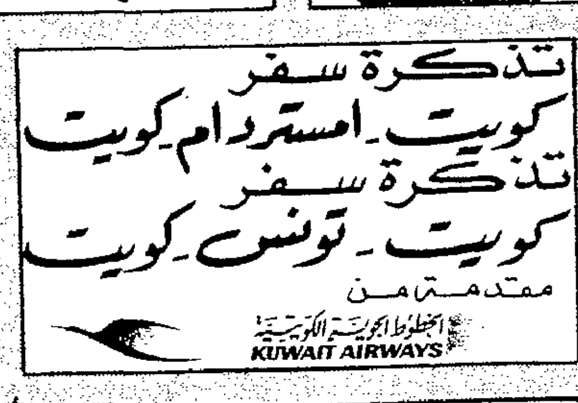
ساعتان ماركة أوستن مارتن

قيمة الواحدة ٧٥ د.ك

Model 133/001/G8

مؤسسة علي الجابر للتجارة العامة والمقاولات

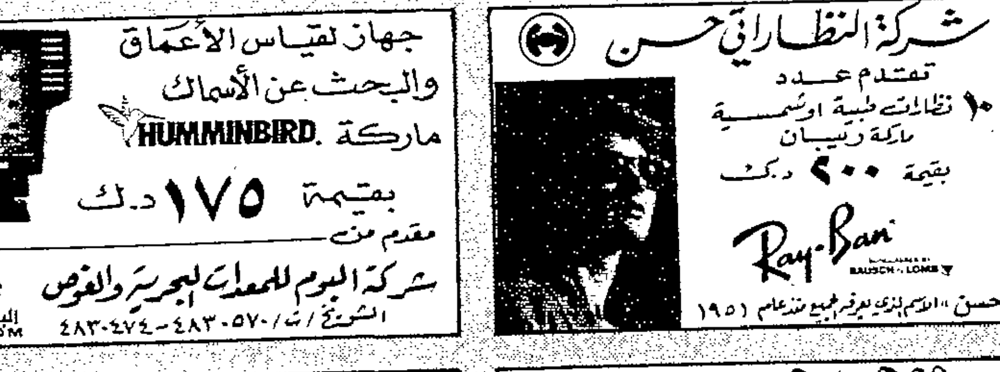
تلفون ٢٤٤٥٨٦٩ - ٢٤٣٧٩٥٠



تذكرة سفر كويت - امستردام - كويت

تذكرة سفر كويت - تونس - كويت

مقدمة من الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS



جهاز لقياس الأعماق والبحث عن الأسماك ماركة HUMMINBIRD

بقيمة ١٧٥ د.ك

مقدم من شركة البوم للمعدات البحرية والغوص ALBOOM

الشويخ / ت ٤٨٣٠٥٧٠ - ٤٨٣٠٤٧٤

شركة النظاراتي حسن

تقدم عدد ١٠ نظارات شمسية ماركة ريبان بقيمة ٢٠٠ د.ك

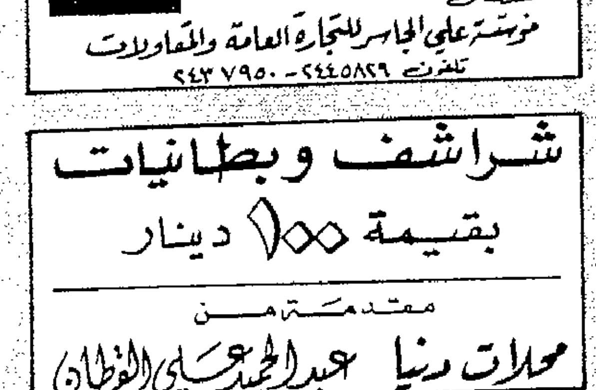
Ray-Ban BAUSCH & LOMB

حسن - الاسم الأول في عالم البصريات منذ عام ١٩٥١

دعوة على العشاء لعشرة أشخاص في الحمراء

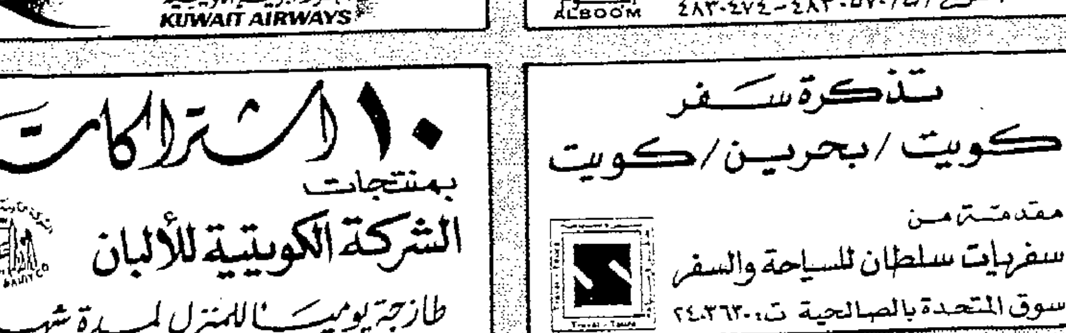
مقدمة من شيراتون الكويت Kuwait Sheraton Hotel

The hospitality people of ITT



شراشف وبطانيات بقيمة ١٠٠ دينار

مقدمة من محلات دنيا عبدالحميد علي القطان



١٠ اشتراكات بمنتجات الشركة الكويتية للألبان

طازجة يوميا للمنزل لمدة شهر

تذكرة سفر كويت / بحرين / كويت

مقدمة من سفريات سلطان للسياحة والسفر

سوق المتحدة بالصالحية ت ٢٤٣٦٣٠٠



٣٠ اشتراكا لمدة سنة في القبس





شروط المسابقة

● يمكن للقراء المشاركة باي عدد من الكوبونات باسم واحد، ويمكن ارسالها دفعة واحدة او متفرقة، والمسابقة مفتوحة لجميع القراء من داخل وخارج الكويت.

● يجب ان تكون جميع الكوبونات المرسلة اصلية وتهمل أي كوبونات مصورة أو غير أصلية.

● لن ينظر الى الكوبون الذي يذكر فيه اكثر من اسم فريق واحد في المركز الواحد (الاول او الثاني او الثالث).

● تبدأ «القبس» بنشر كوبون المسابقة يوميا اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ يناير ١٩٩٠ وحتى بدء مباريات بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢١ فبراير ١٩٩٠م.

● يطلب من القراء المشتركين في المسابقة تعبئة الكوبون او الكوبونات في المراكز الثلاثة المطلوبة.. الاول والثاني والثالث.. ووضع أسم فريق واحد امام كل مركز، ولن يلتفت للكوبونات التي لا تذكر اسماء الفرق الثلاثة.. كما لن يلتفت للكوبونات التي يوضع فيها اكثر من اسم واحد امام كل مركز.

● جميع الكوبونات التي يتوصل اصحابها للاجابة الصحيحة ستدخل القرعة حتى لو كان عدد منها مرسلا باسم نفس الشخص وعليه فان الفرصة متاحة لاصحاب الحظ للفوز باكثر من جائزة.

● لا يحق لموظفي ومحرري القبس او افراد عائلاتهم الاشتراك في المسابقة.

● تشترك في بطولة كأس الخليج العربي العاشرة سبعة منتخبات خليجية هي:

الكويت - المملكة العربية السعودية - العراق - الامارات العربية المتحدة - قطر - البحرين - سلطنة عمان.

● تبدأ بطولة كاس الخليج العربي العاشرة يوم ٢٠/٢/١٩٩٠، وتختتم يوم ٩/٣/١٩٩٠.

● ترسل جميع الرسائل في البريد وسوف تعتمد الرسائل المهورة بختم البريد (من داخل او خارج الكويت) في موعد لا يتجاوز آخر موعد للاشتراك وهو ٢١/٢/١٩٩٠، وستهمل اية رسالة تحمل ختما بريديا بعد هذا الموعد.

● يكتب على المظروف من الخارج «مسابقة كاس الخليج العاشرة».

● يتم فرز الكوبونات المرسلة الى «القبس» لمعرفة الاجابات الصحيحة بعد انتهاء بطولة كأس الخليج العربي العاشرة.

● تنشر «القبس» اسماء القراء الذين توصلوا للاجابات الصحيحة ومن ثم يجري تجديد موعد لاجراء القرعة لاختيار الفائزين وذلك بحضور مندوبي الشركات والمؤسسات التي قدمت الهدايا.

دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
كوبون مسابقة من يفوز ببطولة كأس الخليج العربي العاشرة ؟

● الفريق الفائز بالمركز الاول: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....

● الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....

● اسم المتسابق: ....

● هاتف: ....

● عنوان المتسابق: ....

● ترسل الكوبونات الى دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

اجراء قرعة بطولة احمد الجابر للطاولة

اجريت مساء امس الاول قرعة بطولة المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح المفتوحة لكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ فبراير الجاري على صالة اتحاد اليد ضمن احتفالات الاتحاد بالعيد الوطني التاسع والعشرين، ويشارك في البطولة ١٢ ناديا رياضيا بالاضافة الى هيئة التعليم التطبيقي والادارة العامة للاطفاء وبنك الخليج وسفارة الصين بالكويت وجيتي الوفرة ونادي بوبيان.

فهد الأحمد يرعى ماراثون القدس السابع

تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى للهواة ماراثون القدس السابع على كاس رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الجمعة المقبل. هذا وسوف ينطلق السباق من استاد محمد الحمد بنادي القادسية.

غداً افتتاح الدورة التخصصية للطب الرياضي

برعاية الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس اتحاد الاسكواش تفتتح في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم غد الاحد بمركز اعداد القادة الرياضيين الدورة التخصصية في الطب الرياضي، والتي يحاضر فيها الدكتور نورمان غولدهيل رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي للاسكواش والدكتور روبرت بروك اخصائي الطب الرياضي.

بطولة البحري لطائرة السيدات الخميس المقبل

يواصل النادي البحري الرياضي الكويتي استعداداته للبطولة السنوية الثالثة للكرة الطائرة للسيدات والتي ستقام في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي تحت رعاية رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ فهد الاحمد، وتاتي هذه البطولة ضمن احتفالات النادي بالعيد الوطني التاسع والعشرين، وسوف يشارك في البطولة نادي الفتاة (بطل الدورة السابقة)، جامعة الكويت، المدرسة العالمية الاميركية، مدرسة بوبيان، مستشفى العدان، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، الشركة العربية للخدمات الغذائية، بالاضافة الى فريق النادي البحري.

ومن جهة اخرى، تقام حاليا تصفيات بطولة العيد الوطني المفتوحة للبولينغ والتي ينظمها النادي تحت رعاية العميد فهد الفهد رئيس مجلس الادارة، وسيقام نهائي البطولة الخميس المقبل.

عودة ابطال «فجر»

عاد الى البلاد في الثالثة من بعد ظهر امس وفد منتخب الكويت الوطني للالعاب المائية قادما من طهران عن طريق دبي بعد ان شارك في بطولة فجر الدولية الثالثة للالعاب المائية، وقد كان في استقبال الوفد بالمطار عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وطليان علي طليان مدير ادارة النشاط الرياضي وحبيب سلمان رئيس اتحاد السباحة واعضاء مجلس الادارة واهالي السباحين.

٦ مباريات ببداية بطولة كأس ١٦

تنطلق اليوم بطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث ستقام في الثالثة والنصف من بعد الظهر ست مباريات، فيتقابل النصر والساحل على ملعب خيطان والكويت مع القادسية بالعربي ثم الفحيحيل والشباب بملعب اليرموك وهي ضمن مباريات المجموعة الاولى، اما في نطاق المجموعة الثانية فيلعب التضامن والصليبخات بالنصر، الجهراء وخيطان بملعب التضامن، كاظمة مع اليرموك بالسالمية.

شكر من نادي التجديق

بعث يحيى جابر الصالح امين سر نادي التجديف والشراع الرياضي بكتاب شكر وتقدير للقسم الرياضي على مساهماته بتغطية اخبار النادي ومسابقاته.

بدء تدريبات الفرق بالصليبخات

يبدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي الصليبخات الرياضي تدريباته اليومية اليوم وذلك استعدادا للمرحلة الثانية من مسابقة الدوري العام، كما تبدأ فرق كرة اليد لجميع مراحلها استعداداتها اليوم ايضا.

● من جانب آخر اعلن مدير فرق الكراتيه بالنادي حسين المطيري عن فتح باب الانتساب لفرق الاشبال ابتداء من اليوم.

الخليج سحق التسهيلات ٧/صفر بدوري الفنادق

فاز فريق شركة الخليج للتامين على فريق التسهيلات بسبعة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، وبذلك يتاهل فريق الخليج لدور الاربعة للدوري.

مدرب نوريتش يتوعد ليفربول

لندن (رويتر) يستعد ليفربول لمباراة قد يتعرض فيها لمحاولة للثار منه على ارض فريق نوريتش اليوم السبت، وسيلعب ليفربول الذي يتصدر قائمة دوري الدرجة الاولى الانكليزي على ارض نوريتش بعد عشرة ايام فقط من اخراجه لنوريتش من كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في مباراة الاعادة بالدور الرابع في ليفربول.

كما ان نوريتش الذي يحتل المركز الثامن في القائمة لا يزال يعاني من اثار هزيمته في الدوري صفر/٤ من توتنهام يوم الاحد الماضي.

الا ان نوريتش الذي لم يفز الا بواحدة فقط من اخر ست مباريات لعبها واحرز فيها خمسة اهداف فقط لا ينوي تغيير اسلوب لعبه الذي يعتمد على التمريرات الدقيقة وهو يحاول تحسين نتائجه.

وقد قال المدرب ديفيد ويليامز «لن نغير اسلوب لعبنا لاننا نعتقد ان اللاعبين يناسبهم هذا الاسلوب»، واضاف ايضا «نعتقد انه اسلوب فعال لانه يخلق الفرص ولا اظن ان ايا من لاعبينا يفتقر الى الثقة بالنفس ولكن من الواضح ان كل المهاجمين يودون التهديف».

● روني ويلان

واشار ويليامز الى ان اهدار الفرص الجيدة هو السبب الرئيسي لنتائج نوريتش السيئة منذ بداية العام الجديد.

عامل الثار

وقال ويليامز «قد يكون في المباراة عامل ثار بالنسبة لنا حيث ان خروجنا من الكاس لم تمض عليه فترة طويلة ولكني لا اشدد على هذا الجانب».

وقال ايضا «اعتقد ان اللعب امام ليفربول دائما يمثل تحديا حتى وان كانت اخر مباراة في الموسم ولن تحدث نتيجتها اي فارق، انه فريق ينظر اليه على نطاق واسع على انه احسن فريقين في البلاد ان لم يكن الاحسن على الاطلاق».

ويتصدر ليفربول القائمة بفارق ثلاث نقاط عن استون فيلا الذي يحتل المركز الثاني وله مباراتان مؤجلتان وسيتطلع الى تكرار ما حققه على ارض نوريتش في الدوري الموسم الماضي عندما هزمه ١/صفر بهدف من لاعب خط الوسط الايرلندي روني ويلان.

ويبدو ليفربول بمظهر قوي بعد فوزه ١/٢ على ايفرتون منافسه من نفس المدينة يوم السبت الماضي الا ان نوريتش لم يهزم الا مرة واحدة على ارضه في الدوري هذا الموسم.

كما أن نوريتش تعادل مرتين بدون اهداف مع ليفربول هذا الموسم كانت احداهما بمدينة ليفربول في الدوري في سبتمبر الماضي والاخرى على ارضه في الكاس في ٢٨ يناير قبل ان يهزم في مباراة الاعادة بعدها بثلاثة ايام.

فوز الاصدقاء وسيركل بطائرة الاحمدي الصحية



● لقطة من مباريات الكرة الطائرة

فاز فريق نادي الاصدقاء على فريق أرتس سيركل في مباراة الكرة الطائرة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول بافتتاح بطولة مهرجان منطقة الاحمدي الصحية، كما فاز فريق مودرن باكستان على فريق مختبر مستشفى العدان.

ومن جهة اخرى فسوف تبدأ في الرابعة من مساء اليوم بطولة كرة القدم حيث تقام مباراتان يلتقي في الاولى منهما فريقا الدوسري ووائل النصف «ب» بينما تجمع الثانية فريقا ديوانية الخليج ويا ظالم الليل.

اليوم الوطني والتمويل بدوري البنوك للكرة

يلتقي في الساعة السابعة من مساء اليوم على ملعب ثامر بالسالمية فريق البنك الوطني مع فريق بيت التمويل في لقاء القمة على صدارة المجموعة الاولى لدوري البنوك بكرة القدم، ومن الجدير بالذكر ان الفريقين قد تأهلا الى الدور قبل النهائي للدوري.

وضمن مباريات المجموعة الثانية للبطولة نفسها فاز امس الاول فريق بنك برقان على البنك الاهلي ١/١٥، وبذلك تصدر برقان فرق المجموعة بفارق الاهداف عن البنك المركزي ولكل منهما ٦ نقاط.

قادش يستضيف مدريد مجددا

لا بد وان فريق قادش الذي ياتي في اواخر القائمة بالدوري الاسباني يتساءل عما جناه كي يلعب مرتين في اسبوع واحد مع البطل ريال مدريد الذي لم يهزمه وهو يلعب في قادش منذ سبعة مواسم.

وقد خسر قادش الذي يحاول الابتعاد عن منطقة الخطر حيث يتهدده الهبوط لدوري الدرجة الثانية بهدف من ريال مدريد مساء الاربعاء في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكاس اسبانيا.

ويلعب ماريوركا الذي انتزع هذه النقطة من ريال على ارض برشلونة الذي يحتل المركز الثاني وهزم بلنسية ٢/١ في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لكاس اسبانيا.

ويقابل بلنسية فريق المركز الثالث على ارضه اليوم السبت ضد ملقة الذي فاز بمباراة واحدة من بين ٢٠ مباراة لعبها على ارض بلنسية.

ويتقابل اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز الرابع ورصيده من النقاط يساوي رصيد برشلونة وبلنسية على ارضه مع اتلتيكو بلباو الذي اخذ مستواه يتدنى منذ ان عزل المدرب البريطاني هوارد كندال قبل ثلاثة اشهر وهبط الى المركز الحادي عشر في القائمة.

فوز عمان ببطولة ماليزيا للناشئين

كوالالمبور - ا ب - احرز فريق سلطنة عمان المركز الاول في بطولة ماليزيا الدولية للناشئين تحت ١٦ سنة بكرة القدم، وقد فاز الفريق العماني ٢/١ على فريق ماليزيا المضيف بالمباراة النهائية.

انتهى الشوط الاول بهدف لعمان سجله يوسف فاتح بالدقيقة ٢٧، وتعادلت ماليزيا بعد ١٠ دقائق من الشوط الثاني بهدف سجله خايزم محمد، وبالدقيقة الاخيرة سجل شعبان مبروك هدف الفوز لعمان.

واحتلت تايلند المركز الثالث بتغلبها ١٠/صفر على اندونيسيا.

فان باستن مدد عقده

ميلانو - رويتر - اعلن نادي ايه.سي ميلانو ان هدافه الهولندي وافضل لاعب في اوروبا ماركو فان باستن قد مدد عقده مع النادي حتى نهاية موسم ١٩٩٣، ولم يوضح المتحدث شروط الاتفاق الذي وقع مساء الخميس ولكنه قال ان الصحف الايطالية قد بالغت عندما اشارت الى ان فان باستن سوف يحصل على ١٢ بليون لير ايطالي (٩٫٥ ملايين دولار).

وسوف يناقش ميلانو خلال الشهور القليلة المقبلة العقد الخاص بالهولندي رود خوليت الذي لم يلعب منذ مايو الماضي.

الاسكتلنديون يحبونها وقوفا

غلاسكو (أ ف ب) تبين في استطلاع نشرته في غلاسكو صحيفة «بونتر» المتخصصة بكرة القدم وشارك فيه مشجعون لفرق الدوري الاسكتلندي بدرجاته المختلفة ان ٥٨ في المائة من هؤلاء يفضلون الوقوف على الجلوس في المباريات، أما الذين يفضلون الجلوس فلم تزد نسبتهم عن ٣٣ في المائة، ورأى ٩ في المائة ان الامر سيان لديهم.

واظهر الاستطلاع ان ٥٤ في المائة يفضلون بناء ملعب وطني جديد بينما يفضل ٤٤ في المائة الابقاء على ملعب هامبدون بارك حيث يخوض المنتخب الاسكتلندي جميع مبارياته الدولية حاليا.

واختار ٥٦ في المائة ممن شاركوا في الاستطلاع المهاجم السابق كيني دالغليش (مدرب ليفربول الانكليزي الحالي) اعظم لاعب في تاريخ الكرة الاسكتلندية وحل بعده جيم باكستر (١٥ في المائة) ودينيس لو (٨ في المائة).

وعن هوية اللاعبين الذين يجب ضمهم الى المنتخب المشارك في مونديال ايطاليا حل لاعب دندي يونايتد موريس مالباس في المركز الاول ٣٠ في المائة وتلاه لاعبا ابردين وريجنرز اليكس مكليش وريتشارد غون ١٧ في المائة ثم لاعب ابردين ويلي ميلر ١٦ في المائة.

● كيني دالغليش

فيات تسرح العمال لحضور المباريات

تورينو - رويتر - وافقت شركة فيات الايطالية لصناعة السيارات التي يمتلكها الصناعي جيوفاني انيلي المعروف بحبه لكرة القدم، على السماح لمائة الف عامل بمغادرة العمل مبكرا ايام مباريات المنتخب الايطالي بنهائيات كاس العالم وتعويض ذلك من خلال العمل ايام السبت في شهر مايو.

وتوقعت الصحف الايطالية ان تحذو الشركات الكبرى حذو شركة فيات، علما بان اسرة انيلي هي التي تمتلك ايضا نادي يوفنتوس.

بيونتك ينفي عرض السعودية

ابوظبي (رويتر): قال سيب بيونتيك مدرب منتخب الدانمرك لكرة القدم انه تلقى عددا من العروض للتدريب بعد انتهاء عقده مع الدانمرك في يونيو المقبل ولكنه نفى ان يكون تلقى عرضا مغريا لتدريب منتخب المملكة العربية السعودية.

وقال للصحافيين في ابوظبي «ابلغتني زوجتي تليفونيا بتقرير الصحيفة الدانمركية ولكنه غير صحيح ولم اتلق اي عرض من السعودية».

وقد تولى بيونتيك الالماني الغربي تدريب الدانمرك منذ ١١ عاما، وقال انه سيدرس العمل في دولة عربية وان كان يفضل فرنسا او اسبانيا وسيتخذ قراره في يونيو المقبل.

وقال «انا مستعد للتدريب في اي دولة عربية بالشروط التي اضعها، ولكن قراري لن تكون له اي جوانب عاطفية، انا مدرب محترف وساختار العرض الافضل».

وقالت مصادر رياضية خليجية ان بيونتيك كان على وشك التوقيع على عقد مع سلطنة عمان العام الماضي لتدريب منتخبها الا ان الاتحاد الدانمركي لكرة القدم عرقل هذا التعاقد.

ولم يتعاقد المنتخب السعودي مع مدرب بعد وذلك منذ استقالة البرازيلي كارلوس البيرتو في الشهر الماضي، وقد سبق لالبيرتو تدريب منتخب الامارات العربية المتحدة قبل ان يتولى تدريب الفريق السعودي عام ١٩٨٨ وفق عقد مجز.

وبيونتيك موجود حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة حيث يلعب منتخبها الذي صعد لنهائيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا في يونيو المقبل مباريات ودية مع الدانمرك التي لم تتاهل لكاس العالم.

حارس تشيكي لوست هام

لندن (أ ف ب) انضم حارس مرمى فريق بانيك اوسترافا التشيكي الدولي لوديك ميسلوسكا الى صفوف وست هام احد اندية الدرجة الثانية في انكلترا مقابل ٣٠٠ الف جنيه نحو نصف مليون دولار.

وخاض ميسلوسكا ٢٨ عاما حتى اليوم ٣١ مباراة دولية.

ثاني فوز للكاميرون

ياوندي - أ ب - ضمن استعداداته لنهائيات بطولة الامم الافريقية الشهر المقبل في الجزائر، فاز منتخب الكاميرون لكرة القدم ١/صفر على فريق كوبان السوفيتي سجله ريتشارد ابينا برأسه بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني. وسبق ان فازت الكاميرون بذات النتيجة على الفريق السوفيتي الاحد الماضي، وسجل الهدف ايمانويل كوندي.

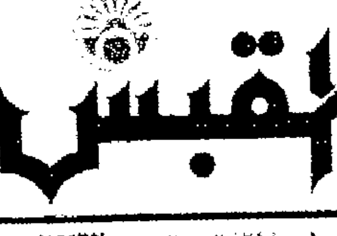
ويذكر ان منتخب الكاميرون سوف يشارك ضمن المجموعة (ب) بنهائيات كاس العالم في ايطاليا خلال يونيو حيث يلعب ضد الارجنتين ورومانيا والاتحاد السوفيتي.

خسارة جنشير بكندا

تورنتو (رويتر) حقق الاسترالي كريس ديتمار مفاجاة في بطولة تورنتو الدولية للاسكواش حيث هزم بطل العالم الباكستاني جنشير خان ١٦/١٧ و١٣/١٥ و٦/١٥.

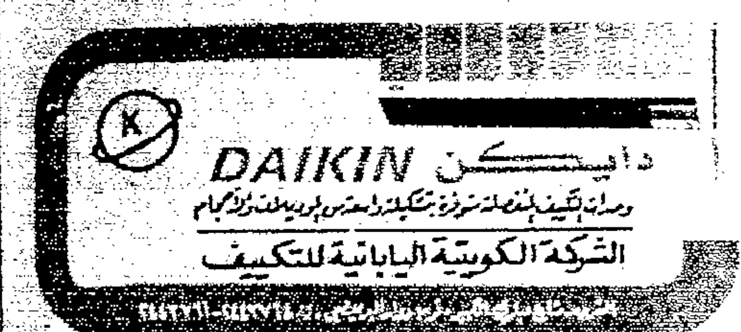
وفي مباريات المجموعة الثانية ايضا بالبطولة المقامة بنظام الدوري فاز البريطاني ادريان ديفيز على الكندي صابر البوط ١٠/١٥ و٩/١٥ و١٢/١٥ و٢/١٥ و٤/١٥.

وفي المجموعة الاولى فاز الباكستاني جهانغير خان على البريطاني مارك مكلين ٥/١٥ و١٢/١٥ و٥/١٥.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



خلف بين السطور

مبروك.. هذا اللقاء

هكذا كنا وها نحن الان وسوف نستمر على هذا النهج باذن الله نهج اللقاءات والابواب المفتوحة نهج اللاحواجز واللاسدود بين القيادة والشعب بين الاباء والابناء.

ان اللقاء الذي تم بين سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وبين رئيس وبعض اعضاء مجلس الامة السابقين يوم الاربعاء ٧ فبراير ١٩٩٠ لا يؤكد فقط اننا في الكويت اسرة واحدة فحسب بل انه برهان على ان الثوابت الكويتية مغروسة في حوض كبير مملوء بالحب والتواصل وانها اي هذه الثوابت تمتد جذورها جغرافيا في كل شبر من ارض الكويت وتاريخيا الى اهل الغوص والسفر انها في ضمير الكويتيين حكاما ومحكومين وستظل هذه الثوابت باذن الله في منأى عن كل المؤثرات وستبقى راسخة وقوية لاننا ندرك كمجتمع ان هذه الثوابت هي التي اكسبتنا مناعة ضد كل الامراض الاجتماعية والسياسية وابعدتنا عن الشعور بالقلق والتوتر وجنبتنا الانزلاق في متاهات الدروب المظلمة.

ان لقاء بيان قد اكد حقيقة، هي ان هذا المجتمع حكاما ومحكومين من خلال الرباط التاريخي القائم على الترابط بينهم قادر على اجتياز كل ما من شانه ان يعرقل مسيرة تطوره نحو الافضل، وانه قادر بفضل ترابطه على الالتفاف حول الصخور التي تعترض مساره.

وما دمنا جميعا حريصين على بقاء هذه الثوابت وما دمنا مؤمنين بان بقاءها هو بقاء لمواقف الكويت الثابتة والمتميزة على الصعيد المحلي والخارجي اذن لا خوف علينا ولا باس من الحوار خاصة بعد ما حددنا دواعي الحوار وهو بعض الممارسات السلبية التي كانت تكتنف التجربة سواء على الصعيد الحكومي او النيابي، ومحاولة تذويب هذه السلبيات مستقبلا. اقول: لا باس علينا ان نتخذ الحوار مدخلا لمناقشة وجهات نظرنا حول الفروع ما دمنا حريصين على بقاء الثوابت، لاننا دائما نؤمن بان الحوار الراقي الذي يتسم بالمرونة والليونة وسعة الصدر تكون دائما محصلته النهائية مزيدا من المكاسب للوطن ويعمل على تضييق دائرة الاخطاء. ولنا في سعة صدر سمو ولي العهد الامين ورئيس مجلس الوزراء، وبعد نظره وحرصه على وحدة ابناء هذا البلد واستقراره ما سوف يطمئننا بنتائج هذا الحوار مقدما وتسييله لصالح مستقبل هذا الوطن الذي سوف يمارس نشاطه بحيوية اكثر خلال عقد التسعينات ليحقق بذلك طموحات صاحب السمو امير البلاد المفدى وشعب الكويت الكريم.

مرة اخرى مبروك للكويت وشعبها هذا اللقاء لقاء المحبة الذي اضاء شعلة براقة لمستقبل الكويت على كل صعيد.

سعود السمكه

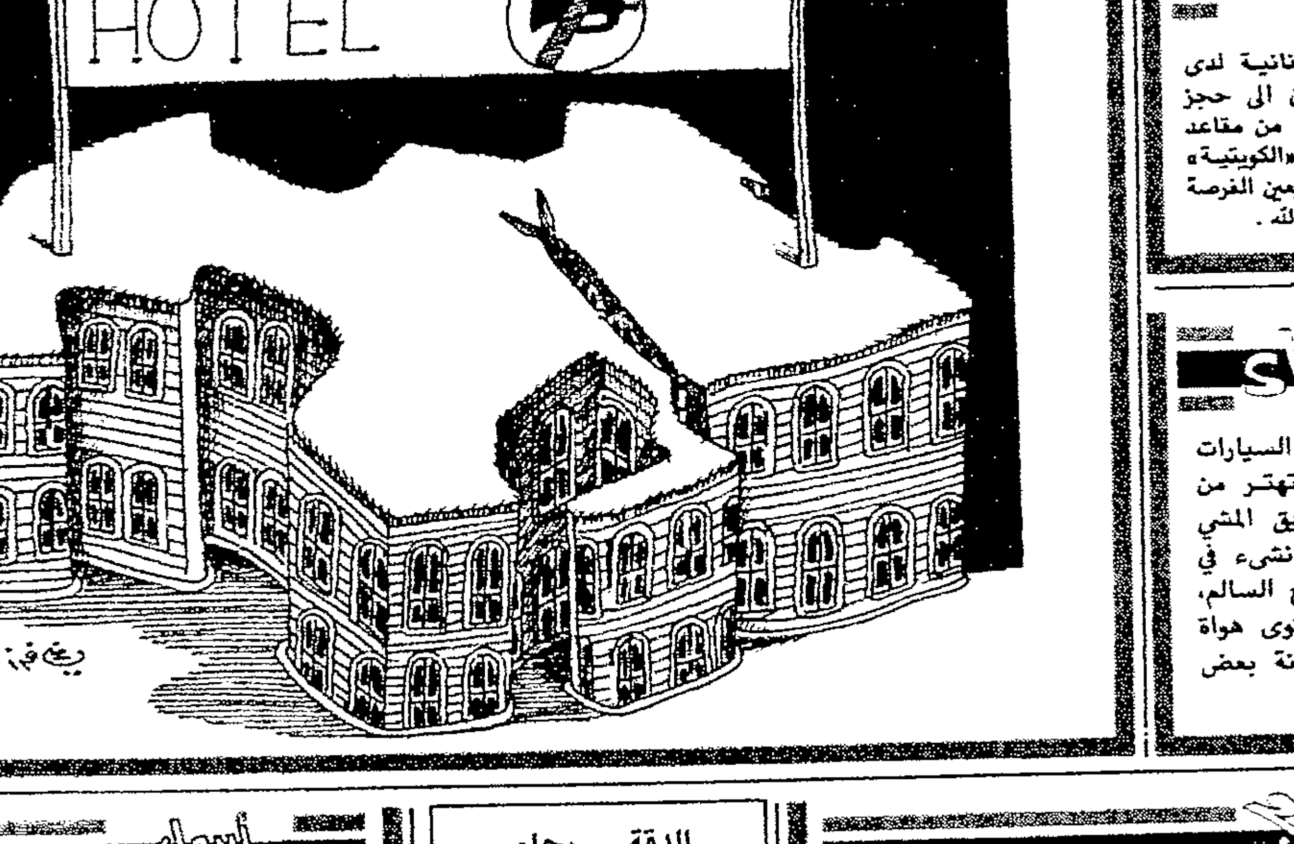
غير معقول

ان تصل الانانية لدى بعض المسافرين الى حجز أكثر من حاجته من مقاعد على طائرات «الكويتية» ولعدة أيام، مضيعين الفرصة على بقية عباد الله.



نداء

بأن يتم منع السيارات والشباب المستهتر من استخدام طريق المشي الجديد الذي انشىء في ضاحية صباح السالم، حيث زادت شكوى هواة المشي من رعونة بعض الصبية!



ورشة القبس

صور محزنة

من تتاح له الفرصة لمشاهدة وسائل الاعلام الاميركية لمدة متصلة تصل الى اسابيع فان عقله سيتم غسله أو ما يصطلح عليه بعملية «غسيل الدماغ» حول ديمقراطية هذه السلطة وآدميتها والدفاع عن حقوق الانسان وهذا الكلام ينطبق أساسا على الشعب الاميركي الذي لا يرى سوى صورة واحدة من المشهد..

الاعلام الاميركي موجه هذه الايام نحو هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل في محاولة ساذجة لربط هذه الهجرة بدوافع انسانية وآدمية.. في المقابل فاننا لا نجد في نزعة القتل والدمار والتخريب للاطفال والشيوخ والشعب الفلسطيني كله من قبل القوات الاسرائيلية ما يثير حفيظة هذه الوسائل. وكان ما يحدث الان من نزعة عدوانية اسرائيلية لتعذيب شعب كامل وهدر كرامته وحريته قضية سرية غير معلومة.

ان عدوانية الاعلام الاميركي تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه عدالة حقوق الشعب الفلسطيني أمر محزن لشعب يضع حرية الانسان في مقدمة اهتمامه ولكنه يتناساها امام الممارسة الاسرائيلية تجاه اخواننا في الاراضي العربية المحتلة...

بوخالد

أسرار الديرة

● موظفة كويتية بدرجة مراقب في وزارة تمارس صلاحيات تفوق حدود مسماها الوظيفي، والسبب صلة قرابتها بالمسؤول الكبير في الوزارة.

● موظف تمت ترقيته الى مدير ادارة، وبعد شهرين اعيد الى درجة مراقب .. ويقال ان مؤامرة نسائية وراء «هذه النكسة»!

● قرارات انتظرها الناس كثيرا سوف تتجمد، ويقال ان السبب هو ردود فعل غير مطلوبة في هذه الفترة.

الدقة ... رجاء

نشرت جريدة «الوفد» المصرية في مقالها الافتتاحي يوم الخميس الماضي بقلم رئيس تحريرها جمال بدوي رواية حول عملية الباص التي جرت مؤخرا بين الاسماعيلية والقاهرة، وضمن ما ذكره بدوي عن العملية «ان الرئيس الراحل انور السادات سبق وان اطلق سراح الشبان الفلسطينيين الذين قتلوا هزاع المجالي على باب فندق الشيراتون في القاهرة في نوفمبر ١٩٧٠».

وحقيقة الامر ان الذي قتل على باب الشيراتون هو السيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن ووزير الدفاع في ذلك الوقت.

اما هزاع المجالي فهو رئيس وزراء سابق للاردن وقد قتل في حادث نسف قصر الرئاسة في الاردن عام ١٩٥٩.

الرجاء الدقة من الزميل رئيس تحرير جريدة الوفد.

القبس
السبت ١٩٩٠/٢/١٠ Saturday, 10/2/1990
العدد ٦٣٧٩ - No. 6379
طبع من عدد اليوم السبت ١٢٧٤٣٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

صباح الخير

المعلومات.. والحوار.. وجحا!!

المعلومات .. جزء رئيسي من ميكانيكية الحوار .. حيث يؤدي تأسيس قناعة المتحاورين على معلومات هزيلة .. الى استنزاف طاقة المتحاورين .. عبثا ... بسبب عدم دقة المعلومات.

لهذا، فان فحص المعلومة بشكل جيد ... يحتاج الى خبرة وجهد ... فاذا ثبتت صحتها ... امكنك ان تبني قناعة صخرية عليها ... وأن تكافح دونها الى النهاية.

اعرف شخصا استمع الى رواية عن شخصية متنفذة .. وانه ضبط يسير مسرعا بسيارته وعند توقيفه ... قرب مقره ... كانت برفقته سيدة شقراء بملابس النوم ... في المقعد الخلفي ... فابتعد الذي ضبطه بهدوء.

عندما استمع محدثي الى الرواية وجه الملاحظة التالية للراوي:

«اسمع ... هذا الذي ذكرت قد يفعل اسوأ مما اشرت اليه ... بدون استخدام الاسلوب الصبياني الذي ذكرته ... والمطلوب مطابقة الرواية مع الواقع العقلاني ... حتى تستحق حدا ادنى من القبول».

رواية ثانية حول جزيرة قاروة .. اخذت حجما وتفاصيل كثيرة ... تبين فيما بعد بطلانها ... تماما.

هذا لا يعني انه لا توجد امور قذرة ... تحتاج الى موقف صارم ... ولكنه ... حتى لا يسهل على الطرف الاخر نقض آرائك ... بسبب هزال المعلومات ... تثبت ... وتثبت لا تعني ان عليك ان تحضر ادلة ومضبوطات ومحضرا.

فهذا بعيد عن امكانات الافراد ...

ولكن ان تتبنى المعلومة بشيء من العجلة فان ذلك كفيل بتشتيت الحوار.

والعكس صحيح ... عندما يستمع الطرف الاخر الى آراء مدعمة ... ومعروضة، بشكل لا استفزازي ... تحفه وتحيطه النوايا الصادقة، فإنه لا يملك الا التجاوب ... وقد قيل في الاثر ... (ان لصاحب الحق مقالة).

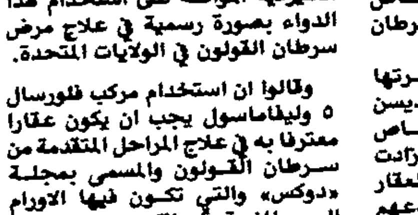
في المقابل .. هناك دهاة .. اذا استثنينا الصادقين في إطراف الحوار ... فهناك اصحاب خبث وخديعة يستغلون تفكك المعلومات ... لنقض الحوار.

على طريقة، جحا الذي اقترض عمامة من جاره .. ورفض ان يعيدها اليه ... فلما طلب منه ان يذهبا الى القاضي ... قال جحا (كيف اذهب بغير عباءة ... ولا عصا ... ولا حمار اركبه) ... فلما وفر له جاره كل ذلك ... ومثلا بين يدي القاضي .. قال جحا:

(سيدي القاضي ... جاري له عادة ... ان يطالبني بكل شيء املكه ويدعيه لنفسه ... ليس فقط هذه العمامة ... حتى العباءة) ... فهتف الجار (ها ... انها عباءتي) ... فابتسم جحا قائلا ... (بل حتى هذه العصا ... سيطالب بها) ... فصاح جاره (هذه عصاتي) ... فازداد جحا سرورا ... وهو يقال (سيدي ... حتى حماري الذي في الخارج سيدعي انه له ... فصرخ الجار (حماري ... حماري ... يا سيدي القاضي) ... فطرده القاضي !!

فيصل الزامل

عقار جديد لمصابي سرطان القولون



واشنطن ـ كونا ـ اكدت دراسة طبية نشرت نتائجها هنا اليوم ان العقار الجديد المركب من المادتين الكيماويتين فلورسال ٥ وليفاماسول اثبت فعاليته في تخفيض عدد وفيات الاشخاص المصابين بمراحل متقدمة من سرطان القولون.

واوضحت الدراسة التي نشرتها مجلة نيو انجلند جورنال أوف مديسن ان فرص الحياة عند الاشخاص المصابين بسرطان القولون زادت بمقدار النصف بعد تناولهم للعقار الجديد لمدة عام واحد تلت خضوعهم للعملية الجراحية لاستئصال الاورام السرطانية.

واشارت الدراسة التي اشترك فيها ٢٩٦ شخصا الى ان العقار قلل احتمالات عودة مرض سرطان القولون عند الاشخاص الذين تم شفاؤهم منه بنسبة ٤١ بالمائة.

وطالب القائمون على الدراسة التي ترأسها الدكتور تشارلز مورتل من مركز مايو الطبي ومولتها جمعية السرطان الاميركية ادارة الاغذية والادوية الاميركية الموافقة على استخدام هذا الدواء بصورة رسمية في علاج مرض سرطان القولون في الولايات المتحدة.

وقالوا ان استخدام مركب فلورسال ٥ وليفاماسول يجب ان يكون عقارا معترفا به في علاج المراحل المتقدمة من سرطان القولون والمسمى بمجلة «دوكس» والتي تكون فيها الاورام السرطانية قد اقتربت من العقد اللمفاوية في الجسم.

وتنبات الدراسة بان يصاب ١١٠ الاف شخص بمرض سرطان القولون في الولايات المتحدة هذا العام وان حوالي ٢٢ الفا منهم سيتطور منهم المرض لمرحلة روكس.

نجاح العملية الجراحية لانتوني كوين

نيويورك ـ رويتر ـ اعلنت متحدثة باسم مستشفى ماونت سايناي في نيويورك نجاح عملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات في قلب النجم العالمي انتوني كوين امس الاول الخميس وقالت انه قد يغادر المستشفى خلال اسبوع.

وقالت المتحدثة كاترين ينفين ان طبيب انتوني كوين صرح بان النجم البالغ من العمر ٧٤ عاما «له قلب قوي وفي صحة جيدة» وانه من المتوقع ان يتماثل للشفاء دون مشاكل.

وكان كوين قد دخل المستشفى مساء الاربعاء بعد شعوره بآلام في الصدر لمدة ثلاثة اشهر.

وقد فاز كوين الذي ولد في المكسيك وسافر الى الولايات المتحدة وعمره عام واحد بجوائز اكاديمية السينما عن دوره في فيلم «فيفا زاباتا» وفيلم «الرغبة في الحياة» الذي قام فيه بدور الرسام الفرنسي بول جوجان.

وقال ميكي فريمان المتحدث باسم كوين في لوس انجلوس «كان انتوني يعلم انه مريض وشعر بهذه الالام لمدة ثلاثة اشهر.. لذلك استمر في التردد على الاطباء حتى اكتشف احدهم انه يعاني من مشكلة في القلب وانه يحتاج الى جراحة».

وفاة رئيس الـ«الصانداي كورسبندنت»

لندن ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر طبي ان دوغلاس لونغ رئيس الـ«الصانداي كورسبندنت» وأحد مؤسسي صحيفة «انديبندنت» توفي يوم الخميس في سوراي جنوب لندن.

وتوفي لونغ الذي كان سيحتفل امس الجمعة بعيد ميلاده الـ٦٦ في مستشفى «رويال مارسدين هوسبيتال» اثر اصابته بالسرطان.

الوفيات في الكويت

● منيرة ناصر عبدالله الثابت (٦٥ سنة) هدية ـ ق٣ ش٦ قسيمة ٢٣٢ م٢٨ تلفون ٣٩٠٠٥٩٧.

● فرحان عبدالله فرحان ساير الفضلي (٢٦ سنة) الرقة ـ ق٤ ـ ش١١ ـ م٢١١ تلفون ٣٩٤٤٨٤٢.

● حسن شاه اصوار محمد (٩٣ سنة) مسجد زين العابدين ـ الرميثية تلفون ٥٣٨٣٩٩٢.

● حمود محمد جابر الظمينة الرشيدي (٩٠ سنة) ضاحية صباح الناصر ـ ق١ ـ م٢٤٢ تلفون ٤٨٨٤١٠٨.

● زهرة حسين عبدالله آل محمد علي ارملة احمد علي عبدالله آل محمد علي (٩٠ سنة) المنصورية ـ حسينية الياسين تلفون ٤٧٤٠٤٠٨.

● غازي راضي مطلق المطيري (٤٩ سنة) الفنطاس ـ ق٢ ش٦ منزل ٥ تلفون: ٣٩٠٠٥١٥.